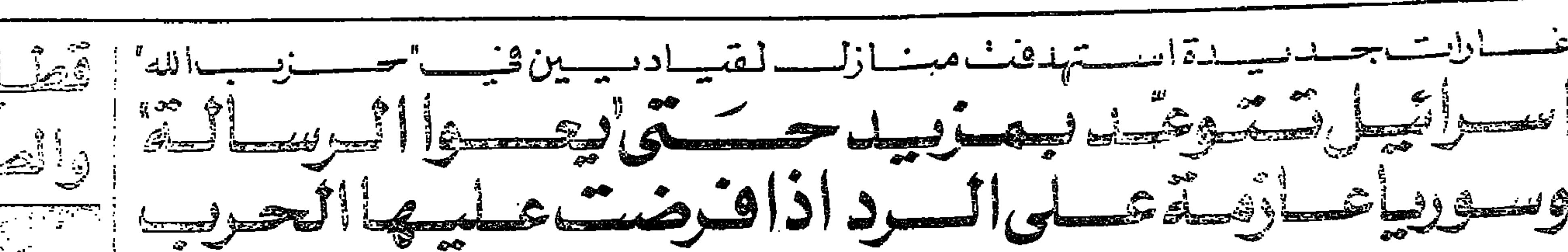
النهار

صفحة — ليرة

AN-NAHAR Mercredi 20 Mai 1992 - 59ème Année - N° 18256 ● الثلثاء ٢٦ ايار ١٩٩٢ – السنة



غارات جديدة استهدفت منازل لقياديين في "حزب الله"

اسرائيل تتوعّد بمزيد حتى "يعوا الرسالة" وسوريا عازمة على الرد اذا فرضت عليها الحرب

شنت اسرائيل غاراتها الجوية على مواقع في الجنوب واستهدفت هذه المرة منازل قياديين في "حزب الله". وتوعدت بلسان رئيس وزرائها اسحق شامير بمواصلة "تطهير اوكار الارهابيين حتى يعوا الرسالة ويعود الهدوء الى الحدود الشمالية". وطالبت دمشق "بتقييد حزب الله والمنظمات الاخرى التي تعمل في مناطق سوريا". في حين اكدت سوريا بلسان وزير خارجيتها السيد فاروق الشرع ان "ليس في مقدور احد ان يلغي المقاومة اللبنانية الا بعد زوال الاحتلال". واكدت عزمها على التصدي اذا فرضت عليها اسرائيل الحرب.

والرد اللبناني على الغارات الاسرائيلية الثلاث امس كان تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن هي الثانية في اقل من اسبوع احتجاجا على الغارات التي اوقعت اربعة قتلى واربعة جرحى واحدثت دمارا في جبشيت ودردغيا ومجدل سلم. وقال رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ان "هذه الجرائم الاسرائيلية تثبت اكثر من اي وقت مضى النيات العدوانية لهذا البلد الذي تتمثل سياسته في عدوان مستمر على العرب".

سوريا

● في دمشق اكد الوزير الشرع ان سوريا متمسكة بعملية السلام وجادة في مواصلتها لتحقيق سلام عادل وشامل على اساس قرارات الامم المتحدة وخصوصا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وقال في لقاء له مع مراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية انه "في هذه الحال من الطبيعي الا تسعى سوريا الى المواجهة والحرب ولكن اذا فرضت اسرائيل الحرب على سوريا فلن يكون امامها من خيار سوى التصدي لها". واضاف ان "الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة على لبنان وما يرافقها من تهديدات لشن الحرب تستهدف قتل عملية السلام ودفنها نهائيا ولاسيما بعدما فشلت محاولات حكومة شامير المتواصلة لوقف عملية السلام عبر اساليب المماطلة والتسويف واستفزاز الجانب العربي (...) والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان تستهدف ايضا اعادة لبنان الى اجواء الحرب الاهلية بعدما قطع الشعب اللبناني شوطا مهما في مسيرة الوفاق الوطني وتوحيد مؤسسات الدولة اللبنانية وفي مقدمها توحيد الجيش اللبناني". ولاحظ ان تكتل "ليكود يعتقد انه سيحقق مكاسب في معركته الانتخابية من خلال اعماله الحربية والدموية".

وتطرق الى المقاومة الوطنية اللبنانية، فقال ان الجميع يعرف انها "موجودة وناشطة منذ سنوات طويلة ومنذ احتلت اسرائيل اجزاء من لبنان وخصوصا بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، والجميع يعرف ايضا ان الاشتباكات بين المقاومين اللبنانيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية لم تتوقف منذ ذلك الحين ولا جديد في هذا الواقع لان الاحتلال وغطرسته وعدوانية قوات الاحتلال الاسرائيلي تشكل حوافز قوية للمقاومة ليس في مقدور احد ان يلغيها الا بعد زوال الاحتلال". وشدد على ان "الحكومة اللبنانية كما هو معروف تعمل وفقا لاتفاق الطائف المدعوم عربيا ودوليا، ولا تعمل وفقا لاملاءات احد. وهناك بند خاص في اتفاق الطائف يتعلق بضرورة اتخاذ الحكومة اللبنانية كل الاجراءات لتحرير الجنوب وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ (...) والحكومة اللبنانية اكدت استعدادها اكثر من مرة لارسال وحدات من الجيش اللبناني ونشرها حتى الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل. ولقد اكدت على ذلك وارسلت وحدات من الجيش اللبناني في صيف العام الماضي لتتعاون مع قوات الامم المتحدة في تأمين الحدود لكن اسرائيل فعلت كل ما في وسعها واستخدمت القوة لمنع الجيش اللبناني من تحقيق هذا الهدف".

اسرائيل

● في القدس توعد شامير بمواصلة شن الغارات الجوية على قواعد "حزب الله" حتى يوقف هجماته على مواقع اسرائيل وحلفائها في الشريط الحدودي. وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية: "الجيش الاسرائيلي سيواصل تطهير اوكار الارهابيين حتى يعوا الرسالة ويعود الهدوء الى الحدود الشمالية". واضاف: "اذا كانت

- التتمة في الصفحة ١٠ -

(photo) رجلا دين امام انقاض منزل في جبشيت والذي دمره الطيران الاسرائيلي صباح امس على من فيها. (احمد منتش)

قطاع غزة معزول عن العالم والصدامات خلّفت ٧٨ جريحاً فلسطينياً

(photo) جندي اسرائيلي يدقق في هويات عمال فلسطينيين يحاولون الدخول الى غزة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عزلت امس القوات الاسرائيلية قطاع غزة المحتل عن العالم بعد اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين فجرها الاحد مقتل ثلاثة من ناشطي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" واستمرت يوما ثانيا مخلفة نحو ٧٨ جريحا فلسطينيا.

واغلق الجيش القطاع الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي لثلاثة ايام بقرار من وزير الدفاع موشي آرينز ووزير الشرطة روني ميلو الذي برر الامر بانه "لتفادي اي احتكاك بين الفلسطينيين والاسرائيليين" بعد مقتل فتاة اسرائيلية قرب تل ابيب بيد فلسطيني من مخيم غزة.

واخضعت مناطق الصبرا والشيخ رضوان ومخيمي النصيرات والشاطئ للاجئين لنظام منع التجول الذي فرضته السلطات العسكرية، في حين اقفلت بقية مناطق غزة وقطاعها بسبب الحداد ثلاثة ايام على مقتل ناشطي "حماس" وعاشت مدينة غزة يوما من التوتر [illegible] عن الجنود الاسرائيليين في الشوارع بحثا عن عناصر "حماس".

وعلى رغم فرض نظام منع التجول خرج الفلسطينيون في تظاهرات واحرقوا الاطارات [illegible] الجنود بالحجارة. وافادت مصادر امس الى جرح ١٧ فلسطينيا بحسب مصادر طبية في قطاع غزة المحتل وكان اخر احصاء اجرته مستشفيات المدينة اظهر ان ٥١ فلسطينيا اصيبوا الاحد برصاص الجيش الاسرائيلي. وكان اعنف الصدامات قرب منزل احد الناشطين الثلاثة الذين سقطوا الاحد في العملية العسكرية الاسرائيلية.

وقتل الثلاثة عندما اقتحمت وحدة مشتركة من الجيش وحرس الحدود منزلا في حي الصبرا في غزة كانوا فيه مع اثنين اخرين تطاردهم السلطات الاسرائيلية لانتمائهم الى مجموعة "عز الدين القسام" التابعة لـ"حماس" [illegible] عن مقتل جندي اسرائيلي.

[illegible] اعتداءات الاسرائيليين على عرب اسرائيل انتقاما لمقتل الفتاة الاسرائيلية في تل ابيب. واعتدى مئات من الذين شاركوا في جنازة الفتاة في حولون في ضواحي تل ابيب بالضرب على ثلاثة من عرب اسرائيل يعملون في محطة بنزين قريبة من المدفن. وصاح المشيعون: "الموت للعرب".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

توقع حكومة فلسطينية في الخريف

المنظمة لدور اوروبي اكبر في المحادثات وتخلي واشنطن عن "تمييزها الديبلوماسية"

طالبت منظمة التحرير الفلسطينية امس باشراك المجموعة الاوروبية في رعاية محادثات السلام للشرق الاوسط الى جانب الولايات المتحدة وروسيا.

وقال الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات: "اوروبا مشتركة في عملية السلام ونحن ليس بالقدر الذي كنا نريده (...) على المجموعة الاوروبية ان تضطلع بدور افضل راعية كشريك في رعاية المحادثات" وهو كان يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك والناطقة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي في لاهاي حيث بدأ زيارة لهولندا تستمر يومين يناقشان فيها التقدم الذي احرز في عملية السلام منذ مؤتمر مدريد في تشرين الاول من العام الماضي مع وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك.

وذكرت عشراوي بان "منظمة التحرير الفلسطينية تقول دائما انه لا يمكن ان تكون هناك محادثات للسلام مفيدة من دون اشتراك اوروبا. المجموعة (الاوروبية) لها دور بالتأكيد على رغم ان اسرائيل حاولت استبعادها. وعلى رغم انها ليست مشاركة في الاشراف على المحادثات". ولفتت الى ان اوروبا "مورد رئيسي للسلاح الى المنطقة. ولا بد لها من القيام بدور كبير في المنطقة".

واكد شعث الذي رأس مستشاري الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام في واشنطن انه غير مستاء من عدم مشاركة منظمة التحرير بصفة رسمية في مفاوضات السلام. و"من الواضح للجميع بما في ذلك الولايات المتحدة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل للفلسطينيين".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وسط اجراءات أمنية مشددة

انتخابات غرفة التجارة في الكويت تجربة مهمة قبل الانتخابات العامة

ادلى رجال الاعمال الكويتيون امس باصواتهم لاختيار مجلس غرفة التجارة الذي يعتبره كثير من المراقبين تحركا للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في تشرين الاول.

وهذه الانتخابات هي الاولى تجرى في الكويت منذ اخراج القوات العراقية بقيادة الولايات المتحدة الجيش العراقي من الامارة في شباط من العام الماضي.

ويحق لاكثر من ١٦ الف شخص، اي ما يعادل نصف الهيئة الناخبة في الكويت، الاقتراع لانتخاب مجلس ادارة الغرفة المؤلف من ٢٤ عضوا الذي [illegible]. ولا يتوقع ان تعلن النتائج قبل اليوم.

وفي اطار حملة انتخابية قوية، تتعرض رئيس مجلس الادارة الحالي لغرفة التجارة السيد عبد العزيز الصقر، وهو من افراد الاسرة التي تسيطر على صحيفة "القبس" [illegible] لانتقادات عنيفة من الصحف المؤيدة للحكومة. لكنه تمكن من حشد التأييد لقائمة قوية من رجال الاعمال والمصرفيين ومن الطبقة التقليدية التي تشكل العمود الفقري للمعارضة لاسرة الصباح الحاكمة.

ويقول خبراء اقتصاديون ان اهمية غرفة التجارة في الكويت ازدادت نظرا الى خطط الحكومة لتحويل معظم القطاع العام الى القطاع الخاص. الامر الذي يجعل رجال اعمال معروفين يطلبون مساندة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ممثلين تحديا كبيرا للصقر الذي يرأس مجلس ادارة غرفة التجارة منذ اسسها اوائل الستينات.

وقال المنبر الديموقراطي وهو جماعة معارضة في الكويت في بيان اصدره امس ان الحكومة [illegible] في انتخابات غرفة التجارة وانها قد تفعل الشيء نفسه في الانتخابات التي ستجرى في تشرين الاول، وجدد المنبر دعوته الى تأليف حكومة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ناقشا النزاع في القوقاز

يلتسين وديميريل وقعا في موسكو معاهدة للصداقة والتعاون بين بلديهما



الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستقبلاً رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

ناقش رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل، بعيد وصوله امس الى موسكو في زيارة تستغرق يومين هي الاولى له منذ عام ١٩٦٧، النزاع الاذري - الارمني مع الرئيس بوريس يلتسين.

وافاد مسؤولون ان ديميريل، الذي سيبحث في هذه المسألة ايضا مع نائب الرئيس الروسي السيد الكسندر روتسكوي وربما مع قائد القوات المشتركة لمجموعة الدول المستقلة الماريشال يفغيني شابوشنيكوف، سيحرص على ازالة المخاوف التي اثارها احتمال تدخل تركيا عسكريا الى جانب اذربيجان ضد ارمينيا. وتوقعوا ان يطلب رئيس الوزراء التركي من الروس وقف الهجمات الارمنية على الاذريين في اقليمي ناغورني كاراباخ وناخيتشيفان.

ومعلوم ان المخاوف التي اعربت عنها انقرة الاسبوع الماضي حيال النزاع اثارت علامات استفهام كبيرة في موسكو دفعت شابوشنيكوف الى التحذير من ان اي تدخل تركي الى جانب الاذريين قد يشعل حربا عالمية ثالثة. الا ان ديميريل نفى في مؤتمر صحافي عقده السبت في انقرة وجود اي نية لتدخل عسكري تركي من جانب واحد. لكنه قال: "ينبغي للعالم ان يظهر الاهتمام نفسه في ناخيتشيفان الذي اظهره حين تعرضت الكويت للغزو" في آب ١٩٩٠. واستبعد ايضا اي احتمال لضم

- التتمة في الصفحة ١٠ -

هرتزوغ في بولونيا في اول زيارة لرئيس اسرائيلي

فرصوفيا - وص ف - التقى الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ امس الرئيس ليش فاليسا ورئيس الوزراء السيد يان اولشيفسكي ووزير الخارجية السيد كريستوف سكوبيشفسكي في اول زيارة يقوم بها رئيس اسرائيلي لبولونيا.

وكان هرتزوغ وصل الاحد الى فرصوفيا وبدأ زيارته الرسمية صباح امس عندما استقبله فاليسا في قصر بلفيدير. وعلى الاثر توجه الى قبر الجندي المجهول حيث وضع باقة من الزهور على النصب الذي اقيم تكريما لذكرى آلاف اليهود الذين ارسلوا الى الموت في معسكرات الاعتقال النازية.

واجتمع هرتزوغ بفاليسا ساعة وبحث ساعة [illegible] العلاقات التي تربط اليهود والبولونيين وضرورة زيادة التعاون بين بولونيا واسرائيل.

الكنيست قدمت موازنة لتطوير المستوطنات

القدس - و ص ف - افاد مصدر برلماني اسرائيلي ان لجنة المال في الكنيست اقرت امس موازنة مخصصة لمشاريع تطوير المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

[illegible] هذه الموازنة ٣,٥ ملايين شاقل ١,٤٥٠ مليون دولار وستوزع [illegible] مليون شاقل للضفة الغربية و٢٠٠ الف شاقل للجولان و٢٧٠ الف شاقل لقطاع غزة. واوضح ان الكنيست منحت مؤسسات يملكها مستوطنون في الاراضي المحتلة ضمانات مصرفية بقيمة ٥٠ مليون دولار. وهذه المبالغ مخصصة لبناء مقرات وشراء تجهيزات.

اهتمام الصحافة به عمل غير ودي حيال الرئيس

غورباتشوف يسعى الى دور جديد دونه يلتسين وغياب القاعدة الشعبية

يسعى الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف الى الاضطلاع بدور رجل دولة محنك في روسيا الجديدة ادراكا منه على ما يبدو انه لا يتمتع بالقاعدة الشعبية التي تمكنه من العودة الى الحياة السياسية عكسا.

لكن الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي كان له دور كبير في انهيار الاتحاد القديم في كانون الاول من العام الماضي، والبقية الباقية من الحزب الشيوعي الذي صار محظورا رسميا الآن عازمان على ما يبدو على ابقاء غورباتشوف خارج دائرة العمل الوطني.

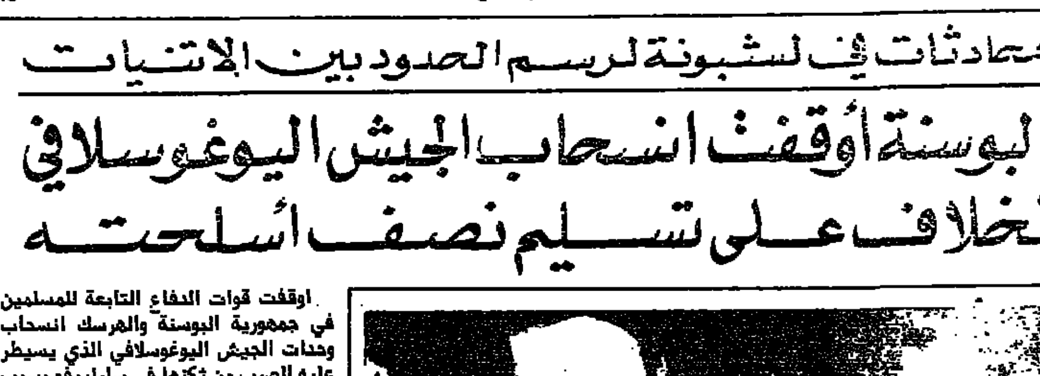
وفي اول كلمة يلقيها في بلاده منذ استقالته رئيسا للاتحاد السوفياتي في كانون الاول شرح غورباتشوف الاسبوع الماضي كيف انه اضطر الى الدخول في مواجهة مع متطرفي الحزب ومع الجيش اثناء توليه منصبه لتحقيق حلم انهاء الحرب الباردة. وتجاهلت وسائل الاعلام الكلمة التي القاها في الاكاديمية الروسية للعلوم الطبيعية بينما كان التهكم من قبل رجل الشارع العادي والمثقفين عندما اطلعوا على مضمونها. وتتردد عبارات مثل "لقد افل نجمه. من ذا الذي يهتم بآرائه" و"انه يحاول ان يبرئ نفسه من الكارثة التي الحقنا غيرها".

ولا يخفي يلتسين كرهه للرجل الذي سلبه زعامة الكرملين القديم عام ١٩٨٧ وقد وصفه ذات يوم بانه خصمه اللدود وقلل من شأنه علانية بعد محاولة الانقلاب التي قام بها المتشددون في آب ١٩٩١.

وقال محرر بارز في احدى الصحف: "ابلغ الينا في شكل واضح تماما ان الرئيس

- التتمة في الصفحة ١٠ -

محادثات في لشبونة لرسم الحدود بين الاتنيات



البوسنة أوقفت انسحاب الجيش اليوغوسلافي لخلاف على تسليم نصف أسلحته

اوقفت قوات الدفاع التابعة للمسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك انسحاب وحدات الجيش اليوغوسلافي الذي يسيطر عليه الصرب من ثكنها في سراييفو بسبب خلاف على تسليم اسلحتها.

وقال نائب قائد قوة الدفاع التي تحاصر الثكن الكولونيل يوفان ديفياك ان الجيش اخل باتفاق يقضي بأن يسلم نصف اسلحته اثناء انسحابه. واجتمع لاحقا مسؤولون حكوميون وضباط في الجيش في محاولة لتسوية الخلاف وتحديد جدول زمني لانسحاب الجنود وعائلاتهم من ثكنهم الثلاث الاخيرة في العاصمة. وكان الجيش اتم الاحد انسحابه من احدى الثكن الثلاث. وقال المفاوض باسم سلطات بلغراد الجنرال ننليكو يوسكوفيتش: "انسحبنا بسلام من غير ان تطلق رصاصة واحدة على رغم الحصار القوي". وتسلم مقاتلو قوة الدفاع المسلمون والكروات الثكنة التي انسحب منها الجيش.

وشهدت سراييفو التي يحاصرها الصرب المعارضون لاستقلال البوسنة والهرسك هدوءا على رغم القصف المتقطع الذي تعرضت له ضواحيها ليلا بعد قتال في اليومين الاخيرين. لكن وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء افادت ان وسط المدينة لا يزال منطقة خطرة بسبب نيران القناصة.

من جهة اخرى، ناقش ممثلو الفئات المتحاربة في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة في اجتماع لشبونة حدود مناطق مقترحة تتمتع بالحكم الذاتي للمسلمين والكروات والصرب في البوسنة والهرسك.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

انتخاب روغوفا رئيسا لاقليم كوسوفو

بريستينا (يوغوسلافيا) - و ص ف - اعلن رئيس اللجنة الانتخابية السيد تاديج رويتشي امس في بريستينا، عاصمة اقليم كوسوفو ان النتائج الجزئية للانتخابات اكدت انتخاب زعيم المعارضة الالبانية في كوسوفو السيد ابرهيم روغوفا "رئيسا لجمهورية" كوسوفو.

وقد حصل روغوفا على نحو ٩٧ في المئة من الاصوات، في حين بلغت نسبة المقترعين ٩٥ في المئة حسب النتائج غير النهائية التي اعلنتها اللجنة الانتخابية في بريستينا.

وقد دعي اكثر من ٩٠٠ الف ناخب الاحد الى اختيار "برلمان" وانتخاب "رئيس لجمهورية كوسوفو" التي اعلنت من جانب واحد اثر استفتاء نظم في تشرين الثاني من العام الماضي.

ودانت السلطات الصربية هذا الاقتراع واعتبرته "غير شرعي وغير دستوري". ويطالب اقليم كوسوفو الذي يشكل الالبان الاصل ٩٠ في المئة من سكانه باستقلاله عن صربيا.

بايكر في جورجيا والتقى شيفاردنادزه

تبيليسي - وص ف - وصل وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى تبيليسي مساء امس في اول زيارة رسمية يقوم بها لجورجيا المستقلة التي يرئسها الآن وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السابق السيد ادوارد شيفاردنادزه.

وصرح بايكر لدى نزوله من الطائرة حيث كان شيفاردنادزه في استقباله بانه يحمل "اطيب تمنيات الرئيس جورج بوش والشعب الاميركي بنجاح دولتكم الديموقراطية وتأييدهما التام".

ويذكر ان مجلس الدولة الموقت تولى الحكم في جورجيا بعد هروب الرئيس المنتخب زفياد غمساخورديا في ٦ كانون الثاني الماضي وقد اسقط عقب معارك عنيفة بين انصاره وخصومه في قلب تبيليسي.



رئيس مجلس النواب الايطالي السيد اوسكار لويجي سكالفارو قبل بدء عملية الاقتراع الـ١٦ التي اختير فيها رئيسا للجمهورية في روما امس. (رويتر تيليفوتو)

أوسكار لويجي سكالفارو رئيساً لايطاليا في الدورة الـ١٦ من عملية الاقتراع

● انتخب رئيس مجلس النواب السيد اوسكار لويجي سكالفارو مساء امس رئيسا لايطاليا هو التاسع للجمهورية التي شارك في تأسيسها بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك في الدورة الـ١٦ من عملية الاقتراع التي انهت فراغا سياسيا شل البلاد طوال شهر.

واظهرت النتائج النهائية التي بثها التلفزيون ان سكالفارو (٧٣ عاما) وهو ينتمي الى الحزب الديموقراطي المسيحي حصل على ٦٧٢ صوتا من اصوات الناخبين الكبار وعددهم ١٠١٤ عضوا، متجاوزا الغالبية المطلوبة بـ ١٦٤ صوتا، علما ان كل الاحزاب الرئيسية ايدته وبدأ اعضاء المجمع الانتخابي البرلماني يصفقون حتى قبل اعلان النتيجة الرسمية.

وحصل مرشح الرابطة اللومباردية السناتور جيانفرانكو ميغليو على ٧٥ صوتا متقدما بذلك الرئيس السابق فرانشيسكو كوسيغا الذي حصل على ٦٣ صوتا هي اصوات الحركة الاجتماعية الايطالية (الفاشية الجديدة).

وافادت مصادر برلمانية ان سكالفارو سيؤدي اليمين الدستورية اليوم او غدا. وستكون اولى مهماته اختيار رئيس للوزراء مكلف تأليف حكومة.

ومعلوم ان ايطاليا، في الوقت الذي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شجاعة وعمل ومقدار من الحريات

بقلم مروان اسكندر

اللبناني العادي يريد حكومة فعالة متطلعة الى المستقبل واثقة من توفير ارضية الانطلاق الاقتصادي منكبة على شؤون التنفيذ العملي متجاوزة للاعتبارات الطائفية الضيقة وشجاعة الى حد محاكمة المرتكبين دونما خوف من تعثر التحقيقات لمشابهة اوضاع بعض الموظفين لاوضاع بعض الوزراء.

ان مصلحة الحكومة الجديدة بجميع اعضائها ان تكون منكبة على معالجة العقد التي تعرقل مسيرة الاقتصاد، والحكومات المتعاقبة منذ ١٩٨٤ خصصت معظم جهودها لمعالجة الشؤون السياسية ومداورة القضايا الطائفية، وحاز الجانب الاقتصادي القليل القليل من الانتباه، بل ان النزهاء، وكان منهم عدد، تغاضوا عن العابثين باموال الشعب والمودعين وبذلك ساهموا، ولو عن غير الاشتراك فعلا، في استشراء الاستغلال والانحلال.

بعد سنوات الحرب المريرة والتدمير المذهل للبنى التحتية وللمناطق بكاملها: هنالك طاقات مالية وانتاجية لدى اللبنانيين لا بأس بها، بل على رغم انهيار سعر صرف الليرة في الربع الاول من هذه السنة كان ثمة نمو في الدخل القومي. ومنذ بداية شهر نيسان، بعد اصابة المواطنين بوقع ارتفاع الاسعار الناتج من تدني سعر صرف الليرة والتهافت على الربح السريع، بدأ الناتج القومي يتقلص، خصوصا ان الاستهلاك، العنصر الاهم في تحديد حجم الناتج القومي، نتوقع لاسباب عدة، اكثرها قسوة انخفاض القدرة على الاكتساب وتوقف فرص العمل امام الشباب.

الحكومة الحالية تنعم بعاملين ايجابيين للنجاح من خارج اعضائها وكفاياتهم.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

كلمة شكر وتقدير

يتقدم الدكتور رفيق حنينة بعد ابلاله بعونه تعالى ومشيئته من الوعكة الصحية الاليمة التي مر بها مؤخرا، بخالص الشكر والامتنان والتقدير من طبيب القلب المعالج الدكتور [illegible] وكذلك من الزميل الكريم الدكتور غسان حمود صاحب مستشفى حمود في صيدا وشقيقيه المهندسين الكريمين فؤاد وأمين وجميع افراد الجهاز الطبي الكبير من اطباء وممرضين وممرضات وجميع العاملين والعاملات في هذا المستشفى نظرا لما ابدوه نحوي جميعا من عناية فائقة ورعاية تامة يعجز قلمي عن التعبير عنها جزاهم الله عني خير جزاء.

كما اتقدم ايضا بالشكر والتقدير من جميع الاصدقاء والاقرباء والاخوان الذين سألوا عني واطمأنوا عن صحتي سواء كان ذلك بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم الهاتفية، لا اراهم الله اي مكروه.

الدكتور رفيق حنينة

هكذا من الاصل

الموقف هذا النهار

معارضة بكركي داخلية!

بكركي معارضة هذه الايام. فسيدها البطريرك مار نصرالله بطرس صفير يرفض اجراء الانتخابات في الظروف الراهنة. ويربط اجراءها بقضايا عدة منها عودة المهجرين الى مناطقهم وقراهم وبيوتهم ومنها توفير اجواء ثابتة من الحرية والديموقراطية بحيث يتمكن اللبنانيون من اختيار ممثليهم في حرية، ومنها تحسين الاوضاع الاقتصادية والمالية. وهو يعبر عن معارضته كل يوم احد في العظات التي يلقيها امام المصلين الذين لاحظوا في الآونة الاخيرة تصاعدا في لهجته.

وبقدر ما اثلجت معارضة البطريركية المارونية قلوب الناس ولاسيما المسيحيين منهم وتحديدا الموارنة، اقلقت بعض اركان السلطة وبعض الفاعليات اللبنانية المتحالفة مع سوريا فضلا عن سوريا نفسها. والقلق في محله لان لبكركي موقعا متميزا لبنانيا ومسيحيا. ولان لها اعتبارا واحتراما كبيرين في الفاتيكان الذي تتبع له. ولان لها في الوقت نفسه تقديرا خارجيا وتحديدا غربيا اي اوروبيا – اميركيا.

وقد تم التعبير عن هذا القلق بوسائل عدة. منها انتقاد وسائل الاعلام التابعة للقلقين البطريرك صفير واعتبارها "كلامه غير مسؤول" لانه لا يخدم في نظرها الوحدة في البلد على كل الصعد. ومنها ايضا انتقاد بعض الفاعليات اللبنانية الاسلامية اياه ولكن على نحو غير مباشر من خلال التشكيك في الاهداف المطلوب ان يحققها السينودس الذي دعا الفاتيكان الى عقده في لبنان ومن اجل لبنان. وانتقاده اياه مباشرة ولكن من دون تسميته بسبب مواقفه من القضايا السياسية المطروحة.

لماذا القلق؟

قد يعود القلق الى خوف البعض في الداخل من ان تؤدي مواقف البطريرك صفير الى الانقلاب على اتفاق الطائف الامر الذي يعيد البلد الى اجواء التوتر وربما الحروب وتاليا الى الافادة من اوضاع خارجية قد تستجد لاستعادة "امجاد" غابرة و"امتيازات" مفقودة. اما قلق الخارج وتحديدا سوريا فهو الاهم في هذه المرحلة لانها تخشى ان تكون معارضة بكركي وتصاعدها المتدرج والمنظم والمدروس جزءا من خطة خارجية وتحديدا اميركية – فاتيكانية تدعمها اسرائيل هدفها الخربطة على سوريا داخل لبنان وتوفير الاجواء الملائمة لضربها في الوقت المناسب طبعا اذا استمرت في مواقفها المتشددة من عملية السلام.

هل القلق وتحديدا عند السوري في محله؟

قد يكون للقلق الداخلي عند كثيرين ما يبرره لان بكركي مؤهلة لان تقود معارضة واسعة تؤدي الى تغيير الاوضاع او الى تجميدها وتخربط مخططات عدة داخلية وخارجية نظرا الى موقعها المميز لبنانيا ودوليا. وقد يكون القلق الخارجي وتحديدا السوري مبررا لهذه الناحية. لكنه ليس مبررا على الاطلاق في نظر مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة عندما يعتبر اصحابه او المصابون به ان بكركي تنفذ خطة خارجية مرسومة ضد سوريا ومصالحها في لبنان وحلفائها.

فالمعلومات المتوافرة لديها والتي حصلت عليها نتيجة استقصاءات عميقة بدأتها يوم بدأ البطريرك صفير يصعد لهجته ومواقفه كذلك نتيجة اسئلة محددة وجهت الى عدد من المراجع الدولية المهتمة بلبنان اشارت في وضوح الى عدم وجود خلفيات اقليمية او دولية لمواقفه. واشارت ايضا الى ان هذه المراجع فوجئت تماما بمواقف بكركي والى ان ممثليها في لبنان يسجلون كل شيء ويحاولون الاستقصاء عن كل شيء لمعرفة ابعاد معارضة بكركي وخلفياتها. وهي اشارت ثالثا الى شبه انقطاع للقاءات بين صفير وديبلوماسيي الدول المتهمة بالتواطؤ معه وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية. اما الفاتيكان، تقول المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، فانه لا يتابع اليوميات وتفاصيلها في لبنان. لكنه غير مسرور بما يجري في لبنان وبالطريقة التي يجري فيها. فرد فعله الاول على اتفاق الطائف عندما تم التوصل اليه كان سلبيا. لكن موقفه هذا تحسن تدريجا حتى انه لم يمانع في استعمال القوة "لازالة التمرد" في ١٣ تشرين الاول شرط عدم التسبب في وقوع ضحايا وخراب. الا ان معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق التي عقدها لبنان مع سوريا اوقفت هذا التحسن والبعض يقول كسرته. ولم يحصل ما يعيد التحسن حتى الآن. وعلى رغم ذلك فان المصادر نفسها تستبعد ان يكون للفاتيكان اي اثر في مواقف بكركي المعارضة.

ماذا يعني ذلك؟

يعني ان معارضة بكركي نابعة من سيدها اي من البطريرك صفير وتحديدا من الآتي:

١ – عدم حصول المسيحيين في لبنان على رغم الذي قدموه من تنازلات في اتفاق الطائف على ما توقعوه وعلى ما وعدتهم به سواء مراجع اسلامية في لبنان او سوريا. وعلى العكس من ذلك فانهم يشعرون بالقهر على الصعيد السياسي وعلى الصعيد الوطني وذلك بسبب الممارسات التي كثر الكلام عنها والتي لا تزال مستمرة. وهذا الامر تسبب في احباط للبطريرك الذي غطى اتفاق الطائف على رغم ما تعرض له بسبب ذلك والذي قبل ان يتنازل المسيحيون في حينه كي تصبح اعادة تركيب البلد ممكنة كذلك استعادته استقلاله وسيادته.

٢ – الضغوط التي تمارس عليه (اي صفير) من داخل الاكليروس الماروني الموجودة فيه كل التيارات المسيحية الرافضة والتي جاءت الممارسات تبرر الكثير من مواقفها.

٣ – الاحساس بالمسؤولية حيال الشعب اللبناني وحيال المسيحيين خصوصا وتحديدا حيال الموارنة. والشعور بان المواقف التي يتخذ تعبر عن تطلعاتهم وقد لمس ذلك من الصدى الايجابي الذي تركته عندهم.

الى اين يمكن ان تؤدي معارضة بكركي؟

لا يمكن استباق الامور. والجواب عن ذلك تلزمه اجوبة عن اسئلة اخرى هي الآتية:

– هل بكركي جاهزة لقيادة معارضة مسيحية شاملة؟ وهل هي مؤهلة لذلك؟

– هل بكركي قادرة على جعل المعارضة لبنانية بحيث لا تعود الحدة والتوتر الى الانقسام الطائفي في البلد؟

– هل المجتمع الدولي مستعد لدعم التحرك المعارض لبكركي ولغيرها باعتبار ان عدم استعداده قد يجعل مصيرها شبيها بالمصير الذي لاقته معارضة العماد ميشال عون في السابق لاتفاق الطائف؟

– هل المسيحيون قادرون على تحمل "هزيمة" جديدة و"قهر" جديد؟

سركيس نعوم

مرجع ديني: لماذا الاصرار على اجراء الانتخابات هذا الصيف وما هي الاهداف؟

الطائف ينفذ حيناً بحرفيته وحيناً آخر محرّفاً واعتماد القضاء يقضي على روحه ويعيد النواب الطائفيين

تساءل مرجع ديني مسيحي لماذا هذا الاصرار على اجراء الانتخابات النيابية في الصيف المقبل على رغم معارضة قيادات فاعلة، وما هي الاهداف والغايات؟

اذا كانت الغاية من الاصرار على اجرائها هي تأمين غالبية في مجلس النواب المقبل، فان هذه الغالبية مؤمنة في المجلس الحالي ولا تسقط شعرة واحدة من رؤوسها الا بارادة "الباب العالي". واذا كان المجلس الحالي لا يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا، وهو خليط من نواب ممدد لهم ونواب معينين، ولا بد من قيام مجلس منتخب يمثل هذه الارادة تمثيلا صحيحا، فلماذا يتذكرون الآن وبعد اشهر من تعيين النواب، انه لم يعد يمثل ارادة الشعب، مع انه انتخب اربعة رؤساء للجمهورية واقر اهم مشروع واخطره، الا وهو دستور جديد للدولة، واقر اتفاقين مهمين هما معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا واتفاق الدفاع والامن معها. فاذا كان هذا المجلس لا يمثل حقا ارادة الشعب، فيكون كل ما صدر عنه باطلا، خصوصا انه تم في ظل الاحتلالات. اذ ما من دولة في العالم تضع دستورا جديدا لها ويصير نافذا في غياب السيادة الكاملة على ارضها وفي غياب القرار الحر المستقل.

لا ضير ...

واذا كانت الغاية من الانتخابات هي اشراك جيل كامل لم يمارس حقه في الانتخاب منذ ٢٠ سنة، اذ ان كل من بلغ الاربعين من عمره لا يمثله احد في هذا المجلس لانه لم ينتخب حتى الآن، فان نتائج هذه الانتخابات في ظل الوضع الراهن، لن تكون معبرة تعبيرا صحيحا عن رأي هذا الجيل اذا لم يشترك في الاقتراع ولن يكون المجلس المنبثق منها ممثلا لارادة الشعب بل ارادة من يصرون على اجرائها على رغم ارادة جيل الشباب الرافض لاجرائها وقد يقاطعها من في الداخل، ومن في الخارج ممن يربو عددهم على الـ ٤٠٠ الف، اذا لم يتمكنوا من ممارسة حقهم في الاقتراع، وعندئذ لا يمثل المجلس المنبثق من انتخابات كهذه سوى عشرين في المئة، حدا اقصى، من مجموع الناخبين، وهي نسبة ادنى من تلك التي يمثلها النواب في المجلس الحالي... الا اذا كان المقصود من اجراء الانتخابات هو غطاء للتعيين كما قال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في عظته يوم الاحد.

واذا كانت الغاية من اجراء الانتخابات هي تحقيق الانصهار الوطني تطبيقا لاتفاق الطائف وذلك بجعل المحافظة دائرة انتخابية، فان هذا الانصهار لن يتحقق الا بعودة المهجرين الى قراهم. واذا لم تكن المحافظة هي الدائرة الانتخابية، بل القضاء، فان المجلس المقبل سيكون مجلسا طائفيا وستنتج الانتخابات على اساس القضاء نوابا طائفيين متزمتين وهو ما يتعارض والطائف نصا وروحا، مع ان المجلس المقبل، وهو اول مجلس منتخب، مطلوب منه ان يقرر الغاء الطائفية السياسية...

وهل المقصود باعتماد القضاء دائرة انتخابية، هو تسهيل اجراء الانتخابات وحل عقدة الخلاف على اعتماد المحافظة، وعندها لا ضير في ان يصبح الصراع شديدا بين القيادات المارونية الى حد الاقتتال في جبيل وكسروان وربما المتن الشمالي وليفز فيها من يفوز، في حين يكون كل شيء في الاقضية الاخرى محكوما بالانضباط ورقابة "الباب العالي" واللوائح فيها جاهزة، ولا ضير ايضا في ان يأتي الى المجلس سبعة او عشرة نواب من اصل ١٠٨ نواب من لون معين لا يتلاءم ولون الغالبية للتدليل على ان الانتخابات كانت حرة وديموقراطية...

توفير الاسباب الموجبة

ويتساءل المرجع الديني ايضا باستغراب واستهجان: لماذا يكون من الواجب تطبيق اتفاق الطائف نصا وروحا في بعض بنوده ويكون تطبيقه محرفا في بعضها الآخر؟ ولماذا تطبق بنود الطائف بحرفيتها وعلى هوى فريق ومزاجه عندما تكون له مصلحة في تطبيقه ويتم كل ذلك في مواعيده المحددة، ولا تطبق لا بحرفيتها ولا في مواعيدها: البنود التي تهم فريقا آخر؟ ولماذا مكتوب على فريق لبناني ان يسدد نقدا ما يتوجب عليه ويوافق على التخلي عن امتيازات يعتبرها ضمانات، ويرفض فريق آخر تسديد ما استحق من سندات وعلى تسديدها في تواريخ محددة وهي تتعلق بسيادة لبنان واستقلاله، ويتذرع باسباب واسباب للتهرب، تارة بالقول ان الجيش غير جاهز، وتارة اخرى بالقول ان الجيش منشغل في الجنوب وهو لا يزال في حاجة الى القوات السورية في الداخل لحفظ الامن؟ فكيف تكون الظروف السياسية والامنية مؤاتية لاجراء انتخابات، ولا تكون مؤاتية لبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية؟!

وابدى تخوفه من ان تكون الغاية من الاصرار على اجراء الانتخابات في هذا الجو المحموم سياسيا في الداخل، والمضطرب امنيا في الجنوب، هي توفير الاسباب الموجبة لتأجيل انسحاب القوات السورية الى البقاع في ايلول. وان الصدامات المسلحة التي قد تقع بين المرشحين المتنافسين في اكثر من منطقة واحتمال سقوط قتلى وجرحى وربما حصول اغتيالات، سوف تفرض تدخل القوات السورية وتصبح الحاجة الامنية ماسة الى طلب بقاء هذه القوات، لا بل اعادة انتشارها في مناطق لا انتشار لها فيها. وعندها تثبت الدولة للرأي العام الداخلي والخارجي انها لا تزال عاجزة وقاصرة ولا تزال في حاجة الى وصاية...

هذا التخوف لمح اليه رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون في مؤتمره الصحافي الاخير عندما قال: "اذا حصلت الانتخابات في ظل السلاح الموجود مع الجميع وصار حادث سير مثلا في بعلبك بين سيارة ترفع علم "امل" وسيارة اخرى ترفع علم "حزب الله" فماذا يحصل؟" وهناك امثلة اخرى في اكثر من منطقة، اذ ان الانتخابات في الظروف العادية توقظ الحزبيات والحزازات والاحقاد وتفجرها دما، فكيف في ظروف غير عادية يتواجه فيها بشراسة وبشيء من الانتقام والتحدي، قوميون سوريون وبعثيون وكتائبيون وقواتيون وعونيون وكتلويون، فضلا عن العائلات المتخاصمة والعشائر المتناحرة؟ فكأن المطلوب من اجراء الانتخابات في لبنان بهذا الاصرار والتحدي لارادة غالبية الشعب والقيادات الفاعلة، هو احداث مجازر في اكثر من منطقة ليبقى لبنان في حاجة الى امن مستعار الى اجل غير مسمى...".

لا انتخابات حرة، سليمة...

وليس السلاح وحده في ايدي الجميع هو الذي يقتل انما هناك سلاح الاعلام المنتشر بفوضى والمسخر لمصلحة فريق دون آخر وله دوره الفاعل في المعركة بحيث يجعلها غير متكافئة، عندما يقول مرشحو هذا الفريق كل ما عندهم من افتراءات واكاذيب في حق مرشحي الفريق الآخر من غير ان يكون لهؤلاء حق الرد، لانهم لا يملكون الوسائل الاعلامية التي يملكها الآخرون، واذا افسح لهم في المجال للرد، فان ذلك يكلفهم مئات الوف الدولارات التي تستخدم ايضا ضدهم في المعركة؟

لذلك، فلا تكافؤ بين المرشحين في السلاح الحربي وفي السلاح الاعلامي وفي السلاح المالي وهو عصب الانتخابات. وان الدول العريقة في الديموقراطية وتحرص على توفير التكافؤ بين المرشحين عندما تعطي مرشحي المعارضة الوقت نفسه الذي تعطيه لمرشحي الموالاة في وسائل الاعلام لكي يستمع الشعب الى آراء جميع المرشحين لا ان يستمع الى آراء فريق منهم، اذ ليس ذلك من الحرية والديموقراطية في شيء.

وختم المرجع الديني بقوله ان على هذه الحكومة ان تهتم بمعالجة الاوضاع الاقتصادية والنقدية وبلقمة عيش الناس، قبل ان تهتم بانتخابات تفجر الاحقاد والانقسامات وتعطل مسيرة الامن والوفاق، وان تهتم بوضع الجنوب المتفجر قبل ان تهتم بطريقة اجراء الانتخابات فيه، وان تهتم بترقيع الطرق وتأمين الكهرباء والماء والهاتف قبل ان تفتح دكاكين الانتخابات وبازارات الدفع والقبض، وعليها ان تتعظ بما حصل في ٦ ايار نتيجة قهر الشعب واذلاله، وان تعلم ان الشعب اذا قرر مقاطعة انتخابات مزورة ومطعون فيها سلفا، فلن تستطيع اجراءها على رغم ارادته وبالقوة، وصناديق اقتراعها ستعود اليها فارغة، هذا اذا وصلت الى مراكزها...

والواقع، ان لا انتخابات حرة، سليمة ونزيهة، الا في ظل سيادة وطنية كاملة وبواسطة قوى السلطة الذاتية وبعد استكمال جمع السلاح من الجميع، لبنانيين وغير لبنانيين، وتمكين المهجرين والمهاجرين من ممارسة حقهم في الاقتراع وهم يمثلون نسبة كبيرة من مجموع المقترعين وتوفير الامن والامان للمرشحين والناخبين وتحقيق المساواة الاعلامية بين المرشحين ومن دون ذلك فان الانتخابات تكون بمثابة تعيين ولا يمثل المجلس الذي سينبثق منها ارادة الشعب، بل ارادة مغتصبي ارادته...

اميل خوري

السفير البريطاني: رئيس الجمهورية تمنّى على حكومتي استخدام نفوذها لتهدئة الجنوب



الرئيس الهراوي مستقبلا السفير تيثم. (دالاتي ونهرا)

بحث امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في التطورات الجنوبية مع سفير بريطانيا السيد ديفيد تيثم، وسعى لديه الى تدخل بلاده لاعادة الهدوء الى هذه المنطقة.

وفي اطار اهتمامه بالوضع الحكومي تبلغ من الوزير السابق المهندس روجيه ديب تأكيدا جديدا لرفض "القوات اللبنانية" المشاركة في الحكومة.

استهل الرئيس الهراوي نشاطه في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء باستقبال السفير تيثم الذي ادلى لدى انصرافه بالتصريح الآتي:

"استدعاني فخامة رئيس الجمهورية ليضعني في صورة ما يحصل في الجنوب، ورغب في ان انقل الى حكومتي وابلغ اليها حقيقة الوضع في الجنوب لتستخدم نفوذها لاعادة الهدوء الى المنطقة".

وقيل له: هناك حديث عن تحضيرات لعملية عسكرية اسرائيلية من خلال الحشود والتعزيزات، فقال: "لقد سمعت عن هذه التقارير ولكن لم اتأكد من صحتها، فاذا كانت صحيحة، فذلك يعني بالتأكيد ان الوضع متوتر" واكد انه بحث في هذا الموضوع مع الرئيس الهراوي موضحا انه زار قصر بسترس الاسبوع الماضي علّه يحظى "بمقابلة مسؤولين رسميين من دون اي موعد، وصادف ان كان وزير الخارجية مجتمعا الى السفير الاميركي". ونفى وجود اي مشكلة ديبلوماسية بين بيروت ولندن.

ثم اجتمع الرئيس الهراوي بحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري واطلع منه على الوضع النقدي.

والتقى المهندس روجيه ديب الذي قال: "هذا اول لقاء مع فخامة الرئيس بعد تأليف الحكومة الحالية. وتناول البحث الاوضاع الراهنة واستمعنا الى وجهة النظر، في الظروف التي ادت الى تأليف الحكومة على هذا النحو، ومن ثم كان توضيح لموقفنا الذي اتخذناه، وابلغنا الى فخامة الرئيس ان الموقف لا يزال على حاله".

ونفى ان يكون حمل رسالة من قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع بل "سلام".

وسئل عن موقف "القوات" من الاعتداءات الاسرائيلية، فاجاب: "نستنكر كل عنف خصوصا في الجنوب. لان الجنوب منذ بداية الازمة اللبنانية هو المنطقة التي يضحى بها الى حد كبير لاسباب تتعدى مصلحة ابناء الجنوب الذين يدفعون ثمن ذلك. ونحن نستنكر كل عنف وتخريب في هذه المنطقة. ونعتقد ان الوقت حان لابناء الجنوب لان يرتاحوا لانه اذا لم يرتح فلن يرتاح لبنان كله".

وسئل: هل يقدم الدكتور سمير جعجع استقالة خطية الى الحكومة؟ فاجاب: "بالنسبة الينا قدمت الاستقالة بالشكل الذي قدمت فيه وليس من امور جديدة على هذا الصعيد". واعتبر ان تقديم استقالة خطية او عبر التلفزيون "تفاصيل".

وعن البديل من جعجع، قال: "لا اتصور. الامر متروك لمن الف الحكومة. موقفنا واضح من الاستقالة ولا بديل من (جهة) القوات".

وسئل اخيرا عن امكان حصول اجتياح اسرائيلي للجنوب؟ فاجاب: "اتمنى ان لا يحصل. واعتقد ان الظروف الحالية المحيطة بنا، اكان من ناحية الاوضاع الانتخابية في اسرائيل او موضوع مؤتمر السلام، كلها تضع هذه التهديدات في اطار سياسي كبير. وآمل في ان لا تتطور اكثر من ذلك لانه ليس هناك اي هدف سياسي بل ضغوطات يدفع ثمنها ابناء الجنوب وهذا ليس مقبولا لا سياسيا ولا انسانيا".

وزير الداخلية

اتصل امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب برئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ووزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز ووزير الاعلام السيد ميشال سماحة.

واستقبل النائب السيد محمد يوسف بيضون والنائب المعين السيد عبد الرحمن عبد الرحمن.

وتلقى اتصالا من النائب المعين السيد روي الهراوي.

الصلح زار الهراوي والحسيني جلسة الثقة الخميس

الرئيسان الحسيني والصلح (بلال بدران)

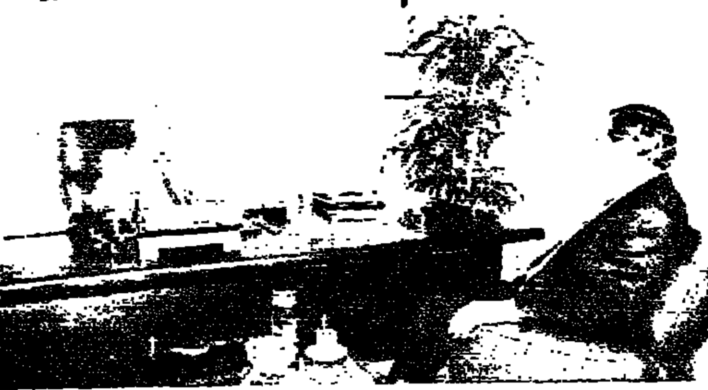
اعلن مكتب رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان رئيس المجلس سيوجه اليوم دعوة الى النواب لحضور جلسة مناقشة البيان الوزاري يوم الخميس.

وكان الرئيس الحسيني استقبل في السادسة الا ربعا مساء امس في منزله رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح الذي صرح بعد الاجتماع الذي حضر جانبا منه وزير المال الدكتور اسعد دياب: "زرت دولة رئيس المجلس بعد تأليفي الوزارة وتباحثت معه في شتى الامور وطلبت من دولته تعيين جلسة لمناقشة بيان الحكومة وقد وعدني بذلك وسيبلغكم موعد الجلسة".

وسئل: هل هناك دلالة معينة لانضمام وزير المال الى الاجتماع؟ فاجاب: "لا، وزير المال صديق لنا ولا شيء خاصا في حضوره".

ثم انتقل الرئيس الصلح الى المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء فالتقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعرض معه التطورات، ولاسيما ما يتعلق منها بمثول الحكومة امام مجلس النواب عند غد الخميس والمستجدات في الوضع الجنوبي.

المقدسي بعد لقائه رئيس الجمهورية: برنامج واضح الأهداف والوسائل يوفّر لنا دعم المؤسسات الدولية



الرئيس الهراوي مستقبلا الوزير المقدسي. (دالاتي ونهرا)

قابل امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير المقدسي رئيس الجمهورية الياس الهراوي. واوضح لدى مغادرته المقر الرئاسي الموقت انه اطلع الرئيس على اجواء المحادثات غير الرسمية التي اجراها مع البنك الدولي وقال: "اذا كانت لدينا منهجية واضحة لمعالجة القضايا الاقتصادية والمالية (...) فاعتقد ان الدعم من المؤسسات الدولية سيتوافر للبنان.

وسئل هل يطالب بتبني تقرير لجنة الخبراء فاجاب: "تقرير اللجنة هو انطلاقة ويتضمن افكارا جيدة واعتقد ان الهاجس الاول للحكومة اللبنانية وجميع المسؤولين هو طريقة السيطرة على قضايا التضخم وذلك من خلال السيطرة على العجز في الموازنة. فهذا الشيء اصبح معروفا وواضحا جدا. بالطبع ان ذلك يتطلب وجود فريق عمل، من وزير المال ووزير الاقتصاد وحاكم مصرف لبنان ورئيس مجلس الانماء والاعمار، والحكومة ككل هي التي تضع البرنامج".

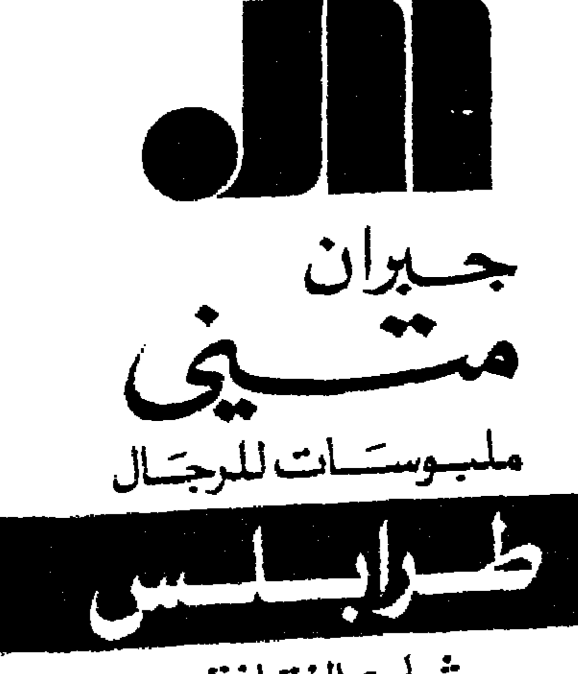
وهل من اجراءات لوقف ارتفاع سعر الدولار؟ اجاب: "الصعود والهبوط لسعر الدولار شيء آني ومرتبط بعوامل اقتصادية وغير اقتصادية. فاليوم هناك الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، من هنا يجب الا نركز على التحركات اليومية للدولار. المطلوب التركيز على ما نقصد اليه في المدى القريب والبعيد".

وعن الفترة التي تتطلبها وضع المنهجية الاقتصادية قال: "اعتقد انه اذا تمت مباشرتها فلا تأخذ وقتا اكثر من اللازم. والمهم ان توحي هي بالثقة ويكون هناك فريق عمل اقتصادي جدي يوحي الثقة ايضا لانه يعرف ما يريد ومن خلاله تتوافر المساعدات الاقتصادية والتقنية... برنامج واضح الاهداف والوسائل يحظى بالصدقية ويؤدي الى دعم دولي.

نجحت اتصالات اجراها اصدقاء مشتركون لازالة الفتور في العلاقات بين العماد ميشال عون والعميد ريمون اده.

يطالب المحامي الاميركي في قضية الكنز المسروق الحكومة اللبنانية بمبلغ يفوق المليون دولار بدل اتعابه وعلى اساس ستين الف دولار شهريا، وهو مبلغ تسعى الى توفيره من صناديق القنصليات اللبنانية في الولايات المتحدة وكندا.

لوحظ ان الرئيس كامل الاسعد تراجع عن موقفه السابق وبات مؤيدا اجراء الانتخابات في ظل الوضع الراهن.



شؤون لبنانية

أجل لماذا؟

لماذا ابقي نديم سالم خارج الحكومة الجديدة - القديمة وبقي آخرون؟
الان نديم سالم حاول ان يجعل من لبنان كله شوفاً آخر، ام لانه رفض صفقات يفيد منها النافذون؟
ولماذا ابقي الرجل الطيب ميشال ساسين خارج الحكومة الصلحية، الانه خلوق وحريص على تسهيل معاملات الناس، ام لانه رفض اعطاء اجازات عمل لغرباء غير مرغوب فيهم؟
ومروان حمادة لماذا اعطيت حقيبة الاقتصاد والتجارة لسواه وقد كان فيها وزيرا ناجحا؟
اخشى ما نخشاه هو ان تضيع مواهب مروان حمادة في متاهات ما يسمونه وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية. فالرجل غريب عن هذا الجو، ودوائر الوزارة "ملغومة" منذ عشرات السنين. لهذا اقترح على الوزير الشاب ان يتصل بالقاضي منيف حمدان الذي لا تفوته شاردة ولا واردة عن "نشاط" مستوردي الادوية وموزعيها والذين يبيعونها.

لويس الحاج

الهمّ الجنوبي يتقدم الهمّ المعيشي في أولويات الحكومة

لبنان يؤكد شكواه إلى مجلس الأمن ويطلب تدخل غالي لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

اوجدت الاعتداءات الاسرائيلية شغلا جديا لحكومة الرئيس رشيد الصلح التي كانت تنتظر اقرار البيان الوزاري - باشواكه الكثيرة - والمثول امام مجلس النواب لنيل الثقة، حتى تباشر العمل والنظر، اولا، في الوضع الاقتصادي والمعيشي المتدهور الذي تسبب في ذهاب الحكومة الكرامية. اذ لم تمهل تل ابيب بيروت حتى تصل حكومتها الى مجلس النواب ونيل الثقة على اساس بيان وزاري اهم ما فيه انه سيخلق فسحة امل، بامكان معالجة الازمة الاقتصادية، فارسلت طائراتها الحربية للاغارة على الجنوب بعدما كانت مدفعيتها، ومدفعية "جيش لبنان الجنوبي" ضربت قرى عدة في الجنوب والبقاع الغربي واوجدت حالة من النزوح تنذر بافراغ مناطق كاملة من سكانها.

والح الهم الجنوبي على رئيس الحكومة فطلب تأكيد شكوى لبنان الى مجلس الامن والبحث مع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في امكان دعوة المجلس الى الانعقاد للنظر في شكوى لبنان من الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي. وتحدث الرئيس الصلح الى الصحافيين لدى مغادرته مكتبه في القصر الحكومي في الثانية بعد ظهر امس، قال "لقد استمرت الاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة على ارض الجنوب من ليل امس حتى صباح اليوم (امس) واستهدفت المدنيين الابرياء والقرى الجنوبية التي عملت هذه القوات بقصفها بالمدفعية والطائرات على تهجير سكانها وقتل الابرياء منهم وقد قتل في جبشيت اب وطفلان. هذه الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل ولا تزال ترتكبها تثبت النيات العدوانية لهذا البلد الذي قام على العدوان وركز كل سياسته على العدوان على العرب في اي بقعة كانت من بقاع الوطن العربي. وقد طلبت الحكومة من مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن. والاتصال العاجل بالامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي وطرح الامر عليه والطلب منه التدخل العاجل لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على اخواننا في الجنوب، واذ ان قسما من هذه الاعتداءات وقع على القرى المسالمة، في نطاق عمل القوة الدولية التي تشرف عليها. والحكومة جادة بكل وسائلها في التصدي لهذه الاعتداءات ودعم اخواننا في الجنوب ومساندتهم ومد كل مساعدة لهم ليصمدوا في ارضهم وهم الذين يدافعون لا عن الجنوب فحسب بل عن لبنان والوطن العربي كله.

وقد استقبلت صباح اليوم سفراء روسيا وايطاليا والكويت وبحثت معهم مطولا في هذا الامر وطالبتهم بان يطلبوا من حكوماتهم دعم لبنان وشكواه والضغط على اسرائيل لكي تتوقف عن اعتداءاتها على لبنان".

وسئل: هل من اجراءات خاصة ستتخذها لبنان؟ فاجاب "نحن الآن في انتظار ما سيجري في مجلس الامن وفي الامم المتحدة وسنقوم بمساع ونتخذ اجراءات اخرى عاجلة لكي نضع حداً لهذه الاعتداءات على اخواننا في الجنوب".

● ما موقف الحكومة من نزع سلاح المقاومة؟

- بحثنا في هذه الامور واعتقد ان البيان الوزاري سيكون واضحا في هذا الشأن.

● ماذا يتضمن البيان في هذا الصدد؟

- ستعرف ماذا يتضمن بعد ان تسمعه في الراديو او التلفزيون.

● متى سيحدد موعد جلسة الثقة؟

- سأزور الرئيس حسين الحسيني واطلب منه تعيين جلسة نيابية لمناقشة *البيان الوزاري الذي انجز منذ يوم السبت* الماضي.

سفير روسيا

وكان الرئيس الصلح استقبل سفير الاتحاد الروسي السيد غينادي ايليتشيوف الذي قال اثر اللقاء: "تشرفت بزيارة دولة الرئيس لتقديم التهاني اليه في مناسبة تأليفه الحكومة الجديدة. ونتمنى لدولته وللحكومة اللبنانية النجاح الكامل في اداء مهمتهما على اساس الوفاق الوطني من خلال التعامل والتفاعل مع الفاعليات والقوى السياسية العاملة على الصعيد اللبناني ومن طريق استمرار الممارسة الديموقراطية التي اشتهر بها لبنان".

وسئل: كيف تنظرون الى الوضع في الجنوب في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة؟ فاجاب: "لا يختلف اثنان في القول ان الوضع في الجنوب خطير جدا لذلك على كل الاطراف والافرقاء ان يتحملوا المسؤولية ويعملوا لوقف العنف وخلق الاجواء المؤاتية لاحلال الاستقرار والسلام الدائم في هذه المنطقة. وفي اعتقادنا ان الطريق الامثل والافضل هو تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي وقفنا الى جانبه ولا نزال".

السفير الايطالي

ثم استقبل سفير ايطاليا السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو الذي اوضح انها زيارة تمنئة بالحكومة الجديدة "ونقلت اليه دعم الحكومة الايطالية على الصعيدين السياسي والاقتصادي".

وسئل كيف يرى الوضع في الجنوب، فاجاب: "بعد الاخبار اليوم التي تتحدث عن الغارات الاسرائيلية، فهذه الانباء تصدم وتؤثر، وعلى الجميع بذل جهد كبير لوقف اعمال العنف واحترام الحقوق الدولية والعمل على تنفيذ بنود اتفاق الطائف وقرارات مجلس الامن الدولي لكي يستتب الامن والسلام في لبنان".

● هل جرت مناقشة المساعدات الايطالية للبنان؟

- لا احب تسميتها مساعدات بل هي تأتي ضمن اطار التعاون المشترك بين ايطاليا ولبنان من الناحية الاقتصادية. بالطبع وليس لي ان اناقش هذا الموضوع قبل نيل الحكومة الثقة.

السفير الكويتي

وزاره، مهنئا ايضا، سفير الكويت في لبنان وسوريا السيد احمد عبد العزيز الجاسم الذي سئل هل تصل بعثة كويتية قريبا الى لبنان، فاجاب: "هناك وفد مشترك من صندوق الكويت. وصندوق الانماء العربي سيأتي الى لبنان للبحث في قضية الهاتف وتأهيل شبكاته".

● هل نقلتم شيئا محددا الى الرئيس الصلح؟

- بحثنا في امور عدة اهمها الاعتداءات الاسرائيلية الآثمة والعربدة الاسرائيلية في اجواء الجمهورية اللبنانية الشقيقة واراضيها وتدارسنا ما يمكن اتخاذه من اجراءات، كما تطرقنا الى مواضيع اخرى اقتصادية وبينها آثار الغزو العراقي الآثم على الكويت وموضوع الاسرى الكويتيين كما بحثنا في الهموم العربية عموما.

● ما هو موقفكم من الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان؟

- ادانة كاملة، لان لبنان هو كالكويت.

● ما مدى الدعم الذي ستقدمه الكويت الى لبنان؟

- نحن على استعداد لتقديم اي شيء يطلبه لبنان من الكويت، ونحن نقف صفا واحدا داعما للبنان.

واجتمع بوزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي العائد من واشنطن، ثم بوزير العدل السيد نصري معلوف الذي قال: "راجعنا البيان الوزاري مراجعة نهائية وستحدد جلسة الثقة بعد توافق رئيسي الحكومة والمجلس وليست هناك من خلافات حول اي شيء في البيان".

ثم التقى النواب السادة: صبحي ياغي والياس الخازن وعبد اللطيف الزين الذي اعلن انه اطلع رئيس الحكومة على "الاجواء الحقيقية السائدة في الجنوب ورجوته ان تتخذ الحكومة الاجراءات السريعة الممكنة لحماية المواطن والارض، وقال: "انا على يقين ان رئيس الحكومة متحسس بما يحصل في الجنوب من اعتداءات وقد باشر منذ الاسبوع الماضي البحث في ما يمكن ان يتخذ من تدابير لمواجهة العدوان".

وزاره نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي، ثم وفد من نقابة عمال بلدية بيروت برئاسة رئيس النقابة السيد علي سلامة وبحث معه في اوضاع البلدية وعمالها.

وفي الخامسة بعد الظهر استقبل الرئيس الصلح في منزله القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي قال انه تداول ورئيس الحكومة "بعض القضايا العامة والظروف الراهنة التي تمر بها البلاد. ولقد رأيت من واجبي ان اشارك في الجهود التي تبذل من اجل دعم مسيرة الامن والسلام والاستقرار التي ترعاها الشقيقة سوريا من اجل انقاذ لبنان مما يحاك من اجل ارباك مسيرته (...)

ان نجاح حكومة الرئيس الصلح يعني انقاذ لبنان من الانهيار الذي يخطط له، وادعو جميع اخواني اللبنانيين الى التكاتف مع حكومة الرئيس الصلح وبذل كل الطاقات والجهود وابعاد جميع العراقيل من طريقها لان نجاح هذه الحكومة يعني نجاح لبنان وانقاذه من الارباك والانهيار. وفق الله الرئيس الصلح والوزراء لانقاذ لبنان مما يمر به من ظروف دقيقة".

على صعيد آخر، اذاع المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة بيانا فيه: "لا صحة اطلاقا للاخبار التي نشرها بعض الصحف ويذيعها بعض الاذاعات وتنسب الى دولة رئيس مجلس الوزراء اقوالا معينة بالنسبة الى الدولار والتلاعب بسعره. ويؤكد المكتب ان الرئيس الصلح لم يدل باي تصريح من هذا النوع الى اي وسيلة اعلامية وينبه المواطنين الى الاهداف غير البريئة من اختلاق مثل هذه الاخبار واذاعتها وتعميمها".

رئيس المجلس

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس اتصالات هاتفية من رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح والرئيس عادل عسيران والنائب المحامي بطرس حرب.

واستقبل في مكتبه في ساحة النجمة النائبين السيدين محمد يوسف بيضون واوغست باخوس، ورئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور عاطف النقيب.

ومساء التقى في منزله وفدا من "اللجنة *التحضيرية لمؤتمر انماء لبنان التربوي*" ضم الدكتور حافظ قبيسي والدكتور حسن زين الدين والدكتور عفيف عواد.

كتلة نواب طرابلس والموقف من الثقة

طرابلس - "النهار":

يعقد الرئيس عمر كرامي، من اليوم، سلسلة اجتماعات مع نواب طرابلس وفاعليات سياسية شمالية، لمناقشة الموقف من جلسة الثقة بالحكومة الصلحية، ومن حقيبة السياحة المسندة الى رئيس بلدية طرابلس العميد الركن سامي منقارة.

وتردد أن هناك تباينا في المواقف بين هؤلاء النواب لجهة منح الثقة على اساس قبول حقيبة السياحة او منحها بعد رفض الحقيبة. ويبدو ان الاتجاه الاخير هو الغالب.

ويرئس الرئيس كرامي اليوم اجتماعا يخصص للبحث في احياء الذكرى الخامسة لغياب شقيقه الرئيس الراحل رشيد كرامي الموافق الاحد المقبل. وقد وجه الرئيس عمر كرامي بصفته رئيسا لمجلس امناء "جامعة المنار - مؤسسة رشيد كرامي للتعليم العالي" الدعوة الى وضع الحجر الاساس لمباني الجامعة في السادسة مساء الاحد المقبل.

وتمهيدا لهذا الاحتفال التقى محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي امس الوزير منقارة وبحثا في الاعداد له.

وحرص الوزير منقارة على القول للصحافيين: "انا لا ازال عند موقفي من موضوع الحقيبة ولم يطرأ اي تعديل".

الرئيس فرنجية الى تحسن

افاد امس رئيس الفريق الطبي المشرف على علاج الرئيس سليمان فرنجيه في الجامعة الاميركية في بيروت "ان صحته الى تحسن مستمر".

ومن عواد الرئيس الاسبق السادة: الوزير سامي منقارة، النواب ميشال ساسين وحسين منصور وهاشم الحسيني وعلي العبدالله ومخايل ضاهر والبر مخيبر، النواب المعينون فؤاد السعد وجان عبيد وانور الخليل واسطفان الدويهي، النائبان السابقان عبد المجيد الزين ومانويل يونس، السفيران سمير مبارك وخليل عيتاني، رئيس ديوان وزارة الزراعة انور شقير، رئيس التفتيش التربوي فوزي حبيش، رئيس المجلس التأديبي العام للموظفين جورج شقير، الدكتور فؤاد ابي صالح، الشيخ امين نصار، مدير المدارس الكاثوليكية الاخ ايلدو فونس سركيس.

واتصل بالمستشفى مطمئنا رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة وقائمقام عكار السيد جان خوري.

الخارجية أوعزت إلى مكاوي بمقابلة غالي وتأكيد الشكوى

بعثت وزارة الخارجية والمغتربين امس توجيهات الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي لمقابلة الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي واطلاعه على تفاصيل الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على منطقتي الجنوب والبقاع، وتأكيد شكوى لبنان ضد اسرائيل التي كان تقدم بها الى مجلس الامن الاسبوع الماضي.

وقال وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز: "اتصلنا بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، وطلبنا منه التأكيد على الشكوى السابقة، وطلب موعد من الامين العام للامم المتحدة لوضعه في اجواء الاعتداءات التي تحصل".

من جهة اخرى، قلد الوزير بويز سفير يوغوسلافيا السيد بوغدان ايزوسكي وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر "تقديرا لجهوده" في مناسبة انتهاء مدة انتدابه في لبنان.

وشدد كل من الوزير والسفير، في كلمتين تبادلاها، على اهمية توطيد العلاقات بين لبنان ويوغوسلافيا.

وزار قصر بسترس سفير اليونان السيد اثناسيوس كاميلوس واجتمع بالامين العام للخارجية السفير سهيل شماس وعرض واياه العلاقات الثنائية ومراحل عملية السلام في الشرق الاوسط.

الوزير بويز يقلد السفير ايزوسكي الوشاح الاكبر. (ميشال صايغ)

سماحة: لا تعرّض للحرية الاعلامية واسرائيل تستهدف لبنان وسوريا معاً

اكد وزير الاعلام السيد ميشال سماحة ان الحكومة "لن تسمح لاحد بالتعرض للحرية الاعلامية"، معتبرا انه "بمقدار ما الحرية مطلوبة الفوضى مرفوضة". ولفت الى ان سوريا، مع لبنان، تستهدفها اسرائيل لأنها "حلقة الصمود في المفاوضة وعلى الارض" قائلا ان "كل الاماكن هي اهداف ممكنة للاعتداءات الاسرائيلية".

التقى الوزير سماحة امس مجلس نقابة المحررين برئاسة النقيب السيد ملحم كرم في حضور المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد.

في المستهل تحدث النقيب كرم مهنئا الوزير بمنصبه الجديد وقال: "حرية الصحافة قدر لبنان وصفته المميزة التي يشمخ بها على العالم. وان نجرده منها يعني ان نفقده قسما من عنفوانه وسيادته".

ثم تحدث الوزير سماحة: "ليس هناك داع لاعيد واؤكد انه برعاية النقابة والنقيب ومن خلال التعاون في ما بينكم ومن دون اي تدخل منا سأطلب ان تمارس الرقابة الذاتية التي كان هناك تفاهم على ان تكون. وآمل في الا تحصل اي اشكالات وانا لي الثقة واعتمد على مسؤوليتكم في حسن استعمالها في مواجهة هذه الاستحقاقات. لان اي خطر لا يمكن ان نواجهه منفردين مؤسسات واشخاصا. ان اي خطر سيواجه الوطن من سوء استعمالنا لبعض الامور سندفع ثمنه جميعا.

في الماضي مورست سياسة تقوم على مبدأ "عليّ وعلى اعدائي"، بمعنى فليتهدم الهيكل. قد يكون ذلك مورس في ظروف معينة من اطراف معينين ولاسباب مختلفة. اليوم الهيكل هو لبنان، هو الوطن الموجود في منطقة فيها عواصف كثيرة، واذا لم نكن متراصين، كل في حقله للدفاع عنه، واذا لم تكن مسؤولين عن الحفاظ على هذا الهيكل، فلا تنتظروا ان يكون اي انسان غير لبناني احرص منا على ذلك. علينا ان نحافظ نحن على هيكلنا في الاساس ونشجع ونساعد حليفنا القريب، اولا، والبعيد الصديق، ثانيا، على مساعدتنا، على ان نكون اقوياء في هيكلنا (...)

لا ارى اي موجب للخوف على الحريات الاعلامية، فنحن لن نسمح لاحد بالتعرض لها. فالحرية الاعلامية، كما قلت في اول يوم تسلمت مهماتي وزيرا للاعلام، هي كالحرية العامة في لبنان تماما يكفلها الدستور، وبالتالي لا مساس لا بالدستور ولا بالحريات العامة (...) ولا رغبة لدي ولا لدى احد في السلطة في ان يتصادم مع القطاع الاعلامي. بل سنتعاون على صون الحريات ونقل الامور بدقة. لنكون دقيقين في نقل الحقيقة في حرية. وهذا ايضا التزام. ان الحرية لا تعني الفوضى، وبمقدار ما الحرية مطلوبة، الفوضى مرفوضة. لذلك، في كل ما يختص بذلك سأحترم قانون المطبوعات وأطر تطبيقه وسيكون ذلك احد مواضيع التعاون بيني وبينكم، في هذا المضمار".

وشدد على "ان الحرية متلازمة مع الديموقراطية وان الاثنين متلازمان مع احترام الرأي الآخر. وكل ما نطلبه منكم ومن المعارضة ان تكون معارضة بناءة، خصوصا في هذا الظرف العصيب، وليس معارضة لهدم الهيكل على من فيه. المعارضة البناءة عامل اساسي يساعد الحكومة والسلطة على ان يكون الاداء جيدا. المعارضة البناءة ضمير في الوطن، اما المعارضة للمعارضة، والمعارضة للتشكيك في الانتماء الى لبنان وفي انتماء لبنان وفي مواجهة الصعاب الرئيسية التي سنقبل عليها او التي يمكن ان تؤدي الى تصدع البيئة الداخلية في الوطن، فهذه ليست معارضة بل مؤامرة. كل ما يدخل ضمن المعارضة والرأي الآخر محترم".

وحض على التوجه الى "عقل اللبناني لا الى غرائزه"، وان يكون "التعاطي ولقمة اللبناني عقدسا لا اثارة مسائل حساسة من شأنها الاساءة الى لقمة العيش"، مشيرا الى انه لن يتعامل مع الاعلام، بكل قطاعاته، "بأي نوع من الاساليب البوليسية او الترهيب والترغيب"، وقال: "اتعهد التزام قانون المطبوعات وأن تكون علاقتنا صريحة ومباشرة وواضحة وتنفذ الى عمق المواضيع. وسأحرص في علاقتي مع نقابتكم على تلبية حاجات الاعلاميين قدر الامكان. وأقول كلمة قدر الامكان ليس للتهرب، بل لاكون واقعيا في طرحي معكم".

وتطرق الى الوضع في الجنوب قائلا: "ان ما يحكم ما يجري على ارضنا الجنوبية وما يجري في شكل متواز في الضفة الغربية والقطاع منذ فترة، له علاقة بموضوعين رئيسيين تواجههما اسرائيل هما: المفاوضات المباشرة والمتعددة الطرف، والانتخابات الاسرائيلية وقد قرب موعدها. ارض الجنوب هي ارض لبنان. نتحدث عن الجنوب ولكن ربما اعتدت اسرائيل على اي منطقة خارج الجنوب، في البقاع الغربي والبقاع الشرقي. كل الاماكن هي اهداف ممكنة للاعتداءات الاسرائيلية، وحتى الآن لا تخفي اسرائيل ما تقوم به يوميا على الارض. فتتبع الكلام السياسي الاسرائيلي من مسؤوليها يوميا يؤكد ان لبنان مستهدف وان سوريا مع لبنان مستهدفة ايضا. لان في الحلقة العربية سوريا هي حلقة الصمود في المفاوضة وعلى الارض، واستهداف لبنان هو استهداف له ولسوريا ولا يخبىء الاسرائيلي هذه الاهداف وهو يضع في مقدم هذا الموضوع المقاومة، والمقاومة هي حق شرعي كفلته اتفاقات جنيف، وهي مقاومة لبنانيين لمحتل على ارضهم، هذا المقاوم ليس في حاجة الى دعم من احد، بل يقوم بعمله وبمقاومته وبتصديه للاحتلال بدافع ذاتي، لانه ينتمي الى وطن محتل (...)".

والتقى الوزير سماحة بعد ذلك رئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون لبنان السيد جورج سكاف على رأس وفد، ثم وزير الاسكان والتعاونيات السيد سليمان طوني فرنجيه.

صفير: الحوار والانفتاح يعيدان بناء الوطن

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، مجموعة من طلاب مدرسة "الشانفيل" كانت في طريقها الى معبد سيدة لبنان في حريصا. والقى فيها كلمة: "تنضمون الى سيدة لبنان في حريصا لتستلهموا القوة والايمان. انتم لا تزالون صغارا وقلوبكم نقية. اطلبوا منها وهي تستجيب لكم، لتعطينا المحبة لنعمل جميعا لخير لبنان".

واضاف: "ان المحبة والحوار والانفتاح هي العناصر التي تعيد بناء الوطن".

رسالة من بوانتي الى فضل الله

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر الذي نقل اليه رسالة من السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي. ثم التقى النائب المعين السيد اكرم شهيب فالمدير العام للنقل السيد علي خنافر.

"هيئة التنسيق" الى الغاء؟

طرابلس – "النهار":

كشف مصدر في "هيئة التنسيق الشمالية "ان قرارا اتخذ بتجميد نشاطها تحت شعار "اجراء مشاورات لتفعيل دورها الذي تضاءل بعد عودة الشرعية وتحرك الادارات والمؤسسات الرسمية".

وعزا عدم اجتماعها امس الى هذا القرار "الذي يمكن تفسيره بانه مقدمة لالغاء الهيئة.

القومي – المجلس الاعلى

زار دمشق وفد من قيادة "الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ضم رئيس الحزب السيد داود باز ورئيس المجلس الاعلى السيد حافظ صايغ وعضو المجلس السيد انعام رعد وعميد الخارجية السيد توفيق مهنا. وقابل هؤلاء الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر وعضو القيادة القطرية للحزب في سوريا السيد توفيق صالحة.

وافاد بيان للحزب انه جرى عرض "التطورات في الساحة القومية واللبنانية خصوصا "التصعيد العدواني الصهيوني الخطير الذي يستهدف الجنوب اللبناني واعاقة مسيرة السلام الاهلي والالتفاف على محاولة تنفيذ القرار ٤٢٥. كما جرى تداول المستجدات السياسية على الساحة اللبنانية في ضوء تأليف الحكومة الجديدة والاستحقاقات المهمة التي تفترض معالجة كل المشاكل الاجتماعية ولاسيما منها الاقتصادية لتحصين الوضع الداخلي من الاستغلال السياسي المغرض ومنع القوى المتآمرة من النفاذ لضرب الانجازات التي تحققت والمس بالعلاقات القومية الطبيعية التاريخية التي تربط لبنان بسوريا.

الكتائب لم تبت الهيئة الناخبة

الأكثرية تؤيد المشاركة في الحكومة لكن انسحاب المعارضين طيّر النصاب

لم يبت المكتب السياسي لحزب الكتائب امس اعلان الهيئة الناخبة للقيادة الحزبية في ٨ حزيران المقبل، ولا الموقف من المشاركة في الحكومة او عدمه. وكان هذان الموضوعان محور تفاوض ونقاش في اجتماع مسائي للمكتب السياسي برئاسة رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة.

وشارك في هذا الاجتماع الذي استمر من السادسة مساء، حتى التاسعة ليلا، ١٨ عضوا في المكتب السياسي. واوضحت مصادر المجتمعين ان مناقشات طويلة جرت في موضوع مشاركة الحزب في الحكومة، وان اكثرية الحاضرين اظهرت، من خلال النقاش تأييدها هذه المشاركة. وعندما طرح الموضوع على التصويت انسحب المعارضون الامر الذي ادى الى تعطيل النصاب.

واشارت مصادر كتائبية الى انه "في ظروف مماثلة اذا تعذر اتخاذ قرار بسبب تعطيل النصاب وتوافرت اكثرية حول اي موضوع فان رئيس الحزب يبادر الى اتخاذ القرار الذي تمليه مصلحة البلاد العليا آخذا في الاعتبار رأي الاكثرية".

وشددت على أن الحزب لا يستطيع ان يظل من دون قرار حيال موضوع بهذه الاهمية. لافتة الى ان الاجتماع كان مخصصا للبحث في موضوعي المشاركة (او عدمها) في الحكومة وتحديد الهيئة الناخبة، وقالت انه سبقت هذا الاجتماع دعوة الى اجتماع مماثل السبت الماضي لاتخاذ موقف في شأن المشاركة في الحكومة لكن معارضي هذه المشاركة لم يحضروا فتعطل النصاب.

وكان الاجتماع الموسع للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب انعقد في الخامسة مساء برئاسة نائب رئيس الحزب النائب المعين المحامي منير الحاج الذي شدد على "ضرورة امساك الدولة اللبنانية زمام الامور في الجنوب لان من شأن ذلك تعزيز موقف لبنان في المفاوضات الجارية، ولانه يبنو وحتى اشعار آخر ان من يمسك بالورقة الامنية في تلك المنطقة يمسك بالورقة السياسية". ودعا الى "التضامن مع الجنوبيين ازاء ما يعانون من مآس، وليتأكد اللبنانيون ان ما تسببه العمليات العسكرية من تدمير ونزوح وقتل للابرياء لن تقتصر سلبياتها على الجنوب فحسب، بل ستطاول اللبنانيين كافة وفي اي موقع كانوا لان لا حسابات منفردة في الخسارة والربح على هذا الصعيد بعدما علمتنا الاحداث ان كل حساب هو حساب وطني في النهاية".

ولفت الى ان "لا ترابط بين الموقف من المشاركة في الحكومة والانتخابات الكتائبية. والمشاورات التي اجرتها اللجنة الحزبية ستوضع على مشرحة المكتب السياسي هذه الليلة للبحث في الموضوع الحكومي". واشار الى "تقدم ملموس في الاعداد للهيئة الناخبة"، آملا في اعلانها قريبا.

في الذكرى الرابعة والثلاثين لغيابه

أبي نادر: أين المطران مبارك وعظماء الاستقلال ومشاهير لبنان؟

في الظروف التي يعيشها لبنان في "يومنا المظلم الكئيب"، استعاد رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ذكرى الرئيس الاسبق لاساقفة بيروت المثلث الرحمة المطران اغناطيوس مبارك: "اين انت يا مطران مبارك اين انتم يا عظماء الاستقلال ومشاهير لبنان؟".

رأس المطران ابي نادر قداسا في كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية في الذكرى الرابعة والثلاثين لغياب المطران مبارك في حضور شخصيات واهل واصدقاء.

وبعد الانجيل القى المطران ابي نادر العظة الآتية: "هي الذكرى الرابعة والثلاثون لوفاة المثلث الرحمة المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت الاسبق. مات في احداث ١٩٥٨، حزينا، يبكي لبنان. وكنت الى جانبه. ذكراه في مخيلتي وقلبي باقية حية ابدا، لانه كان كبيرا بين اساقفة كبار، كنسيا ورعويا، وطنيا وانسانيا.

وسيبقى اسمه في تاريخ لبنان، وفي العاصمة بيروت، ساطعا منيرا. مع من اسس اعمدة الاستقلال والسيادة وبناها سنة ١٩٤٣ وبعدها. كانت له دائما البصيرة الوطنية الذكية وكان له بعد النظر والتوجيه في كل عمل سياسي. يتحمل المسؤوليات الوطنية والعامة حتى النهاية، عندما يأخذ امرا على عهدته. صراخه من على كل منبر كان صراخ الجماهير، في ارتياح او استياء. والجماهير تسمع له، لبراءته، لفكره الثاقب، لالتزامه الوطني غير المحدود، لبعده عن كل طائفية نميمة، وعن كل انانية. تعبّد للبنان في سيادته التامة، لا يفرق بين مسلم ومسيحي، يجمع في دار المطرانية الافرقاء كافة ينادون بوحدة لبنان، يجهرون بحريات شعبنا العظيم.

اين انت، يا مطران مبارك، يا جليل القدر اين انتم يا عظماء الاستقلال ومشاهير لبنان. من وراء غيوم سوداء، تهيمن على اجوائنا السياسية، حوتك يصرخ، واياهم، في يومنا المظلم الكئيب:

لكم لبنانكم، ولي لبناني. لي حريتي، وديموقراطيتي، وانفتاحي، وهمّي لكل غير وتعبدي لوطن واحد في سيادته، في عيشه المشترك، في حيزاته التي لا تحصى وتلك فعلا كما عملنا، لا قولا كما يدعون ويزعمون. لبناني هو شعبي العظيم، ولن يزول. هي وصية المطران مبارك في ذكراه. من كان شخصا فذا في وطنيته وروحانيته. وقبل كل شيء كان المطران مبارك الراعي الصالح في ابرشيته بيروت، شعاره الانجيل، عظته المحبة. آمين!".

خوام التقى بعثة الأمم المتحدة وأكد بذل الجهود لمكافحة المخدرات

عقد ظهر امس اجتماع في مكتب المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام رأسه القاضي خوام وحضره المحامي التمييزي القاضي هشام قبلان ورئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العقيد الياس داود وبعثة الامم المتحدة الموفدة الى لبنان للبحث في التدابير الآيلة الى مكافحة المخدرات.

وضمت البعثة رئيس مكتب اوروبا واميركا الشمالية والشرق الاوسط في برنامج الامم لمكافحة المخدرات السيد برنار فراي والمستشار الفني والقانوني في البرنامج السيد بولوين والمستشار في العلاقات الخارجية فيه السيد ماهر ناصر.

وطلبت البعثة تزويدها القوانين والتشريعات المتعلقة بالمخدرات وما يمكن الامم المتحدة ان تقدمه لمكافحة المخدرات زراعة وتهريبا فضلا عن مكافحة الادمان. وسألت اذا كانت القوانين اللبنانية تتوافق مع تشريعات الامم المتحدة.

واوضح القاضي خوام للبعثة "ان القوانين اللبنانية تتوافق مع تشريعات الامم المتحدة وان لجنة تألفت لدرس قانون المخدرات وتعديله لتشديد العقوبات على زارعي المخدرات ومهربيها ومروجيها وان الاجهزة الامنية والقضائية المختصة تبذل اقصى الجهود لمكافحة هذه الآفة وتم اخيرا ضبط كميات كبيرة من المواد المخدرة بالتعاون مع الانتربول".

ثم جرى بحث مفصل في التعاون الدولي للقضاء على انتاج المخدرات وتوزيعها وللحد من انتشارها قدر الامكان. وفي ما يمكن للقضاء ان يقدمه في هذا المجال على ان تناقش النواحي الاخرى المتعلقة بقوى الامن وحاجاتها من اجل المكافحة، مع الجهة المختصة.

وختاما اوضح المدعي العام التمييزي "ان تعليمات وتوجيهات اعطيت الى النيابة العامة والشرطة القضائية للتنسيق مع الانتربول الدولي والتشدد في ملاحقة المهربين والموزعين ومتعاطي المخدرات بالسرعة الكلية واحالتهم على المحاكم المختصة، مع طلب تشديد العقوبات في حقهم".

عند قبرصلي

واجتمع اعضاء البعثة مع المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي في حضور رئيس هيئة الاركان العميد مخايل سمعان وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي وضباط كبار.

عويدات ارسل الى الوزارة نموذجا عن تعهد الاعلاميين المرئي والمسموع

وجه النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات كتابا الى وزارة الاعلام يتضمن نموذجا عن التعهد والبلاغ الذي يحدد مدة التعهد مع المستندات اللازمة من اول حزيران المقبل حتى ١٥ منه، وذلك تطبيقا للقرار الرقم ١ الصادر عن مجلس الوزراء في ١٩٩٢/٤/٢٨ والمتعلق بالتنظيم الموقت للاعلام المرئي والمسموع، لتتخذ الوزارة ما تراه مناسبا في شأنه.

عراك من اجل صور للعماد ميشال عون

تلقت "النهار" امس اتصالا من "الحركات الموحدة للمقاومة – M U R" افاد ان عناصر تابعة لها انتشرت بين الثالثة والسادسة صباح الاحد الماضي على اوتوستراد "ضبية – نهر الشهادة" والصقت صور العماد ميشال عون وكتبت شعارات بلغات عدة بما فيها الارمنية، وقد عمدت عناصر تابعة للسلطة الى محو الشعارات يوم الاحد.

واشار الى ان عراكا بالايدي والعصي وادوات حديد حصلت مع عناصر ادعت انها تابعة لأمن الدولة وتبين لاحقا انها ليست كذلك، وقد ادى العراك الى عدد من الجرحى.

البيان النهائي لاجتماع المكسيك

مجلس رئاسي للجامعة الثقافية ومصرف بأموال مقيمة ومغتربة

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين من الرئيس الجديد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد انور خوري النص النهائي للقرارات والتوصيات الصادرة عن اجتماع المجلس العالمي للجامعة الذي عقد في مكسيكو بين الرابع عشر من ايار والسادس عشر منه. وطلب خوري من السفير في المكسيك السيد فخري صاغية ابلاغ منه القرارات الى الوزير السيد فارس بويز.

البيان الختامي

وهنا نص البيان الختامي: "في تاريخ ١٤ و١٥ و١٦ ايار سنة ١٩٩٢ عقد المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، اجتماعا عاما بناء على دعوة موجهة الى الاعضاء المشاركين بحسب الاصول، وتنفيذا لمقررات اجتماع ميامي المنعقد في تاريخ ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٢.

كان النصاب القانوني للاجتماع مكتملا في حضور ممثلي الدول الآتية:

اصالة او وكالة: الارجنتين، كندا، قبرص، افريقيا الجنوبية، اوستراليا، فرنسا، انكلترا، بوليفيا، بيرو، المكسيك، سيراليون، كولومبيا، ساحل العاج، كوستاريكا، فنزويلا، تشيلي، اليونان، سويسرا، اورغواي، الباراغواي، الاكوادور، الولايات المتحدة الاميركية، نيجيريا اضافة الى ثلاثة رؤساء قاريين والرؤساء العالميين السابقين الآتية اسماؤهم: المحامي خوسيه كامل، المحامي اميليو هارون طعمة، السيد سامي الخوري، السيد علي الصباح، والامين العام للجنة الشبيبة.

تم افتتاح الجلسة في حضور سعادة السفير سمير حبيقة المدير العام للمغتربين ممثلا معالي وزير الخارجية والمغتربين وسعادة سفير لبنان في المكسيك الاستاذ فخري صاغية.

ثم بوشرت دراسة جدول الاعمال بحسب الاصول، وعلى الاثر انسحب بعض الاعضاء، غير ان النصاب القانوني بقي مكتملا ومن ثم تشكلت ست لجان لدراسة المواضيع التي تهم الجامعة، وهذه اللجان هي: لجنة تعديل النظام الاساسي، لجنة الشؤون المالية، لجنة التصميم والتخطيط، لجنة الاقتصاد، لجنة الشؤون الثقافية، لجنة تنظيم المؤتمر العاشر للجامعة. وبعد المناقشات وانجاز اللجان لاعمالها، اتخذت التوصيات والقرارات الآتية:

اولا في القرارات وانتخاب اعضاء المجلس العالمي الجديد:

١ – اتخذ المجلس باجماع اعضائه الحاضرين قرارا نهائيا باعتماد نظام المجلس الرئاسي المؤلف من ستة اعضاء، يمثل كل واحد منهم منطقة جغرافية من المناطق الآتية: افريقيا، اميركا الجنوبية الناطقة الاسبانية وجزر الكاريبي، اوقيانيا، اوروبا، كندا، الولايات المتحدة الاميركية والبرازيل، تكون الرئاسة في هذا المجلس دورية على امتداد سنة واحدة لكل رئيس.

لكل منطقة جغرافية من المناطق المذكورة اعلاه الحق في انتخاب نائب رئيس يحل مكان الرئيس في حال غيابه كذلك اتخذ المجلس القرار باحداث مركز خاص بمثابة نائب رئيس لممثل اللجنة العالمية للشباب المتحدر من اصل لبناني يخوله الاشتراك في المناقشات والحق في التصويت.

يتم انتقاء الرئيس من بين اعضاء المجلس الرئاسي المذكور اعلاه بطريقة القرعة. يعتبر هذا القرار اساسا لتعديل مواد النظام الاساسي التي لا تنطبق مع حيثياته.

٢ – تم انتخاب اعضاء المجلس العالمي الجديد كما يأتي: المحامي انور خوري رئيسا، السيد ابرهيم مليس نائبا اول للرئيس، السيد اسماعيل مخلوف نائبا ثانيا للرئيس، السيد جون حداد نائبا ثالثا للرئيس، الدكتور الياس موسى نائبا رابعا للرئيس، السيد جورج يمين امينا للصندوق، السيد هيكل رعيني امينا عاما مساعدا.

٣ – عين المحامي الدكتور مارون البستاني مستشارا قانونيا للجامعة.

٤ – دعوة كل رئيس قاري الى تكليف امانته العامة تأمين الاتصال والتنسيق مع لجنة الشباب المتحدر من اصل لبناني.

٥ – بدء التحضير للمؤتمر العاشر للجامعة في لبنان.

ثانيا في التوصيات

١ – تأييد فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي في سياسته الرامية الى توطيد مسيرة السلام في لبنان والحفاظ على سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه ومؤسساته، وبسط سلطة الدولة على كل التراب اللبناني بقواها الذاتية عبر تعزيز الجيش اللبناني ليصبح قادرا على القيام بمهماته على اكمل وجه.

٢ – التأكيد على السياسة الاغترابية التي ينتهجها معالي وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في التجاوب مع مطلب المغتربين الذين يتمسكون به باعطائهم حقوقهم الوطنية، لاسيما حق الجنسية وحق الاقتراع في البعثات اللبنانية حيث يوجدون.

٣ – المطالبة الملحة والعادلة بعودة المهجرين الى بيوتهم وممتلكاتهم والعمل على الحد من الهجرة اللبنانية الى الخارج.

٤ – مساندة الدولة اللبنانية في سياستها المتبعة في مفاوضات السلام القائمة على الاحترام الكامل لحدود لبنان المعترف بها دوليا وحقه المطلق في استغلال ثروته المائية وتطبيق القرار ٤٢٥ وسائر القرارات الصادرة عن مجلس الامن، ورفض توطين الفلسطينيين في لبنان.

٥ – تحقيق مسيرة بناء لبنان ومعاودة تعميره مع استعداد المغتربين للمساهمة في هذه المسيرة.

٦ – تنشيط الاعلام السياحي اللبناني في الخارج والتحضير المهرجان سياحي تحت عنوان "صيف المغتربين ١٩٩٣" تشجيعا للمغتربين على العودة الى لبنان يرافقه انتخاب ملكة جمال المغتربين.

٧ – القيام بمساع اغترابية حثيثة لدى حكومة الولايات المتحدة الاميركية لرفع الحظر عن رعاياها لزيارة لبنان.

٨ – مطالبة الحكومات التي نقلت سفاراتها من لبنان باعادتها من جديد الى بيروت.

٩ – وضع برنامج ثقافي من اجل توثيق علاقة المغتربين بوطنهم الام وتعليم اللغة العربية وتاريخ لبنان وجغرافية للمتحدرين من اصل لبناني في المدارس الاغترابية وتنظيم ندوات والقاء محاضرات عن لبنان.

١٠ – تنظيم مؤتمرات اختصاص لاصحاب المهن الحرة للمتحدرين من اصل لبناني في لبنان.

١١ – اقامة دورات رياضية تحت اسم "ارزياد" في لبنان للرياضيين المتحدرين من اصل لبناني.

١٢ – تبني المشروع الذي تعمل له وزارة الخارجية والمغتربين بالاشتراك مع مجلس النواب اللبناني لانشاء اتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني في العالم.

١٣ – مسح الطاقات الاغترابية اللبنانية من طريق استحداث مركز معلوماتية في الامانة العامة للجامعة.

١٤ – انشاء مصرف عالمي باموال لبنانية مقيمة ومغتربة، وتشجيع انشاء غرف تجارية ثنائية.

١٥ – اعتبار القرار الصادر عن مجلس الشورى المتعلق بالجامعة اللبنانية الثقافية في العالم غير ذي موضوع بعدما تم انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للجامعة من المجلس العالمي.

١٦ – التأكيد على عقد المؤتمر العالمي العاشر في لبنان بين ١٨–٢٠ آذار ١٩٩٣ وفقا لما تقرر في اجتماع ميامي – فلوريدا وبدء التحضير له فورا.

١٧ – دفع رواتب موظفي الامانة العامة المتأخرة والحالية وتعديلها.

ووجه المجتمعون شكرهم الى معالي وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز لرعايته هذا الاجتماع. كما وجهوا الشكر الى السفيرين سمير حبيقة وفخري صاغية لمتابعتهما بكل اهتمام اعمال الاجتماع وللمساعي الحميدة التي بذلاها لانجاح الاجتماع، والى المجلس الوطني للجامعة في المكسيك الذي استضاف الاجتماع. كما خصوا بالشكر رجال الاعلام اللبنانيين والمكسيكيين لتغطيتهم وقائع هذا الحدث ووجهوا كذلك شكرهم الى السلطات المكسيكية على التسهيلات التي قدمتها الى الوفود المشتركة وعلى عقد الاجتماع".

دهم منازل وجلسة للاستجواب في اغتيال المسؤول في "القوات"

دهم رجال الامن بقيادة العقيد حوقي حرب قائد الدرك في كسروان، منازل المتهمين والمشتبه بهم في مقتل النقيب في "القوات اللبنانية" نديم عبده عبد النور في محلة الجعيتاوي في الاشرفية.

ومن المنازل التي دهمت منزل ناجي النجار الملقب "تشيكو" في جورة الترمس. ومنزلا كميل البيطار وسهيل الظواهري. ولم يعثر رجال الامن على اثر لهم وتبين انهم فروا.

وضبطوا من منزل ناجي النجار رشاشا من نوع "ماغ" واربع قذائف صاروخية من نوع "آر بي جي" ضد الآليات والدروع ورشاشات "كلاشنيكوف" وثلاث قنابل يدوية وكمية كبيرة من الذخائر.

وادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات على الموقوفين طوني ساسين قرقماز وفادي سليم البيطار وطوني انيس جرجي بجرم قتل نديم عبد النور في ١٩٩٢/٥/٤، عملا باحكام المواد ٥٤٩ من قانون العقوبات و٧٢ اسلحة و٣ من قانون المخدرات، لجمة القتل عمدا بتحريض من ناجي النجار.

كذلك ادعت النيابة العامة على الفارين كميل بيطار وسهيل الظواهري وناجي النجار بجرم الاشتراك. وتسلم قاضي التحقيق في بيروت السيد ياسين القاري التحقيق في اوراق الادعاء وحدد غدا الاربعاء موعدا لجلسة استجواب الموقوفين الثلاثة.

دعوة الى اجتماع في مقر اتحاد الكتاب

دعا "لقاء تضامن الكتاب والمثقفين والمفكرين والفنانين والاعلاميين من اجل الدفاع عن الشعب العربي الليبي الشقيق"، الى اجتماع ظهر الثلثاء المقبل في مقر اتحاد الكتاب في وطى المصيطبة.

اشتباك في الرشيدية اوقع جريحا

قال امس تقرير امني ان اشتباكا وقع في مخيم الرشيدية (جنوب صور) استخدمت فيه قذائف صاروخية واسلحة رشاشة، مما ادى الى اصابة شخص نقل الى مستشفى جبل عامل في صور.

وفي تقرير آخر ان مجهولا اضرم النار في مكتب تابع لـ"مستشفى الهمشري" الفلسطيني على طريق المية ومية (صيدا). وقدر مسؤول في المكتب الاضرار الناجمة عنه بـ١٠ ملايين ليرة.

● توفي السوري صالح ابو عرميش (١٨ عاما) متأثرا بجروح اصيب بها عندما انفجرت قنبلة يدوية كان يلهو بها مع رفيقه الفلسطيني وليد محمد حميد (١٨ عاما) في عين الحلوة. وجرح حميد ايضا ونقل الى المستشفى.

في تأبين لـ"آخر المجاهدين ضد الانتداب"

شمس الدين: للانتظار حدود فضل الله: الصلح المقبل إسرائيلي

(رامز اسماعيل)

مقدم الحضور في الاحتفال.

بعلبك – "النهار":

اقيم امس في بلدة دورس، قضاء بعلبك، احتفال تأبيني في ذكرى اربعين "آخر المجاهدين ضد الانتداب الفرنسي" الحاج محمد علي اليحفوفي. في حضور الامين العام لمجلس النواب بالتكليف السيد عاطف جانبيه ممثلا رئيس المجلس السيد حسين الحسيني وقائمقام بعلبك السيد محمد الميس ممثلا وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والنائب السيد عبدالمولى امهز والنائبان المعينان السيدان علي حمد جعفر ومحمود ابو حمدان ومحافظ البقاع السيد غازي زعيتر والمسؤول عن جهاز المخابرات السوري في بعلبك العقيد شاكر عكاش ممثلا العميد غازي كنعان، وضباط وممثلون لاحزاب وفاعليات.

بعد كلمة للسيد علي شرف باسم "الهيئات الثقافية"، تحدث عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه فطالب وزارة التربية بادخال "مادة تاريخ الثورة ضد الفرنسيين في مناهجها، كما في سوريا، وابدال اسماء شوارع العاصمة من الاجنبية باسماء ابطال الثورة العربية".

وبعد قصيدة من السيد حسين حيدر، تكلم العلامة فضل الله ومما قال: "(...) المفاوضات هي من اجل ان نضعف ونسقط. اسرائيل تريد ان تحملنا تبعة اغلاق ملف المفاوضات ونحن لا نريد ذلك (...) هذه المفاوضات تريد ان تطبع الذهنية العربية بقوة اسرائيل وسيطرتها وواقعية الوجود الاسرائيلي على اساس ان يكون الوجود الفاعل الذي يتقدم كل وجود".

واضاف: "وحدهم المجاهدون في الضفة الغربية وغزة وجبل عامل والبقاع الغربي يعيشون معنى الحرية ولا يفلسفونها. وحدهم ايضا قالوا: لا لاميركا التي لا تريد تنفيذ اتفاق الطائف فهي تعطل الحل اللبناني ولا تريد للبنان ان يحرر كل ارضه، تضغط لتبقى اسرائيل في لبنان على اساس شروطها الخاصة. علينا ان نفهم اللغة وان نتحرك من خلال الواقع (...) اننا نحتاج الى ان نحصن المجاهدين ونرعاهم ونبعدهم عن كل الحرتقات واللعبة السياسية لنحمي امتنا وحاضرنا ومستقبلنا. والمشكلة اننا اذا بقينا على طريق التخويف فستأخذ اسرائيل في السلم ما لم تستطع ان تأخذه في الحرب، فالصلح المقبل صلحها، وسلامة امنها".

وتلاه الشيخ شمس الدين فاكد ان "قضية المقاومة ليست مسالة مناورة سياسية والمطلوب ان تؤمن نفسها وان لا تتناقض مع محيطها".

وندد بمؤتمر السلام معتبرا "ان الهدف الحقيقي منه اعطاء الشرعية للوضع الاقليمي القائم عبر عدم تنفيذ انسحابات اسرائيلية وعدم ادخال اية تعديلات في المشروع الاسرائيلي".

وتطرق الى اتفاق الطائف فقال: "لقد انجز قسم منه لكن هناك جزءا كسرا وبعضه مضى عليه الزمن. لم ينفذ لان هناك من لا يريد التنفيذ وينتظر لتحل استحقاقات ينقلب عبرها على المشروع (...) والنصيحة المخلصة هي ان نتوافق جميعا لتنفيذ الاتفاق".

وقال: "اننا لا نوافق على الاسلوب الذي استخدم في اسقاط الحكومة السابقة (...) وننتظر ان تقوم الحكومة الجديدة باكثر الواجبات وعدم الاعتماد على المعونات الخارجية ولا يجوز مس مدخرات الشعب وثرواته، لا احتياط العملات ولا المخزون الذهبي، ولتوضع سياسة نقدية واقتصادية وسياسية ونحن في المجلس على استعداد كامل للتعاون والدعم في اية خطوة لاخراج الناس من محنتهم ولا يسيء الظن احد انما للانتظار حدود".

وختاما تكلم السيد ابرهيم اليحفوفي باسم عائلته.

اللجنة الفرعية لتسوية مخالفات البناء

احالت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة والمكلفة درس مشروع قانون تسوية مخالفات البناء، على لجنة مصغرة منبثقة منها ايضا، هذا المشروع لوضعه في صيغته النهائية.

وكانت اللجنة الفرعية اجتمعت قبل ظهر امس برئاسة النائب السيد اوغست باخوس وحضور النائب السيد شفيق بدر والنواب المعينين السادة منير الحاج وتمبر مسيكة وفؤاد السعد، الى المدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز ونقيب المهندسين السيد منير الحطيب.

بعد الاجتماع صرح باخوس: "انهينا درس مشروع تسوية مخالفات البناء، وتوافقنا في اللجنة الفرعية على الخطوط العريضة المتعلقة بالمشروع هناك نواح تقنية كلفنا كلا من نقيب المهندسين والمدير العام للتنظيم المدني وضع المسودة المتعلقة بهذه النواحي. ونحن سنكمل الصياغة وننجز عملنا خلال بضعة ايام ونرفع المشروع الى اللجان النيابية المشتركة"

قتيل بالرصاص في النبي شيت وجثة لشاب في عين سعادة

افاد تقرير امني ان عماد سركيس وجد مقتولا بالرصاص في ظروف غامضة وقد القيت جثته على طريق فرعية مؤدية الى مزرعة مخير في عين سعادة في المتن الشمالي.

● لخلافات سابقة ومستحكمة اطلق يوم الاحد حسين علي عبده الموسوي (٣٢ عاما) النار من رشاش "كلاشنيكوف" في خراج بلدة النبي شيت في بعلبك، على حمزة حسن قاسم الحاج حسن (١٢ عاما) ومهدي حسن قاسم الحاج حسن (١١ عاما) مما ادى الى مقتل حمزة.

وعلى الاثر توتر الوضع في البلدة وظهرت عناصر مسلحة. فتدخلت وجوه من البلدة وسلمت المتهم بالقتل حسين الموسوي الى قوى الامن في قصر العدل في زحلة.

● اطلق مسلحون كانوا في سيارة في محلة المنارة في بيروت النار من اسلحة حربية على سام عفيف رضوان (٣١ عاما) فاصابوه بجروح. ونقل الجريح الى مستشفى الجامعة الاميركية.

● اضرم مجهول النار في سيارة خليل طالب حجازي (٤٥ عاما) بينما كانت متوقفة امام منزل شقيقه في محلة جل البحر في صور.

● سرقت حقيبة فيها تسعة ملايين ليرة من "شركة مأمون حسين سلامة للسفر" في وطى المصيطبة في بيروت، وسرقت حلى بخمسة ملايين ليرة من منزل رزق الله صحابة في الرلقا: وسرقت ادوات منزلية وكهربائية واجهزة تلفزيون بعشرة ملايين ليرة من "شركة بول حبيب كنج" في جل الديب، وسرقت حلى ومال بستة ملايين ليرة من منزل شربل مارون عون في بلدة المعيصرة في كسروان.

● قبض على ايهاب محمود قطيش (٢١ عاما) في حالة سكر في صائب سلام وضبط في سيارته رشاش "كلاشنيكوف" ومسدس حربي مع ذخائرهما وجهاز لاسلكي وحجزت السيارة واودع ايهاب مع المحاضر القضاء العسكري.

● اصدرت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"نتيجة جهودها المستمرة في مكافحة سرقة السيارات، ضبطت مفرزة [illegible] القضائية في قوى الامن الداخلي من ضمن السيارات المسروقة الآتية "مرسيدس – ٣٠٠" موديل ٨٨ [illegible] سابقا [illegible] حاليا. "مرسيدس – ٢٨٠" موديل ٨٢ [illegible] سابقا [illegible] حاليا. "مرسيدس – ٢٨٠" موديل ٧٤ [illegible]. "ب ام ف – ٥٢٠ – اي" موديل ٨٣ [illegible] سابقا [illegible] حاليا. "ب ام ف – ٣٢٨ – اي" موديل ٨٣ برتقالية سابقا [illegible] حاليا. "ب ام ف – ٧٤٥ – اي" موديل ٨٠ فضية سابقا [illegible] حاليا.

على اصحاب هذه السيارات [illegible] مع اوراقهم الثبوتية الى المفرزة المذكورة لتسلم سياراتهم"

● في [illegible] ("النهار") اوقفت المفرزة القضائية [illegible] لسرقة [illegible] [illegible] مؤلفة من محمود [illegible] ومحمد حسن عكي [illegible] قرقماز [illegible] قرقماز ووسام حسن قرقماز.

كذلك اوقفت حسن محمد الحاج [illegible] للاشتباه به في ارتكاب جرائم سرقة بالكسر والخلع

ياسر سعد الدين

ياسر [illegible] سعدالدين: ١٥ عاما؛ [illegible] في [illegible] – قضاء [illegible] منذ ١٣ يوما [illegible] الاتصال [illegible] او بالهاتف الرقم ٦٠٣٦٨٩



استمرار التعزيزات العسكرية الاسرائيلية والطيران استكشف بيروت والضاحية

غارات متجددة على جبشيت ودردغيا ومجدل سلم تقتل عائلة من أربعة بينهم طفلتان وتحدث دمارًا

جثتا الطفلتين بتول ولينا ياسر نصّور بعد انتشالهما من تحت انقاض دارة والدهما التي دمرتها الغارة الاسرائيلية في جبشيت صباح امس.

جبشيت تشيّع ضحايا الغارة الاربع.

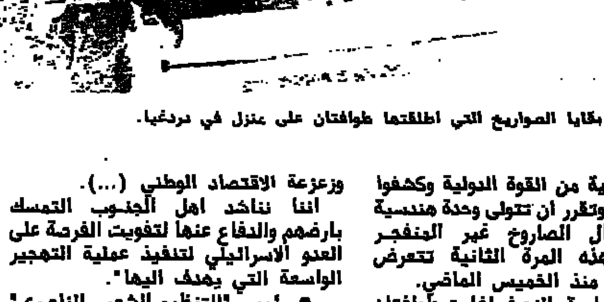
لافتة رفعت على مدخل دارة نصور بعد الغارة.

(اسمون شهيد وكامل جابر)

انقاض الدارة.

النائب الزين والشيخ قاووق.

(احمد منتش)


بقايا الصواريخ التي اطلقتها طوافتان على منزل في دردغيا.

فجوة في سقف المنزل الذي استهدفته الغارة. (اسماعيل صبراوي)

اربعة قتلى من عائلة واحدة، بينهم طفلتان، واربعة جرحى سقطوا امس في هجمة جوية اسرائيلية جديدة طاولت ثلاثة منازل في جبشيت (النبطية) ودردغيا (صور) ومجدل سلم (مرجعيون). واتت هذه الغارات المتجددة بعد اقل من اسبوع على ابرز غارات استهدفت معسكر جنتا التابع لـ"حزب الله" في منطقة بعلبك، الى جبشيت ودردغيا وقبريخا.

وفي مواكبة هذه الاعتداءات تواصلت التعزيزات الاسرائيلية في "الحزام الامني" ومنطقة مرجعيون - جزين والقطاع الشرقي، الامر الذي اثار مزيدا من النزوح.

ولوحظ امس ان الطيران الحربي الاسرائيلي كثف تحركاته الجوية ووصل في طلعاته بعد الظهر الى اجواء بيروت والضاحية الجنوبية ومحيطهما.

الغارة على جبشيت

ومن مراسلي "النهار" في النبطية وصيدا ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين ترافقهما طوافتان، اغارتا قرابة السادسة والنصف صباحا على دارة الحاج ياسر نصور (٣٣ عاما) على اطراف جبشيت فدمرتاها على من فيها بصواريخ ضخمة من عيار ١٥٠٠ رطل، مما ادى الى مقتل نصور وزوجته مريم حرب (٢٧ عاما) وطفلتيهما بتول (٤ اعوام) ولينا (عامان). واصيب عم الضحية الحاج عباس نصور والمواطنون عباس نحال ومحمد نحال وفاتنة حسين بهجة، وعملت فرق انقاذ تابعة لـ"حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" على انتشال الجثث من تحت الانقاض على عمق ثلاثة امتار. ودمرت الغارة ايضا محطة "السنابل" التلفزيونية التجريبية للزميل شوقي فحص، اضافة الى ثلاثة سيارات "مرسيدس" للحاج ياسر نصور.

واطلقت مضادات الجيش رمايات على الطائرتين المغيرتين، فيما استنفرت وحداته ووحدات "حزب الله" في المنطقة، في ظل عودة الطائرات مرارا الى اجواء المنطقة بعد الغارة.

ويذكر ان الحاج ياسر نصور بنى دارته حديثا بعد عودته من المملكة العربية السعودية حيث كان يعمل. وشهدت جبشيت بعد الغارة، وهي الثانية منذ الخميس الماضي، نزوحا كثيفا الى قرى مجاورة.

ووصل نائب النبطية السيد عبد اللطيف الزين بعد قليل الى المكان المستهدف وتساءل في تصريح ادلى به: "ما ذنبنا اذا صمدنا في ارضنا في وجه الاحتلال الاسرائيلي؟"

واضاف: "ليكن معلوما ان كل مواطن على ارض الجنوب هو مقاوم للاحتلال الاسرائيلي. وسيستمر كل مواطن في الصمود على هذه الارض وفي التصدي ولن ننزح. واذا ارادت اسرائيل ان تطبق سياسة الارض المحروقة من دون شعب فهي على خطأ كبير، لاننا سنصمد مهما كانت الصعاب (...)

ودعا المسؤولين حكماً وحكومة الى "ان يأتوا الى هنا ليشاهدوا بأم العين ما يصيبنا وان يكفوا عن التصريحات والتباكي علينا من بعيد فلسنا في حاجة الى احد.

وعلى من يريد ان يتعاون معنا ان يكون هنا في صفوفنا. ولا عجب اذا قام رئيس الجمهورية بالذات او رئيس الحكومة أو الحكومة كلها اليوم وليس غدا بالحضور الى ارض الجنوب، ليواجهوا معنا الاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة، وليؤكدوا فعلا ان لبنان الدولة هو مع لبنان الشعب (...)".

وتفقد المكان ايضا المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق وقال للصحافيين الذين ذكر عدد منهم عندما عاود الطيران تحليقه فوق المكان: "ان العدو الاسرائيلي العاجز عن مواجهة مقاتلينا في ساح القتال، يلجأ الى اسلوبه المعروف الجبان في قصف الآمنين من السكان ومن اهلنا في جبل عامل (..)

ان سياسة العدو الارهابية هي دليل على عدوانية اسرائيل وعلى انها عدو لا يعرف اية قيمة للانسان ويمارس القتل والارهاب. وان المقاومة ستستمر في عملها وخططها من دون ارباك.. فالمقاومة تضرب وستضرب في المكان والزمان والاسلوب المناسبة. وليس مقبولا بعد الان ان يتصدق علينا المسؤولون في لبنان بانهم يسمحون لنا ببقاء السلاح في ايدينا. هذا حق لنا ولا نستجديه من احد. وعلى الدولة ان تقف مع المقاتلين وان تكون معهم في خندق واحد (..)".

وتفقد محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر جبشيت يرافقه قائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج وآمر الفصيلة الملازم الاول علي هزيمة، وقال المحافظ زعيتر: "يعجز المرء عن الكلام ازاء هذه الجريمة البشعة وهولها بحق الابرياء. هذه الجريمة التي تضاف الى سجل العدو. وعلى رغم هذه الجرائم نقول ان العدو لن يستطيع تحقيق اهدافه وهي نزوح اهالي الجنوب حتى يتمكن من افراغ المنطقة (...)".

وزار جبشيت المسؤول الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب المحامي ملحم قانصو ومما قال: "قرارنا واضح في حركة "امل" ولدى جميع القوى الوطنية والاسلامية ان لا مهادنة للعدو ولا مجال للبحث اطلاقا في موضوع القاء سلاح المقاومة او التخلي عنه ما دام هناك شبر محتل من ارضنا". وعزى باسم الحركة ورئيسها الوزير نبيه بري بضحايا الغارة.

وظهرا شيعت جبشيت ضحاياها الاربع في مأتم غاضب. وتقدم المشيعين المحافظ زعيتر وإمام جبشيت الشيخ احمد طالب وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الحاج خليل حمدان. وزارها بعد الظهر وفد من المكتب السياسي لـ"حزب الله" ضم الشيخ محمد المقداد والشيخ حسن عزالدين والحاج عبدالحليم عطوي، فاطلع على الاضرار وعزى بالضحايا. واعلن الحزب والاهالي عن تقبل التعازي بالضحايا في حسينية جبشيت اعتباراً من الرابعة بعد ظهر اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

واستنكر بيان لمراسلي الصحف ووكالات الانباء والاذاعات المحلية في منطقة النبطية الاعتداء الذي استهدف "تلفزيون السنابل" واعتبروه "اعتداء على الحرية والكلمة".

... وعلى دردغيا ومجدل سلم

وافاد مراسل "النهار" في صور ان طوافتين اسرائيليتين اغارتا قرابة السادسة والنصف صباحا على منزل يملكه جريس نجيب الخوري شرق دردغيا، واطلقتا عليه صاروخين موجهين اصاب احدهما غرفة واحدث اضرارا جسيمة فيها والاخر اخترق سقفه وغرز في ارض غرفة ثانية ولكنه لم ينفجر. ويشغل هذا المنزل حاليا علي يوسف وزوجته وهما مهجران من كونين الحدودية، وصادف وجودهما خارجه.

وحضر الى المكان عناصر من قوى الامن الداخلي ودورية من القوة الدولية وكشفوا على المكان. وتقرر ان تتولى وحدة هندسية دولية انتشال الصاروخ غير المنفجر وتفكيكه. وهذه المرة الثانية تتعرض البلدة لغارة منذ الخميس الماضي.

وقرابة السابعة والنصف اغارت طوافتان على مجدل سلم (مرجعيون) واصابتا بصاروخين موجهين منزل جميل ملحم، وكان خاليا، فاوقعتا فيه اضرارا جسيمة.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر شوهدت طائرة استطلاع من دون طيار تتجه جنوبا قبالة شاطىء صور. وكشفت مصادر امنية ان اكثر من ١٥ شاحنة ذخيرة وصلت الى بلدة حولا الحدودية.

وقال مصدر اعلامي في "حزب الله" في بيان صدر امس في بيروت "ان الغارات استهدفت منازل مواطنين مدنيين ولم تستهدف قواعد للحزب او مراكز له، لان لا قواعد او مراكز لحزب الله داخل القرى الجنوبية (...)".

تأكيد اسرائيلي

في القدس (و ص ف، رويتر) اعلن ناطق عسكري ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي هاجمت قرية مجدل سلم التي "تستخدم قاعدة لـ"حزب الله". واكد ان "الهدف دمر تماما وعادت جميع الطائرات الى قواعدها".

وكان الناطق ذكر ان الطائرات الاسرائيلية قصفت في وقت مبكر من امس جبشيت ودردغيا اللتين "تستخدمان قاعدتين لهجمات "حزب الله" التخريبية".

طيران وقصف

على الصعيد العسكري، كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في الاجواء اللبنانية منذ الصباح، وشن غارات وهمية فوق النبطية واقليم التفاح وحلق على علو مخفوض فوق منطقة صور. وقرابة الرابعة بعد الظهر وصل في طلعاته الى اجواء بيروت والضاحية الجنوبية. وجبه فوق صيدا والاقليم والنبطية وصور برمايات من مضادات الجيش.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان ثلاث قذائف مدفعية من عيار ١٧٥ ملم سقطت في لبايا (البقاع الغربي)، فيما استهدفت جباع وعين بوسوار وجرجوع وتلة مليتا وجبل صافي (اقليم التفاح) بقرابة ٧٢ قذيفة هاون. كذلك تعرضت مجدل سلم وقبريخا وتولين (مرجعيون) لقصف مدفعي وصاروخي.

واستهدفت بلدة انان (جزين) الواقعة تحت سيطرة "الجيش الجنوبي" لقصف مدفعي وصاروخي متقطع استمر ساعتين واوقع اضرارا.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان تحركات مدرعة اسرائيلية كثيفة سجلت امس على محاور منطقة جزين لجهة العيشية والريحان وقلعة الشقيف وتلال النبطية والمرتفعات المطلة على البقاع الغربي.

وكررت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية انذارا وجهه "الجيش الجنوبي" قبل ايام الى سكان القرى الجنوبية التي تضم مراكز ومكاتب وقواعد لـ"حزب الله" او غيره من التنظيمات، بوجوب الاسراع في مغادرتها "تحسباً لعمليات مرتقبة".

دانوا الغارات

واثارت الاعتداءات الجوية الاسرائيلية استنكارا واسعا، رسميا وسياسيا وشعبيا وحزبيا وروحيا. وقال وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون: "ان عملية التصعيد الاسرائيلي ضد الجنوب وكل لبنان تستهدف مسيرة الوفاق الوطني ومسيرة بناء الدولة اللبنانية، خصوصا بعد ان جاءت تهديدات العدو اثر نهاية الجولة الخامسة من المفاوضات (الثنائية). وواضح من الهدف ان اسرائيل لا تريد ان يطالب لبنان بتنفيذ القرار ٤٢٥، بل تريد ان تجر لبنان والموقف العربي الداعم له الى الاقرار بشيء شبيه باتفاق ١٧ ايار (...)

● النائب المعين الدكتور عمر مسيكة: "القضية المركزية اليوم هي قضية الجنوب، والتهديدات الاسرائيلية التي اتخذت منحى خطيرا خلال الايام الثلاثة الماضية، والتي تبرز، من جهة، باعتداءات متكررة ارضا وجوا على المناطق الآهلة بالسكان وهدم المنازل وتهجير الاهالي، ومن جهة اخرى، باجراء حشود عسكرية في مناطق عدة في الجنوب مما يستوجب من الشعب اللبناني التضامن الكلي لمواجهة هذه الاعتداءات والتهديدات بأعلى درجات الحيطة والحذر والتنبه الى ما يحوط لبنان من مخاطر. كما يستوجب من الحكومة اتخاذ جميع التدابير لصون حقوق اهلنا في الجنوب وضمان امنهم وحياتهم واجراء اتصالات على مختلف الاصعدة خصوصا من ضمن اطار مجلس الامن ومع الولايات المتحدة الاميركية والدول الشقيقة والصديقة للضغط على اسرائيل من اجل ايقافها عند حدها".

● رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار بعد اتصاله برئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح: "ما يجري اليوم في الجنوب العزيز مستنكر ومستهجن، وهو يصب في خانة عرقلة مفاوضات السلام. كما ان الغاية هي تهجير اهلنا في الجنوب وضرب مقومات الصمود وزعزعة الاقتصاد الوطني (...).

اننا نناشد اهل الجنوب التمسك بارضهم والدفاع عنها لتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي لتنفيذ عملية التهجير الواسعة التي يهدف اليها".

● رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد: "(...) ان هذه الجريمة التي ترتكب اليوم في حق ابناء شعبنا، هي برسم حكام الانظمة العربية وجيوشها. وهي تأكيد جديد لعجزهم واستسلامهم الكامل للمشيئة الاميركية - الصهيونية مما يفرض علينا مزيدا من التمسك بسلاح المقاومة وبسلاح القرار في القتال ذودا عن شعبنا وعن ارضنا. فلا استقلال ولا سيادة ولا استقرار ما دام العدو الصهيوني يحتل ارضنا. ولا خيار لطرده الا خيار المقاومة وتصعيد عملياتها كما ونوعا وبالتكامل مع العمل الديبلوماسي لتنفيذ القرار ٤٢٥".

● الامين العام لـ"حزب الاتحاد" السيد عمر حرب: "(...) ان استمرار الاعتداءات الوحشية وتصاعدها يتطلبان من القوى والمسؤولين الوطنيين كافة اعادة الحساب في اولويات العمل السياسي والوطني، واعادة الاولوية الى شعار مقاومة العدو الصهيوني وعدم الركون الى النتائج التي لا يمكن ان تفضي اليها ما تسمى عملية السلام (...)".

● رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية والعامة في لبنان" المحامي سنان براج: "(...) لا يسعنا الا ان نوجه اسمى آيات التحية والاكبار الى المقاومة اللبنانية البطلة التي تشكل مع انتفاضة الداخل والموقف الصامد لسوريا، جبهة حقيقية للصمود والتصدي. كما ندعو الدولة اللبنانية الى الاستمرار في نهجها الرافض توقيع صلح منفرد مع اسرائيل ورفضها الالتحاق بركب المفاوضات المتعددة قبل تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن عام ١٩٧٨ (...)".

"امل"

حركة "امل": "في سلسلة الارهاب الاسرائيلي المتمادي ضد الاطفال والابرياء والبلدات الآمنة، بالامس كانت جريمة آل سويد وآل عليان في دردغيا واليوم جريمة جبشيت. الذريعة واحدة منذ عام ١٩٤٨ المقاومة. والهدف الاسرائيلي واحد بعد ١٩٤٨. الشريط. وبعد الشريط الجنوب، تفريغه من السكان. والجواب البقاء على المقاومة اذ لا سبيل سواها لاستعادة الارض، ولا مقاومة من دون شعب، ولا وطن من دون الجنوب. ان ابن الجنوب وابن البقاع الغربي يزرعان الارض في كل الوطن ويحميانها ويسقيانها بدمائهما ولم تعد تجدى وبالاسف مناشدة الرأي العام العالمي او الامم المتحدة او حتى اصحاب الضوء الاخضر لاسرائيل في التمادي بعدوانها.

ان حركة "امل" تناشد اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي الصمود على رغم المعاناة، وتدعو اللبنانيين الى موقف واحد والى وحدة وطنية تتحقق حول صمود اهلنا".

واصدرت قيادة الحركة في الجنوب بيانا نددت فيه بالاعتداءات الاسرائيلية.

● الحزب الديموقراطي الاشتراكي في الجنوب: "(...) ان الاعتداءات الاسرائيلية بأسلوبها الجديد - القديم الرامي الى قتل الاطفال والنساء والشيوخ وتدمير المنازل على سكانها (...) انما هي حرب معلنة على المقاومة الاسلامية وعلى اهل الجنوب، وهي تهدف الى تصفية المقاومة ونزع سلاحها وهذا تنفيذ لقرار المؤامرة الصهيونية. وتهدف ايضا الى اماتة النفس الجنوبية المقاومة بغية التسليم بالمقررات المفروضة سلفا على لبنان والتي ترمي اليها المفاوضات الجارية الآن. فلا جدوى من هذه المفاوضات ومشاركة لبنان فيها ستؤدي الى ضياع الوجود الوطني (...)".

● قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين: "يأتي هذا العدوان الاسرائيلي في الذكرى العاشرة للاجتياح الذي قام به العدو في لبنان (...).

وعلى الحكومة ان تتنكر ان سياسة تقديم التنازلات التي اتبعتها الحكومة السابقة لم تحقق سوى مزيد من تصلب العدو. وظل القرار ٤٢٥ مجرد قرار لا يسمن ولا يغني من جوع (...)".

● رئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" العلامة السيد علي الامين: "(...) اننا نطلب من الدولة ان تتصدى لهذه الاعتداءات من خلال ارسال الجيش الى تخوم الشريط الحدودي المحتل (...)".

● "تجمع العلماء المسلمين": "(...) ان التناغم بين الاعتداءات والتهديدات الصهيونية من جهة والمطالب الاميركية بنزع سلاح المقاومة، من جهة اخرى، ليس الا دليلا اضافيا على المشاركة الاميركية في تقرير هذه المجازر". وتخوف من "ان يكون خلو البيان الوزاري من الاشارة الى حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال أول الغيث في رضوخ الحكومة الجديدة لمطالب العدو والادارة الاميركية (...)".

● السيد مروان ابو فاضل: "نستغرب صمت العالم الحر والمنظمات والهيئات الدولية عن الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة ضد الآمنين في الجنوب والبقاع الغربي، هذه الاعتداءات التي بات واضحا ان لها علاقة بانتخابات الكيان الصهيوني كما انها تهدف في الوقت نفسه، الى تعطيل مسيرة السلام (...)".

● الامين العام لـ"التنظيم الوطني اللبناني" السيد عمر بيضون: "(...) نطالب الجميع بالتنبه الى الشرك الاسرائيلي تحت شعار امن المستوطنات، ووجوب تفويت هذه الفرصة وعدم تقديم ذريعة الى اسرائيل لتحقيق اهدافها. وذلك بالتآلف والتضامن بين جميع فئات الشعب اللبناني الذي يبقى وحده سدا مقاوما ومنيعا في وجه كل ما يحاك للبنان وشعبه (...)".

● الامين العام لـ"هيئة الصمود الوطني في المناطق الجنوبية المحتلة" المحامي طارق شهاب: "(...) ندعو الحكومة الصلحية الى مطالبة مجلس الامن بالعمل على تطبيق احكام اتفاق الهدنة (...) وفي حال رفض اسرائيل ذلك ينبغي تطبيق المادتين ٤١ و٤٢ من ميثاق الامم المتحدة ضد الدولة المعتدية وانزال العقوبات بها واستعمال القوة - ضدها (...)".

● الامين العام لـ"حركة الكفاح الشعبي - قوات ناصر" في طرابلس السيد رشيد مينا: "(...) ان ما حصل وما قد يحصل من مجازر واعتداءات هو برسم جميع المشاركين في المفاوضات مع هذا العدو (...) واننا نسألهم اين هي اميركا مما يجري، ولماذا لم تتحرك وتحرك مجلس الامن؟ (...)".

● "حركة التجمع الاسلامي": "ان ما يجري في الجنوب يحمل في طياته ابعادا بالغة الخطورة بفعل النيات العدوانية التي تحكم عقلية الصهاينة وتدفعهم الى المغامرة في اتجاه نسف مؤتمر السلام في المنطقة وتكريس واقع الاحتلال للارض العربية (...)".

● ناطق باسم "جبهة الانقاذ الاسلامية": "(...) نطالب الحكومة اللبنانية بالا تكتفي بدعوة مجلس الامن، لان عليها ممارسة اقصى التحرك السياسي لاطلاع الرأي العام العالمي على النيات التوسعية والعدوانية لاسرائيل التي تضرب عرض الحائط بكل القرارات الدولية. وتستمر في العدوان من دون ان يحرك مجلس الامن اي عقاب حيالها (...)".

● ناطق باسم قيادة منظمة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان: "(...) ان الجبهة الديموقراطية تحيي صمود ابناء الجنوب ومقاومة ابطال المقاومة الاسلامية والوطنية. وتصديهم الرائع للعدوان الاسرائيلي. وتجدد وقوف شعبنا الفلسطيني الى جانبهم وتضع امكاناتها في خدمة المقاومة الاسلامية والوطنية (...)".

تحرك اجهزة الصحة ومجلس الجنوب لمواجهة نتائج الاعتداءات

تركزت امس اهتمامات الاجهزة الصحية والاغاثية على مواجهة نيول الاعتداءات الاسرائيلية، اصابات وتهجيرا وتدميرا، وفي هذا الاطار عمم وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة على مستشفيات الجنوب والبقاع، قبول جرحى الغارات الاسرائيلية "من دون اي تلكؤ، مع تغطية مالية مئة في المئة على نفقة الوزارة".

واوضح انه اطلع من محافظي الجنوب والبقاع على الاوضاع الصحية والاجتماعية في ضوء استمرار الاعتداءات. وذكر انه دعا الهيئة العليا للاغاثة الى اجتماع ظهر اليوم "لدرس امكان توفير وسائل الصمود لاهالي المناطق التي تستهدفها اسرائيل، وذلك تنفيذا لقرار المجلس الاعلى للدفاع". واشار الى انه استدعى رؤساء المصالح الصحية في الجنوب والبقاع لعقد اجتماع اليوم في وزارة الصحة. كما اشار الى انه سيجتمع صباح غد بمحافظ الجنوب السيد حليم فياض.

وفي المجال الصحي ايضا ناشد طبيب قضاء البقاع الغربي الدكتور عبد القادر القادري المسؤولين تأمين وسائل الدعم للبلدات المتضررة "التي تدفع ضريبة الصمود عن كل لبنان، ولاسيما منها مشغرة وعين التينة وسحمر ويحمر وقليا وزلايا ولبايا وميدون". ودعا اهالي هذه البلدات، بعد جولة تفقدية، الى "التمسك بالارض والصمود".

وجال رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف امس في مشغرة وسحمر ولبايا وقدم تعويضات فورية الى الجرحى وذوي الضحايا والى اصحاب المنازل المتضررة. وكان زار اول من امس حناتا وفرون وقبريخا ومجدل سلم في الجنوب وقدم تعويضات فورية الى المتضررين جسديا وماديا، وهو افتتح في حداثا بئرا ارتوازية ومدرسة.

حمّل الحكومة اللبنانية المسؤولية
لحد يحذّر من "خطر داهم" يجرف الدولة والجيش و"حزب الله"


اللواء لحد في مؤتمره الصحافي في مرجعيون امس (هند ن. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

وصف قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد الوضع شمال "الحزام الامني" بانه "خطير وخطير للغاية". ونبه الحكومة اللبنانية الى "ضرورة الاخذ بتصريحات المسؤولين الاسرائيليين بكل ما في الكلمة من معنى". واعرب عن خشيته من "وقوع حرب ما تجرف معها "حزب الله والجيش اللبناني والدولة اللبنانية ايضا".

واعتبر ان لبنان "في مهب الريح وان العاصفة مقبلة".

عقد اللواء لحد مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف صباح امس في المقر الاعلامي لـ"الجيش الجنوبي" في مرجعيون، قال فيه:

تميز الاسبوعان الاخيران بتصعيد ملحوظ للاعمال التخريبية على تخوم الشريط الحدودي ومنطقة جزين، كذلك باستئناف القصف المدفعي والصاروخي على القرى الآمنة داخل هاتين المنطقتين، مما اضطر جيش لبنان "الجنوبي وجيش الدفاع الاسرائيلي الى الرد على مصادر النيران ومراكز انطلاق الاعمال التخريبية دفاعا عن حياة المواطنين وممتلكاتهم.

والتصعيد مستمر والارواح تزهق والارزاق تدمر، وهي لبنانية في الطرفين، بالاضافة الى ما يرافق مثل هذه الاوضاع من هجرة مدنيين ابرياء يبحثون عن اماكن اكثر امنا لايواء عيالهم، علما ان كل هذا العنف وكل هذا الدمار لا يحركان الوضع العسكري القائم قيد انملة، ولا مردود عمليا لهما سوى زيادة محنة الوطن وبؤس المواطنين.

والحكومة اللبنانية في بيروت تتصرف كما لو انها غير معنية بما يجري في الجنوب او كأن الجنوب ليس جزءا لا يتجزأ من لبنان. وجل ما تقوم به هو الادلاء بتصريح هنا واتخاذ موقف هناك تأييدا لما تسميه الحق في المقاومة، متجاهلة عمدا ان ما تسميه المقاومة هو، في الواقع، ارهاب واجرام تقوم به مجموعات مضللة او مأجورة تأتمر لجهات غير لبنانية فتنفذ اوامرها وان على حساب مصلحة لبنان. كما تتجاهل الدولة ان موقفها هذا وتبنيها ما يسمى المقاومة هو بمثابة تعريض المواطنين في الجنوب لمزيد من الموت والدمار وذلك حفاظا على ماء وجهها وتنفيذا للالتزامات التي قطعتها على نفسها ازاء موجهيها في دمشق.

لقد تحولت منازل القرى التي تتمركز فيها القوة الدولية ترسانات لمخربي "حزب الله" ومراكز انطلاق لاعمالهم التخريبية ضد الشريط الحدودي ومنطقة جزين، ظنا من هؤلاء المخربين ان مراكز القوة الدولية تتمتع بحصانة تقيهم شر الرد على تعدياتهم بقصف اماكن تجمعاتهم، كذلك الحال في ما يتعلق بمناطق انتشار الجيش اللبناني، حيث للمخربين حرية التحرك المطلقة ويحمل الكثير منهم تصاريح رسمية للتجول بالاسلحة (...).

وربّ قائل لقيادة "حزب الله" واقنع الحكومة اللبنانية بان الظروف الراهنة ملائمة لمثل هذا التصعيد والتكابر ببطولات مزعومة، يجنون من خلالها مكاسب اعلامية من دون التعرض لرد مدمر، كون اقتراب موعد الانتخابات النيابية في دولة اسرائيل يحول دون قيامها حالياً باي عملية عسكرية واسعة تقلب السحر على الساحر. الا ان هذا التفكير خاطىء في جوهره لانه يتجاهل ثابتة دامغة من ثوابت السياسة الاسرائيلية، الا وهي ان لامن اسرائيل، دوما، الاولوية على سائر الاعتبارات، وانها لا تتردد امام اي اجراء لحماية هذا الامن كلما اعتبرته مهددا. ويكفي العودة الى التصريحات والمواقف المتكررة التي صدرت عن المسؤولين الاسرائيليين الكبار، في الايام الاخيرة، للتأكد من ان اسرائيل تعتبر ان امنها مهدد اليوم.

ان الوضع خطير للغاية وارى لزاما علي، بصفتي مواطنا لبنانيا اولا، وبصفتي مسؤولا عن جزء عزيز من لبنان من الجهة الثانية، ارى لزاما ان الفت الحكومة اللبنانية الى مسؤولياتها التي لا تزال تتجاهلها : ان ما يجري على ارض الجنوب هو مسؤولية الدولة، ولجم اعمال التخريب وضبط فلتان "حزب الله" هما مسؤوليتها ايضا. وهي قادرة على عمل كهذا وتعرف كيف تقوم به اذا قررت ان تتصرف من منطلق المصلحة اللبنانية لا من رغبتها في مسايرة سوريا باي ثمن. فلسوريا مصالحها، وهي تعرفها اكثر من غيرها ولا مأخذ عليها ان هي سعت الى تحقيقها. ولكن للبنان ايضا مصلحته الخاصة التي لا تتلاقى دوما مع المصلحة السورية، خصوصا في الجنوب، وعلى الحكومة اللبنانية ان تعيها وتعمل من اجلها، والا يكون هدفها دوما وابدا ارضاء دمشق حتى على حساب مصالح لبنان الحيوية.

فحذار، حذار، لان الخطر داهم ومن شأنه ان يطاول جميع اللبنانيين من غير استثناء او تمييز. لذا، فان الحكومة امام احد خيارين، لا ثالث لهما، فاما ان تأخذ بالنصح المتعددة التي اسديت اليها فتضبط الاوضاع وتمنع وجود العصابات المسلحة في الجنوب ونشاطاتها لكي ينعم اهله بالامن والاستقرار ريثما تفضي محادثات السلام الى حل شامل يصون مصلحة لبنان، واما ان تترك حبل الامن فالتا كما هي الحال اليوم، فتورط الوطن في معركة تفوق طاقاته وتكون وبالا على كل لبنان.

وهناك مثل يقول : يعرف اين وكيف تبدأ، ولا يعرف اين وكيف تنتهي فاذا بدأت، يخشى ان تجرف معها لا "حزب الله" فحسب، بل الجيش والدولة وربما اكثر.

واعذر من انذر".

وفي حوار مع الصحافيين قال رداً على سؤال "ان العملية على مركز علمان - الشومرية كانت عملية تسلل. وبحسب التحقيقات الجارية اعتقد ان العناصر الاربعة سلمت انفسها. واعتبر ان هذا الاستسلام يعود الى احد امرين : خيانة او جبانة". واضاف أن اسرهم لن يؤثر على التفاوض في شأن الاسرى الموجودين في سجن الخيام.

وسئل عن ابعاد قصف جزين، فاجاب : "القصف على جزين ان دل على شيء فانما يدل على ضعف. والقصف لتدمير المناطق الآهلة. واننا نعتبر ان تصعيد عمليات "حزب الله" او غيره من المنظمات في هذه الفترة، هو لاحباط محادثات السلام وربما ايضا للتأثير على الانتخابات الاسرائيلية".

ورأى تعليقا على رفض دمشق وقف المقاومة "ان من مصلحة سوريا ابقاء الحرب على الاراضي اللبنانية. واننا نتساءل اذا كان السوريون معجبين بهذه المقاومة فعلا فلماذا لا يجربون قوتها في الجولان ؟".

لحود تفقّد الجيش المتأهب جنوبًا: قرارنا الصمود والتصدي للاعتداءات


العماد لحود يستمع الى شرح في احد المواقع العسكرية المتقدمة. (م. ت.)

جال قائد الجيش العماد اميل لحود صباح امس على وحدات الجيش المنتشرة في اقليم التفاح وشرق صيدا والموجودة في وضع استنفار تحسبا للاعتداءات الاسرائيلية وتفقد المراكز في الفاربة وصربا وعنقون وجرجوع وجباع وكفرفيلا وكفرملكي وكفرحتى وجنسنايا ووادي بعنقودين وعين المير ولبعا ومراح الحباس والبرامية، "حيث اشرف على الاستعدادات والاجراءات الميدانية التي تنفذها قوى الجيش في اطار مهمتها الوطنية في الدفاع عن الارض والشعب"، حسبما افادت مديرية التوجيه.

وشدد العماد لحود في توجيهاته الى العسكريين على "اهمية دور الجيش في الجنوب الذي ينبثق من اوامر السلطة السياسية وقرارها الواضح والقاضي بالصمود والتصدي لهذه الاعتداءات، وهو موقف نابع من حقنا المشروع في حماية اهلنا وقرانا وهو ما يجعل المواطنين يلتفون حول الجيش باعتباره من كل لبنان ولكل لبنان. وان هذه اللحمة بالذات هي الكفيلة بخروجنا منتصرين مهما كانت ضالة الوسائل ومهما بلغ حجم التضحيات. وحين نخرج منتصرين يكون لبنان اقوى وامنع في جبهته الداخلية كما في الدفاع عن حدوده".

اضاف: "من هنا فإننا مدعوون الى مزيد من اليقظة والوعي خصوصا ان مقومات نجاحنا تستند الى وحدة القرار السياسي والى التفاف المواطنين حولنا. والى كوننا كجيش ندرك ان رسالة الشرف والتضحية والوفاء هي المطلوب تأديتها حيث يدعو الواجب. وليس اكثر من الجنوب في هذه الفترة ما يدعونا الى هذا الواجب".

وختم منوها بجهود العسكريين وبالتضحيات المبذولة ضباطا ورتباء وافراد.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن العماد لحود بعد الجولة ان "جنود الجيش ردوا على قصف الجيش الاسرائيلي وميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" التابعة له من داخل منطقة الحزام الامني التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان". واضاف: "لم نفتح النار من جانبنا بل اكتفينا بالرد في اتجاه مصدر القصف".

نصرالله: لاخيار غير المقاومة والاعتداءات تزيدنا تصميمًا على الجهاد

يعقد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله مؤتمرا صحافيا التاسعة والنصف صباح اليوم في مقر الامانة العامة للحزب في حارة حريك يحدد فيه موقف الحزب من التطورات الجنوبية.

وهو كان تفقد الاحد الماضي معسكر "جنتا التابع للحزب الذي قصفته الطائرات الاسرائيلية الخميس الماضي ثم عزى بضحايا الغارة في بريتال والهرمل والخريبة وعين التينة، وعرج على ضريح الامين العام السابق للحزب السيد عباس الموسوي في بلدة النبي شيت وقرأ الفاتحة.

وصرح عقب الجولة: "سنستمر في التضحيات مهما كانت كبيرة لاننا ننتمي الى مدرسة الدماء والشهادة التي تصنع الوعي والارادة والعزم (...) وسنبقى نواجه العدو حتى استعادة الارض والمقدسات. ومثل هذه الاعتداءات تبعث فينا التصميم الاقوى على متابعة هذه المسيرة واستنهاض الهمم سنكمل الطريق الجهادي ونرفض المفاوضات والتزلف لاميركا واسرائيل. فدماء شهدائنا تنشر الوعي اكثر فاكثر ونقول للذين يتحدثون عن سلبية خيار المقاومة ان يدلونا على خيار اخر يمكن من خلاله ان تبقى لنا ارضنا ومياهنا وخيراتنا ومقدساتنا وعزتنا وكرامتنا. وبالتأكيد لا خيار اخر، غير المقاومة، وسنكمل الطريق مهما كانت التهديدات والضغوط الاميركية والاسرائيلية التي نسمعها يوميا بقصف المواقع والمقرات وقتل القيادات، لاننا نعرف حجم التضحيات المطلوبة لتحقيق النصر".

واستقبل السيد نصرالله امس النائب السيد عبداللطيف الزين.

والتقى وفدا من الحزب الشيوعي ضم امينه العام السيد جورج حاوي وعضو المكتب السياسي السيد كريم مروة. وحضر اللقاء رئيس المكتب السياسي لـ"حزب الله" الحاج حسين الخليل وعضوي المكتب الحاج "ابو سعيد الخنساء" والشيخ حسن عزالدين.

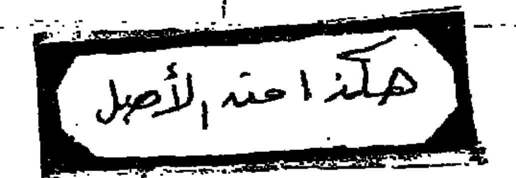
وافاد بيان لـ"حزب الله" ان البحث تناول التطورات "خصوصا لجهة التهديدات الاسرائيلية ضد شعبنا في الجنوب والمخاطر التي تستهدف المقاومة". وشدد الجانبان على "ثبات المواقف الاسرائيلية والوطنية وعلى ضرورة التنسيق والتعاون في ما بينهما بما يعزز من فاعليتهما في مواجهة المرحلة الراهنة".

ونوه حاوي بعد اللقاء بدور "المقاومة الاسلامية في وجه الغطرسة الصهيونية والذي يرفع رأس كل وطني وعربي". ورأى ان في "اهداف الاعتداءات الاسرائيلية ابعادا تتخطى مسألة انتقام الاحتلال لعملائه، لتطاول تهجير الجنوبيين وابناء البقاع الغربي وفرض اتفاق سابع عشر من ايار جديد على لبنان وسوريا".

من ناحية اخرى، استقبل الحاج خليل وفدا من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" برئاسة "ابو رشدي" الذي هنأ الحزب، باسم الجبهة، بعملية علمان.

● قال نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في تابين ناصر اللقيس في حسينية الليلكي: "(...) يقولون اذا توقفت المقاومة تنسحب اسرائيل. واسأل الحكم: ألم تقولوا للناس في بداية الجمهورية الثانية، كما يسمونها، ان اسرائيل ستنسحب خلال اسابيع او اشهر من دون قيد او شرط لان اميركا وعدتكم بذلك؟ اين هو الانسحاب الاسرائيلي؟ قالوا رتبوا الوضع الداخلي. ورتبوا الوضع الداخلي وانتشر الجيش في الجنوب. ثم اضربوا المقاومة الفلسطينية نعطكم انسحابا اوليا من جزين. فربوا المخيمات ولم يحصل الانسحاب (..)".

● اعتبر مصدر مسؤول في الحزب تعليقا على الصدامات في غزة ان الحرب الاسرائيلية على الجنوب والاعتداءات - الصهيونية على ابناء الانتفاضة في فلسطين المحتلة "حرب واحدة. هي حرب فرض الارادة الصهيونية على شعوب المنطقة عبر ممارسة العنف اللامحدود ضد المدنيين توصلا الى تحطيم ارادتهم واخضاعهم".



المقدسي تسلّم وزارة الاقتصاد والتجارة: سنتمكن من مواجهة المحنة الاقتصادية

الوزيران مقدسي وحماده اثناء التسليم والتسلم. وبدا الى اليمين السيد جبارة. (محمود الطويل)

تسلم امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير المقدسي حقيبة وزارته من سلفه وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة في حضور المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس محمد راجي البساط والموظفين الكبار في الوزارة.

وتكلم الوزير حماده، قال: "يسعدني ويشرفني ويطمئنني ان يتولى الوزير الدكتور سمير المقدسي حقيبة وزارة الاقتصاد والتجارة، في هذه الحقبة الدقيقة جدا من تاريخ لبنان، خصوصا انه من ابرز الاقتصاديين في وطننا، والمشهود له عالميا بعلمه وكفايته في الوقت الذي سانتقل الى وزارة الصحة. اني اترك صحة الاقتصاد لدكتورنا ومعلمنا، فالدكتور سمير ليس غريبا عن الاقتصاد لانه معلم اقتصاد. وليس غريبا عن وزارة الاقتصاد لانه كان لي فرصة وشرف التعاون معه خلال الفترة السابقة، وكنا نعاني معا من الازمات الخانقة التي حاصرت الاقتصاد اللبناني في السنوات الاخيرة، خصوصا ازمة الشهور الاخيرة التي تصدى لها بصفته احد ابرز اعضاء لجنة الخبراء الاقتصاديين، تلك اللجنة التي كلفها مجلس الوزراء السابق وضع تصور لمواجهة التضخم المالي وانعكاساته الاقتصادية وابعاده الاجتماعية. هذا التقرير الذي نستطيع ان نقول اليوم، وحتى قبل ان يطرح البيان الوزاري على المجلس والرأي العام، انه يشكل اساسا للمعالجة التي ستعتمدها الحكومة الجديدة في عملية معالجة الوضع الاقتصادي والمالي "قد كرسنا فترة طويلة من الوقت مساء (اول من) امس على رغم مشقة السفر والتعب لعملية التسليم والتسلم، التي ليست عملية مادية، بل انها عملية تواصل بين صديقين عمقت المحنة العلاقات بينهما (...)".

ورد الدكتور المقدسي: "انني مسرور جدا لان اتسلم من صديق وزميل لا ابالغ ان قلت بانه مشهود له بما قام به في الوزارة بمشاركة الفاعلين لجهة رسم سياسة اقتصادية. وان شاء الله نتمكن من اكمال الخطوات التي بدأها بجعلها وزارة عصرية بكل ما للكلمة من معنى. كما اني اشكر لمعالي الوزير حمادة كلمته، ولكني لن ازيد بالنسبة الى ما قاله في شأن تطلعاتنا للاقتصاد اللبناني ولمواجهة المستقبل. وكما قلت امس اذا كان العمل جديا، وآمل ان يكون كذلك، من جميع المسؤولين، اعتقد اننا سنتمكن من مواجهة المحنة الاقتصادية التي يواجهها لبنان، ونرسي الاساس لاستقرار اقتصادي ومالي في هذا البلد". وتمنى للوزير حماده التوفيق في وزارة الصحة.

ونوه السيد جبارة بنشاط الوزير السابق حمادة وخلقيته متمنيا له التوفيق، واشاد بالوزير المقدسي "خير خلف لخير سلف".

بعد ذلك تبادل الوزيران والحضور الانخاب، وعقد الوزيران اجتماعا تشاورا فيه في شؤون الوزارة.

خطة لتصنيع ٣٦٠ ألف صندوق سجائر تؤمن للادارة ٣,٧ ملايين دولار

اقترحت المديرية الصناعية لدى ادارة حصر التبغ والتنباك "الريجي" على الادارة تأمين مخزون سريع لستة اشهر من التبوغ الاجنبية المختلفة لضمان استمرار التصنيع في فبركة الحدث، بعدما توقفت لنفاد انواع واصناف تدخل في تصنيع السجائر الوطنية.

وجاء في تقرير لها في هذا الشأن انه "من البديهي القول ان كميات التبوغ اللازمة للتصنيع خلال ستة اشهر ترتبط ارتباطا مباشرا ببرنامج التصنيع سواء لناحية الكميات او لناحية الاصناف المصنعة". واشار الى ان "مصلحة الادارة تقتضي استخدام الطاقة الانتاجية للمصنع كاملة، اي ٣٠ الف صندوق شهريا، وذلك اذا كان التصريف ممكنا وباسعار تترك مردودا ولو بسيطا".

وطلب التقرير اعتماد الطاقة القصوى لانتاج ٣٠ الف صندوق شهريا و"تحديد الكميات المتوجب شراؤها من التبوغ المستوردة بصورة استثنائية وعن طريق التراضي لكي تتمكن المديرية مع المخزون المتوافر حاليا من تأمين الانتاج لمدة ستة اشهر".

وترى مديرية الصناعة ان ثمن كمية التبوغ المطلوب تأمينها لستة اشهر هو ٢,٠٢ مليونا دولار، "مع ضرورة تأمين ٦٠ طنا بالطائرة تبلغ كلفتها ٤٥٠ الف دولار اميركي".

اما برنامج الانتاج الشهري المقترح، فهو كالآتي: "سيدرز" طويل ٥٠٠٠ صندوق، "سيدرز" طويل معد للتصدير ٨٠٠٠ صندوق، "اوكي" ٨٠٠٠ صندوق، "بيبلوس" ٩٠٠٠ صندوق.

وبالنسبة الى تأمين المخزون على مدى ١٨ شهرا كما هو معهود، ستوضع دفاتر شروط بعد ان يكون قد تأمن المخزون لستة اشهر.

والكمية المطلوب شراؤها هي ١١٢٥ طنا، منها تبوغ فيرجينيا ٤٠ طنا اميركيا و٩٠ طنا برازيليا و٤٠ طنا افريقيا و٣٦٠ طنا اوروبيا، تبوغ من صنف برلي ومنها ١٥ طنا اميركيا و٢٤٠ طنا اوروبيا، الى ٣٤٠ طنا من التبوغ صنف شرقي وانتاج اوروبي.

وقدر التقرير مردود الادارة من التصنيع المحلي لسنة ١٩٩٢ كالآتي: "سيدرز" طويل ١,١ مليون دولار، "سيدرز" طويل للتصدير ٦٠٠ الف دولار، "سيدرز" كرتون ٥٦٠ الف دولار، "اوكي" ٧٢٠ الف دولار، "بيبلوس" ٨٠٠ الف دولار، المجموع ٣,٧ ملايين دولار.

غير ان اللجنة الادارية لم تقرر بعد هذه الصفقة، لتأخر وزارة المال في تقديم الكفالة لفتح الاعتمادات اللازمة.

فرنجية عرض شؤون الاسكان والتعاونيات

عرض امس وزير الاسكان والتعاونيات السيد سليمان طوني فرنجية مع المدير العام للاسكان السيد فؤاد ذبيان ورئيس مصلحة الصندوق المستقل للاسكان السيد فرحات قنوح وامين سر هيئة مجلس ادارة الصندوق السيد بشارة كامل ورئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان مديره العام المهندس جوزف ساسين والمدير العام للتعاونيات السيد انطوان شمعون شؤون المؤسسات والادارات التي يتولون مسؤوليتها واوضاعها ومشاكلها.

تزفيت من اليوم لطرق الاشرفية

اهتم امس وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري بالاوضاع الادارية في الوزارة، واصدر ثلاثة تعاميم تنظيمية. واتصل بالمسؤولين في مجلس الانماء والاعمار واثار معهم موضوع تأهيل بعض المصارف الصحية في الاشرفية التي باتت تشكل خطرا على السلامة العامة وتزفيت طرق هذه المنطقة وشوارعها التي تشكو من كثرة الحفر.

وسيباشر المجلس عملية التزفيت اليوم في منطقة الحكمة. وطلب من المواطنين عدم ايقاف سياراتهم تحت جسر الحكمة لتسهيل العملية.

وزير الصحة ونقابة الصيادلة

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حماده وفدا من نقابة صيادلة لبنان برئاسة الدكتورة ليلى الخوري التي صرحت ان الزيارة للتهنئة و"(...) عرضنا عليه جزءا من همومنا، وهناك اجتماعات متتالية. اول اجتماع سيكون نهار الجمعة المقبل، اي بعد يومين لان الامور لن تنتظر اكثر ويجب ان تنتهي جذريا، وهناك دكاكين على الارض يجب ان تنتهي قضيتها جذريا ايضا (...) فالاستيراد يجب ان يضبط كذلك عمليات الصيدليات، وان يبقى الصيدلي صاحب الصيدلية فقط، لكي نعرف ماذا يجري ولكي نستطيع نحن كنقابة ان نضبط الناس (...)".

٦٣ مرشحا لانتخابات غرفة طرابلس ومساع لتأليف لائحة ائتلافية

طرابلس - "النهار":

اقفل امس باب الترشيح لانتخابات مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال، وبلغ عدد المرشحين ٦٣. وتنهي الغرفة عملية احصاء الناخبين متعاونة مع وزارة الاقتصاد والتجارة في شخص مديرها العام بالنيابة السيد اميل جبارة، وسيعلن العدد النهائي للناخبين واجراءات الانتخابات السبت.

ورجح رئيس الغرفة الدكتور حسن المنلا ان يبلغ عدد الناخبين ١٤٠٠ ناخب. ونفى ان تكون ثمة تدخلات سياسية او ضغوط. وقال ان مشاورات هادئة تجرى سعيا الى لائحة ائتلافية، مؤكدا حرصه على ذلك "نظرا الى الظروف غير العادية التي نعيشها اذ يمكن الوصول بالانتخابات الى تمثيل مناطقي او قطاعي او طائفي غير متوازن".

واعلن تجمع الصناعيين في الشمال انه يسعى الى لائحة ائتلافية ويجري اتصالات مع جمعية التجار في طرابلس والتجمع الاقتصادي في زغرتا وضهر العين، ودعا الفاعليات الاقتصادية في الشمال الى التعاون في تأليف لائحة تشمل كل القطاعات والمناطق وتؤمن تمثيلا حقيقيا لكل الاتجاهات الاقتصادية.

اما المرشحون الـ٦٣ فهم السادة: الدكتور حسن منلا، مقبل عويضة، محمود سلهب، اميل سعادة، جان السيد، احمد اسماعيل علوش، عاهد فناوي، مصطفى يمق، توفيق حجازي، علي محمد خضر، عبد اللطيف جمال، مصطفى علي حسين، مصطفى ناجي، سمير الجمل، عبد الله حسين جمال، عادل محفوض، محمود حجازي، سميح الاسمر، جمال فرحاني، مرسيل شبطين، احمد كبارة، عبد المنعم روحي علم الدين، حاك شاهين، فؤاد فتال، قيصر خلاط سميح زخريا، احمد المير، ميشال بيطار، طارق المير، عبد الحميد غندور، جواد بربر عنتر، عبد اللطيف مصطفى عبيد، مأمون عدرة، عبد القادر زياد مجنوب، رياض سلهب، مروان قاوقجي، ناظم الصمد، وحيه خليل المكاري، الدكتور حسن فضل مقدم، توفيق خلاط، غسان مجنوب، جورج عصن، ميخائيل القاري، الياس حنا عاقوري، وليد صبا، مقبل ملك، حسام قبيطر، جان المرط، بسام شمال، خالد طبال، ريمون مفرج، حميد نجم، عبد الرزاق الحجة، محمد عكليس، ايمون دحدح، فاروق فتال، سعدي واصف خلف، نخيل يمين، احمد عزيز علم الدين، رشاد مسقاوي، رامي مقدم، مكتور معراوي وسعود رعد.

مؤتمر صحافي عن مؤتمر ادارة الاعلان

يعقد رئيس مؤسسة "براين ساور" الدكتور سميل نجار ونائب رئيس المنظمة الدولية للاعلان - فرع لبنان السيد رمزي نجار مؤتمرا صحافيا مشتركا الثانية بعد ظهر اليوم في مقر المؤسسة في الحازمية يتحدث فيه عن مؤتمر ادارة الاعلان الاستراتيجي الذي سيعقد الشهر المقبل في لبنان وتحضره شركات لبنانية واجنبية.

إعلانات رسمية

اعادة تكوين الصحيفة العينية

للعقار الرقم ٣١
منطقة حارة صيدا العقارية - محافظة الجنوب
قضاء صيدا - موقع كرم البكر.

ان القاضي العقاري لمحافظة لبنان الجنوبي وبالاستناد الى احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٢٧/٣٧ قرر في تاريخ ٩٩٣/٥/١٣ اعادة تكوين العنصر المفقود المذكور اعلاه بالطريقة القضائية وتعيين نهار الثلثاء الواقع فيه ١٢ تشرين الاول ٩٩٣ الساعة الثانية بعد الظهر موعدا جديدا للكشف الحسي ودعوة كل من له علاقة بالعقار الى حضور الكشف وتقديم طلباته معززة بالمستندات في قلم المحكمة خلال مهلة تنتهي في اليوم الثلاثين من موعد الكشف المحدد اعلاه.

قرارا صدر في تاريخ ٩٩٣/٥/١٣
القاضي العقاري
محمد حمانه

تبليغ

ان قلم محكمة بداية النبطية يدعو كل من المستدعى ضدهم: مصطفى عبد الغني الزين وهنية سعد الدين العيلاني وعبد الرحمن محمد رضا الزين واحمد شفيق جلال الدين وعدنان جمال الدين جلال الدين المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصيا لتسلم الاستدعاء المقدم من جميل فياض نعمة المصحح من ورثته الرقم ١٩٩٢/٣٢٦ المتعلق بقسمة العقارات الرقم ٩٨ وخلافها منطقة حبوش المتصلة اليهم بالارث وعلى كل منكم اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا لكم اينما وجد والا جاز ابلاغكم الاوراق العائدة اليكم بواسطة رئيس القلم وذلك في مهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
عاطف سكينة

تبليغ

ان قلم محكمة بداية النبطية يدعو المستدعى ضدهم: احمد شفيق جلال الدين واحمد معين الزين ومصطفى عبد الغني الزين وعبد الرحمن محمد رضا الزين ومحمد درويش الشماع المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصيا لتسلم الاستدعاء الرقم ١٩٩٢/٣٣١ المقدم من جميل فياض نعمة المصحح من ورثته المتعلق بقسمة العقارين الرقم ٣٨١ و٤٣٥ منطقة حبوش، وعلى كل منكم اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا لكم اينما وجد والا جاز ابلاغكم الاوراق العائدة اليكم بواسطة رئيس القلم وذلك في مهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
عاطف سكينة

تبليغ

ان قلم محكمة بداية النبطية يدعو كل من المستدعى ضدهم: محمد درويش الشماع واحمد معين الزين واحمد شفيق جلال الدين وهنية سعد الدين العيلاني وعبد الباسط احمد جلال الدين ومصطفى عبد الغني الزين وعبد الرحمن رضا الزين المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصيا لتسلم الاستدعاء المقدم من جميل فياض نعمة الرقم ١٩٩٢/٣٢٨ المصحح من ورثته المتعلقة بقسمة العقارات الرقم ٣٣٧ وخلافها منطقة حبوش المتصلة اليكم بالارث وعلى كل منكم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا لكم اينما وجد والا جاز ابلاغكم الاوراق العائدة اليكم بواسطة رئيس القلم وذلك في مهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
عاطف سكينة

تبليغ

ان قلم محكمة بداية النبطية يدعو كل من المستدعى ضدهم: احمد شفيق جلال الدين وعبد الرحمن محمد رضا الزين واحمد معين الزين ومصطفى عبد الغني الزين وسليمان شعبان وصبحية حطاب المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصيا لتسلم الاستدعاء الرقم ١٩٩٢/٣٣٧ المقدم من جميل فياض نعمة المصحح من ورثته المتعلق بقسمة العقارين الرقم ٥٥ و٣٠١٥ منطقة حبوش العقارية وعلى كل منكم اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا لكم اينما وجد والا جاز ابلاغكم الاوراق العائدة لكم بواسطة رئيس القلم وذلك في مهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
عاطف سكينة

عقد استثمار وادارة حرة

في تاريخ ٩٩٢/٣/٧ جرى عقد استثمار على القسم ١١ من المؤسسة التجارية المسماة هنة القائمة في العقار الرقم ٢١٢٧ حاروف لصاحبها اسعد سعيد الاخرس لمصلحة المستثمر محمد حسين دغمان لمدة سنتين تنتهي في ٩٩٤/١/٣١ مبدل سنوي الف وسبعمائة وثمانين دولارا اميركيا السجل ١٣٩ علم ٤٩ خاص
امين السجل التجاري
عاطف سكينة

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلثاء الواقع فيه الثاني من شهر حزيران ١٩٩٢، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدات. ميفدون - كفرتبنيت - كوثرية السياد.

يمكن للمتعهدين المصنفين في الدرجة الثانية لاشغال كهرباء والراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٢٠٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلثاء الواقع فيه الثاني من شهر حزيران ١٩٩٢، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدات. الزرارية - الحلوسية - زبدين.

يمكن للمتعهدين المصنفين في الدرجة الاولى لاشغال كهرباء والراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة واثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد الى ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٢٠٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلثاء الواقع فيه الثاني من شهر حزيران ١٩٩٢، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة عيتيت.

يمكن للمتعهدين المصنفين في الدرجة الثانية لاشغال كهرباء والراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٢٠٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلثاء الواقع فيه الرابع من شهر حزيران ١٩٩٢، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهرباء في بلدة النوير.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال كهرباء والراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد الى ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٢٠٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الرابع من شهر حزيران ١٩٩٢، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدات. كفركلا - دير كيفا - المروانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين في الدرجة الثانية لاشغال كهرباء والراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد الى ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٢٠٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثامن من شهر حزيران ١٩٩٢، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة يانوح، حي المساكن - صور.

يمكن للمتعهدين المصنفين في الدرجة الثانية لاشغال كهرباء والراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد الى ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٢٠٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه العاشر من شهر حزيران ١٩٩٢، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال ترميم مدرسة راشيا الفخار واستكمال مستوصف الغسانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين في الدرجة الثانية لاشغال المباني الراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد الى ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٢٠٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه العاشر من شهر حزيران ١٩٩٢ يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة دير الصحم

يمكن للمتعهدين المصنفين في الدرجة الثانية لاشغال كهرباء والراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد الى ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٢٠٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه العاشر من شهر حزيران ١٩٩٢، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية في بلدات المجادل - ...

يمكن للمتعهدين المصنفين في الدرجة الاولى لاشغال مياه والراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد الى ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٢٠٩

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار الاربعاء الواقع فيه العاشر من شهر حزيران ١٩٩٢، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال مدرسة ...

يمكن للمتعهدين المصنفين في الدرجة الاولى لاشغال مباني والراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد الى ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٢٠٩

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ١٥٥ سيارة و٦٤٥٩ طنا، وهي: "كريم - هـ" و"طوني كار" و"لايدي دلال" و"نمكولاي سافيتسكي" و"تويت - ٤" و"امين" و"تضامن - ٢" و"ليفانت فورتشن" و"كالا بيكولا" و"غاز كاسبيان" و"م.ج. ك - ٥" و"اسكندر بورغ" و"ماريا".

وغادرته ٩ بواخر هي: "جود" و"رابوليون - ١٩" و"مد ليدر" و"تيلي" و"جونيور" و"موروشتيكا" و"ف.م. سبيريدون" و"م.ج. ك - ٥" و"اسكندر بورغ".

وبقيت في المرفأ ٣٦ باخرة، بينما ١٩ باخرة من دون عمل و٧ بواخر مسافرة هي: "طوني كار" و"مروى" و"فاليريان زورين" و"نيكولاي سافيتسكي" و"ماجد - هـ" و"جاد" و"كالا بيكولا".

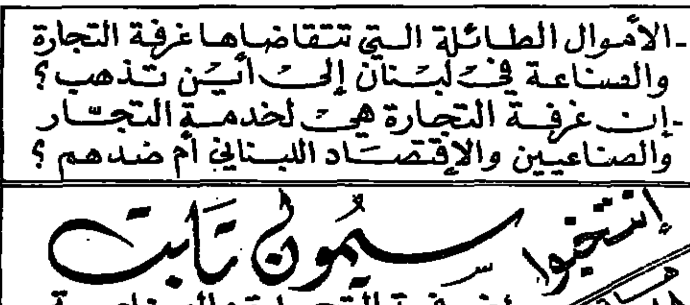
وينتظر وصول ٢٨ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	احسان - ٢		للشحن	ديري شيبينغ
٤	تدمر		للاصلاح	ميدل ايست ايجنسي
٤	ماشلين		للاصلاح	بدر شيبينغ
٤	لينا		للشحن	ن. ا و رجيلي
٤	نيفين - ١		للاصلاح	ن. ا و رجيلي
٤	جورج - ١		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	كريم - هـ	٣٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
٥	طوني كار	١٥٥	سيارة	ج. ثابت
٥	بولا	٣٠٠	خضرا	ب. عضم
٦	لايدي - او	١٥٠٠	مختلفا	الوليد شيبينغ
٦	هابي - م	٧٠٠	مختلفا	دبفينا لاين
٦	عاصم	٦٧٥	حديدا	ن. بعيني
٦	شيرين - ١		للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	سي ويلغ - ١		للشحن	سي ستار شيبينغ
٦	مروى	٣٠٠	ورقا	ناساكا
٧	فاليريان زورين	١٧٥٠	حديدا	فرعون شيبينغ
٧	نيكولاي سافيتسكي	٧٥٠	حديدا	فرعون شيبينغ
٧	لايدي دلال	٣٠٠	بلاطا	أ. جارودي
٨	توفيق - س	٥٠٠	خضرا	غريني شيبينغ
٨	تويت - ٤	٢٥٠	ماشية	ميدل ايست ايجنسي
٨	امين	٢٥٠	ماشية	ي. برجاوي
٨	تضامن - ٢		للتموين	ي. برجاوي
١٠	سالمستي	٤٠٥٧	مختلفا	يونيشيب
١٠	علي - ف	٤٠	الومينيوم	اراب شيبينغ كومباني
١٠	ماريا	٦٢٠	ورقا	سي ستار شيبينغ
١١	ليفانت فورتشن	٢٠٣	مختلفا	م. صحناوي
١١	ماجد - هـ	٢٠١٩	بلاطا	ناشونال شيبينغ سرفيس
١٢	بوغرو بولار - ١	١٠٠٠	ترابة	ب. ت. م. أ.
١٣	جاد	٢٦٥٠	حديدا	سي سبيد سرفيس
١٤	كالا بيكولا	١٨٠٠	موزا	رامار
١٤	كارولينا - ف	١٠٠٠	مختلفا	غلوب شيبينغ
١٤	مد برنس		للتموين	اراب اكسبرس
١٤	موبول	١٥٠	حديدا	مينرفا
١٤	جيا - ١		-	-
الدورة	غاز كاسبيان	١١٢٥	غازا	يونايتد نافيغايشن
مسول	سي تانك		-	-

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:				
كاراسيس	البيرية	٢١٠	مختلفا	يونيشيب
سومبر	هامبورغ	٢٢٠	مختلفا	المكتب الجزائري
رنو كويامل	ايطاليا	٧٠٠	موزا	ك. بيطار
متر متز	لارنكا	٧٥٠	مختلفا	متز شيبينغ
ميروي هافن	انفير	٨٧٠	مختلفا	مد كونرو
ميلور	اللاذقية	٢١٥	مختلفا	سي مان انترناشونال
دوكنهايم	انفير	٤٦٢	سيارة	أ. قرداحي
ليلى	ليماسول	٤٥٠	مختلفا	ج. بطرس
ميورا كيز	ميفاتوفا ازمايبل	٧١٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
بيونير	بورسعيد	١٥٠٠	مختلفا	يونيون شيبينغ
سوسا	الفير	٤٠٥٦	مختلفا	يونيشيب
م.س.ب - ٢٤	صيدا		للتموين	مينرفا
رابوسيون - ١٠	بورغاس	٢٥٠	ماشية	راسم
مزار	بورغاس	٣٠٠	ماشية	ميدل ايست ايجنسي
الخالد	طرطوس		للتموين	ي. برجاوي
ابرمان بيرقتار	برنيانسك	٤٠٠٠	حديدا	غلوب شيبينغ
حمتو - ١	بورسعيد		للتموين	اراب شيبينغ كومباني
راهر - ١	بورغاس	٢٥٠	ماشية	تامارا
كاستور	الاسكندرية	١٨٦٦	مختلفا	ك. بيطار
ابجا - ٢	بورسعيد	١٤٨٦	مختلفا	كانشيب
فاست ايجيبت	برشلونة	٨٠	مختلفا	فاست ايجنسي
فاست كارير	ليماسول	٨٠	مختلفا	فاست ايجنسي
٢ - مرفأ طرابلس:				
خلدون - س	غالاتز	٧٠٠	خشبا	مينرفا
٣ - مرفأ جونيه:				
مريم - ١	طرطوس		للشحن	ايماز
٤ - مرفأ الجية:				
تيتا نيفيلي	احياتيودوري	٦٤٥	غازا	غناو
٥ - مرفأ صيدا:				
ابيمة مون	مارينا دي كارارا	١٥٢٢	بلاطا	اللبنانية للملاحة
محيي الدين	كونستانزا	٢٥٠٠	اسمدة	مينرفا
امون	بورغاس	٢٠٠٠	اسمدة	مينرفا





مصرف لبنان منتصف أيار
احتياط القطع إلى ٦٤٧,٨ مليوناً بتراجع ٥,٦٠ ملايين دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف ايار مقارنا بما كان في نهاية نيسان تراجعا في بندي "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و "ديون على القطاع الخاص"، وارتفاعا في بنود "سلفات للقطاع العام" و "موجودات مختلفة اخرى" و "محفظة السندات المالية" في باب الموجودات، في حين ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و "ودائع القطاع العام تحت الطلب" و "مطلوبات اخرى مختلفة"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع المصارف" و "ودائع القطاع العام المجمدة" و "فروقات القطع" بشقيها "ذهب" و "عملات اجنبية" و "تعهدات تجاه القطاع الخاص"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٩٦,٠٩ مليار ليرة، اذ بلغ منتصف ايار ٧١٦٢,٠٦ مليار ليرة في مقابل ٧٢٥٨,١٥ مليار ليرة في نهاية نيسان.

وهنا التغييرات :

● في باب الموجودات :

١ - تراجعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ١٠٥,٨٥ مليارات ليرة نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٦٠٠,٠٠ ليرة في نهاية نيسان الى ١٥٧٠,٠٠ ليرة منتصف ايار، علما ان سعر اونصة الذهب ارتفع قليلاً في هذه الفترة من ٣٣٧,٦٠ دولارا الى ٣٣٨,٧٠ دولارا. وتبين ان احتياط القطع لدى مصرف لبنان تراجع في النصف الاول من ايار نحو ٥,٦٠ ملايين دولار، اذ بلغ منتصفه ٦٤٧,٨٠ مليون دولار في مقابل ٦٥٣,٤٠ مليون دولار في نهاية نيسان.

٢ - ارتفعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ٥,٠٦ مليارات ليرة نتيجة تغطية مصرف لبنان عجز الموازنة.

٣ - تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٨٦٣,١١ مليون ليرة.

٤ - ارتفعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ٥,٥٣ مليارات ليرة.

٥ - ارتفعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٣٤,٥٤ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات :

٦ - ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ١٦,٤٥ مليار ليرة لضخه مزيدا من السيولة في السوق.

٧ - تراجعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو مليارين و ١٠٢ مليون ليرة.

٨ - في بند "تعهدات تجاه القطاع العام" ارتفعت ارقام "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ٩,٥٠ مليارات ليرة نتيجة تحسن جباية الضرائب والرسوم، فيما تراجعت "ودائع القطاع العام المجمدة" - وهي في معظمها من العملات الاجنبية - نحو ٢٢,٤٢ مليار ليرة بفعل تراجع سعر صرف الدولار من ١٦٠٠,٠٠ الى ١٥٧٠,٠٠ ليرة في النصف الاول من ايار، وتبعا لذلك، وعلى رغم التحسن الطفيف في سعر اونصة الذهب الذي ارتفع من ٣٣٧,٦٠ الى ٣٣٨,٧٠ دولارا في هذه الفترة، انخفضت "فروقات القطع" بشقيها "ذهب" نحو ٦١,٩٥ مليار ليرة و "عملات اجنبية" نحو ١١,٦٥ مليار ليرة.

٩ - تراجعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ٣٦,٧٨ مليار ليرة لاحجام المصارف عن الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠ - بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١١ - ارتفعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو مليارين و ٨٥٨ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان :

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٢/٥/١٥ بآلاف الليرات اللبنانية	في تاريخ ١٩٩٢/٤/٣٠ بآلاف الليرات اللبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٥٩٢٠٩٩٠٥٥١	٦٠٢٦٨٤١٨٥٢
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	٥٩٨٢٣٠٦٩٥	٥٩٣١٧٨٦١٧
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٣٩٠٧١٩٤٥	١٣٩٩٢٥٠٦٠
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٢٤٠٦٢٨١٩٢	٢٣٥١٠٤٠٤٢
٥ - محفظة السندات المالية	٢٦٣١٢٤٧٧٧	٢٦٣١٠٠٢٣٠
المجموع ل. ل.	٧١٦٢٠٦٦١٦٠	٧٢٥٨١٥٩٨٠١
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٦٠٥٧٦٤٢٣٦	٥٨٩٣١١٠٦٦
٢ - ودائع المصارف	١٩٢١٦١٩٧٥	١٩٤٢٦٣١٥٤
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٢٤١٧٦٧٩٠٤	٢٣٢٢٦٢٤٠٩
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	١٠٦٢٥٧٧٩٢	١٢٨٦٧٤٥٦٨
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. م. ت.)		
١) فروقات قطع ذهب	٤٩٠١٥٧٤٤٠٠	٤٩٦٢٥٢٠٠٩٢
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٧٥٤٠٧٢٧٠٨	٧٦٥٧٢٩١٤٥
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٧٤٩٨٦٠٩٨	١٠١٧٦٦٤٠٢
٥ - الاموال الخاصة	٧٩٨٩٢٥٨٤	٧٩٨٩٢٥٨٤
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢٠٥٥٨٧٢٦٣	٢٠٢٧٢٩٣٨١
المجموع ل. ل.	٧١٦٢٠٦٦١٦٠	٧٢٥٨١٥٩٨٠١

(١) يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

سندات الخزينة هي هي فائض اسمي وعجز شرائي

كما في الاصدارين السابقين، حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا مقداره ٣,٣ مليارات، وعجزا شرائيا مقداره ٢,٣ مليارا ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٥/٢١ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٠ مليارا و٤٢٤ مليونا و٥٩٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢,٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦ مليارات و٥٢٧ مليونا و٤٥٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢,٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و٤٧٩ مليونا و٧٢٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢,٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٢٨ مليون ليرة (الفائدة ٢١,٥٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و٥٧٦ مليونا و٥٦٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠,٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٠ مليارا و٥٣٦ مليونا و٣٣٥ الف ليرة، في مقابل ٤٩ مليارا و٢٨٧ مليونا و٥٠٥ الاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٥٠,٢٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٦,١٠ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٣,٣٨ في المئة لفئة سنة، ١,٣ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ٨,٨٢ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٣٧ مليارا و٢٢٧ مليونا و٧٨٠ الف ليرة، توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٧ مليارات و٩٩٧ مليونا و٢٣٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٨ مليارات و٣٦٧ مليونا و٩١٥ الف ليرة.
- سنة: ٢٠ مليارا و٨٦٢ مليونا و٦٣٥ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٣ مليارات و٣٠٨ ملايين و٥٥٥ الف ليرة، في مقابل فائض ٦ مليارات و٤١ مليونا و٢٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق، من دون مساهمة مصرف لبنان.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٤ مليارا و٨٨٩ مليونا و٥٥٨ الفا و٨١٧ ليرة و٤٧ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٩ مليارا و٣٢٨ مليونا و٨٩٧ الفا و٧٦٨ ليرة و٧ قروش.
- ٦ اشهر: ٥ مليارات و٧٩٥ مليونا و١٣٩ الفا و٨٢٣ ليرة و٥٥ قرشا.
- سنة: ٧ مليارات و٣٥٢ مليونا و٦٤٥ الفا و٢٤٥ ليرة و٥ قروش.
- ١٨ شهرا: ٣٥٥ مليونا و٨١٧ الفا و٨٨ ليرة.
- سنتان: مليارات و١٠٧ ملايين و٥٨ الفا و٧٩٤ ليرة و٨٠ قرشا.

فيتحول الفائض الاسمي عجزا شرائيا مقداره مليارات و٣٣٨ مليونا و٢٢١ الفا و١٨٣ ليرة.

القصف في الجنوب اوقف معمل عبد العال

اصدر امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس حسن الطويل بيانا فيه:

"تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انه بسبب الاوضاع الامنية المتدهورة في الجنوب والبقاع تعطل خط النقل ٦٦ كيلو فولت الذي يربط معمل عبد العال بمعامل الليطاني الاولي وجون وبالتالي الشبكة الرئيسية، مما ادى الى توقف معمل عبد العال كليا وتدني قدرة معملي الاولي وجون وبالتالي اعاقة تنفيذ برنامج التغذية المتبع في الجنوب والبقاع وبيروت.

ان المؤسسة تعمل على اعادة اصلاح هذا الخط فور تمكن الفرق الفنية من الوصول الى مواقع العمل، نظرا الى الظروف الامنية الراهنة".

الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال

اعلنت الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال، مع معاودة نشاطها التدريبي، برنامجها للنصف الثاني من السنة الجارية. وهو يشمل عشرين دورة تتناول مواضيع ادارة الاعمال، ومنها دورات لشهري حزيران وتموز في المواضيع الآتية: التسويق والمبيعات، تطوير فاعلية مساعدي المديرين، مبادئ في الاشراف، ادارة الوقت، حل المشاكل واتخاذ القرارات، مبادئ في المحاسبة المالية لغير المتخصصين.

قطع مياه صيدا لتحديث خط الدفع

صيدا - "النهار":

اعلنت مصلحة مياه صيدا انها "بسبب تحديث خط الدفع داخل محطة الضخ الرئيسية ستضطر الى توقيف مجموعة الضخ المشار اليها وابقاء مجموعة الضخ العاملة في محطة المصافي فقط وهذا سيؤدي الى انقطاع المياه عن المناطق العالية في المدينة والضواحي لمدة يومين اعتبارا من يوم الثلثاء ١٩٩٢/٥/٢٦ (اليوم)، وتعود المياه الى طبيعتها اي ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة اعتبارا من صباح يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٢/٥/٢٨. لذلك، تطلب الادارة من المواطنين اخذ العلم وتتمنى عليهم عدم التلاعب بالعيارات خلال فترة القطع وذلك تحت طائلة المسؤولية".

افتتاح دورة تدريبية زراعية في مؤسسة الأبحاث في تل العمارة

المتكلمون في الافتتاح.

جانب من الحضور. (جابس هرموش)

رياق - "النهار":

افتتحت امس دورة تدريبية عن "الادارة السليمة لاستعمال التربة والمياه والمداخلات الزراعية" في مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية في تل العمارة في رياق، هي الاولى في مستواها منذ ٢٠ سنة، ورعاها وزير الزراعة السيد محسن دلول الذي مثله المهندس واصف شرارة، في حضور رئيس مجلس منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" السفير انطوان سانتران وممثل المنظمة في لبنان السيد اكسيل باي وممثل مديرها العام الدكتور عادل قرطاس، الى وفد من خبراء المنظمة الموجودين في لبنان ورئيس مجلس ادارة المؤسسة الدكتور معين حمزة ومديرها العام الدكتور خليل خزاقة وشخصيات علمية وسياسية ومزارعين.

النشيد الوطني، ثم تكلم المهندس شرارة ومما قال: "(...) لقد اصيبت الزراعة اللبنانية باضرار فادحة في بنيتها التحتية، ونحن نسعى بالتعاون مع المنظمات الدولية والمتخصصة لتجاوز اثارها، ونقدر ونثمن عاليا التعاون القائم مع منظمة الاغذية والزراعة ومساهماتها الكثيرة في هذا المجال لان التنمية الزراعية ترتكز على تطوير امكانات صغار المزارعين وتحسين ظروف معيشتهم وارشادهم الى سبيل استغلال مبرمج لثروات بيئتهم الطبيعية (...)". وحيا المدير العام لـ"الفاو" المهندس انوار صوما والقيمين على مؤسسة الابحاث.

وتلاه السفير سانتران قال: "انني مسرور جدا لوجودي في مؤسسة الابحاث الزراعية لافتتاح هذه الدورة التدريبية، وامل انها ستكون البداية لاعادة احياء الزراعة في لبنان". ونقل تحيات الدكتور صوما الى المشاركين في الدورة، منوها بجهوده لاعطاء الصفة العالمية للـ"الفاو" من حيث مساعدة القطاع الزراعي. وشدد على اهمية الدورة في معالجة مشاكل المياه والتربة والتسميد والمراعي وتربية المواشي.

وقال الدكتور حمزه ان افتتاح هذه الدورة بعد اقل من سنة على اعادة تأهيل محطة تل العمارة "مدعاة فخر" واضاف: "(...) ان ورشة العمل الاقليمية التي نفتتحها اليوم للمهندسين الزراعيين اللبنانيين والعرب هي حلقة من برنامج متكامل للتدريب تتعاون مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية على تنفيذه مع منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة والمؤسسات الزراعية اللبنانية والدولية ليشمل المزارعين والفنيين والمرشدين الزراعيين، يقينا منا بان البحث العلمي يبلغ هدفه بايصاله المعرفة والخبرة الفنية الى المعنيين بابحاثه القادرين على تطبيقها وتقويم ملاءمتها لبيئتهم (...)".

وتكلم اخيرا الدكتور خزاقة فاشاد بمعونة "الفاو" لتنظيم الدورة ودعم المؤسسة، وقال للمشاركين فيها: "ابحاثكم ودراساتكم التي ستستمر طوال هذا الاسبوع في نطاق الدورة تشكل مساهمة فعالة في ايجاد حل لمشكلة يجب ان تكون في رأس اهتمام ساستنا وصانعي القرار عندنا ليس فقط على المستوى الوطني بل الاقليمي وحتى الدولي (...)".

وتشمل الدورة محاضرات لخبراء "الفاو" الذين جاؤوا خصيصا الى لبنان، وبحاثة المؤسسة واساتذة كلية الزراعة في الجامعتين اللبنانية والاميركية العاملين في حقل تغذية النبات، الى زيارات لحقول اختبار ومزارع نموذجية في البقاع، وتطبيقات عملية لاستعمال اشعة الليزر على اجهزة حديثة استوردت لهذه الغاية ولقاءات مع المزارعين لتبادل الخبرات.

وتختتم الدورة اعمالها السبت وتوزع شهادات على المتخرجين.

وزير الصناعة والنفط ومدير مصفاة بانياس

استقبل امس وزير الصناعة والنفط المحامي شاهي برسوميان وزير البيئة السابق المحامي جاك جو خادريان.

ثم استقبل المدير العام المساعد لمنشآت النفط في طرابلس السيد وليد مولوي وعرض معه اوضاع المصفاة في حضور القائم بمهمات المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر.

واستقبل ايضا المدير العام لمصفاة بانياس المهندس نبيل الحامد للبحث في الشؤون النفطية والعقود بين المديرية العامة للنفط والمصفاة السورية.

العفو يشمل الاهمال في الدوائر العقارية

اصدر النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات امس قرارا في قضية مدير الشؤون العقارية السيد كلود مسعد وامين السجل العقاري في بيروت السيد منير العضم خلص فيه الى الآتي:

"اولا - اعتبار المآخذ الواردة في تقرير المفتشين الماليين موضوع هذا التحقيق لجهة الاهمال في الوظيفة او سوء استعمال السلطة انها في حال صحتها تكون مشمولة بالعفو العام.

ثانيا - عدم مسؤولية كلود مسعد لجهة عدم تجديد خرائط المساحة المفقودة.

ثالثا - تسطير مذكرة تأكيدية لهيئة التفتيش القضائي لاحاطتنا علما بأية جريمة جزائية اخرى قد يظهرها التحقيق الذي تقوم به في هذه القضية او قضية سواها".

وزارة البريد والمواصلات تشكو موظفا في الشمال

ابلغت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الى النيابة العامة التمييزية ان الموظف في مصلحة الهاتف في الشمال المسؤول الفني عن سنترال الضنية محمود علي درباس "يقوم بتعطيل خطوط الهاتف عشوائيا وفي شكل متماد وابتزازي في المنطقة وبتأجيرها على رغم المراجعات المتكررة للمواطنين، وهو لا يتجاوب معهم في اصلاحها الا في مقابل مبالغ مالية معينة. ويعمل درباس على ربط خطوط هاتف عدة على مرجع واحد، وعلى تأجير خطوط عائدة الى مسافرين وغائبين عن بيوتهم لاشخاص ومكاتب اتصالات في لقاء منفعة مادية".

وطلبت "التحقيق مع هذا الموظف واتخاذ التدابير القانونية في حقه".

حفريات في حلبا تفلت مياه المجارير

عكار - "النهار":

شكا الاهلون في حي القلعة في حلبا الى بلدية حلبا من الحفريات على الطريق الرئيسية التي تسببت في تسرب مياه المجارير الى الشارع الذي تحولت حفره بحيرات صغيرة من المياه المتدفقة تفوح عنها روائح كريهة وتجتذب البرغش والحشرات.

واملوا من المسؤولين وفي مقدمهم قائمقام عكار المسؤول حاليا عن البلدية ايلاء هذا الموضوع اهتمامه ورفع الضرر عن اهالي الحي واطفالهم.

القصار يستنكر الاعتداءات الاسرائيلية

اتصل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار برئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح.

ودان في تصريح له الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وقال: "ان ما يجري اليوم في الجنوب العزيز مستنكر ومستهجن وهو يصب في خانة عرقلة مفاوضات السلام، كما ان الغاية منه تهجير اهلنا في الجنوب وضرب مقومات الصمود وزعزعة الاقتصاد الوطني". واشاد بقرارات الحكومة لمساعدة الجنوبيين وصمودهم وقرار المجلس الاعلى للدفاع "لجهة الرد على العدو الاسرائيلي والدفاع عن ارض الوطن".

وطالب بتكثيف الاتصالات ومناشدة الرأي العام العالمي والامم المتحدة ومجلس الامن العمل على وقف الاعتداءات الاسرائيلية وتنفيذ القرار ٤٢٥.

"جمعية المالكين القدامى" لبدل عادل للمأجور

قالت "جمعية المالكين القدامى" في بيان اصدرته امس: "الخزينة في حاجة الى زيادة وارداتها، والنواب يحرمون الخزينة هذه الواردات المحقة والمشروعة وذلك بمنعهم المالك من تقاضي البدل العادل لمأجوره فيحرمونه ايضا حقه في العيش مع عياله واولاده. فهل هذه هي العدالة والمساواة يا سادة؟ وبأي حق واي شرع واي قانون يحق لكم ان تمنعوا المالكين القدامى من استثمار املاكهم وهي تخدمهم وحدهم دون سواهم؟ اين هو الضمير واين هو النظام الحر المنصوص عليه في الدستور اللبناني ووثيقة الطائف؟ (...) ما لم تحل مشكلة المالكين القدامى والايجارات القديمة لن يكون هناك بناء وعمران وسيستمر الجمود والركود وتدفع البطالة بالشبان وغيرهم الى الهجرة لايجاد مأوى وعمل فمن المسؤول؟ (...)".

البراد التعاوني في عكار

عكار - "النهار":

افاد السيد عبد الكريم العلي المشرف على تنفيذ البراد التعاوني للجمعيات التعاونية الزراعية في رحبة، ببزبينا وعكار العتيقة ان اعمال البناء ستنجز هذا الصيف على ان يستقبل البراد الانتاج الزراعي لموسم السنة الجارية من الفاكهة.

وقال ان البراد سيزود الآن جهاز تبريد واحدا يبرد نحو ١٦ الف صندوق فاكهة، وعند انتهاء تجهيزه يمكنه استيعاب ٥٠ الف صندوق.

بورصة بيروت
الدولار ارتفع إلى ١٦٥٠,٠٠ ليرة

مع اشتداد التوتر في جنوب لبنان والتخوف من انزلاق الوضع فيه الى حافة حرب ولو "محدودة" بين اسرائيل وسوريا، عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع اول ايام الاسبوع في سوق القطع في بيروت، ليقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٦٥٠,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٨٥,٠٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي بزيادة مقدارها ٦٥ ليرة ونسبتها ٤,١٠ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٧٥,٠٠ و١٥٩٥,٠٠ ليرة، وسرعان ما طلبته "مراكز" عدة في غياب اي عرض تحت عتبة الـ١٦٥٠,٠٠ ليرة. فجرى تداوله في بداية العمليات بما بين ١٦٠٠,٠٠ و١٦٥٠,٠٠ ليرة، ثم بين ١٦٢٥,٠٠ و١٦٧٥,٠٠ ليرة، الا انه ما كاد يلامس عتبة الـ١٧٠٠,٠٠ ليرة حتى ظهرت عروض كثيرة اعادته بسرعة الى ١٦٢٠,٠٠ - ١٦٨٠,٠٠ ليرة الى ما قبيل الظهر عندما ضاق هامش تسعيره الى ١٦٤٠,٠٠ - ١٦٦٠,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، فاقفل في نهايتها بـ١٦٥٠,٠٠ ليرة في سوق متوازنة نسبيا قدر حجم التداول فيها بنحو اربعة ملايين دولار.

هدوء وتصحيح مراكز في الخارج

في الخارج، كانت اسواق القطع العالمية هادئة اجمالا مطلع الاسبوع نظرا الى اقفال سوقي لندن ونيويورك، الاولى في مناسبة وطنية والثانية في "يوم الذكرى" (Memorial Day)، فاقتصر النشاط في معظمها على تصحيح مراكز القطع دونما رغبة في اتخاذ مبادرات جديدة.

وعليه، جرى تداول الدولار ضمن هوامش ضيقة في عمليات صغيرة غلب عليها تحقيق الارباح تارة وتغطية ما انكشف من مراكز تراجعت نتيجة لها الورقة الخضراء قليلا في الاسواق الاسيوية والاوروبية الى ان اقفلت في اخر العمليات في زوريخ كالآتي:

- ١,٨١٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٨١٧٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٦١٤١ مارك الماني في مقابل ١,٦١٧٥
- ١,٤٨٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٨٠
- ٥,٤٢٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٤٣٢٥
- ١٢١٥,٩٠ لير ايطالي في مقابل ١٢١٨,٠٠
- ١٢٩,١٠ ين ياباني في مقابل ١٢٩,٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق زوريخ كالآتي ٣/٤ ٣ في المئة لشهر وشهرين، ٧/٨ ٣ في المئة لثلاثة اشهر، ١/٨ ٤ في المئة لستة اشهر و١/٢ ٤ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن هوامش ضيقة في ظل توقف سوقي لندن ونيويورك عن العمل، فاقفلت اونصة الذهب في زوريخ بـ٣٣٨,٠٠ دولارا في مقابل ٣٣٧,٩٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، واونصة الفضة بـ٤,٠٨٥ دولارات في مقابل ٤,٠٨٤ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٥ ايار ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	٣١,٤٥	٣٧,٤٥
الدينار العراقي	١٩٩,٠٠	٢٠٩,٠٠
الدينار الكويتي	٥٢٥٠,٠٠	٥٤٥٠,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٨٥,٠٠	٢٣٢٥,٠٠
الدينار البحريني	٤١٦٥,٠٠	٤٢٦٥,٠٠
الدينار الليبي	٦٠٥,٠٠	٦٢٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٢,٠٠	٤٤٢,٠٠
الريال السعودي	٤٠٤,٠٠	٤١٤,٠٠
الريال القطري	٤٢٨,٠٠	٤٣٨,٠٠
الريال العماني	٣٥٨٥,٠٠	٣٦٨٥,٠٠
الجنيه المصري	٤٦٥,٠٠	٤٧٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٩٨٢,٢٥	٣٠٢٢,٢٥
المارك الالماني	١٠١٢,٧٥	١٠٢٢,٧٥
الفلورن الهولندي	٨٩٨,٢٥	٩١٨,٢٥
الشلن النمسوي	١٣٦,٩٢	١٤٦,٩٢
الفرنك الفرنسي	٢٩٩,٢٥	٣٠٩,٢٥
الفرنك السويسري	١١٠١,٢٥	١١٢١,٢٥
الفرنك البلجيكي	٤٨,٧٥	٥٠,٧٥
الكورون الدانماركي	٢٨٨,٠٠	٢٩٨,٠٠
الكورون الاسوجي	٢٧٩,٠٠	٢٨٩,٠٠

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
البزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٢,٢٥
الليرة التركية	٠,٦٥	٠,٧٥
الليرة القبرصية	٢٥١٢,٢٥	٢٥٦٢,٢٥
اللير الايطالي	١,٣١	١,٤١
الالف فرنك افريقي	٥١٢٥,٠٠	٥٢٢٥,٠٠
الالف ين ياباني	١١٧٥٠,٠٠	١٢٧٥٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٤٠,٠٠	١٦٦٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٤٠,٠٠	١٦٦٠,٠٠
الدولار الكندي	١٢٦٩,٢٥	١٢٨٩,٢٥
الدولار الاوسترالي	١٢٤٥,٢٥	١٢٦٥,٢٥
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	١٢٨٥٠٠	١٣٣٥٠٠
الليرة الايرانية	١٢٨٢٢٥	١٣٢٢٢٥
الليرة العثمانية	١١٢٥١٠	١١٨٥١٠
البيزوس المكسيكي	٦٦٥٠٠	٦٧٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٢٧٥٠٠٠	١٨٢٥٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٣٧,٥٠	د ٣٣٨,٥٠
كيلو الفضة	٢١٢٥٠٠	٢١٨٥٠٠
اونصة الفضة	د ٤,٠٨	د ٤,١٠

هكذا اعتمد الأصل

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة فرنسا المفتوحة انطلقت وهلاشيك مصنف أول خرج

انطلقت امس على ملاعب "رولان غاروس" الصلصالية (الترابية الحمراء) في باريس بطولة فرنسا الدولية المفتوحة الـ٩٢ لكرة المضرب وهي احدى دورات "الغران شيليم" وتستمر حتى ٧ حزيران ويبلغ مجموع جوائزها ٧.٤ ملايين دولار.

في الفردي للرجال، بدأ الاميركي جيم كورير، الذي يخوض دورته الكبرى الاولى منذ احتلاله المركز الاول عالميا، دفاعه عن لقبه بتحقيقه فوزا مقنعا على الاسوجي نيكلاس كرون الصاعد من التصفيات والمصنف ٢٢٦ في العالم ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، ٦-٢ في ساعتين و٢٥ دقيقة. وتوقفت المباراة بسبب انهمار المطر.

ويلعب كورير (٢١ عاما) في الدور الثاني مع النمسوي توماس موستر غير المصنف والاختصاصي باللعب على الملاعب الصلصالية وبطل دورة مونتي كارلو الشهر الماضي الذي لم يجد صعوبة في مباراته والبرازيلي كاسيو موتا وفاز عليه ٦-٤، ٦-٤، ٧-٥، ٦-٢. وعبر الاميركي الشاب عن سعادته بعودته الى فرنسا قائلا: "انا سعيد بعودتي الى باريس. انه دائما امر مميز. انا العب بشكل جيد، لكني افكر فقط في كل مباراة على حدة. ومن الصعوبة النظر الى ابعد من ذلك". وعن لقائه موستر قال: "من المؤكد انها ستكون مباراة صعبة. سيحسن اللعب، كما اني امل ان العب بالطريقة نفسها. سنرى من هو الرجل الافضل يوم الاربعاء".

وتميز اليوم الاول بهطول المطر الذي يشكل عائقا في مثل هذا الوقت من السنة، مما اضطر المنظمين الى تأجيل ثلاث مباريات في الفردي للسيدات وثمان في الفردي للرجال. وكان المطر نعمة لبعض اللاعبين البارزين اذ انقذهم من خروج مبكر، لكنه جاء متأخرا كثيرا بالنسبة الى السويسري ياكوب هلاشيك المصنف سادس عشر والذي بات اول مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الاوكراني اندريه ميدفيديف (١٧ عاما) وهو اصغر لاعب في الدورة بين الرجال ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣. ويذكر ان ميدفيديف احرز بطولة دورة فرنسا للناشئين العام الماضي.

وواجه الفرنسي غي فورجيه المصنف سادسا وقتا عصيبا في مباراته والبرازيلي لويس مطر واحتاج الى دعم جمهوره المحتشد في الملعب الرئيسي ليفوز في مباراة من خمس مجموعات ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤ في ٣ ساعات و٥٥ دقيقة.

ولم يواجه الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا والذي غاب عن بطولة مونتي كارلو الشهر الماضي بسبب مشاكل في قلبه، عقبات في مباراته والاوسترالي سايمون يول وفاز عليه ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، ٦-٢، ٦-١.

وهبط ايقاع الاسباني كارلوس كوستا المصنف تاسعا، اللاعب الاكثر نجاحا على الملاعب الصلصالية هذا الموسم بعد احرازه بطولة دورتين وحلوله ثانيا في دورتين اخريين، في المجموعة الثالثة من مباراته والالماني كارستن براخ، الا انه استعاد زمام المبادرة وفاز ٦-١، ٦-٠، ٣-٦، ٦-٣.

وفي الفردي للسيدات، استهلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية الدورة بفوز سهل على الكندية رينيه سيمبسون - التر المصنفة ٨٤ في العالم ٦-٣، ٦-١ في ساعة وثلاث دقائق. ولاحظت غراف التي تأمل ان تنهي سيطرة اليوغوسلافية مونيكا سيليش في السنتين الاخيرتين والتي اقصتها عن صدارة لائحة التصنيف العالمي، انها في حال جيدة على عكس ما كانت في الموسمين السابقين. واكدت انها ازالت من فكرها كل الاثار السيئة التي عانتها عقب خسارتها المذلة امام الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في الدور نصف النهائي العام الماضي وقالت: "اشعر اني في حال جيدة الان عكس ما كنت لبعض الوقت. انا الان اكثر حماسة. انك تشعر بحماسة اكبر وانت تلعب هناك".

ولم تعترض الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة وبطلة الدورة ١٩٨٩، اي مشاكل في مباراتها مع الالمانية كاتيا اوليبكلاوس وفازت عليها ٦-٠، ٦-٢. ولم تصمد اوليبكلاوس مع سانشيز على الملعب وانتظرت حتى الشوط الثاني من المجموعة الثانية لتفوز باول شوط لها.

ولم يشهد الدور الاول في الفردي للسيدات اي مفاجأة وضمنت اربع مصنفات مكانا في الدور الثاني بعدما حققن انتصارات نظيفة.

وهنا النتائج:

الرجال

- الدور الاول: فاز الكرواتي غوران بربيتش على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦-٠، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس لارسون على الاسباني البرتو بيراساتيغوي ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، والاميركي جيم كورير المصنف اول على الاسوجي نيكلاس كرون ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، ٦-٢، والنمسوي توماس موستر على البرازيلي كاسيو موتا ٦-٤، ٦-٤، ٧-٥، ٦-٢، والفرنسي لوران براد على بايرون بلاك من زيمبابوي ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، والفرنسي تييري غوارديولا على الارجنتيني هوراتشيو دو لا بينا ٦-١، ١-٦، ٦-٤، ٧-٥، والالماني ماركوس نافي على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٧-٦ (٧-١)، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، والفرنسي غي فورجيه المصنف سادسا على البرازيلي لويس مطر ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، والاسباني كارلوس كوستا المصنف تاسعا على الالماني كارستن براخ ٦-١، ٦-٠، ٣-٦، ٦-٣، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا على الاوسترالي سايمون يول ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، ٦-٢، ٦-١، والالماني ماركوس نافي على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٧-٦ (٧-١)، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، والايطالي كلوديو بيستوليسي على البلجيكي ادوارد ماسو ٦-٠، ٥-٧، ٦-٢، ٣-٦، ٦-٢، والاميركي باتريك ماكنرو على مواطنه بريان شيلتون ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦ (٥-٧)، والاسرائيلي جيلاد بلوم على الهولندي يان سيميرينك ٧-٥، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢، واندريه ميدفيديف من مجموعة الدول المستقلة على السويسري ياكوب هلاشيك المصنف سادس عشر ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي كيفن كارين على الارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان ٦-٢، ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، والبلجيكي بارت ويتس على الاسوجي انديرس ياريد ٧-٥، ٦-٢، ٦-٢، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الالماني آرني طومز ٧-٥، ٦-٢، ٦-٧ (٧-٤).

السيدات

- الدور الاول: فازت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية على الكندية رينيه سيمبسون - الترا ٦-٣، ٦-١، والهولندية مانون بولليغراف على اوجينيا مانيوكوفا من مجموعة الدول المستقلة ٦-٢، ٦-٣، والاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا على الالمانية مايكه بابيل ٦-٤، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة عاشرة على الاميركية دبي غراهام ٦-٣، ٦-٢، والسويسرية مانويلا ماليفا - فراغيير المصنفة ثامنة على الاميركية هالي سيوفي ٦-٤، ٦-٧ (١-٧)، والالمانية فيلترود بروبست على البولونية كاترينا نوفاك ٧-٥، ٦-٠، والاميركية بيفيرلي بويز على الفرنسية سيبيل نيو - شاتو ٧-٥، ٧-٥، والاميركية شون ستافورد على مواطنتها كاتي ريناللدي ٦-٣، ٢-٦، ٦-٣، والايطالية كاتيا بيكوليني على الاوسترالية جيني بايرن ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والفرنسية نويل فان لوتوم على الاميركية كاترينا آدامس ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، وايلينا بريوخوفيتس من مجموعة الدول المستقلة على الهولندية كريستي بوغرت ٦-١، ٦-٢، والبلغارية ماغدالينا ماليفا على الاوسترالية نيكول بروفيس ٦-٢، ٦-٣، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على الالمانية كاتيا اوليبكلاوس ٦-٠، ٦-٢، واليابانية مانا اندو على الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٦-١، ٦-٢، والبلجيكية سابين ابلمانس المصنفة سادسة عشرة على الاميركية تامي وايتلينغر ٦-٤، ٦-٣، واليابانية مايا كيدوواكي على الاميركية اودرا كيلر ٦-١، ٦-٢، والهولندية برندا شولتز على الاميركية تشاندا روبين ٦-٢، ٥-٧، ٦-٤، والاميركية ليندا هارفي - وايلد على الاوسترالية ريتاي ستابس ٦-٤، ٦-٢، والايطالية فيديريكا بونسنيوري على الفرنسية ناتالي هيرمان ٦-٣، ٦-٤، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سادسة على التشيكوسلوفاكية بترا لانغروفا ٦-٣، ٦-١، والالمانية فيرونيكا مارتينيك على التشيكوسلوفاكية ايفا سفيغليروفا ٦-٢، ٦-١، والايطالية ساندرا سيكيني على البريطانية مونيك جافر ٦-١، ٦-١، والالمانية سيلكه ماير على الفرنسية انجيليك اوليفييه ٦-٣، ٦-٣، والاتفية لاريسا - سافتشينكو - نايلاند على الفرنسية بربارة كوليه ٦-٤، ٦-٠، والاميركية لويز الن على البلجيكية دومينيك موناني ٥-٧، ٦-٤، ٦-٣.

ترتيب الرجال

احتفظ الاميركي جيم كورير بصدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين وله ٣٨٩٨ نقطة، على رغم انه لم يلعب الاسبوع الماضي، استعدادا لبطولة فرنسا التي بدأت امس.

ولم يطرأ اي تغيير على ترتيب اللاعبين اذ بقي الاسوجي ستيفان ادبرغ ثانيا وله ٣٥٢٣ نقطة، يليه الاميركي بيت سامبراس ٣٧١٠، ثم الالماني بوريس بيكر الذي يغيب عن بطولة فرنسا بسبب الاصابة، ٢٦٩٤، والالماني مايكل ستيتش ٢٦٢٦.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل:

١ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٨٩٨ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٥٢٣
٣ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢٧١٠
٤ - بوريس بيكر (المانيا) ٢٦٩٤
٥ - مايكل ستيتش (المانيا) ٢٦٢٦
٦ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢١٩٩
٧ - غي فورجيه (فرنسا) ١٨٧٧
٨ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ١٨٢٥
٩ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ١٨٠٥
١٠ - كارلوس كوستا (اسبانيا) ١٦٢٦

الاميركي جيم كورير في مباراته والاسوجي نيكلاس كرون.
(ا ف ب تيليفوتو)

الالمانية شتيفي غراف في مباراتها والكندية رينيه سيمبسون - الترا.
(رويتر تيليفوتو)

دورة نيويورك لالعاب القوى

جوينر - كيرسي في الوثب الطويل والحواجز





جاكي جوينر - كيرسي في الوثب الطويل.
(أ ف ب تيليفوتو)

كارل لويس في الوثب الطويل.
(رويتر تيليفوتو)

حقق الاميركي كارل لويس رقما هزيلا في الوثب الطويل في دورة نيويورك الاميركية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري" لهذه السنة، مسجلا ٨،٧٢ امتار بمساعدة الريح التي بلغت سرعتها اكثر من مترين في الثانية، بعدما سجل ٨،٥٦ امتار في احدى قفزاته من دون مساعدة الريح.

وصرح على الاثر انه كان في وسعه ان يسجل رقما افضل لولا التأخير الطويل بسبب الحادث الذي تعرض له مواطنه ليويلين ستاركس رابع بطولة العالم العام الماضي الذي كسر ساقه اليمنى في قفزته الثالثة ونقل على حمالة ورافقه المسؤولون عن المسابقة. وكان حامل الرقم القياسي الاميركي مايك باول سجل ٨،٩٠ امتار قبل اسبوعين بمساعدة الريح. لكن لويس قال انه لا يهتم لان هدفه هو ان يحطم رقمه الشخصي. ويذكر ان لويس خسر في بطولة العالم امام باول الذي حطم الرقم العالمي مسجلا ٨،٩٥ امتار بفارق ٠،٠٥ متر عن الرقم السابق الذي سجله مواطنه بوب بيمون في دورة مكسيكو الاولمبية ١٩٦٨.

وفازت الاميركية جاكي جوينر - كيرسي، حاملة الرقم العالمي في السباعية، في الوثب الطويل مسجلة ٧،١٢ امتار وفي سباق الـ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٣،١٦ ثانية. وبلغت سرعة الريح ١،٤ مترا في الثانية.

وفاز الاميركي ستيف لويس في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٤،٨٥ ثانية، والاميركي مايك مارش في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠،١٠ ثانية، والاميركية غوين تورنس في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢،٥٦ ثانية، والمغربي سعيد عويطة في سباق الميل مسجلا ٣،٥٨،٤٠ دقائق بعدما بدا في الامتار الـ١٠٠ الاخيرة انه سيخسر امام الاميركي جون تروتمان، والاميركي طوني دیس في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣،٥٠ ثانية، والاميركي ليروي باريل في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠،٣٦ ثوان فقط.

بطولة أوروبا للجمباز

٣ ذهبيات وفضية وبرونزية لغوتسو

احرزت الاوكرانية تاتيانا غوتسو (١٥ عاما) ثلاث ميداليات ذهبية وواحدة فضية وواحدة برونزية في بطولة اوروبا للجمباز التي اقيمت في مدينة نانت الفرنسية. فبعد فوزها في الترتيب العام للفردي، فازت في جهازي حصان القفز والعارضتين غير المتوازيتين وحلت ثانية في العارضة وثالثة في الحركات الارضية.

وكانت المفاجأة احتلال الفرنسية ميلاني لوغرو المركز الثاني في الحركات الارضية بدل غوتسو. اما بطلة العالم السابقة سفيتلانا بوجينسكايا من روسيا البيضاء فاكتفت بالفوز في العارضة.

وهنا النتائج الفنية:

- حصان القفز:
١ - تاتيانا غوتسو (اوكرانيا) ٩،٩٥٠ نقاط.
٢ - جينا غوجيان (رومانيا) ٩،٩٤٣
٣ - سيلفيا ميتوفا (بلغاريا) ٩،٩٠٦
- العارضتان غير المتوازيتين:
١ - تاتيانا غوتسو (اوكرانيا) ٩،٩٠٠ نقاط.
٢ - تاتيانا ليسينكو (اوكرانيا) ٩،٩٠٠
٣ - ايلينا غرودنوفا (بلغاريا) ٩،٨٧٥
- العارضة:
١ - سفيتلانا بوجينسكايا (روسيا البيضاء) ٩،٩٥٠ نقاط.
٢ - تاتيانا غوتسو (اوكرانيا) ٩،٩٠٠
٣ - لودميلا ستوبلتشاتايا (اوكرانيا) ٩،٨٨٧
- الحركات الارضية:
١ - جينا غوجيان (رومانيا) ٩،٩٢٥ نقاط.
٢ - ميلاني لوغرو (فرنسا) ٩،٩٠٠
٣ - تاتيانا غوتسو (اوكرانيا) ٩،٨٨٧.

شطرنج مدريد: كاربوف احتفظ بالصدارة

احتفظ بطل العالم السابق الروسي اناتولي كاربوف بصدارة دورة مدريد الاسبانية الدولية في الشطرنج عقب تعادله ومواطنه فلاديمير ايبيشين في الجولة السادسة.

ويذكر ان ايبيشين كان مساعدا لكاربوف في مباراته الاخيرة في نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم ١٩٩٣ التي خسرها الشهر الماضي في ليناريس (اسبانيا) امام الانكليزي نايجل شورت بنتيجة ٤-٦.

وهنا النتائج:

فاز الروسي ليونيد يوداسن على البيروفي خوليو غرانادا، والمجرية جوجا بولغار على الاسباني بابلوسان سيغوندو، والاسباني فاليري سالوف على مواطنه خوردي ماغيم. وتعادل الاسباني الفونسو روميرو والمجرية جوديت بولغار.

وبات الترتيب عقب الجولة السادسة كالآتي:

١- كاربوف ٥،٥ نقاط.
٢- جوديت بولغار ٤،٥.
٣- ايبيشين ٣،٥.
٤-٦- روميرو، سان سيغوندو، جوجا بولغار ٣.
٧-٨- يوداسن، سالوف ٢،٥.
٩- غرانادا ١،٥.
١٠- ماغيم ١.

نهائيات السلة الاميركية

فاز يوتاه جاز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢١-١١٢ وتعادلا ٢-٢ في نهائي المنطقة الغربية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة. ولعب بورتلاند الثواني الـ٩٠ الاخيرة من دون نجمه كلايد دريكسلر الذي سجل ٢٧ اصابة، لارتكابه خطأ فنيا ثانيا. وسجل كارل مالون ٣٣ نقطة ليوتاه جاز وجيف مالون ٢٨، فيما سجل تيري بورتر ٣٤ نقطة لبورتلاند.

وهذا الفوز الـ٤٥ ليوتاه على ارضه في الموسم الحالي في مقابل اربع خسارات. وستجرى المباراتان الخامسة والسادسة في بورتلاند (اوريغون)، فاذا فاز يوتاه في احداها تجرى المباراة السابعة الحاسمة على ارضه. اما اذا فاز بورتلاند بهما، فيصعد الى نهائي البطولة لمقابلة الفائز في لقاءات شيكاغو بولز وكليفلاند كافالييرز في نهائي المنطقة الشرقية.

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: خسارتان لبوتافوغو وسان باولو

خسر بوتافوغو متصدر لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم امام براغانتينو ٠-٢ في ريو دو جانيرو في المرحلة الـ١٨ من الدوري البرازيلي لكرة القدم. وسجل اصابتي الفائز الذي ضمن انتقاله الى الادوار النهائية من البطولة ماركو اوريليو. واشتبك جناح بوتافوغو ريناتو مع زملائه بعد الخسارة الثانية لفريقه.

كذلك خسر سان باولو بطل الموسم الماضي امام بايساندو الذي يقبع في ذيل اللائحة ٠-٣ سجلها ديما وفلاديمير وريناليدو. وطرد الحكم مهاجم سان باولو مولر. وانتقد مدرب الفريق الخاسر تيليه سانتانا كعادته فريقه قائلا ان عليه ان يلعب عندما يطلق الحكم صفرة البداية وليس عندما تهتز شباكه... ويشار الى ان سان باولو يلعب غدا الاربعاء مع برشلونة الاكوادوري في الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية ليبرتادوريس.

وفاز فلامنغو على غوياس ٣-١، وسجل له غاوتشو الذي ابتعد شهرين لاصابته، اثنتين من الاصابات الثلاث.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوتافوغو ٠- براغانتينو ٢
كورينثيانس ١- فلومیننسي ٠
كروزيرو ١- بورتوغيزا ١
فلامنغو ٣- غوياس ١
غواراني ٠- اتلتيكو مينييرو ١
انترناسيونال ٠- سبورت ٠
بالميراس ١- اتلتيكو بارانانزي ٠
بايساندو ٣- سان باولو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوتافوغو ٢٤ نقطة من ١٨ مباراة (٢٦-٢١).
٢ - فاسكو دا غاما ٢٤ (٣٠-١٣).
٣ - براغانتينو ٢٢ (١٦-١٣).
٤ - فلامنغو ٢٠ (٣٠-٢٤).
٥ - كروزيرو ٢٠ (١٩-١٣).

كأس النوادي العربية لابطال الدوري

فاز الترجي التونسي على الاهلي طرابلس الليبي ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما علي بن ناجي في الدقيقة ٦ من ضربة جزاء "بنالتي" وعيادي الحمروني في الدقيقة ٤٥، في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب زويتن في تونس العاصمة في تصفيات المجموعة الثانية (المغرب العربي) لكأس النوادي العربية لابطال الدوري لكرة القدم.

وتأهل الترجي للادوار النهائية التي ينظمها النادي العربي القطري في الدوحة في تشرين الثاني. وانسحب عين مليلة الجزائري من تصفيات المجموعة، فيما صعد الوداد البيضاوي المغربي الى النهائيات مباشرة لكونه حامل اللقب عام ١٩٨٩ في مراكش (المغرب).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

النجم الاحمر بلغراد بطل يوغوسلافيا

احرز النجم الاحمر بلغراد بطولة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم على رغم ان مباراته الاخيرة في المرحلة الـ٣٣ مع زيليزنيكار ساراييفو الذي خاض ١٧ مباراة فقط بسبب الاوضاع السائدة في البلاد، الغيت.

وفاز بارتيزان بلغراد، الذي احتل المركز الثاني بفارق اربع نقاط على ساراييفو ٣-٠، وفويفودينا نوفي ساد الثالث على مضيفه سلوبودا توزلا ٣-٠.

ويشارك النجم الاحمر في الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري، وبارتيزان بلغراد في كأس حاملي الكؤوس، وفويفودينا نوفي ساد واو.اف.ك. بلغراد في كأس الاتحاد الاوروبي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

او.اف.ك. بلغراد ٣- سوتييسكا نيكسيتش ٠
بيليستر بيتولا ٠- سبارتاك سوبوتيكا ٢
زيدون بلغراد ١- راد بلغراد ٣
فاردار سكوبيه ١- بوراك بانيا لوكا ١ (فاز الثاني بضربات الترجيح ٤-٣).
بارتيزان بلغراد ٣- ساراييفو ٠
بودوكنوست تيتوغراد ٣- فيليز موستار.
سلوبودا توزلا ٠- فويفودينا نوفي ساد ٣
زيليزنيكار ساراييفو - النجم الاحمر بلغراد (الغيت)
بروليتير زرينيانين ١- رادنيكي نيش ٠

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر بلغراد ٥٠ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٧-٢٤).
٢ - بارتيزان بلغراد ٤٦ (٥٩-١٨).
٣ - فويفودينا نوفي ساد ٤٢ (٤٥-٢١).
٤ - او.اف.ك. بلغراد ٤١ (٦٣-٣٦).
٥ - بروليتير زرينيانين ٣٥ (٤١-٤٣).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري التشيكوسلوفاكي، ابتعد سلوفان براتيسلافا في صدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن منافسه المباشر سبارتا براغ بفوزه على سبارتاك ترنافا ٤-١ وبات يحتاج الى فوز واحد من مباراتيه الاخيرتين ليتوج بطلا. وسجل للفائز دوبوفسكي (٢) وغوستيتش وهاراوي في الدقائق ٥ و٣٦ و٨٩ و٥٣، وللخاسر كلينوفسكي في الدقيقة ٢٧.

وتعادل سبارتا براغ الثاني ومضيفه بانيك اوستراڤا الخامس ١-١. سجل للضيف فراينك في الدقيقة ٦١، وللمضيف كاشكو في الدقيقة ٤١.

وفاز سيغما اولوموك الثالث على دونايسكا ستريدا ٣-١. سجل للاول هانوش وكابيل وكربر في الدقائق ٣٩ و٦٤ و٨٥، وللثاني باقليك في الدقيقة ٥٥.

وهنا النتائج:

بانيك اوستراڤا ١- سبارتا براغ ١
دوكلا براغ ١- تاتران بريسوف ٠
دوكلا بانسكا بيستريكا ٠- انتر براتيسلافا ٢
سبارتاك كرالوفي ١- اوتيون شيب ٠
سلوفان براتيسلافا ٤- سبارتاك ترنافا ١
دينامو تشيسكي بوديوفيتش ٢- فيتكوفيتشي ٢
سيغما اولوموك ٣- دونايسكا ستريدا ١
بوهيميانز براغ ١- سلافيا براغ ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سلوفان براتيسلافا ٤٨ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٧-١٩).
٢ - سبارتا براغ ٤٥ (٦٣-١٨).
٣ - سيغما اولوموك ٤٢ (٥٨-١٩).
٤ - سلافيا براغ ٣٧ (٥٨-٣٤).
٥ - بانيك اوستراڤا ٣٤ (٤٦-٣١).

المجر

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري المجري، فاز فرنسفاروش متصدر اللائحة بفارق نقطة على مضيفه فيشبريم ٢-٠ سجلهما فوكوفيتش وفيدر في الدقيقتين ٥ و٨٣.

كذلك فاز فاك سامسونغ الثاني على مضيفه اوجبشت تي.اي. ٢-١. سجل للفائز هورفات وفيولي في الدقيقتين ١٧ و٣٠، وللخاسر فيبر في الدقيقة ٧١.

وسحق كيشبشت هونفيد الثالث هالاداش ٤-٠ سجلها كوفاكش وفينيزي وماليناي وبيسنت في الدقائق ٦٢ و٦٦ و٨٧ و٩٠.

وهنا النتائج:

اوجبشت تي.اي. ١- فاك سامسونغ ٢
تاتابانيا ١- شيوفوك ٥
بيكش مونكاش ٣- زالاغيرشيغ ٢
فيشبريم ٠- فرنسفاروش ٢
فيديوتون فالتام ٢- بي.في.اس.سي.نوفيب ٢
رابا ايتو غيور ٢- فاشاش بودابست ٢
كيشبشت هونفيد ٤- هالاداش ٠
ام.تي.ك. بودابست ١- ديو شغيور ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فرنسفاروش ٤٠ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٢-١٩).
٢ - فاك سامسونغ ٣٩ (٤٩-٢٧).
٣ - كيشبشت هونفيد ٣٦ (٥٠-٢٦).
٤ - ام.تي.ك. بودابست ٣٣ (٤٠-٢٧).
٥ - شيوفوك ٣٢ (٣٩-٢٧).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البولوني، سحق ليش بوزنان متصدر اللائحة ضيفه زاغليبي سوسنوفيتش ٥-١ واحتفظ بفارق النقاط الثماني الذي يفصله عن منافسه المباشر غورنيك زابرز الذي فاز على ليجيا فرصوفيا ١-٠، كذلك فاز كاتوفيتشي الثالث على لودز ٢-١.

وهنا النتائج:

ليش بوزنان ٥- زاغليبي سوسنوفيتش ١
شتال ميليتش ١- هوتنيك كراكوف ١
زاغليبي لوبين ١- زافيشا بيدغوش ١
فيشلا كراكوف ٣- روش شورزوف ٠
بيغروتور ديبيكا ١- اولمبيا بوزنان ٢
كاتوفيتشي ٢- لودز ١
فيدزيف لودز ١- شتال ستالوفا فولا ٠
موتور لوبلين ٢- سلاسك فروكلاف ٠
غورنيك زابرز ١- ليجيا فرصوفيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليش بوزنان ٤٦ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٦-٢١).
٢ - غورنيك زابرز ٣٨ (٣٩-٢٣).
٣ - كاتوفيتشي ٣٦ (٣٨-٢٤).
٤ - فيدزيف لودز ٣٥ (٤٠-٢٤).
٥ - سلاسك فروكلاف ٣٣ (٢٨-٣٠).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الروماني، فاز دينامو بوخارست متصدر اللائحة على آسا الكتروموريس ٢-٠، وسحق شتيوا بوخارست مضيفه فارول كونستانتا ٥-٠، وتعادل جامعة كرايوفا الثالث وبوليتكنيكا تيميشوارا سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

دينامو بوخارست ٢- آسا الكتروموريس ٠
انتر سيبيو ٢- ارغيش بيتشتي ١
باكاو ١- اوتيلول غالاتي ٠
بلويشتي ٠- رابيد بوخارست ٠
فارول كونستانتا ٠- شتيوا بوخارست ٥
الكترو بوتيري كرايوفا ٢- غلوريا بيستريتا ١
كورفينول هونيدوارا ١- داسيا يونيريا برايلا ١
سبورتول ستودنتش ٢- براشوف ١
بوليتكنيكا تيميشوارا ٠- جامعة كرايوفا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ٤٨ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٦-١٨).
٢ - شتيوا بوخارست ٤٣ (٥٤-٢١).
٣ - جامعة كرايوفا ٣٢ (٣٠-١٩).
٤ - بلويشتي ٣٢ (٣٣-٤٢).
٥ - الكترو بوتيري كرايوفا ٣١ (٣٤-٢٥).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة من الدوري البلغاري، احرز سي.اس.ك.أ. صوفيا بطولة الدوري رسميا على رغم تعادله وليفسكي الثاني ٢-٢ في لقاء قمة. ولن تؤثر نتيجة المباراة الاخيرة اذ ان الفارق ثلاث نقاط بين الفريقين. سجل لسي.اس.ك.أ. ليتشكوف وميتكوف في الدقيقتين ١٣ و٤٧، ولليفسكي ايلييف وجيورجي ديميتروف في الدقيقتين ٦٢ و٨٧.

وتعادل بوتيف الثالث ومضيفه ايتور الخامس ١-١. سجل للاول مينتشو في الدقيقة ٦٧، وللثاني بلامين غيتوف في الدقيقة الاولى.

وهنا النتائج:

سي.اس.ك.أ. ٢- ليفسكي ٢
ايتور ١- بوتيف ١
سلافيا ٤- لوكوموتيف صوفيا ١
لوكوموتيف بلوفديف ٢- لوكوموتيف غورنا اوريا هوفيستا ٠
بيرين ٤- دوبروديا ١
هيبور ٠- تشيرنومورتس ٣
بيروي ٣- سليفن ٠
يانترا ٤- ميتيور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سي.اس.ك.أ. ٤٦ نقطة من ٢٩ مباراة (٧٢-٢٤).
٢ - ليفسكي ٤٣ (٥٢-١٧).
٣ - بوتيف ٣٦ (٤٤-٢٥).
٤ - لوكوموتيف بلوفديف ٣٥ (٣٩-٢٢).
٥ - إيتور ٣٥ (٣١-١٦).

اسوج

في ثلاث مباريات مؤجلة من المرحلة الثالثة من الدوري الاسوجي، خسر غوتبورغ الثاني امام أيك ستوكهولم الثالث ٠-٢، وتعادل اويستر الرابع ومضيفه غايس ٢-٢، وفاز فرولوندا على ديورغاردن ٢-١.

وهنا النتائج:

أيك ستوكهولم ٢- غوتبورغ ٠
غايس ٢- اويستر ٢
فرولوندا ٢- ديورغاردن ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - تريليبورغ ١٨ نقطة من ١٠ مباريات (١٤-١٢).
٢ - غوتبورغ ١٧ (١٩-١٢).
٣ - أيك ستوكهولم ١٦ (١٦-١١).
٤ - اويستر ١٤ (١٧-١٦).
٥ - نوركوبينغ ١٤ (١٨-١٥).

الدانمارك

في المرحلة الـ١٢ من دورة التصفية النهائية للدوري الدانماركي الممتاز، سحق ب.ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن اب البورغ الخامس ٦-٠، وفاز لينغبي الثاني على مضيفه فريم كوبنهاغن الثالث ١-٠، وخسر أ.ج.ف. ارهوس الرابع امام سيلكبورغ ١-٣.

وهنا النتائج:

فريم كوبنهاغن ٠- لينغبي ١
ناستفيد ٠- بروندبي ١
سيلكبورغ ٣- أ.ج.اف.ارهوس ١
ب.ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن ٦- اب البورغ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ب.ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة (٣٢-٩).
٢ - لينغبي ٢٨ (١٨-٧).
٣ - فريم كوبنهاغن ٢٣ (١٥-٩).
٤ - أ.ج.أف. آرهوس ٢١ (١٦-١٣).
٥ - أب البورغ ٢١ (١٣-١٤).

نروج

في المرحلة الخامسة من الدوري النروجي، فاز روسنبورغ متصدر اللائحة على مضيفه ميوندالين ١-٠، وسحق ستارت الثاني لين ٥-٠، وليللشتروم الثالث ترومسو ٦-٠، وفاز هامار كاميراتين الرابع على مولدي الخامس ٢-٠.

وهنا النتائج:

هامار كاميراتين ٢- مولدي ٠
ليللشتروم ٦- ترومسو ٠
ميوندالين ٠- روسنبورغ ١
سوغندال ١- بران ١
ستارت ٥- لين ٠
فايكينغ ١- كونغسفينغر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - روسنبورغ ١٢ نقطة من ٥ مباريات (١١-٢).
٢ - ستارت ١١ (١٢-٣).
٣ - ليللشتروم ١٠ (١٠-٤).
٤ - هامار كاميراتين ٩ (٩-٦).
٥ - مولدي ٩ (٤-٥).

اللوكسمبور

في المرحلة التاسعة من دورة التصفية النهائية للدوري اللوكسمبورجي، فاز اونيون لوكسمبور متصدر اللائحة على اريس بوتنفوا الخامس ٢-٠، وتعادل افنير بيجين الثاني وسبورا لوكسمبور الثالث ١-١.

وهنا النتائج:

افنير بيجين ١- سبورا لوكسمبور ١
اونيون لوكسمبور ٢- اريس بونفوا ٠
غريفنماخر ١- جونيس ايش ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اونيون لوكسمبور ٢٦ نقطة من ٩ مباريات (١٤-٥).
٢ - افنير بيجين ٢٤ (١٢-٧).
٣ - سبورا لوكسمبور ٢١،٥ (١١-١٧).
٤ - جونيس ايش ٢١ (١٥-١٢).
٥ - أريس بونفوا ١٤،٥ (٩-١٢).

فيردر بريمن الى أوستراليا

يخوض فريق فيردر بريمن، الذي احرز كأس الكؤوس الاوروبية لموسم ١٩٩٢، مباراة ودية مع منتخب نيوزيلندا لكرة القدم في بيرث (غرب اوستراليا) خلال رحلة تستمر حتى ٨ حزيران. ويضم الفريق ١٢ لاعبا وستة مسؤولين.

ونظم هذه الرحلة مهاجم فيردر بريمن النيوزيلندي وينتون روفر الذي سيلعب مع منتخب بلاده ضد فريقه في بيرث.

ومن المقرر ان يخوض فيردر بريمن مباريات اخرى مع فرق أوسترالية.

مضرب الغولف اللبناني اليوم الأول

بدأت امس دورة نادي الغولف اللبناني في كرة المضرب، فاجريت تسع مباريات في الفردي للرجال واعتبرت اربع مباريات منتهية بالتغيب.

وهنا النتائج الفنية:

فاز هشام دياب على نزيه سليمان بالتغيب، وجورج الحاج على سعيد عازار بالتغيب، وجورج سويدي على توفيق حمود ٦-١، ٦-٢، وغاربيس غارابديان على رمزي نجار بالتغيب، وعارف مارديني على وسيم حشيشو بالتغيب، ونبيل اسود على حبيب مزهر ٦-٣، ٦-٤، وغسان خيرالله على يوسف بلوط ٢-٦، ٦-١، ٦-٠، وجورج حسون على سرمت شيبوب ٦-٣، ٦-٢، ودانيال داريكو على شارل عون ٦-٢، ٦-٢، وحسن بدر على وائل بيطار ٦-٢، ٦-٢، ومازن ابرهيم على وليد عبدالله ٧-٥، ٦-٣، وحسن عزام على عمر مكي ٦-٢، ٧-٥، وفادي منطورة على ميشال صيداوي ٦-٢، ٦-٣.

وهنا برنامج اليوم:

الساعة ١٥،٠٠ اراكاديميان - روجو كسبار، نخلة عبود - يوسف يسار، غالب خطاط - واغن يونغ، يحيى شعيب - وليد نعمان، جان سركيس - عماد الجميل. الساعة ١٦،٠٠ زكريا تصولي - واصف عزالدين، رويان زهراوي - مروان يوسف، داني طويل - جورج كايليرو، جوزف الزير - يوسف طه، ناصر بيطار - رولي اوهانسيان. الساعة ١٧،٠٠ فوزي بدران - خليل بدران، حسن قريطم - حازم يوسف، علي مشرق - مارك شحادة، عباس توبة - سامر الجردي، محمد غبار - عزت قريطم.

ختام مهرجان المركزية

يختتم مساء الخميس المهرجان الرياضي للمدرسة المركزية جونية الذي نظمته ادارة الرياضة احياء للعيد الـ٩٢ لتأسيس المدرسة، بتوزيع الجوائز على الفائزين.

وتقام قبل ذلك المباراة النهائية في الكرة الطاولة لفئة الشبان الساعة ١٤،٣٠ بين المركزية والكونوسية، والساعة ١٦،٠٠ المباراة النهائية في كرة السلة بين المركزية وسيدة اللويزة.

سلة المركزي جونية اليوم الثاني

يستمر "مهرجان الربيع الدولي الثالث" في كرة السلة الذي ينظمه نادي المركزي جونية على ملعبه المقفل.

وفي اليوم الثاني اول من امس فاز معهد موسكو للعلوم الفيزيائية على احياء الرياضة الزوق ٩٣-٧٢ (الشوط الاول ٤٧-٤١)، والانترانيك على الكهرباء الزوق ٧٥-٧٢ (الشوط الاول ٤٢-٣٣).

قاد المباراتين الحكام طوني كركر وجوزف يعقليني وسهيل كساب وجان ابي افرام.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٧،٣٠ معهد موسكو - مون لاسال، الساعة ٩،٠٠ اكاديميك فارنا - الكهرباء الزوق.

وعقد النادي المنظم قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في فندق "كوينز لاند" حضره ممثلون لسفارتي روسيا وبلغاريا والاتحاد اللبناني لكرة السلة والمديرية العامة للشباب والرياضة واللجنة الاولمبية اللبنانية.

امين سر النادي المضيف المحامي غسان فارس مرحبا ومعرفا ورئيس النادي الاب شربل عقيقي الذي قال ان "هذا المهرجان يأتي ضمن مسار النادي ونهجه في احياء المهرجانات الدولية واعادة دور لبنان الطليعي" والامين العام لاتحاد كرة السلة السيد انطوان عيراني ورئيس جمعية المحررين الرياضيين خليل نحاس نيابة عن رئيس اللجنة الاولمبية السيد طوني خوري وممثل المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد جوزف صقر ورئيس البعثة البلغارية اميل بانوف.

تعادل حركة الشباب ومعلمي اللاذقية ١-١

اجريت على ملعب بلدية طرابلس مباراة ودية في كرة القدم بين فريق حركة الشباب الطرابلسي ومنتخب نقابة معلمي اللاذقية اسفرت عن تعادل الفريقين ١-١ (الشوط الاول ١-٠ لحركة الشباب).

قاد المباراة الحكم محمد العتال وعاونه حكما التماس مصطفى طالب وعزام الاشقر.

فرنسا - لبنان ٧-٢ في البوكس سافات

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للفل كونتاكت كيك بوكسينغ من فرنسا بعدما قابلت المنتخب الفرنسي في البوكس سافات وخسرت امامه ٢-٧.

وهنا النتائج الفنية:

وزن ٥٢ كلغ: فاز الفرنسي اودي ديه على اللبناني سليم صالح بالنقاط.
وزن ٥٧ كلغ: فاز اللبناني عمر خالد على الفرنسي باسيليت بالانسحاب.
وزن ٦٠ كلغ: فازت الفرنسية الفيس على اللبنانية مبادة طراف بالنقاط.
وزن ٦٦ كلغ: فاز الفرنسي ميرا على اللبناني عبد الرحمن عيتاني بالانسحاب.
وزن ٧١ كلغ: فاز الفرنسي لافيرسا على اللبناني حسام بزال بالنقاط.
وزن ٨٥ كلغ: فاز بطل العالم الفرنسي دوكرو على اللبناني فادي طراف بالنقاط.
وزن ٦٦ كلغ: فاز الفرنسي بلبدي على اللبناني ايلي عون بالنقاط.
وزن ٦٣ كلغ: فاز الفرنسي ليموبيس على اللبناني اياد البنا بالنقاط.
وزن ٧٩ كلغ: فاز اللبناني ريمون ثابت على الفرنسي جان بياراوغا لعدم الاهلية.

وتبادل الاتحادان الفرنسي واللبناني والمتبارون هدايا تذكارية. وقدم رئيس بلدية كولومب هديتين تذكاريتين باسم المدينة الى الامين العام للاتحاد سامي قبلاوي والمدير الفني للبوكس فرانسيز في الاتحاد نجيب نصر.

بطولات الفروع الثانية

اختتمت بطولات الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية بالمباراتين النهائيتين في الكرة الطائرة اللتين اقيمتا على ملعب كلية ادارة الاعمال في السيوفي. ففازت انسات كلية العلوم على كلية ادارة الاعمال ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١٠) وشباب كلية العلوم على كلية الحقوق ٣-١ (١٠-١٥، ١٥-١٠، ١٥-٢، ١٥-٣).

قاد المباراتين الحكمان نخله ناصيف واسكندر سليمان.

ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين في بطولات الشطرنج وكرة الطاولة وكرة القدم.

طاولة شمالية

في الذكرى الخامسة للرئيس رشيد كرامي نظمت لجنة منطقة الشمال لاتحاد كرة الطاولة دورة في منتجع "لاس ساليناس" في انفة، شارك فيها ١١٥ لاعبا ولاعبة من مدارس الشمال ونواديها.

وفاز في فئة الاشبال فريد شعبان، وفي فئة الفتيان ايليا شحادة، وفي فئة الرجال خالد صابونة، وفي فئة القدامى طوني الشامي، وفي الزوجي المختلط مي ملبها وطوني انطون.

اشرف على الدورة امين سر لجنة الشمال مصطفى الرفاعي وعاونه نبيل ذريحة، في حضور ممثل اتحاد كرة الطاولة السيد جورج هاني. ووزعت ميداليات على الفائزين.

بطولة الكرة الطائرة للدرجة الثانية

في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية سجلت في جبل لبنان النتائج الآتية:

- ملعب الكهرباء الزوق: فاز بيبلوس على غوسطا ٣-٠، والاخوة الحدث على سهيلة ٣-٠، والعبادية على حمارات ٣-٠، والخنشارة على الاسماك حاقل ٣-٠، والادب والرياضة كفرشيما على ادونيس جبيل ٣-١.

- ملعب بيبلوس جبيل: فاز عين الخروبة على الامير شامات ٣-٠، والجبل فنار على الرياضي اده ٣-١، وحفرون امهج على المياسة ٣-١، وحبوب على قرطبا ٣-٠، والاخوة الحدث على السان جورج حملايا ٣-١، والاسماك حاقل على الادب والرياضة كفرشيما ٣-١، ولحفد على حصرايل ٣-١، والامير شامات على اده ٣-١، وهنيبعل نهر ابرهيم على الشبيبة بلاط ٣-٠، والشراع البوار على الغينة ٣-٠، وحر الباشا على ابناء غلبون ٣-٠، والمنصف على حصرايل ٣-٠، والمنصورية على لحفد ٣-١.

- ملعب الانطونية بعبدا: فاز الشبيبة بلاط على الرياضي زوق مكايل ٣-٠، وهنيبعل نهر ابرهيم على مون لاسال ٣-٠، وبليبل على مار الياس الدكوانة ٣-٢، ومون لاسال على الرياضي زوق مكايل ٣-٠، والجبل برمانا على الرابطة دير القمر ٣-٠، والمعهد الانطوني على المسقى ٣-٠، والجية على بليبل ٣-٠.

- ملعب ضهر الصوان: فاز السان جورج حملايا على الكهرباء الزوق ٣-٠، ومار الياس الدكوانة على عبيدات ٣-١، والرابطة عبيدات على الاتحاد فعال ٣-٠، والحياة الدامور على بتغرين ٣-٠، والاندلس العقيبة على الانتصار كفرشيما ٣-٠، وقرطبا على الرسالة خبية ٣-٠، والارزة بصاليم على المياسة ٣-٠، والاخوة الحدث على السلام حليما ٣-٢، والحياة الدامور على الرابطة بسكنتا ٣-٠، وعين الحروبة على ضهر الصوان ٣-١، والاخاء بتدين على بقنايا ٣-٠، واللواء الغفار على التقدم ترشيش ٣-٠.

وتعقد لجنة محافظة جبل لبنان الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر اليوم جلسة في مقر الاتحاد برئاسة الاب شربل عاصي لاقرار برنامج مباريات المرحلة الثالثة وتعيين الحكام للمباريات بالاتفاق مع لجنة الحكام.

سلة الجامعة الاميركية

في دورة الجامعة الاميركية في كرة القدم، فاز في المجموعة الاولى فريق سيدرجت على التضامن صور ٣-٠. وفي المجموعة الثانية فاز الاهلي صيدا على الجامعة الاميركية ٣-١

وتقام اليوم مباراتان الساعة ٣،٣٠ بين التضامن صور ورديف نادي الانصار، والساعة ٥،٣٠ بين الاهلي صيدا ورديف نادي هومنمن.

دورة التون رينولدز

في اطار دورة التون رينولدز الرابعة في كرة السلة التي تنظمها ادارة الرياضة في مدرسة الانترناشونال كولدج، سجلت النتائج الآتية:

- الصيصان ذكور: فاز الاي. سي. على صيدا الحديثة ١٧-١١، والمقاصد على مدرسة صيدون ٢٤-٢٠، وصيدا الجديدة على صيدون ٣٦-١٦، والاي. سي على المقاصد ٢٠-٨.

- الصغار: فاز المعمدانية على صيدا الجديدة ٤٦-٣٢، والاي. سي. على المقاصد ٣٦-٣٢، وصيدا الجديدة على المقاصد ٣٣-٣١، والاي. سي. على المعمدانية ٣٠-٢٩.

- الوسط: فاز العروج على الاي. سي ٥٢-٥١، والاي. سي. على الجالية الاميركية ٣٨-٢٨.

وتقام اليوم المباريات الآتية الساعة ٣،٣٠ الاي. سي. - الفائز في مباراة المقاصد وصيدا الحديثة (صيصان)، الساعة ٤،٣٠ الاي سي - العروج (وسط)، الساعة ٥،٣٠ صيدا الجديدة - المعمدانية (وسط بنات)

اتحاد العاب القوى

قرر اتحاد العاب القوى اقامة دورة خاصة معتوحة للرجال تتضمن ثلاث مسابقات لاختيار ممثل لبنان الى دورة برشلونة الاولمبية السبت ٣٠ ايار ابتداء من الساعة الرابعة في نطاق بطولة لبنان للفتيان والفتيات والمسابقات هي ١٠٠ متر و٥٠٠٠ متر والوثب الثلاثي.

ياسين الأيوبي، الناقد يكتب فصول شعر

بدأ ياسين الايوبي كتابه "فصول في نقد الشعر الحديث" (*) بتحديد العلاقة بين الناقد والاديب، مظهرا مكانة الناقد الذي اخذ في القرن العشرين يضاهي الاديب المبدع. فبعدما كان النقد الادبي تابعا للنص، اصبح الناقد والاديب في مرتبة واحدة من الابداع. صحيح ان النقد يأتي تاليا للاثر الفني، ولكن (التالي) في نظر الايوبي لا يعني التبعية بل التعاقبية، التي يتكامل الاثر بها متخذا مكانه في الوجود. فالنقد احتواء للاثر الادبي، لانه تعاطف مع النص وتبصر موضوعي في الشرح وتذوق في التحليل والتقويم. وكان الايوبي على مذهب فلوبير الذي طالب بالناقد الفنان حين قال: "كان الناقدون في زمن لاهارب نحويين، وفي ايام سانت بيف مؤرخين. فمتى يصبحون فنانين حقا وصدقا ؟". وبلوغ هذه المرتبة المثالية دونها صعوبات، لان النقد لا يزال قاصرا على ادراك عالم الاثر الادبي لكثرة ما يقتضيه ذلك من بحث وتحليل وتقليب وتأويل ما لا يحيط به انسان واحد. من هنا رأى ستانلي هايمن ان الناقد الواعي ينتقي منهجا احادي الجانب او ثنائيه ضمن امكانات عملية هي في قدرة الفرد من بني الانسان.

والواقع ان هناك دائما فجوة بين الاديب والناقد ولا سبيل الى ردمها الا بجهد نادر، لانه قلما يتم التوفيق بين الصدق الموضوعي والمشاركة الوجدانية. من هنا كانت الفوضى النقدية في تزمت بعض النقاد وهم يصوغون افكارهم ويطلقون احكامهم. واقترح الايوبي عددا من الاسس والضوابط لتأمين موضوعية النقد ومشاركته الوجدانية، فطالب برحابة صدر الناقد وعدم تزمته وتعميمه،كما اشار الى ضرورة التوفيق بين نقاط الجودة ونقاط الضعف في نقد الاثر الادبي. وتمنى الابتعاد ما امكن عن النصح والارشاد والاكتفاء بنشدان الحقيقة لذاتها، لا لاي غرض آخر. على هذا الاساس يصبح النقد وظيفة لها دورها في الحقل الثقافي العام. فهل التزم الايوبي هذه الشروط ؟ والى اي مدى موفقا في تطبيق نظريته ؟

أ - مذهب كروتشه في الفن

ان ناقدنا عرف كيف يتذوق النص ويقومه. وآية ذلك كلامه على محمود درويش حين ميز بين حبه الواقعي الذي شابته سقطات القريحة، وبين حبه الثوري الذي نما شيئا فشيئا. فالحب الاول جسدي فيه آثار الغريزة وشظف الحرمان، ولكنه مع ذلك، هو المعبر الى العاطفة الثورية اللاحقة. واستطاعت مرحلة الفقر والحرمان الاولى ان تفجر شاعر المقاومة الذي درسه الايوبي من زوايا ثلاث: ١ - الحب والوطن / ٢ - الحب والحرية المتمردة / ٣ - الحب والمعاناة العامة / وهو في ذلك مدرك صعوبة الفصل بين هذه الاقسام الثلاثة، لان الثورية كل لا يتجزأ. ومحاولة تقسيمها ليست غير محاولة للاحاطة باهم مظاهرها. من ذلك تحليله لقول درويش: "منذ الظهيرة كان وجه الافق / مثل جبينك الوهمي / يغطس في الضباب / والظل يجمد في الشوارع / مثل وقفتك الاخيرة عند بابي / وخطاك تعبر في مكان ما كهمس في اغتراب / يا: ايها اليوم المسافر في الرمال...". يقول الايوبي: "كل القصيدة ترحال. وكل الفاظها محطات ومنطلقات في درب الرحلة الطويلة: "الافق والظل والهمس واليوم والليل وقصة حب لم تعرف الملل" (ص ٨١).

وكذلك الشأن في (يوميات جرح فلسطيني) حيث يرتفع الشاعر من حدود البكاء والتفجع الى حدود التأمل والتمرد ثم الرفض الكلي لواقع النكسة بعد حزيران: "نحن في حل من التذكار / فالكرمل فينا / وعلى اهدابنا عشب الجليل / لا تقولي: ليتنا نركض كالنهر اليها / لا تقولي / نحن في لحم بلادي... هي فينا". يقول الايوبي: "رفض الشاعر التذكار لانه يفترض بعدا. وهذا بدوره يفترض مسافات. والشاعر لا يعترف بها بل يعاني حضوره الكلي فيها، حيث تفجر اغنيات بدل الخطب الجماهيرية" (ص ٨٧). وكأني بالايوبي على مذهب كروتشه القائل بان الفن ليس مجرد انفعال بل هو ضبط للانفعال(١). من هنا اخذ حب درويش الثوري مظهر الحب الحضاري. وتنبه الشاعر نفسه لذلك حين قال في حديث ادبي: "سخونة الوجدان الزائدة عن الحد المعقول تفسد العملية الابداعية، بقدر ما تفسدها برودة العقل الزائدة من المعقول" (ص ١١٣). وهذا عينه رأي الايوبي حين اخذ على نازك الملائكة ايرادها لفظة "آه"، اربع مرات في خمسة اسطر قصيرة فبدت معانيها "في ظاهرها الشغف وفي داخلها الفراغ" (ص ٣٠٨).

ويناقش الايوبي رأي غالي شكري في التمييز بين المعارضة والمقاومة في الشعر الفلسطيني فيرى المقاومة صفة مشتركة بين شعراء فلسطين، بخلاف شكري الذي يحصرها في شعراء المنفى. ويدعو الايوبي الى التمهل قليلا في اطلاق النعوت خشية الجور والتعسف طمعا بالخروج على المألوف. ذلك ان شعر المقاومة عموما شعر ثوري كما هو شعر مقاتل، لا يستطيع الشاعر الهادف منه فكاكا" (ص ١٠٢). وهذا الشعر الثوري يتخذ نغما اوركسترالياً من حيث جرسه وكلماته الكثيفة كثافة السينفونيا. فأنا الخاص يتسع في رأي ناقدنا ليصل الى العام بنشيد ثوري هادىء، وانا الموت يضحي من طريق الفداء ولادة جديدة، وانا المرأة والارض والوطن. والفدائي والانسان المقاتل، تتآلف جميعا في الشعر المقاوم. وكل عملية لفصل هذه العناصر تشويه لفن المبدعين: "فالارض هي نفسها قصيدة الوطن. وكذلك قصيدة المرأة التي قال عنها درويش انها تجسيد لكل ما في الحياة من ارض وانسان ووطن وقيم. وخلص الايوبي من شعر المقاومة الى الخصائص العامة التي تميز تفاصيل البيئة الشعرية وتطورها وما تنطوي عليه من مقومات، انطلاقا من الخطابية وانتهاء بالرمزية فضلا عن السوريالية التي تطرح قضية التواصل بين الشاعر والجمهور.

ب - الابيض والاسود.

سلط الايوبي اضواء ساطعة على شعر المقاومة فجتبنا الى رموز اللون في كلامه على "مديح الظل العالي" لمحمود درويش بعد ان غرق الشعراء في الابيض والاسود والاحمر والرمادي نقرأ عند درويش لونا جديدا يسقطه على البحر: "لا بحر الا الغامض الكحلي فيك". يقول الايوبي: "وبذلك يكون الشاعر تحول من الالوان المستهلكة من ابيض واسود وما بينهما (اي الرمادي)، جاعلا الكحل هو الآخر في منزلة غامضة لا سطوع فيها ولا غبش. بغض النظر عما يحتمله من اشارة واضحة الى الالبسة الرسمية" (ص ١٨٨).

بهذا المفهوم الجمالي للنقد الادبي يتناول الايوبي اعمال المبدعين فيخضعها لذوقه وعقله، فتأتي احكامه مرسومة بالضوء والظل على براعة في التصوير والتحليل كما في حديثه البليغ عن خريطة الشعر السعودي الشبيهة تماما بخريطة المملكة السعودية الجغرافية: خريطة "واسعة الارجاء يسيطر عليها مناخ صحراوي بسبب سيطرة البادية على معظم اليابسة السعودية، كما نجد فيها بعض الثغور والواحات والاودية والمنتجعات الجبلية في هذا الصقع او ذاك" (ص ٢٣٠). وليس معنى ذلك ان احكام الايوبي عناوين عامة بل هي مدخل الى احكام اكثر دقة من حيث التوغل في التفاصيل واللجوء الى الاستقراء على نحو ما يؤكده لنا بقوله: "هذا في الاطار العام. اما اذا اردنا شيئا من التفصيل فلا بد من تناول بعض المصادر والمراجع واستقراء ما فيها من نقاط وخطوط والخروج من ذلك بصورة اقرب ما تكون الى ما يسمى البانوراما. ولا نظن اننا نملك ما هو اوسع وادق لبعدنا عن جمهرة المصادر الحقيقية" (ص ٢٣٣).

فاستقراؤه اذن دقيق متيقظ يتيح له ان يميز الخيط الابيض من الخيط الاسود، فلا يدع شاردة الا ا وقفها وتوقف عندها تعليلا وتحليلا. من هنا سبره لاغوار شعر نازك الملائكة الذي رآه بسيط المفردات، خفيف اللفظ حافلا بالرموز والايماءات البعيدة. ولكنه شعر يولد فينا اكثر الاحيان، شعورا بالخيبة. خيبة الفرح الاعتيادي والدهشة الاعتيادية". (ص ٢٨٤)". وآية ذلك التكرار الذي اعتمدته بلا مسوغ كأنما نسيت ما كتبته عن شروط التكرار في الشعر وعن ضروراته ودواعيه. تقول نازك: "وتصرخ الام، يسيل الماء / الماء يا ربي، يسيل الماء / من تحت رجلي ولدي تنبع عين ماء /... وابتسم الطفل ويا هاجر / صلي لمزيج الموت والظلام". هكذا اكتفت الشاعرة بابتسامة الطفل وانتقلت منه سريعا الى امه. يقول الايوبي بحق: "ان ابتسامة الطفل اعلان صريح بسقوط المشهد الدرامي واشعارنا باننا لم تكن مع فصول نضالية حقيقية بل هي مشاهد مسرحية من نوع التجربة او "البروفة" لا غير". (ص ٢٨٤). ومن ذلك ايضا رأي الايوبي في الشاعرة حين تنتحل صفة رجال الوعظ الديني في الاحتفالات الموسمية، فتأتي عبارتها مسطحة بلا جذور. بل ان رقابة الضمير الديني تعوق صاحبتنا عن التحليق المبدع وتحرمها شرارة الصراع الدرامي. وحسبنا تعليق الايوبي لنتبين نفاذ بصيرته في نقد الشعر حين يؤكد ان تأثير لفظ الجلالة في الحياة شيء لا ينكره انسان. ولكن ان يكون مجرد الهمس باسمه - كما تقول نازك - باعث القصيدة ومكون حروفها وكلماتها وقوافيها، فشيء يدعو الى النظر. ولو استعملت عوضا عن لفظ الجلالة حالة من حالات الصراع ما بين الضياع والتبعثر وبين بحثها عن الحقيقة الازلية، لكان للشعر مسوغ ولبقيت الشاعرة صادقة مع نفسها كما هي الحال في مقطع آخر من القصيدة تعرض فيه شريط الولادة والانبثاق: "وتولد عندي القصيدة / كمولد فينوس من زبد البحر طافية مثل وردة /... يوسدها الليل اهدابه وهواه وسهده / ويمنحها زبد البحر خده" (ص ٣١٢ - ٣١٣).

هذه الدقة في تتبع الشاعرة يرافقها ذوق ادبي سليم ومراس في الصياغة يكشفان أي خلل في الاثر المنقود. مثال ذلك اشارته الى خطأ التدرج الشعوري غير المنسجم. التي سجله الناقد على نازك في قولها: "سأطير اغرس خنجرا في باب عكا / واقيم حول القدس ارصفة الصواعق / ازرع الاسوار شوكا / وادك تل ابيب دكا". فالانتقال من العنف الى الخنجر الى الصواعق الى الشوك، عراه وهن في المرحلة الاخيرة. ولو حذفنا السطر الثالث لعاد، في نظر الايوبي، الانسجام الى المشهد من غير ان تختل اللوحة الشعرية الايقاعية. (ص ٢٨٩). وهذه ملاحظة فنان ساعدته خبرته على تبين الاجادة والقصور على السواء. فنازك التي خالفها التوفيق في المنحى الرومنسي عرفت كذلك كيف تنطلق الى رحاب الشعر الصوفي حين تمكنت من التحول في ضميرها وذاتها ومداركها على هذا النحو: "بياض النار يبهرني / ويأسرني / فأخرج من كياني ينطوي زمني / واصعد دونما قيد يقيدني / فأرقى في الاعالي دونما بدن" (ص ٣٢٢).

ج - قمر لوركا الاخضر

فالايوبي اذن طبّق اغلب شروطه النقدية ونجح الى حد بعيد في ردم الهوة بين الناقد والاديب، فجاءنا بفصول في النقد ترشح نبضا واحساسا. بيد ان هذا النقد العاطفي على ما فيه من جماليات الفن الانطباعي لا يخلو من جنوح ومجازفة. مثال ذلك احكام الناقد التي ترتبط ضرورة بتأثره النسبي فيأتي التحليل احيانا اعتباطيا مفتقرا الى الاقناع. وآية ذلك تعليق الايوبي على قول درويش: "ايها البطل انكسر فينا" بمثل هذا القول: "الانكسار هنا لا علاقة له بما ينكسر عادة من آنية واعواد وما شابه. انه السيوف التي تغرز في الاجساد المشتهاة، فتغمد منكسرة خائبة، على عكس ما كانت عليه السيوف العربية في غابر المجد العربي" (ص ١٩٤). وهذا الشرح ربما كان بعيدا عن غرض الشاعر والمتلقي على السواء. ومثل ذلك، هذا التعليل المجاني للون الاخضر في شعر الملائكة، حين يؤكد الايوبي انّ العيون الحزينة لا تدانيها الخضرة. وأن الحزن حالة قاسية. وان الخضرة صفة الحياة الراغبة (ص ٢٦٣). ومثله هذا التفسير للون الاصفر الذي رآه تجسيدا للحب الغريزي (ص ٣١٥).

وربما يذهب الناقد الانطباعي الى ابعد من ذلك، فيبدي رأيا يحتاج الى قاعدة. كأن يقول: "وقلما يستعين شاعر المقاومة باشعة القمر واجوائه الحالمة" (ص ١٦٠). والحق ان القمر، والقمر الاخضر تحديدا، يشكل ركنا جوهريا، في ديوان الشاعر المناضل فيديريكو غارثيا لوركا(٢). لذلك نخشى على الناقد الانطباعي جنوحه الى مبالغات تملي عليه مثل هذه التأكيدات: "لم اجد شاعرا استطاع تجسيد ذلك وتحقيق ولادة جديدة تبعث على الاعجاب كمحمود درويش" (ص ١٥٦). او "لا اظن ان عملا شعريا استطاع تمثيل حدث الاجتياح والحصار ورسم معالمه المحسوسة مثلما "فعلت مديح الظل العالي" (ص ١٨١). او "هي المرة الاولى التي اقرأ فيها شعرا فلسطينيا يضع ارض الجنوب في خاطرة الشعر ومعاناة الشاعر (ص ١٦٠) او "لا اظن ان هناك شاعرا استطاع مجاراة حسين سرحان في عنايته بالقدامى وتأثره بهم" (ص ٢٣٩).

د - الحاجة الى التحليل النفسي

بهذا المنحى التذوقي الانطباعي على حد تعبير الايوبي نفسه، قرأ صاحبنا اعمال الشعراء. غير ان لهذا المنحى مخاطر قد تجر الناقد الى مجانبة الدقة في التحليل والتعليل. مثال ذلك قول الايوبي مستنكرا: "لماذا اضفت الشاعرة نعت القسوة على فؤادها الحنون وعلى الموجة القاسية مع انهما انقذا الفتى من الغرق؟ هل هي قسوة الصورة التي جاءت اكبر من حجم الرؤيا والتوقع؟". تقول نازك: "وبحري وبحرك بحر الرماد / حنون الفؤاد / له قسوة تلثم الجرح، تفرش لين وساد /". والحق ان الناقد لو استعان هنا بشيء من التحليل النفسي لادرك السبب في نعتها الموجة بالقسوة وبالحنان معا. ذلك ان البحر صورة هوامية من الام Imago Maternelle، ومشاعرنا ازاءها تتصف بالتجاذب الوجداني Ambivalence. فلا غرابة ان يرد على لسان نازك ان للبحر فؤادا حنونا من جهة، وقسوة تخفيها من جهة ثانية. وهذه القسوة على كل حال تلثم الجرح وتفرش للطفل لين الوساد، كما ورد في شعرها (ص ٢٦٤). وقل مثل ذلك في انتقاده نازك حين صورت في تضاعيف قصيدتها "جدا" لها يتمتع بالطول والقوة والعنف، اضافة الى مزايا اخرى ناعمة رقيقة. استطاع هذا الجد في القصيدة ان يخمد نارا تأججت ذات يوم وابادت كل ما صادفته. يعلق الايوبي على هذا قائلا: "البرود الشعوري مرده الى عدم انسجام موضوع الجد مع خطورة الحدث الذي هو اجتياح النار للبيت والشرفات والحي". (ص ٢٦٥).

والحق ان التحليل النفسي لهذا المشهد يلقي اضواء كاشفة على الشاعرة المتعلقة في لاوعيها بالاب القادر الذي يؤمن لها الحماية والحنان. و"الجد" هنا بديل "الاب" (٤) وما نظن الشاعرة بعيدة من اثر عقدة "الكترا" التي تختلف بمضمونها مع تفسير الايوبي القائل: "لو استبدلت الشاعرة بجدها رجلا آخر او امرأة اخرى لهما مواصفات سحرية غريبة، لكانت الصورة القصصية اجمل وامتع" (ص ٢٦٦). ومهما يكن، فالايوبي يستدرك قائلا: "قد تكون نازك جاءت بمعنى الجد من معجمها الخاص واضفت عليه حكاية لها رمزها ومدلولها ما لم يتهيأ لي ادراكها" (ص ٢٦٦). ولعله اقترب من هذا التفسير النفسي قليلا عندما حاول تعليل لفظة "نامي" في قول محمود درويش: "نامي قليلا يا ابنتي نامي قليلا... قبل ان اصحو قتيلا". فكلمة "نامي" لدى ناقدنا تعكس احاسيس ارتياح قديم، موطنه الطفولة السريرية. والحقيقة ان هذا الارتياح مرده الى اوالية دفاع يجسدها "النوم" في نظر المحللين. فالنوم انسحاب من العالم امام الخطر، ونكوص الى ما يشبه الحياة الجنينية(٥) بينما الصحو رمز لوعي العالم الذي يرهقنا منذ رضة الميلاد بلغة المحللين(٦). لذلك سمعنا درويش يقرن بين الصحو والموت، بينما يرى النوم مرسوما على طريق النحل والعسل، وفي غيبوبة الحلم الذي يمنحنا الامان والحلاوة" (ص ١٩١-١٩٢).

*

هذه ملاحظات تعيدنا الى مسألة النقد ومناهجه المتعددة. واكبر الظن ان الاخذ من المدارس الحديثة يغني النص المنقود ويمنحه ابعادا ودلالات. اما الانطباعية فلها محاذير، مهما حاول الناقد ان يتصف بالموضوعية. لذلك نتمنى على النقاد المعاصرين، والدكتور ياسين الايوبي من هؤلاء، ان يستعينوا بمختلف مدارس النقد الجديد، لأن النظرة التكاملية هي الاقرب الى النقد المثالي. واذا ما تعذرت هذه المثالية التكاملية، فلا بأس ان ينضوي الناقد تحت لواء منهج معين او منهجين كما يقول ستانلي ها يمن(٧)، اذ "لا يكلف الله نفسا الا وسعها (٨)".

الدكتور خريستو نجم

(*) هوامش البحث.

(١) غريّب، روز: "النقد الجمالي واثره في النقد العربي". دار العلم للملايين، بيروت ١٩٥٢ ص ٨٦.

(٢) عبد العزيز، احمد: "اثر فيديريكو غارثيا لوركا في الادب العربي المعاصر"، مجلة الفصول - مجلة النقد الادبي (القاهرة)، المجلد الثالث، العدد الرابع ١٩٨٣ ص ٢٨٥.

(٣) Lederer, w.: «La peur des femmes», Payot, Paris 1980, p. 219

(٤) Mendel, gérard: «La révolte contre le pére», P.B.P. 1978 N:197 p.p. 94,99.

(٥) Freud, S. :«Métapsychologie», «Idées», Gallimard 1968, p.126

(٦) Bettelheim, Bruns: «Le traitement des troubles affectifs chez l'enfant», Fleurus, Paris 1972, p. 111.

(٧) هايمن، ستانلي: "النقد الادبي ومدارسه الحديثة". دار الثقافة بيروت ١٩٧٨ جـ٢/ ٢٥٤ - ٢٥٥.

(٨) القرآن. سورة البقرة. الآية ٢٨٦.

* "فصول في نقد الشعر العربي الحديث"، كتاب للدكتور ياسين الايوبي، صدر في منشورات اتحاد الكتاب العرب في دمشق، في ٤٢١ صفحة من القطع الكبير.

راجي عشقوتي في حركة متصاعدة

يتابع راجي عشقوتي مسيرته من جديد الى جديد: "حجر من الفردوس"، من دهشة الى دهشة، في حركة تصاعدية متنامية. كرس هذا الشاعر حياته للأدب. عشق الجمال ووقف عند حدوده، مطمئنا في عالم احلامه. تفاعل مع مجتمعه، فتنوعت موضوعاته، وتشعبت سبله. وبعد رحلة طويلة في عالم الشعر، اذا لبنان يتراءى له في حلة جديدة. في حلية جديدة. مجسما في زمردة خضراء، منجمها جنة النعيم.

ان ما مر به لبنان في سنواته الاخيرة حلم مزعج. كابوس لا يصدق. او، ربما، نار حامية صهرت الوطن وطهرته، فخرج منها حجرا كريما شفافا صافيا. او، ربما (وهذا هو الارجح) قلع عشقوتي من عقله وحسه وخياله مأساة لبنان، وانزل دونها ستارا صفيقا من النسيان، وكسر الزمان، وحذف النكسة البغيضة، عائدا بوطنه الى ايامه الغر الحسان، طابعا في نفسه صورته الجميلة الخالدة على الدهر، ومحاولا نقل معاناته، بل تجليه، الى المواطنين. ويمازج، عادة، الفرح والاطمئنان الناجم عن امتلاك جوهرة ثمينة، خوف على سرقتها او ضياعها. وفي قلب الزمردة صور واحاسيس وامان ممزوجة بطبيعتها البديعة الغالية. وفيها المرأة الحبيبة، المختالة بجمالها، مقلقة بالعطر والنبيذ والسماق، محوطة بالبلابل والعنادل، مغمورة بالقمح والياسمين والحبق والوزال والصنوبر.

ويطرز للمعاني ثيابا قشيبة ويزجيها في اعياد متلاحقة:

"انت !
وتولد المفاجأة في كلامي
كما بين غيمتين قمر
وورقتين، بلبل".

وتتولد المفاجأة في صياغته من تلاحم جديد بين كلمات ما كانت تظن ان الالفة بينها ممكنة. مثلا:

"بينك وبين الصنوبر قرابة
ضربته بحجر ! بكى.
كان في دمعته صمغ من لذتك
ينقصها ان تتنهد...".

ومع مفاجأة الكلمة مفاجأة اخرى في موضعها من السياق ومن تسلسله الخاص باسلوب الشاعر، وقد عرفت له اسلوبا ذاتيا منذ مقاعد الدراسة. ومن اخص ما يتميز به اسلوبه: حرصه على انتقاء الكلمة البكر التي توافق المعنى، وتناوله المعاني من البيئة والمحيط وتفجيرها في التقاء بهيج، وعدم اثقال الجملة بحروف الوصل، والصياغة المنمقة بغير تصنع او زيغ لغوي او تكلف بياني. ولا يتجنب الكلمة العامية ان كان اداؤها لشعوره وصورته اقرب واجدى: "هضومك... نقزوا... تخت الصواري..." الخ. ولطالما اغنى الشعراء والكتاب الكبار اللغة بتعابير جديدة مناسبة. والشاعر يعرف، ولا شك، صنوها الفصيح: "الجانبية، والاجفال، والانحناء". ولكنها لا تعبر عن الجو والدهشة المقصودين. اما لو ناسبت الفصيحة مقتضى الحال فلا يتلكأ عن استعمالها، فيقول مثلا: "جفلت !" وليس "نقزت !".

وهل يكون راجي عشقوتي، في شعره، من السورياليين اللاواعين او الشكليين الذين يرتكزون على الظواهر دون البواطن ؟ هل هو من الذين يستبعدون كل منطق وكل هم اخلاقي او جمالي ؟

اما الجمال، فليس كثيرا على صاحبنا ان ندعوه شاعر الجمال؛ واما العقل والفكر والمنطق، فما رضي راجي يوما بالتخلي عنها، برغم فك الارتباط بين الصور، والتناقض والخيال والغرابة الفنية التي نتبينها في شعره، حتى ليمكننا ان نقول بلا تردد ان الشاعر لم يتخل عن العنصر الواعي في نسجه الشعري. وكيف لا يكون العقل الواعي في قوله مثلا:

"شوقت بك النهر !
نعم انه ماء
تمنى لو كان جسدا" ؟

ولماذا لا يكون العقل البشري احد عناصر الفن ؟ بل ماذا يبقى من الانسان بعدما يتخلى عن عقله او يتخلى عقله عنه ؟

ولئن اراد عشقوتي ان يبتعد عن العقل يكن بعده هنا عن قصد ووعي، وهو لا يشاء ان يتهم بالشرود او الغيبوبة، فينبه القارىء الى ان ما يراه في بعض رسوم مجموعته هو تعبير عن حلم معين، فيقول:

"حلمت:
الماء يحترق
السمك عطشان
حكمة تستجدي جنونا
نحلة تجامع نيابة...".

وكأن عقله عاتبه على التخلي عنه، فقال لحبيبته:

"لا تسمحي بليل آخر احلم فيه".

ولا يعني هذا القصد المسبق والتكلف، اذ العقل صفة ملازمة للانسان السليم. وبهذا المعنى علينا ان نفهم قول الشاعر:

"عندما يعرف العصفور انه يغني
ينسى حنجرته. تقع وتنكسر".

ومع كل ما يمتاز به شعر راجي عشقوتي من مقومات الخيال البعيد والغرابة الفنية، يبقى الانفعال والتوتر فيه معتدلين، وتبقى مشاركة القارىء في المعاناة مريحة لذينة؛ صافية، غير غارقة في غيابة الاحلام، وصعوبة الاداء، والتعقيد، فرؤى الشاعر واضحة، والانفعال اصيل، والتعبير يخرج بغير مخاض عسير. والدهشة امام الوجود لا تزال تحتفظ عنده بكثير من بواعث الطفولة والبكارة، على ما يتجلى في شعره من مظاهر الثقافة وعمق الاداء. وربما كان هذا المذهب ميزة معبرة في الشعر الاصيل عموما، وقد يكون شعر شوقي ابي شقرا من خير نماذجه.

وتبقى ميزة مهمة لشعر عشقوتي، وهي النغم الموقع على نبضات القلب والنفس. وهذه الميزة غدت سليقة فيه، تعهدها وحافظ عليها منذ بدء اعماله المنشورة في "ضحكة الحرير" عام ١٩٦٣.

وبعد تجارب اكثر من ثلاثين سنة، تخطى راجي عشقوتي مسألة الهيكلية في شعره ليبلغ مرتبة الشاعرية المنبثقة من اصالة المنبع واصالة الرؤيا واصالة الشعور، وامتلاك اللغة الشخصية المتسمة بالتبحر المتكامل والفرادة. وبدا شعره امواجا متلاحقة من الالحان والصور، تكرج (كما يحب ان يعبر) من بحر محيط على شاطىء فسيح. اما الوان امواجه، فيغلب عليها السلم المتدرج المتنوع الذي تبدو عليه المعشوقة الجميلة، المغناج، المتظارفة، المتأنقة؛ والطابع البديع، الاخضر، الشجي، الفواح، الذي يظهر عليه لبنان "المطعم بلقاح المعجزات"، في مختلف الفصول.

ولا يقطع شعر عشقوتي صلته بالواقع وهو يحلق في اجواء الخيال، بل ان خياله ينطلق من جذور واقعية ويبقى متصلا بها، ومهما يعل شاعرنا ويغب في ابعاد رؤاه، يبق شاعرا واقعيا بتفاعله مع الناس والمجتمع. ومن خلال صورة لبنان البهية الزاهية التي تملأ احلامه، تطل اخلاط من ذيول المأساة الآفلة:

"نبولك ينجر اصفر على الخرائط
يدق حزنا في ساعة المؤتمرات واللجان
البراءة مشبوهة
والتهذيب فريسي
تخرج من ذعرك حافيا
حزنك احمر !..."

ويأبى الشاعر على وطنه شعور التخاذل والانقياد واليأس، فيصرخ فيه:

"مر جدار الموت يتراجع
رص الوجع خلف الصمت
ارفع على ضحكتك الستار
احرق خوفك والانصياع
وهج الانوثة والزينة
الوطن الظافر يكون حرا لا حريرا".

اكد الشاعر السطر الاخير، فكتبه بخط مشدد اسود. وما الجدار، وما الوجع والخوف والانصياع، سوى احاسيس ومشاعر يلقيها الشاعر على وطنه، وهي، في الواقع، حرقة موجعة بين ضلوعه، وحجر ثقيل على قلبه. وما صيغة الامر، التي يخص بها وطنه، سوى استنهاض لذاته وحث لها على التحرر والتحرير. ووضع الشاعر نفسه موضع المسؤولية والتوجيه، وهو لا يزال يفتش عن طريقة فعالة يخدم بها وطنه الخارج من تحت الرماد.

وفي مجموعة راجي عشقوتي الجديدة يمكن ان تغيب عنا معان كثيرة ولا نقع في النقص المخل؛ اما ان تغطينا عنوانه "وطن ! وبيت"، فان عملنا يبقى ناقصا، ويضيع علينا وعلى القارىء محور اساسي من محاور المجموعة. اما الوطن. "فكان وصار ويعود". ويقول الشاعر لبيته المهجور في كنيسة الشوف، وهو بلا شك يمثل بيت كل مهجر:

"بالسر نسأل عنك بالايماء
عن ورق الهمس نرشفك !
منع علينا الوضوح.
ارسم لنا في النهدة هواك
انت الوطن الصغير الباقي
الوطن الآخر في المنفى كسروه
انت في دمنا ! ولن تنكسر".

واذا كان كل مهجر يحن الى بيته، ويرى فيه وطنه الصغير، فان راجي عشقوتي افتقد ببيته منزلا يؤويه؛ ومصدر وحي بما يحيط به من طبيعة فاتنة باشجارها وازهارها وينابيعها وطيورها. وما كان يغادر بيته وقريته الا لدواع مهمة واعمال ملحة، ويسرع في العودة اليهما. وان اراد ان يكرم صديقا او اديبا، او ان يقيم مأدبة، كانت الدعوة تنجز وتنفذ في بيته القروي، زيادة في الحفاوة والاكرام. وهو، في ذلك، يعبر عن مهجري جبل لبنان الذين يرون وطنهم من خلال ضيعتهم وبيتهم القروي.

ومع تعلق عشقوتي الشديد بقريته لم يتقوقع فيها، بل انطلق منها الى الجوار، الى دير سير في رشميا مثلا (وكم كان يطيب له ويطيب لي ويؤنسني ان يزورني هناك في بيتي الذي كان يتوجه قرميد واسع جميل !)، فالى سائر المناطق؛ وهو تبع جمال يقصد مناجعه ويثوب الى ربوعه. وفتح في مجموعته الجديدة "شباكا على غابة مار سركيس"، واستلهم من خلاله خمس قصائد.

وتعدى ربوع لبنان الخلابة ليصل الى مراتع البهجة والجمال في العالم. وخص البرازيل التي امها ثماني مرات بكتاب (لبنان في البرازيل) وثلاث قصائد طويلة في هذه المجموعة (غابات الامازون - جنون الكرنفال - شاطىء كوباكابانا). ويظهر في شعره ما يناسبها من الضخامة والشسوع والغرابة والخصائص المتميزة. وكل ذلك في صور نابضة، تجسم الرائع وتعطيه ابعادا انانية وحضارية ووطنية وروحية.

ويقفل عشقوتي مجموعة "حجر من الفردوس" بعودة الى بدء؛ بقصيدة "حبة الربيع" التي يعود فيها الى ولادة جديدة، الى التفاؤل والفرح والاحلام والرقص والتغني بحبيبته الطالعة من جبال لبنان.

والاهم الاهم ان راجي عشقوتي جاء في مجموعة "حجر من الفردوس" بجديد يستحق مشاركة القارىء وتنعمه بروائعه وبديع رؤاه.

الدكتور وليم الخازن

عيون الجمر

* مخرز آخر، اطويه كما سفينة في عباب بحر، لكن الى أين؟

يحتفلون بغرس الابرة العشرين في لحمي،

ماذا افعل بمخارز الحياة هذه؟

لا شيء... انا ولادة منتصف الليل، ولادة ليل ابيض في رواية خريف،

عويل رياح، صور، شبابيك وابواب مقفلة، مذعورة.

وما تبقى يترقب لوحات جديدة،
يداعب كتابا او يبتسم لنكتة
يدعي انه سيموت معي،
وكيف يكون معي في الموت، وهو نهايتي؟

ومن يشاركني نهايتي؛ وانا كلي بدايات؟

انسل من سريري، اركض الى السماء،
ألاعب السماء، هناك؛ اختم التراب بالمطر،

ويظل يداعب الكتاب.

أكاد انفجر، هذا السقف المارد لا تحتويه عيناي.

اتمنى لو اراه يهبط لو استطيع شد هذه الثريا الضاحكة،

لو اسحق غرور هذا السقف.

اكاد اختنق، والآلة لا تزال تكتب.
احس أني اذوب، ارق، يشف جسدي،
يسيل كمياه، تحمله ورقة الى آلة.
ليتني استطيع كسر حتى الجرار الوهمية الباردة.

لماذا لا تبزغ الشمس وتمحو ظلال اهلنا التي التهمت ظلالنا؟

الى متى سيظل الجمل "شهادة شرف"؟

السقف يسقط هشا كمرآة
أرى في فتاتها جسدي سوطا وصولجانا

أرى رأسي تاجا ينفصل لا ادري، لأي امير.

تقترب عيون الجمر اكثر فأكثر، اخرج، أكاد اجن؛

افتح باب الغرفة ذات الاعمدة الماجنة
اهرول الى الشارع المنتحب مطرا،
يغمزني ضوء سيارته الاصفر.
كان ينتظرني، ولا اخجل من حبه.
بيدي انتزع حقوقي،
وباليد الاخرى احمل خوف الاهالي.

ارقص له. افتح باب السيارة.
يكف الشارع عن الانتحاب،
تتبرج الشمس على مرآة وجهي الضاحك،
تمضي يدا في يد.

لينا خليل

الكلمة المبعثرة

ابحث عن الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

قناة	ساعي	زمنية	تصوير	تعليق
حقبات	استخدام	تجار	شجون	مصادر
قضيب	متحد	انثوي	مرتفعات	رزين
اتصال	مجرد	خريطة	الوان	اعتصم

الكلمة: عجلة

السابقة: عجلة

اربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - حائط
٢ - شكل هندسي
٣ - اوجع

عموديا:
- امير
- حافة عالية
- عكسها فقد صوابه

الكلمة الاولى - دولة افريقية - نبي توراتي

الكلمة الثانية - صفار اللؤلؤ - شهر مبارك

كلمات الحلقة السابقة

- ايثار - احرار
- يشترع - متبرع

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (معطلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوسيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسكيان	التاريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عطلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣١٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٠٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حمارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٣
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف حاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	[illegible]	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كيمس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

الابامز المؤلفة من مصاصي دماء مرحين ولها الايرادات على شباك التذاكر في اميركا).
٥ - "منطقة خطرة - ٢" (مغامرة عنيفة).

* **استرال** (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "تسديد الدين" (عنف على الطريقة البوليسية).
٢ - ("غابة الفرح" (مسرحية للصغار مع ليلى كرم).

* **الدورادو** (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"وحش الحرب" (اعادة لفيلم كيفن رينولدز مخرج روبن هود. مغامرات حربية ملفة سينمائية مميزة).

* **الحمراء** (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المدينة المستوعبة" (مات ديلون).

* **امبير** (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - باغري" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "امير الموج" (راجع برنامج اسباس).

* **برودواي** (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"فرقة النمحة" (مغامرات وعنف)

* **بريزيدانس** (ت: ٩٤٧٥٣):
١ - "هاملت" (اقتباس زيفريللي لرائعة شكسبير. مع مل غيبسون وغلن كلوز)
٢ - "إمراة غير محتشمة" (نزوات امراة متزوجة تدفعها خارج اطارها العائلي).
٣ - "القط الاسود" (مغامرة واثارة).
٤ - "بول دورهام" (اعادة لاحد افلام كيفن كوستنر تشاركه سوزان سارندون الجيدة).

* **بيكاديللي** (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"* حركة بركة" (مسرحية للصغار).

* **ساروللا** (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"التنفس نارا" (مغامرة وعنف)

* **ستراند** (ت: ٣٤١٧٢٤):
"شرطي ممووس - ٢" (مغامرة عنيفة).

* **فاندوم** (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١- "بين اصدقاء" (اصدقاء،ازواج وعشاق في فيلم حميم للاكتشاف).
٢ - "زهرة الشعف" (غرام واثارة)

* **الكسليك** (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "ذروة الخوف" (روبرت دونيرو ونك نولته، لعبة انتقام وخوف مثيرة بكاميرا مارتن سكورسيزي)
٢ - "كل صباحات العالم" (شريط الان كورنو الممتاز في عوالم سان - كولومب الموسيقي المثالي والحزين. مع جان - بيار ماريبل وآن بروشيه)
٣ - "فرانكي وجوني" (آل باتشينو وميشيل مفايفر في قصة حب. في ادارة المخرج غاري مارشال).

* **كوليزيه** (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"آلة الحلم" (ترفيه اميركي صغير للشبان).

* **كونكورد** (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"الوالد الشبح" (بيل كوسبي التلفزيوني في كوميديا من توقيع سيدني بواتييه)

* **لاساجيس** (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"نيكيتا في انتظار نيكيتا الاميركي" (اعادة لاكبر نجاح في السينما الفرنسية على الشاشات اللبنانية. عنف وشاعرية). و"فض نزاع في طوكيو الصغيرة" (مغامرة مع دولف لوندغرين).

* **لاسيتيه** (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - * مسرحية "الجرس" (لروجيه عساف مع رفيق علي احمد. الخميس والسبت).
٢ - "فض نزاع في طوكيو الصغيرة" (راجع لاساجيس).
٣ - "صانع السلام" (مغامرة بوليسية).
٤ - "كورلي سو" (كوميديا لطيفة ممتعة خاصة لجمهور الصغار، اخراج جون هيوغز).
٥ - "تأثير سيىء" (روب لوي شرير يفسد حياة جيمس سبيدر)

* **مارينيان** (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اوسكار" (اقتباس اميركي للكوميديا الفرنسية. مع سيلفستر ستالوني).

* **مونتريال** (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"فخ الجواسيس" (مصري مع محمود عبد العزيز).

* **مونتي كارلو** (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لاجمو النار" (رجال اطفاء يخمدون الحرائق، مؤثرات مشهدية من المخرج رون هوارد).

* **اسباس** (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "باغزي" (وارن بيتي في شخصية رجل العصابات النافذ والحالم. مناخات حقبة وخصوصيات، مع انيت بننيغ في ادارة باري ليفنسون).
٢ - "امير الموج" (استرايسند تدير نك نولته وتقاسمه البطولة. شريط عاطفي ميلودرامي نال ترشيحات للاوسكار).
٣ - "هوك" (بيتر بان الشخصية المرسومة اقتبسها سبيلبرغ للسينما، وداستين هوفمان في شخصية القرصان يواجه روبن وليامس الطريف. فانتازيا وجماليات ومغامرات)
٤ - "عائلة آدامز" (عثرات السنين بعد نجاحها التلفزيوني تطل سينمائيا عائلة

* الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) بعض المعاكسات في وجهك، غير منتظرة. وتحفظ بروتك وهدوءك وفي النهاية لك الغلبة.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار). يمكن ان تكون ضحية وان تجهل ماذا عليك ان تفعل وتستعيد وعيك وتطل المحاسب الدقيق
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) امامك اشخاص مختلفون. ومواجهة ضدها انت القادر على ان تحقق ما تريد
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز). تكون الرابح بطريقتك التي هي سرية بقدر ما هي فاعلة والحاسية تشع منك.
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). تحمل الى ان تكتفىء وتتراجع، لان الواقع حوالك يبدو لك قاسيا جدا ومعربا جدا
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) سترى ان احد مشاريعك يتعطل بامد عرسة. ولطالما حهزته وعملت له ونهدت
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) تسترخ ولا وقت الآن لان تسد احد الثقوب. هل بمكنك ان تكون حاضرا في كل وقت
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) لا خوف من تأكيدك شخصيتك وان تقول كل ما تفكر فيه.
* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) الالعاب العائلة تلائمك. ويمكنك ان تتذوق منها، كل ما تحمه من حدة وعامة وحو ماضي.
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) المغامرة لك تتواصل، وترى انك في صدد اكتشاف عالم او عمق والطريق مفتوحة
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) تجيء الاطايب في مكان عال. وتتمتع ان تصعد. حتى لامتاع عينيك فقط
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) حركة مزاجية ليست بالضرورة ما يمحك سعادة وتحفظ بروتك دائما

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ وايلد لايف ٦،٠٠ مباريات، ٦،٣٠ اسرع اعلى اقوى، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فرنسا لبنان، ٨،٣٠ اولمبياد ٩٢، ٩،٣٠ فيلم اميركي: دارك باساج (همفري بوغارت، لورين باكال).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية. ٦،٣٠ والدي (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ خارج هذا العالم. ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،٠٠ مقهى بغداد. ٨،٣٠ اولمبياد ٩٢، ٩،٣٠ فيلم مصري البنيرة (ميرفت امين، عزت العلايلي)

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٢٣



افقيا:
١ - تتنازع - يقطع. ٢ - حمقه - جرفان متشابهان. ٣ - عوبته - نهر ٤ - اقام في المكان الليل - صولجان ٥ - شجع - آلة يشاد بها ٦ - الحلب المتين. ٧ - مشي مشية المقيد - بعجبه (بالامر - معكوسة) ٨ - ظلم - منهب الكلام ومعناه ٩ - تقوى - ارائت

عموديا:
١ - تصلح - رائحة طيبة ٢ - متفرقة ممتدة - نسيان. ٣ - رجوع عن المعصية - للتذمر. ٤ - فردوس - ندى - نصف ذائع. ٥ - اتبع هواه فلا يبالي بما يفعل (معكوسة). ٦ - مقعد الفارس من ظهر الفرس. ٧ - اضطرم - مثوى. ٨ - مصير متقلب الامور. ٩ - صلب املس - موضع كثير الشجر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - نماء - سناء. ٢ - روح - اللمى. ٣ - ينتكس - طيف. ٤ - عويل - نعمك. ٥ - فال. ٦ - هوج. ٧ - لن - هدوا. ٨ - ابل - الردى (معكوسة) ٩ - نماء (معكوسة) - قواء.

عموديا:
١ - فريع - غلاء. ٢ - موتور - نبا. ٣ - اجني - له. ٤ - كلفوه. ٥ - اس - اجدى. ٦ - سل - ىل - وتق. ٧ - تلطف - وراء (معكوسة). ٨ - اميمة - لا. ٩ - كفاء (معكوسة) - رواء.

قطاع غزة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
و"لتسقط الشرطة" بعدما صدتهم وحدات من حرس الحدود ورجال الامن. وانضم الى الموكب عشرات من المتطرفين اليهود.

وفي المنطقة نفسها اوسع عامل عربي ضربا ونقل الى المستشفى. وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه قبض على خمسة اسرائيليين يشتبه في ارتكابهم الاعتداء.

واستجوبت الشرطة نحو ٣٠ شابا، ثم افرجت عنهم ما عدا ثلاثة استمر حجزهم للاستجواب اليوم. ويشتبه في ان يكون احد الشبان الثلاثة القى قضيبا حديدا على ضابط شرطة.

من جهة اخرى، عثر امس على جثة بائع متجول فلسطيني اتهم بالتعاون مع اسرائيل في حديقة بالقرب من منزله في مخيم رفح للاجئين في قطاع غزة. ووجد نعيم ابو شعيرة (٣٠ عاما) مقتولا برصاصات عدة في رأسه. وكان ملثمون خطفوه الاحد من منزله حسبما اكد جيرانه. وينتمي هؤلاء الى منظمة "النسور الحمر" المسلحة التابعة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بزعامة الدكتور جورج حبش.

ونفذ الاغتيال على رغم نداءات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية بين العرب واسرائيل الدكتور حيدر عبد الشافي للكف عن اعدام الاشخاص المشتبه في تعاونهم مع الاحتلال.

وبمقتل ابو شعيرة يصل الى ٤٣٩ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا للاشتباه في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ وفقا لحصيلة اعدت استنادا الى مصادر فلسطينية.

(و ص ف، رويتر)

شجاعة وعمل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فمن ناحية اولى وبدءا من شهر حزيران، حساب ميزان المدفوعات مرشح لتحقيق فائض، ذلك ان اعداد القادمين تتزايد ومنهم عدد لا بأس به يأتي مع عائلاته وموازنة الصيف قد تراوح بين خمسة آلاف و٥٠ الف دولار للعائلة الواحدة من اللبنانيين. كذلك يتوقع ان يزور لبنان عدد لا بأس به من السعوديين والكويتيين، وبين هؤلاء من يرغبون في توظيف بعض اموالهم في لبنان. ونتيجة كل هذه التوقعات يتوافر فائض في حساب ميزان المدفوعات، يزيد ودائع المصارف واحتياط مصرف لبنان، ويؤدي خلال شهري حزيران وتموز الى استقرار او تحسن سعر صرف الليرة على المستويات التي يبلغها السعر بعد اسبوع من تاريخه، وذلك رهن بتوافد الزوار من لبنانيين وعرب.

اما العامل الثاني المؤاتي للحكومة فيتمثل في تقبل اللبنانيين وقف الهدر والتدهور دليلا اوليا على التوجه نحو الاحسن. فاللبنانيون حينما اشعلوا الدواليب وابلغوا الى الحكم بالفم الملآن غضبهم من سير الامور العامة، كانوا يعبرون عن شعورهم المرير بالاحباط بعد انقضاء اكثر من سنة ونصف سنة على استتباب اسباب الامن وانحسار مؤشرات الحرب، واليوم الحد الادنى المطلوب لتفاعل الشعب ايجابا مع الحكومة هو وقف التدهور، وهذا الامر ممكن حتى لهذه الحكومة.

المفارقة الكبرى بين الشعب والحكومة عام ١٩٩١ كانت تتمثل في الوضع التالي: الفرد اللبناني ركز جهوده على استعادة قدراته على الانتاج واعادة تجهيز نفسه، في حال كونه رب عمل، بالقدر الممكن من التجهيز المؤاتي لممارسة النشاط، واحس اللبنانيون انهم يسيرون قدما خصوصا انهم حققوا للمرة الاولى منذ سنوات زيادة في دخلهم الحقيقي ومستوى معيشتهم.

في المقابل، تصرفت الحكومة، عبر اجهزتها ووزرائها ومديريها ومساعدي المديرين وحتى اصغر موظف، كأنها تستطيع انفاق ما تشاء وعلى ما تشاء وسيطرت عقلية حماية الحكم من التحدي على عقول المسؤولين فتكرس عدد كبير من قوى الامن والجيش لحماية هؤلاء والمناطق التي يعيشون فيها، وحصدت اسفار الموظفين والوزراء والمسؤولين في مؤسسات عامة وشبه عامة اكثر من ٣٠٠ مليون دولار، كان في الامكان تخصيص معظمها لتطوير شبكة الاتصالات، هذا التطوير الذي لو اخذ طريقه الى التنفيذ لكان افسح امامنا في مجال استقطاب شركات وتوظيفات تزيد دخلنا القومي اكثر بكثير من الـ٣٠٠ مليون دولار التي بددت على زيارات مكوكية واخرى لا غرض لها سوى التذرع بزيارة مؤسسات دولية، ولم تكن هنالك رقابة على الانفاق وكثيرا ما رافقت الزوجات المسافرين على حساب الشعب وقوة الليرة وعجز الموازنة.

هذا النوع من الهدر ما كان ليقفز الى واجهة الحساب والمحاسبة لو اولت الحكومة تحريك الاقتصاد اهتمامها بتنفيذ بعض المطلوب. والواقع ان الدولة لو انفقت مئة مليون دولار على شبكة جديدة لاسلكية للهاتف، ولو شغلت محرقتي النفايات بكلفة ٥٠ مليون دولار، ولو حققت تحسينات على الطرق وفي مجال التحقق من سلامة السيارات وشرعية قيدها، لكانت اليوم مستمرة في الحكم متمتعة بثقة اللبنانيين ودعمهم وحتى شكرهم.

لكن العجز عن العمل الانتاجي، اضافة الى الهدر المستمر غير المنتج وغير المراقب، كان لا بد ان يؤديا الى ما وصلنا اليه ويتسبب في موجة الرفض العارمة التي اثبتت ان النظام لا يزال يخضع في عمقه لنوع من المحاسبة الشعبية، وان هي تأخرت حتى مشارف الكارثة الاقتصادية.

الحكومة الصلحية التي تتمتع بعاملين ايجابيين لا علاقة لها بوجودهما، تماما كما تمتعت الحكومة الكرامية بسلام دولي لا علاقة لها باثاره في لبنان، يجب الا تفرط في الفرصة المتاحة كما فعلت الحكومة التي سبقتها. ومجلس النواب الذي تقاعس عن تعديل مسار الحكومة السابقة في الاتجاه الصحيح، عليه هو باعضائه المتجاوزين للمئة ان يتأكد يوميا من صلاح مسار الحكومة الحالية. والحكومة والمجلس عليهما الادراك ان حشر الانتخابات في منتصف شهر آب امر قد يجهض التحسن الاقتصادي الممكن، فجو الانتخابات يولد حساسيات ويتسبب في صدامات والذين يرغبون في العودة قد يؤخرون عودتهم لهذا السبب، كما ان الاشقاء الراغبين في الزيارة قد يعتبرون ان الوقت غير مؤات لذلك فنخسر فسحة الامل المتوافرة من عنصر الزمن والرغبة في ملامسة الوطن من جهة والتمتع بما يوفره صيف لبنان في جباله وشواطئه من جهة اخرى.

هدفان يطلبهما اللبنانيون. انتخابات توفر تمثيلا شعبيا افضل مما هو متوافر، وتقدم في مجال النشاط الاقتصادي والتجهيز البنيوي. ويبدو ان تحقيق الهدف الاول اواسط شهر آب يهدد تحقيق الهدف الثاني، فالاعداد للانتخابات يستهلك القسم الاكبر من تركيز الحكومة ويعوق الانتباه للهدف الثاني.

على رغم ما توحي به قضية الترابط بين تحقق الانتخابات واعادة تجميع قوى الجيش السوري، لا شك في ان التحضير الافضل للانتخابات وتوسيع قواعد المشاركة فيها لتشمل الشباب والمقيمين في الخارج لها اولوية قصوى. والعمل المباشر المطلوب من الحكومة كي يكون هنالك اقتناع بانها قد تكون ناجحة يتمثل في تحقيقها صدمة نفسية وعملية في مجال الادارة بتسريحها المفسدين والعابثين واحالتهم على المحاكمة وتجميد اموالهم في انتظار انتهاء التحقيق وصدور الاحكام. وكل ذلك لا يجوز ان يعوق خفض ضريبة الدخل وبدء تحصيل مخالفات البناء واصدار قرار بوجوب تسجيل البيوعات العقارية في السجل العقاري ودفع الرسوم المتوجبة عنها وكل هذه الخطوات تخفض العجز المتعاظم وتكبحه.

الوضع ليس معدوما والمطلوب شجاعة وعمل على تحقيق المصلحة اللبنانية في المدى البعيد لان ذلك يصب في مصلحة لبنان واستمراره بنطاقه ومقدار من الحريات الشخصية التي من دونها لا طعم للبنان.

مروان اسكندر

غارات جديدة





رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مع احد زعماء قبائل البدو في سيغيف شالوم اثناء جولة انتخابية في اسرائيل امس

(ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
سوريا مهتمة حقا بالسلام فانها ستعمل على تقييد "حزب الله" والمنظمات الاخرى التي تعمل في مناطق تحت سيطرتها".

وعلق الناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية داني نافيه على تصريح الشرع بقوله ان اسرائيل "تتطلع الى السلام" لكننا "ننوي ضمان امن سكاننا". وكرر ان "اسرائيل تريد وقف العمليات الارهابية انطلاقا من لبنان. وتستطيع سوريا المساهمة في ذلك عبر ممارسة نفوذها".

وسبق لـ"منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني ان اكد ان الغارات الجوية الاسرائيلية ستستمر على جنوب لبنان الى ان يوقف "حزب الله" عملياته العسكرية في الشريط الحدودي. وقال في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية: "يجب ان ترسل رسالة باننا لن نسمح بزعزعة استقرار المنطقة الامنية حتى اذا تطلب الامر القيام بانشطة عمليات تتجاوز الانشطة العادية. وامل في ان تكون الرسالة قد وصلت".

وسئل هل تخشى اسرائيل تورط سوريا في القتال، فاجاب: "اذا حدث رد سوري فسنجد طريقة للتعامل معه. ان هذا شيء لا يقلقنا الآن ولكننا متيقظون دائما". واكد ان في امكان سوريا خفض انشطة "حزب الله" في المنطقة "بجرة قلم" و"اننا نقول لسوريا، توقفي عن السماح للارهابيين بالعمل في المنطقة الامنية".

تعزيزات

وتحدثت مصادر امنية في الجنوب عن ارسال اسرائيل تعزيزات عسكرية جديدة الى الشريط الحدودي المحتل. واوضحت ان التعزيزات الجديدة تضم ٥٠٠ جندي مع ٥٥ آلية من دبابات وناقلات جند وصواريخ اضيفت الى تعزيزات سابقة كانت ارسلت ابتداء من الجمعة الماضي الى كل القطاعات في الشريط ليرتفع عدد الجنود الاسرائيليين في المنطقة الى الفي رجل. وقالت ان مدافع من عياري 155 ملليمترا و١٧٥ ملليمترا نصبت في مواقع متقدمة داخل المنطقة.

الا ان ناطقا باسم الجيش الاسرائيلي في القدس نفى هذه الانباء، وقال: "ان مصادر غير مسؤولة اوردت في الآونة الاخيرة، انباء لا اساس لها من الصحة (...) ان المصادر العسكرية الرسمية تمتنع عن التعليق على هذه الانباء".

● في باريس ابدت فرنسا بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار "اسفها الشديد" لتفاقم الوضع العسكري في جنوب لبنان. وقال في مؤتمر صحافي: "لاحظنا في الايام الاخيرة ان جنوب لبنان صار مسرحا لتبادل اطلاق النار تستخدم فيه الاسلحة الثقيلة اكثر فاكثر وتصيب عددا متزايدا من المدنيين العزل. وهذا يشكل حلقة من الرد والرد المضاد تأسف فرنسا بشدة لحصولها ولا يمكننا الا ان نأمل في توقفها". واضاف: "مرة جديدة لا يمكننا الا ان نذكر رغبة المجتمع الدولي في رؤية لبنان وقد استعاد سيادته على كل اراضيه وهي الرغبة التي عبر عنها مرارا في النصوص الصادرة عن الامم المتحدة واخرها الاعلان الصادر عن رئيس مجلس الامن".

● في طهران دعا مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي "الشعب اللبناني الى التصدي للعدوان الصهيوني الوحشي".

وجاء في رسالة بعث بها الى الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ حسن نصرالله ان العمليات الجوية "الوحشية" الاخيرة التي شنتها اسرائيل على قواعد الحزب في الجنوب وفي سهل البقاع تفضح "عجز" اسرائيل امام المقاتلين اللبنانيين.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

بشارة: مجلس التعاون الخليجي مصمم على تنفيذ "اعلان دمشق"

الرياض - رويتر - صرح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة امس ان الدول الخليجية العربية لا تزال مصممة على تنفيذ "اعلان دمشق" الذي يعطي مصر وسوريا دورا في الدفاع عنها.

وقال في مؤتمر صحافي في الذكرى الـ١١ لانشاء مجلس التعاون الخليجي ان وفودا خاصة من المجلس لا تزال تعد آلية للامن المشترك في الخليج وجيش خليجي موحد.

وسيدرس مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة، هذه المقترحات في اجتماع القمة الذي سيعقده في ابوظبي في كانون الاول.

ولم يوضح بشارة ما اذا كان مجلس التعاون الخليجي اتفق على موعد لاجتماع مقرر هذا الشهر مع مصر وسوريا لتفعيل "اعلان دمشق" الذي وقع في آذار من العام الماضي بعدما اخرجت القوات المتحالفة القوات العراقية من الكويت.

ولاحظ ان الاجتماع لا بد من ان يعقد وان بعد له اعدادا جيدا لان الدول الخليجية مصممة على تنفيذ هذا الاعلان.

اوسكار لويجي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
تواجه قرارات اقتصادية مصيرية لضمان انضمامها الى الوحدة الاقتصادية والنقدية والاوروبية، تعيش من دون رئيس للوزراء او رئيس للجمهورية منذ شهر حين قدم رئيس الوزراء السابق السيد جوليو اندريوتي الزعيم الديموقراطي المسيحي استقالته في ٢٤ نيسان بعد انتخابات عامة غير حاسمة ادت الى انهيار حكومته الائتلافية المؤلفة من اربعة احزاب. ثم استقال الرئيس فرانشيسكو كوسيغا في اليوم التالي منهيا ولايته التي تمتد سبع سنوات قبل شهرين من اكتمالها في محاولة لدفع الاصلاحات السياسية.

وكان سكالفارو فاز باول مقعد تمثيلي له عام ١٩٤٦ حين انتخب عضوا في الجمعية التي وضعت دستور الجمهورية الايطالية الذي اعلن اواخر عام ١٩٤٧. ثم انتخب عضوا في مجلس النواب في اول انتخابات عامة اجريت عام ١٩٤٨ واحتفظ بمقعده منذئذ، وبعد الانتخابات الاخيرة في نيسان، اختير رئيسا لمجلس النواب. ورأس الدورات الـ١٥ الاولى لعملية الاقتراع التي ادت امس الى اختياره هو.

ويجيء انتخابه بعد اسبوع تقريبا من تحذير شركاء ايطاليا في المجموعة الاوروبية اياها بضرورة خفض العجز الهائل في موازنتها لهذه السنة والمقدر بنحو ١٣٠ مليار دولار والا فقدت حق انضمامها الى الوحدة الاقتصادية والنقدية للمجموعة.

ويأتي انتخابه ايضا غداة اغتيال القاضي جيوفاني فالكوني احد المناهضين الكبار للمافيا التي تحولت جنازته امس احتجاجات ضد السياسيين الذين اخفقوا في محاربة الجريمة المنظمة، وانتهت في حال من الفوضى.

وانهال اصدقاء واقارب للحراس الثلاثة الذين قضوا في حادث اغتيال فالكوني بالسباب والاتهامات في كنيسة سان دومينيكو في باليرمو على الساسة الايطاليين ممن فيهم جيوفاني سبادوليني الرئيس الايطالي الموقت.

وقتل فالكوني في حادث نسف سيارته بقنبلة قوية وهو في طريقه السبت الى منزله في باليرمو وادى الحادث ايضا الى مقتل زوجته وثلاثة من افراد حرسه الخاص.

ونظم العمال في صقلية امس اضرابا عاما عن العمل استمر ثماني ساعات تضامنا مع القتلى في الوقت الذي قام الملايين في انحاء ايطاليا باضراب عام استمر ساعة واحدة وقت تشييع الجنازة.

(اب، رويتر، و ص ف)

ناقشا النزاع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الاقليم الى تركيا "فهذه مسألة غير مقبولة في ضوء الظروف العالمية الراهنة والنظام العالمي الجديد".

ويشار الى ان ناخيتشيفان، وهي اقليم يتمتع بحكم ذاتي داخل اذربيجان ويقع على حدود ارمينيا شمالا وايران وتركيا جنوبا يشهد قتالا بين الارمن وسكانه المسلمين منذ تمكنت القوات الارمنية من السيطرة قبل اسبوعين على ممر يصل اقليم ناغورني كاراباخ الاذري ذي الغالبية الارمنية بارمينيا. وهددت اذربيجان في مواجهة الانتصارات الارمنية بطلب مساعدة عسكرية من تركيا التي تخشى ان تتمكن ارمينيا عدوتها التاريخية من توسيع رقعة نفوذها على الحدود بين الجانبين.

وعلى رغم ان روسيا ابدت رغبتها في ايجاد تسوية سلمية للنزاع العرقي في القوقاز، لم يتردد وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف في التأكيد اول من امس ان القوات الروسية ستساند ارمينيا اذا ما تدخلت تركيا في اذربيجان.

وقبل ان يغادر الوفد التركي انقرة صرح وزير الخارجية السيد حكمت تشيتين الذي يرافق ديميريل في زيارته ان على الجانبين الروسي والتركي ان يدركا اهمية مقاربة هذه المشكلة بنظرة واحدة.

وافادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية لاحقا ان رئيس الوزراء التركي والرئيس الروسي وقعا في الكرملين معاهدة للصداقة والتعاون بين بلديهما.

وقال يلتسين في حفلة التوقيع: "ان هذا الاتفاق يفتح صفحة جديدة في تاريخ شعوب روسيا وتركيا التي ليست متجاورة ومتشاركة فحسب انما متصادقة". واشاد بجهود تركيا الرامية الى "حل النزاع الذي ظهر في اراضي الاتحاد السوفياتي السابق وبالقرب من حدودها بالطرق السلمية".

واشاد ديميريل من جهته بتوقيع الاتفاق الذي قال انه "يفتح الطريق امام تعاون واسع". ودعا الى تحويل منطقة البحر الاسود منطقة سلام واستقرار ورفاه.

ومن المقرر توقيع اتفاق للتعاون بين بلدان البحر الاسود في اسطنبول.

● في طهران نشرت صحيفة "سلام" الايرانية ان نحو ٢٠٠ طالب ايراني رددوا هتافات "الموت لارمينيا" اثناء مسيرة قاموا بها تأييدا لجمهورية اذربيجان في الحرب غير المعلنة بين الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين.

وتعد المسيرة التي نظمت في تبريز في شمال البلاد الاولى من نوعها للاعراب عن التأييد الوطني بين الايرانيين المتحدرين من اصل اذري لجمهورية اذربيجان، علما ان الاذريين يشكلون ثانية كبرى المجموعات العرقية في ايران بعد الفرس. وتبريز هي اكبر مدينة للاذريين يقطنها مليون شخص.

وقالت الصحيفة ان المتظاهرين رددوا "الموت لارمينيا... صمت المسلمين امام الاعمال الاجرامية الارمنية خيانة للقرآن".

(ي ب، و ص ف، رويتر)

اهتمام الصحافة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
يعتبر اهتمامنا البالغ بنشاطات غورباتشيوف عملا غير ودي".

وافادت مصادر سياسية ان الرئيس الروسي شعر بالغضب بسبب الاستقبال الحافل الذي لقيه غورباتشيوف في جولاته الاخيرة في المانيا واليابان والولايات المتحدة. واوضحت انه عندما ابلغ اليه في وقت سابق من هذا الشهر ان غورباتشيوف لم يستبعد العودة الى الساحة السياسية في النهاية قال: "تحدثت معه تسع ساعات عن هذا واتفق معي على انه امر مستحيل".

ويرى ديبلوماسيون ان موقف يلتسين لا ينبع من قلق من احتمال ان يصير معلمه القديم منافسا على السلطة السياسية في الدولة. وقال محلل في احدى السفارات: "اعتقد انه يجد اهانة في استمرار معاملة العالم الخارجي لغورباتشيوف كما لو كان زعيما كبيرا، في حين انه لا يمثل الآن الا شيئا صغيرا ان كان يمثل اي شيء على الاطلاق في روسيا نفسها".

وفي الكلمة التي القاها في الاكاديمية الروسية سعى غورباتشيوف الى تخفيف اثر النجاح الذي حققه اخيرا في الغرب. وقال ان هذا مرده الى ان سياساته التي اقر يلتسين بانه يتبعها قضت على خطر الحرب النووية.

لكن صحافيين روسا يقولون ان هناك خطرا لا يزال يحدق بغورباتشيوف مع احتمال كشف مسؤولين معلومات تشير الى ان الرئيس السابق اضطلع بدور خفي في انقلاب آب.

وكان قد نشر في موسكو مطلع الاسبوع الجاري حديث لرئيس الوزراء السابق السيد فالنتين بافلوف المحتجز في السجن في انتظار محاكمته كأحد زعماء الانقلاب جاء فيه ان غورباتشيوف كان يعلم بخطته كاملة. وفي المقابلة التي اجرتها معه وكالة روسية للانباء قال ان غورباتشيوف خان زملاءه في الزعامة الذين اعلنوا حال الطوارئ وارسلوا قوات الى موسكو "من اجل مصلحته".

والشيوعيون المتشددون الذين يسعون الى اعادة تنظيم الحزب بعدما حظره يلتسين غداة الانقلاب الفاشل لديهم كلمات اشد لهجة في ما يخص امينهم العام السابق.

وقالت "لجنة عامة" شكلت في وقت سابق من هذه السنة انه في فترة تولي غورباتشيوف السلطة من عام ١٩٨٥ ست سنوات ونصف سنة: "خدم مصالح الولايات المتحدة من خلال اعمال تهدف الى نزع سلاح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من جانب واحد".

واتهمت اللجنة غورباتشيوف ايضا بالحنث باليمين الدستورية وانتهاك الدستور بعدما تسبب في "ضرر يتعذر اصلاحه للشعب ولسلامة اراضي البلاد وقدرتها على الدفاع عن نفسها".

ونشرت هذه النتائج في صحيفة "البرافدا" اليومية.

ويرئس غورباتشيوف معهدا للابحاث وصندوقا يهدف الى مواصلة ما يصفه بعمله من اجل التفاهم الدولي.

(رويتر)

الهند تطرد ديبلوماسيين باكستانيين

نيودلهي - وص ف - اعلنت الهند امس انها قررت طرد اثنين من الديبلوماسيين الباكستانيين وجهت اليهما تهمة التجسس غداة طرد ديبلوماسي هندي من اسلام اباد الاحد.

واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية انها طلبت من سفارة باكستان ترحيل مستشاريها سيد فياز محمود انرابي وظاف الحسن في غضون ٤٨ ساعة. واضاف ان الرجلين "خالفا الاعراف الديبلوماسية" وكانا "يمارسان انشطة مضرة بامن الهند". واعرب عن شعور الهند بـ"قلق بالغ" بعدما تردد عن تعرض الديبلوماسي الهندي راجيش ميتال للخطف والتعذيب قبل طرده من باكستان. ورأى ايضا ان ما قامت به باكستان يأتي ردا على اعتقال الكثير من الجواسيس الباكستانيين في الهند قبل شهرين. وقال ان هؤلاء "ضبطوا متلبسين".

مستشار يلتسين: الحزب الشيوعي السوفياتي مول جماعة فلسطينية لمهاجمة اميركيين واسرائيليين

موسكو - رويتر - صرح السيد سيرغي شاخراي المستشار المقرب للرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان الحزب الشيوعي السوفياتي السابق قدم اسلحة الى جماعة فلسطينية متشددة في السبعينات لاستخدامها في هجمات على شخصيات اميركية واسرائيلية.

وتلا في مؤتمر صحافي مقتطفات من وثيقة سرية جدا سمح بنشرها اوضح انها ضمن آلاف الوثائق التي تثبت ان الحزب كانت له علاقات وثيقة بالارهاب الدولي. ومما جاء فيها: "نقلت لجنة امن الدولة (ك ج ب) شحنة من اسلحة وذخيرة اجنبية الى رئيس العمليات الخارجية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ١٤ ايار ١٩٧٥". واضافت انه كان مقررا ان تستخدم هذه الاسلحة "في القيام بعمليات ضد اشخاص اميركيين واسرائيليين في دول اخرى وللقيام باعمال تخريب وارهاب".

وقال شاخراي، الذي لوح بنسخة من الوثيقة للصحافيين كي يشاهدوها، انها ستستخدم في دفاع الحكومة الروسية في الاستئناف الذي قدمه اعضاء الحزب السابق امام المحكمة الدستورية هذا الاسبوع.

واوضح شاخراي ان الوثيقة التي اشار اليها كانت ضمن وثائق خاصة تحمل عنوان "سري جدا" في مبنى اللجنة المركزية للحزب في موسكو عندما استولت عليه الحكومة الروسية في آب ١٩٩١ و"هناك كثير جدا من وثائق كهذه ويا للاسف. هناك آلاف منها".

محادثات في لشبونة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
واوضح وزير خارجية البوسنة والهرسك السيد حارس سيلايدزيتش وزعيم الاقلية الصربية السيد رادفان كرادزيتش انهما يناقشان الحدود المقترحة في محادثات منفصلة مع وسيط المجموعة الاوروبية السيد خوسيه كوتيليرو. وقال كرادزيتش: "اعتقد انهم يريدون التوصل الى شيء ما بحلول الغد: على الاقل خرائط للارض لا تكون موضع خلاف. وعندما ننجز ذلك يتعين علينا ان نناقش (توزيع السلطة) بين سلطات الجمهورية والوحدات النيابية".

اما سيلايدزيتش، فرأى انه يتعين ان يتحسن الوضع العسكري قبل امكان تحقيق تقدم يتجاوز الاتفاق على شكل اداري للبوسنة والهرسك.

● في نيويورك (الامم المتحدة) افادت مصادر الامم المتحدة ان مناقشات المجموعة الاوروبية في شأن القوة الدولية المتمركزة في مطار سراييفو والعقوبات على يوغوسلافيا ستنتقل هذا الاسبوع الى مجلس الامن. وتوقع ممثلون لبريطانيا وفرنسا ان يأخذ اعضاء مجلس الامن مسألة العقوبات بجدية. ويعتقد معظمهم ان فرض حظر نفطي لن يكون ضمن المجموعة الاولى من اقتراحات العقوبات وان يكن اخرون يفضلون فرض الحظر فورا ضد الاقتصاد اليوغوسلافي المنهار فعلا.

● في مونتريال امرت الحكومة الكندية بعض الديبلوماسيين اليوغوسلاف بمغادرة كندا والغت رحلات جوية من بلغراد واستدعت سفيرها احتجاجا "على العدوان الصربي في البوسنة والهرسك". وقال رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مولروني ان بلاده طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لفرض حظر تجاري ونفطي على جمهورية صربيا. واشار الى قرار كندي باغلاق القنصلية اليوغوسلافية في تورونتو، بينما تبقى السفارة في اوتاوا مفتوحة.

(رويتر، وص ف)

رصاصة في الرأس في نوفا كاسابا

حثث بعض من ٢٩ رجلا قتلوا برصاصة في الرأس عند مدخل قرية نوفا كاسابا التي يقطنها مسلمون سلاف في البوسنة والهرسك.

(ا ف ب تيليفوتو)

٢٩ جثة هامدة لرجال اعدموا برصاصة في الرأس ملقاة على الارض عند مدخل قرية نوفا كاسابا التي يسكنها المسلمون في شمال شرق البوسنة والهرسك، هذا هو المشهد الذي طالع صحافيا من "وكالة الصحافة الفرنسية" زارها في عطلة نهاية الاسبوع بعدما امضى اكثر من ٣٠ ساعة لقطع مسافة الـ١٥٠ كيلومترا الفاصلة بين سراييفو وحدود صربيا.

نوفا كاسابا التي كانت نقطة صغيرة على الخريطة وجيبا اسلاميا معزولا على الطريق الاستراتيجية المؤدية الى "المناطق الصربية" في البوسنة والهرسك لم تعد سوى قرية اشباح "اخمدت فيها الفتنة".

الصحافي كان مع زميلين فرنسيين وقد انطلق الثلاثة من سوكولاتش على هضبة رومانيا العالية المشرفة على سراييفو والتي فيها منشآت عسكرية كبيرة. وبعد توقفهم عند عشرات من حواجز القوات الصربية وصلوا السبت الماضي الى قرية ميليتشي الصغيرة الواقعة على مسافة نحو ٣٠ كيلومترا من حدود صربيا. وكما فعلوا في كل مكان قبل ذلك سألوا عن حال الطريق، فاجابهم احد افراد الميليشيا ضاحكا: "الطريق آمنة ولكن لا تقلقوا سوف تشاهدون بعض الجثث على الطريق".

وما ان قطعوا بضعة كيلومترات حتى وجدوا لوحة تحمل اسم قرية نوفا كاسابا مشطوبة بخط احمر عريض. ساروا بضع مئات من الامتار وقبل اقترابهم من اول منازل القرية شاهدوا كومة من الجثث تسد الطريق امامهم كليا تقريبا. ١٣ جثة اخرى تتناثر في حقل على حافة الطريق. رجال من مختلف الاعمار جميعهم بملابس مدنية رثة مثل بذلات العمل الزرق او القمصان.

احدهم سقط على وجهه ويداه على عينيه كأنه كان يريد تجنب رؤية الموت الآتي وآخر على النقيض سقط على ظهره ويداه مرفوعتان الى السماء كأنه يطلب الرحمة. جميع القتلى اعدموا برصاصة في الرأس لكن جثثهم لا تحمل اي اثر للتمثيل بها.

القرية التي لا يبدو فيها اي اثر لمعارك تبدو شبه مهجورة وباب دكانها الوحيد مفتوح على مصراعيه لكن رفوفه فارغة تماما.

عند المدخل الاخر للقرية امرأة عجوز بسروالها الواسع تتيه وسط حديقة صغيرة. عجوز اخرى تقترب وعيناها محمرتان من البكاء، فيما زوجها جالس بحذر عند مدخل منزله.

انها تعرف ان الجثث موجودة هناك عند مدخل القرية ولكنها لا تتجرأ على الذهاب لمشاهدتها. تقول وهي شبه مجنونة من شدة الرعب انها للاجئين مسلمين حاولوا الهرب باوتوبيس قبل ثلاثة ايام، لكنهم وقعوا بين يدي افراد الميليشيا الصربية.

تتوقع حكومة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وحنان (عشراوي) والمندوبون الاخرون يجرون اتصالات يومية مع الحكومة الاميركية". واضاف ان اجتماعات عدة عقدت شملت وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر.

ومعلوم ان واشنطن قطعت الحوار الرسمي مع منظمة التحرير بعدما رفضت المنظمة ادانة غارة فاشلة شنتها جماعة فلسطينية متطرفة على الساحل الاسرائيلي عام ١٩٩٠.

واعرب شعث عن امله في ان تتخلى الولايات المتحدة قريبا عما سماه "التمثيلية الديبلوماسية" من وراء الستار في المحادثات والسماح لمنظمة التحرير بالتحدث الى جميع الوفود مباشرة، مشيرا الى ان الهدف الرئيسي للمنظمة الآن هو تحقيق حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بحلول تشرين الثاني حسب الاتفاق مع واشنطن وموسكو.

وقال: "نتوقع ان يتم احراز تقدم. وبحلول الأول من تشرين الثاني يجب ان يكون قد تم اقامة حكومة فلسطينية موقتة في الاراضي المحتلة. هذا ما اتفقت عليه الدولتان الراعيتان للمحادثات".

(رويتر، و ص ف)

وسط اجراءات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ائتلافية جديدة للاشراف على انتخابات تشرين الاول التي ستكون اول انتخابات عامة في الكويت منذ ست سنوات.

وخشية وقوع حوادث بين انصار القائمتين المتنافستين اتخذت اجراءات امنية مشددة حول مكان الاقتراع.

وافاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان مواقع رشاشة عدة للقوات الخاصة عزلت منذ صباح امس الملعب الذي تم اختياره لاجراء هذه الانتخابات التي تعتبر "اختبارا مهما" قبل الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في تشرين الاول.

وتولت قوات الشرطة والجيش المسلحة ببنادق هجومية التحقق بدقة من هويات الآلاف من اعضاء الغرفة الذين دخلوا الملعب لدى بدء الانتخابات.

ويتوقع ديبلوماسيون ان تكون نتائج انتخابات غرفة التجارة مؤشرا لنتائج الانتخابات العامة.

(رويتر، و ص ف)

هكذا من الأصل

قضايا «النهار»

ليست في مصلحتنا

كل ما يجري في الجنوب ليس في مصلحة لبنان.

ليس في مصلحتنا ان تدك القرى وينزح العباد، ليمسي المهجرون اكثر عددا واعمق بؤسا،

ليس في مصلحتنا ان يغدو الجنوب نقطة الاشتعال الوحيدة على امتداد الساحة العربية الرائعة في الهناء والبرودة،

ليس في مصلحتنا ان يعود الجنوب ساحة صراع اقليمي، وتعود حربه بديلا من حروب لا يريدون لها ان تلتهب،

ليس في مصلحتنا الا تكون لنا كلمة في ما يجري، سلما او حربا، لكأنها ارض سوانا،

ليس في مصلحتنا ان تجري الانتخابات الاسرائيلية على ارضنا، والمفاوضات العربية ـ الاسرائيلية، ثنائية ومتعددة، على ارضنا، لنصبح نحن سعاة بريد يوصلون الرسائل، من غير حق في قراءتها. ولئن قرأوا، كتموا ما يعرفون، ولو ضاعت البلاد.

ليس في مصلحتنا ان يتوجه الفلسطيني نحو التفاوض، قابضا على حاضره ومصيره، صائغا لغته واستراتيجيته وفق مصالحه، فيما نسلك الوجهة النقيض،

ليس في مصلحتنا ان نكون خط الدفاع الاول، في معركة لا خطوط فيها خلفنا، من موريتانيا حتى اقاصي جزيرة العرب.

● ● ●

نعرف انها قصة طويلة وموجعة.

نعرف ان اسرائيل افصحت عن مشاريعها، وان العالم يقترع على ثيابنا، وقد غدونا عراة.

نعرف ان العرب، عاربة ومستعربة، اعاريب، ولا يجوز فيهم الاعراب،

ونعرف ان قرشا واحدا لن يصل الى جيب الجنوبي، وان من تهدم بيته سيفيء الى بيت جاره او نسيبه، الى ان يمنّ الله عليه بالفرج.

هذا الكلام ليس طالعا من يأس.

فحقنا في المقاومة والدفاع عن ارضنا حق لا يتبدل، سواء ناصرنا الاقربون او تضامن علينا الابعدون.

لكنه زمن القرف الاعظم.

والقرف بابك الى السكوت، ان لم يكن بابك الى الانفجار. فلنسكت.

جورج ناصيف

نظرة بديلة إلى التعليم الديني (١)

أديب صعب
صحافي وأستاذ جامعي

كثيرة هي المسائل التي اعتدنا ان نأخذها كبديهيات مفروغ منها من دون تسليط اي فكر نقدي عليها. ومن اخطر هذه المسائل التعليم الديني. من اخطر المسائل، اقول، بمعنيين: الخطورة الخطورة الآتية من اهمية الدين ومعنى الخطر الآتي من خطأ النظر اليه وسوء استعماله.

ان تكون لنا نظرة بديلة الى التعليم الديني يعني اننا نقترحها لتحل محل نظرة واحدة بل مجموعة آراء تكتنفها البلبلة والغموض على الصعيد النظري، ويجمع بينها عمليا ان التعليم الديني الوحيد في المدارس اللبنانية هو التلقين العقائدي الذي تتيحه كل طائفة لأتباعها، إما في المدارس الطائفية الخاصة، وإما في المدارس الرسمية. هذا التلقين سنسميه التعليم الديني التقليدي او النظرة التقليدية.

ومهما طرأ من تبديل في هذه المدرسة او تلك ايجابا عبر ابدال كتاب بآخر، او مدرّس بآخر، او اعتماد الوسائل السمعية والبصرية الحديثة، او إدخال التعليم الديني حيث لا يوجد، وزيادة ساعاته حيث يوجد او سلبا عبر تعليق التعليم الديني وتحاشيه وعدم الاكتراث له فان ذلك كله يحصل من غير مساس بالنظرة التقليدية.

النظرة البديلة التي سأقترحها دافعت عنها في كتابي "الدين والمجتمع" (١٩٨٣) الذي ما ازال اتمسك بطروحاته الاساسية تمسكا قويا، والذي اجد من الملائم تماما اقتراحه اليوم واحدا من حجار الاساس الفكرية في بناء لبنان الجديد.

بادىء الامر، نشير الى ان الدين يصنع عالم الافكار والسلوك في اي حضارة كما لا يصنعه اي عامل آخر علمي او سياسي او ادبي او غير ذلك. واذا كان التعليم في جانب اساسي منه، نقلا للعناصر التي تكون الحضارة، فلا بد من أن يكون للدين، في اي برنامج دراسي، موقع لا يقل عما للفيزياء او للكيمياء او للتاريخ او للادب. اما اغفال الدين من البرامج المدرسية، وان حصل بدافع الحياد او عدم اتخاذ موقف، فلا يمكن ان ينطوي، في التحليل الاخير، الا على موقف سلبي. ذلك ان حذف مادة بمثل خطورة الدين لا يعني اننا لا نعلّم شيئا عنها، بل يعني اننا نعلّم انها مادة غير مهمة.

المبدأ الاول في نظرتنا البديلة، اذاً، هو ان الدين، والاخلاق والسياسة وانماط السلوك اليومي في اي حضارة بعيدا عنه، يجب ان يشكل جزءا رئيسيا من برامج الدراسة.

لكن اي دين نعلّم في المدرسة؟ النظرة التقليدية تقول: نعلّم ديننا تعليما عقائديا. اما نظرتنا البديلة فتقول: نعلّم الأديان تعليما وصفيا. بالأديان نعني الأديان الحية السائدة في العالم اليوم، مع تركيز خاص على الاديان في بلادنا. فلا بد لكل متعلم، اينما كان، من دراسة اديان كاليهودية والمسيحية والاسلام والزرادشتية والبوذية والهندوسية والسيخ والطاوية والكونفوشيوسية والشينتو، اضافة الى اديان الحضارات القديمة، كالمصرية والسورية والاغريقية والرومانية، التي تركت اثرا طقسيا على الاقل، في الاديان الحية، والتي تلقي ضوءا كبيرا على الآداب الكلاسيكية لتلك الشعوب.

وقد حددنا احد اهداف هذا التعليم عندما قلنا ان معرفة الدين مهمة جدا لفهم كل ما يفعله الانسان. فإذا كان هدف العملية التربوية تنمية الشخصية بالمعرفة فهذه المعرفة لا تستقيم بعيدا عن معرفة الأديان.

وبما أننا نتكلم عن الاهداف، وهي مسألة بالغة الاهمية في التربية، كما في اي حقل آخر، يجب ان نوضح ان الهدف من تعليم الاديان تعليماً وصفياً ليس مساعدة المرء على اختيار الدين الذي يلائمه من بين هذه المجموعة من الاديان. فالانسان، عادة، لا يختار دينه ولا يصنعه، بل يأخذه عن طريق الاكتساب العائلي والاجتماعي، وفي حديث للنبي محمد ان الانسان لا يولد مسيحياً او يهودياً او مجوسياً، لكن والديه هما اللذان ينصّرانه او يهوّدانه او يمجّسانه.

ومن ناحية اخرى، ليس هدف التعليم الوصفي للاديان المفاضلة، كأن نقول إن هذا الدين أصح أو أفضل من ذاك، أو إن ديني هو الدين الاكمل. أعرف جيداً أن طرح هذا الهدف ليس بالأمر السهل على الاطلاق. فالمفاضلة بين الأديان والمذاهب منتشرة على نطاق واسع، وأحياناً تُعزى الى طبيعة الدين نفسه. وإذ لا أودّ الدخول في تفاصيل هذا الموضوع، أكتفي بالاشارة الى أن أحد أهداف التعليم الوصفي للاديان هو مساعدة المرء في تكوين نظرة نقدية حول دينه والاديان الاخرى، من شأنها تعميق قناعاته، وتعديل ما يراه خطأ في ممارسات آبائه، وفهم الاديان الاخرى واحترامها.

وإذا استطعنا أن يكون لنا ديننا من غير ازدراء الأديان الاخرى أو النظر الى الآخر على أنه ليس أهلاً للخلاص، فإننا نصيب هدفاً ثقافياً وتربوياً ودينياً عظيماً، هو تحقيق التسامح في ذواتنا، وتاليا تحقيق السلام النفسي والاجتماعي والعالمي.

كفى ربطا للدين بالتحيز والتعصب والكره والعنف. لنربطه بالقيم الحقيقية التي تنتمي إليه، اي العدل والتسامح والمحبة والسلام.

في رأينا أن التعليم الوصفي للأديان يبرز هذه القيم ويعطيها مركز الصدارة. والحق أن كل دين هو نبع غني لهذه القيم، لكن الاقتصار على دراسة دين واحد من شأنه أن يزيّن للمتعلم أن دينه يختلف جوهرياً عن بقية الاديان، وانه وحده الدين الصحيح الكامل. هكذا يغدو التعليم الديني التقليدي مجالا لتوهم الفوارق حيث لا توجد، وتوليد عقدة التعالي على الآخرين وترسيخها. أما التعليم الوصفي فيتيح للمتعلم أن يكتشف جوهراً أو روحاً واحداً في كل الأديان.

هكذا نصل الى المبدأ الثاني في نظرتنا البديلة، وهو ان تعليم الدين في المدارس يجب أن يكون تعليماً وصفياً للأديان، بطريقة موضوعية ومن غير مفاضلة، لا لكي يبدل المرء دينه أو يختار لنفسه ديناً، ولكن من أجل فهم ذاته، وفهم الآخر واحترامه عل نحو أفضل. وهذا يخدم قضية أساسية للدين هي احترام كرامة الشخص البشري.

وبما أن الأديان، كما الآداب والعلوم والفنون، حقل واسع للمعرفة، لا بد من توزيعها على سنوات الدراسة توزيعاً يأخذ في الاعتبار عوامل النضج العقلي والنفسي للتلاميذ في مراحل العمر المختلفة. وإذا راجعنا الكثير من كتب التعليم الديني التقليدي، وجدنا أنها لا تراعي هذا الشرط التربوي الأولي. وربما ظن دعاة هذا التعليم أن المحتوى الالهي الذي ينقلونه لا يمكن أن تطبّق على طريقة نقله شروط من أي نوع كان. وهكذا يتجاهل الكثير منهم حقائق نمو اللغة والمفاهيم عند الطفل، فيفرضون عليه مادة لن يفهم منها، على الأرجح، سوى القليل، ويحملونه على حفظها لأنها كلام الله. من هنا لا نتعجب إذا رأينا العديد من طلاب المدارس الدينية التقليدية ثائرين على الدين. وهذا يعني أن التعليم الديني التقليدي قد يخون قضية الدين بإحالته عددا ممن يفترض تنشئتهم للدفاع عن الدين الى صفوف مهاجميه.

النظرة البديلة لا تقف عند نقل العقائد، بل تأخذ في الاعتبار وجود الدين اليوم في موقع دفاعي ليس الدين المسيحي وحده، ولا الاسلامي من دون سواه، ولا البوذي فقط. لا، ليس هذا الدين أو ذاك لتقصير منه أمام مذهب علمي أو اقتصادي أو فلسفي. إن اناساً مثل تشارلز داروين وأوغست كونت ولودفيغ فويرباخ وكارل ماركس وسيغموند فرويد وبرتراند راسل لم يوجهوا نقدهم الى هذ الدين أو ذاك، بل الى كل الأديان، الى النزعة الدينية لدى الانسان. وحيال هذه الهجمات المتتالية، كان طبيعيا ان تدافع الأديان عن نفسها. لكن ردود الفعل التي جاءت من الاوساط الدينية كانت، في كثير من الاحيان، سطحية ولم تستوعب طبيعة الهجوم، حتى ان بعض المدافعين قبل بعض مبادىء المهاجمين من دون ان يسلط عليها النقد.

لا أقول إن التعليم البديل كفيل بخلق دفاع مقنع عن الدين. فالمسألة مسألة فكر ديني. ويبدو أننا نشهد اليوم بؤساً في هذا الفكر. ولكن في حين تحاول النظرة التقليدية أن تتجاهل الهجوم المتعدد الطرف على الدين أو تقلل من أثره، تلفت النظرة البديلة المتعلمين اليه في الوقت المناسب، أي حين تصير قراءاتهم في هذا الحقل أو ذاك، في البيولوجيا أو التاريخ أو الأدب أو الفلسفة، حافزاً لاثارة التحديات في وجه الدين. أما مواجهة هذه التحديات فتكون لا بالاستخفاف بها، ولكن باستيعابها وبالرجوع الى الدين وفهم طبيعته.

مكذا يمكن صياغة المبدأين الثالث والرابع للنظرة البديلة على الوجه الآتي:

المبدأ الثالث يطرح على مخططي البرامج التربوية ومؤلفي الكتب المدرسية ضرورة التعليم الوصفي للاديان مع اعتبار النضج العقلي والنفسي للمتعلمين في مراحل الدراسة المختلفة، واعتماد المصادر الاولية لكل دين، أي النصوص التي تعتبرها الأديان كتبها المقدسة.

أما المبدأ الرابع فيذهب الى أن التعليم الوصفي للاديان لا يجوز أن يغفل التحديات التي يواجهها الدين، والتي تأتي من بعض العاملين في الحقول الانسانية الاخرى، كالعلوم الطبيعية والاجتماعية والفلسفية، فالايمان الصحيح هو الذي يستطيع الدفاع عن نفسه في وجه التحديات، لا ذاك الذي يسقط عند أدنى هجوم.

لقد ظن بعض المفكرين والتربويين ان المخرج الأمثل للدين هو في توحيده التام مع الاخلاق والاستغناء عن كل العناصر غير الخلقية التي ينطوي عليها.

(تتبع حلقة ثانية)

الاتحاد العمالي و"القضايا الكبيرة"

بادرو انطون
محلل اقتصادي

لا شك ان من تابع مجريات الشهرين المنصرمين لاحظ ان هناك نقلة بدأ الاتحاد العمالي العام يعيشها، خصوصاً على صعيد فهمه للمطالب كصنعة، وللشعار والبرنامج كأداتي صنعة.

ولعل تدخل الاتحاد في ما يعرف بـ"الامور الكبيرة" يشكل محور هذه النقلة. واذا كانت نقابات العمال قصرت انشطتها المختلفة على تعاطي شؤون حياتية مباشرة لسنوات طويلة، فان الاتحاد خطا خطوة شديدة الاتساع اخيراً في مطالبته بأسقاط الحكومة لاعادة تأليف خليفتها.

يبدو الامر محتملا في حالة لبنان الراهنة، وذلك من زاوية الفراغ السياسي الذي تعيشه البلاد بفعل استهلاك السياسة وأهلها والتي يمكن ان نضيف اليها التركيبة الخاصة بالاتحاد العمالي التي لم تأت عليها الحرب انقسامات ومتاريس.

ولم يطل الامر بالاتحاد حتى وجّه رئيسه وامينه العام الى رئيس الحكومة المكلف جملة من الاقتراحات المبوبة والمفصلة "لمعالجة المشكلات المعيشية والاقتصادية"

ولا جدال في ان من قرأ مطلع الكتاب – الاقتراحات، امتلكته غبطة خاصة لكون الاتحاد بدأ يعي أهمية النظرة الشاملة الى الاقتصاد.

ولكن للتسرّع دائماً عيوبه التي لا تناقش. فمن يقرأ الاقتراحات يضيع بين مشورة اخلاقية تميز اجزاء منها، وعمومية تكاد لا تغادرها الا حيث يكون الامر على علاقة باقتراحات تفصيلية.

وفي ابواب ثلاثة نرى الاتحاد يخرج من نغمة الدعومات الغذائية ليدخلنا في دعم من نوع آخر، وهو دعم الدولة للانتاج الوطني بالقروض والفوائد، ثم يقترح على الخزينة أن "توفر" فائدة مشجعة على السندات الحكومية لتغطي نسبة التضخم، هذا طبعاً الى جانب التصحيح الفصلي للاجور. في معنى آخر ان الاتحاد، الى الوظائف الانفاقية الجديدة التي أوجدها للدولة يصرّ على تجاهل النتائج الكارثية التي أدت اليها زيادات الاجور في القطاع العام، تلك المعطاة اخيراً.

أما من أين ستؤمن الدولة موارد حقيقية لتغطية انفاقها الضخم هذا؟ فسؤال نجد جوابه في مطلع الجزء الخاص بالسياسة المالية، وهو الجزء الذي خلط فيه الاتحاد بين ما هو مالي وما هو اجتماعي: حيث تحيلنا الاقتراحات الى ضرورة وضع يد الدولة على مختلف عائداتها "كما يجب". ولكن كيف يجب؟ وما هو موقع تطهير القطاع العام من القمة الى القاعدة. ومن هذه العطالة التي لم تعد مقنّعة البتة، وهي المميزة للكادر الوظيفي للقطاع العام؟ امور لا نجد ادنى جواب عنها في اقتراحات الاتحاد.

اما اذا كان وضع يد الدولة على عائداتها "كما يجب" لا يكفي لمجاراة انفاقها، فاليكم باقتراح قانون ضريبة تصاعدية "يتماشى في الوقت نفسه" مع جذب الاستثمارات من الخارج. أي أنسجام هذا الذي تحويه هذه العبارات؟ فمعدلات الضرائب على الارباح في لبنان، هي من أعلى النسب وعلى رغم ذلك يراهن الاتحاد على اجتذاب الاستثمارات من الخارج:

هل يعتقد الاتحاد فعلا ان هذه الموارد كافية لتغطية نفقات القطاع العام على النحو الذي جاء في الاقتراحات؟

وحدها الليرة هي التي دفعت في الماضي وتدفع اليوم، ثمن الانفاق العام وتراكم الدين العام.

ولكن بسبب وجود كثيرين يرفضون الاعتراف بهذه الحقائق وجب علينا أن نبحث دائما عن سبب لانهيار سعر صرف الليرة غير الانفاق على الحاشية الضخمة التي يتكون منها القطاع العام.

وليس في الامر غرابة، طالما ان الاتحاد لم يترك مناسبة الا وأستغلها لتحية الحكومة السابقة بسبب تصحيحها "للغبن المزمن" الذي لحق بموظفي القطاع العام مع "علمه" أن الزيادات المعطاة ليست سوى تصحيحا جزئياً غير كامل. هذه الحكومة عينها هي التي "انتقض" عليها الاتحاد حين أوجب هذا التصحيح تصحيحاً آخر ولكن... في سعر صرف الليرة.

فهل يقرّ الاتحاد بالعلاقة بين التصحيحين؟ ويقرّ تالياً بمشاركته في المسؤولية عن التصحيح الثاني؟ بالطبع لا. فما يعوّل عليه الاتحاد من التغيير الحكومي هو "الحالة النفسية" التي ستكون "أحد العوامل الاساسية في تحسن سعر صرف الليرة"، اما سياسات الانفاق فمسألة فيما نظر.

وحيث يعيش الاتحاد اليوم شهر عسل وبيانات ومواقف مشتركة مع الهيئات الاقتصادية، فليس من المناسب ان يلقي تبعة الازمة على "المحتكرين" و"المتاجرين بلقمة المواطن"فلم يبق كبش لمحرقته سوى "جهاز حاكمية مصرف لبنان ولجنة الرقابة المصرفية" اللذين "تسببا بصورة مباشرة أو غير مباشرة (يا للدقة في إلقاء الاتهامات!) في ضرب العملة اللبنانية".

لا بأس فالاقلام والاصوات المسؤولة في البلاد اليوم تحاول البحث نقاشاً وتفكراً في حصة المصرف المركزي من القصور في تدارك (إقرأ تدارك) أنعكاسات الازمة المالية. ولكن بغض النظر عما سيفضي اليه هذا النقاش، فمن واجب الاتحاد العمالي العام ان يوضح اشكال الصور "المباشرة وغير المباشرة" في مسؤولية من يسميهم، وكيف توصل الى استنتاجه هذا. هل لأن مصرف لبنان قد صك النقود لتسليف الدولة لدفع أجور موظفيها والمفاعيل الرجعية؟ أم لأنه تدخل بائعاً نحو ٥٠٠ مليون دولار في سوق القطع؟ أم لأنه دفع فوائد على الليرة في العام ١٩٩١ "تغطي نسبة التضخم"؟ أم لكل هذه الاسباب مجتمعة؟

واضح ان كل هذه الاستنتاجات لا تناسب القيمين على الاتحاد العمالي العام. لذا لا نعثر لما يقول على حجة أو سبب بل نعثر على اقتراح يتوخى منه الاتحاد توجيه السلوك النقدي لمصرف لبنان، وهو أقتراح يمكن تصنيفه في خانة "المنجزات العملية" بأمتياز: "وجوب بقاء مصرف لبنان كسلطة نقدية في سوق القطع من غير ان يعني ذلك بقاءه في السوق بائعا او شاريا، بل في الاتجاهين معاً اذا أقتضت الضرورة..."

اقتراح برسم منطق اللغة لا منطق الاقتصاد، فالحلول على طريقة "كما يجب" تسيطر على اقتراحات الاتحاد.

اما آن الآوان لكي يعي الاتحاد العمالي العام أن "الطبقة العاملة المقهورة والشعب اللبناني" ينزلقان بسرعة نحو الهاوية ؟

اما آن للاتحاد ان يعي ضرورة "عصرنة" نفسه لمواكبة الاحداث أقله، بدل الانشغال في توزيع أستشاراته لأنتقاء "ذوي الخبرة العالية"؟

التنمية الشاملة... عصرنة وغربنة

فضيل ابو النصر
باحث جامعي

العصرنة مفهوم حضاري حديث لرقي الامم وتقدمها. تشمل العصرنة مختلف اوجه النشاط الإنساني الذي يكوّن البعد الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي للحياة المعاصرة. ايضا، العصرنة هدف: هدف المجتمعات كافة، والمتخلفة والنامية خصوصا، للوصول الى مستوى متطور على جميع الاصعدة. اما الوسيلة لبلوغ هذا الهدف، فهي التنمية الشاملة بمضامينها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. في المقابل، هناك مفهوم الغربنة، وهو مفهوم خاص للعصرنة يستفاد منه ان الحضارة الغربية احديثة هي النموذج الذي يُحتذى به في المجتمعات المتخلفة والنامية على حد سواء. مجتمعات العالم الثالث في التنمية، فهل ما تنشده تلك المجتمعات العصرنة ام الغربنة؟

ـ ١ ـ

كما اسلفنا، التنمية وسيلة. فالانسان المعاصر ينشد التنمية ليس من اجل ذاتها، بل من اجل ما توفره من مميزات مثل الاستقرار والرخاء والرفاه والابداع. في الدرجة الاولى، هذه المميزات هي مميزات حضارية تشكل الهدف النهائي للنشاط الانساني في جميع ابعاده.

المجتمعات المتطورة في الغرب نجحت في تطوير مقدراتها البشرية والاجتماعية والمادية عبر السنين في وقت غاب عن الساحة اي نموذج حضاري للتنمية. فبنت هذه المجتمعات نفسها بنفسها من دون التطلع الى نموذج خارجي للعصرنة، تستعين او تحتذي به. اما المجتمعات المعاصرة، وخصوصا المتخلف والنامي منها، والتي تسعى الى تطوير مقدراتها، إنما تفعل ذلك لأنها رأت ما يمكن تحقيقه من خير من خلال التنمية التي سبقتها ايها المجتمعات الغربية. اذاً، هناك اليوم نموذج خارجي يستطيع اي مجتمع يعمل على تطوير ذاته ان يقتدي به او يقلده. والسؤال هو: ما هو هذا النموذج، وهل هنالك اكثر من نموذج واحد؟

حتى وقت قصير، كان هنالك نموذجان ديناميكيان يتصارعان: النموذج الغربي الرأسمالي الديموقراطي، والنموذج الشرقي الاشتراكي التوتاليتاري. لكن بعد انهيار الكتلة السوفياتية، غاب النموذج التوتاليتاري كنموذج منافس. اما النموذج الديموقراطي فبرز كنموذج اوحد من دون منازع.

امام هذا الواقع، لم يبقَ امام الدول النامية سوى النموذج الغربي تحتذي به. فما هو مفهوم هذا النموذج للتنمية؟

اولا: التنمية عملية دائمة ومستمرة، اذ ان كل المجتمعات في طور من اطوار التغيير والتبديل. فالمجتمع الانساني، والبيئة الطبيعية المحيطة به، في حركة دائمة محركها الانسان ذاته. هذه الحركة تسير قدما نحو مستويات اعلى من الانتاج والابداع. هذا ما ندعوه بالتطور والتقدم. النموذج الغربي للتنمية يدفع بالمجتمع قدماً نحو معارج الارتقاء. وطبعاً، هذا يفترض وجود معيار علمي محدد لقياس مدى التقدم.

ثانيا: محور التنمية للنموذج الغربي هو التكنولوجيا الحديثة. التكنولوجيا لعبت وتلعب دورا فعالا في ارتقاء الحضارات وسقوطها. الا ان التكنولوجيا القديمة كانت بطيئة في الانتقال من مرحلة الى اخرى، وسيادة الانسان على الطبيعة كانت غير كبيرة. بينما التكنولوجيا الحديثة سريعة الانتقال مدعومة بثروة علمية جديدة عن الطبيعة والانسان.

ثالثا: سيادة الانسان على الطبيعة. منذ قيام الثورة العلمية في مطلع القرن السادس عشر، والمعرفة الانسانية للطبيعة ونواميسها واسرارها تزداد وتتعمق حتى بات الانسان يعتقد انه السيد المهيمن على مقدراتها، حتى فوجىء بأن ما يدعوه سيادة انما هو سوء فهم واستعمال لهذه المقدرات، وقد بدأ هذا الوهم يتبدد حيث ظن ان الطبيعة ما زالت سيدة الموقف.

رابعاً: معيار التنمية. يحلو لبعض المدافعين عن الحضارات الشرقية، وصف النموذج الغربي للتنمية بأنه نموذج مادي بحت يغفل الناحية الروحية. طبعاً، هذا التصور خاطىء اذ ان الحضارة الغربية المعاصرة تركز على النواحي الاجتماعية والروحية والاخلاقية بالمقدار الذي تعطيه للناحية المادية، ان لم يكن اكثر. لا شك ان النموذج الغربي للتنمية، وهو نموذج علمي، لا يعطي الامور الماورائية المركز الذي تحتله في المجتمعات المتخلفة.

ـ ٢ ـ

الحديث عن العصرنة والغربنة يجرنا الى معضلة فكرية، اذ ان كليهما يشير الى حقيقة واحدة: مستوى الحضارة في مجتمع معين في حقبة زمنية معينة. كلاهما يدل على التغيير الحاصل في المجتمعات القومية في العالم باسره. كلاهما يستخدم الوسيلة نفسها ـ التنمية ـ للوصول الى الهدف المنشود. لكن العصرنة، خصوصا بالنسبة الى الدول المتخلفة والنامية، ذات مدلولات ايجابية لا شوائب فيها. والغربنة ذات مدلولات ايجابية، ولكن "يلطخها" بعد سياسي نابع من طبيعة النظام السياسي المعمول به في العالم. اما المعضلة الكبرى، فتتمحور حول ان العصرنة مصدرها المجتمعات الغربية المتطورة، اي القوة المولدة للغربنة فهل التحديث الحاصل في المجتمعات المتخلفة والنامية، والذي مصدره المجتمعات الغربية، عصرنة ام غربنة؟ قبل الاجابة عن السؤال، علينا مراجعة مدلولات كل من العصرنة والغربنة.

الى جانب المدلولات الاقتصادية والاجتماعية العصرنة، تمتاز العصرنة ببعد حضاري عام ذي مفاهيم انسانية عالمية. تشترك الغربنة مع العصرنة بالمدلولات الاقتصادية والاجتماعية، وتختلف عنها في ان للغربنة بعدا سياسيا يربط العصرنة بسياسة بلد معين يأخذ طابع استعمار جديد وهيمنة المؤثر على المتأثر. اذاً، العصرنة نموذج حضاري يحتذى به لا ابعاد سياسية له بينما الغربنة نموذج حضاري يمكن ان يقلد مع خطر الوقوع تحت تأثير المؤثر سياسيا.

تلتا البشرية واقع في هذه الحيرة. وللخروج من هذه المعضلة، لابد للامم والشعوب المتخلفة من ان تختار بين النموذجين. لكن الخيار ليس سهلا لارتباط العصرنة والغربنة ارتباطا عضويا اذ لا يمكن حصول الواحدة ـ العصرنة ـ من دون الاخرى ـ الغربنة. لذا، ايهما نختار، هو جدل بيزنطي عقيم لا خروج منه، اذ ان كل اعمال العصرنة هي اعمال غربنة، لكن العكس غير صحيح. طبعاً، خيار جميع المعنيين بالموضوع سيكون لمصلحة العصرنة، لكن العصرنة التي تسير خلاف الغربنة تؤدي الى الشلل في معظم الاحيان. وتسهيلا للنقاش، سيقتصر حديثنا على العصرنة كهدف للتحديث والتطور لدى المجتمعات المتخلفة.

هناك ثلاث مدارس للعصرنة. المدرسة الاولى تنادي بالعصرنة على انها خشبة خلاص الشعوب، والمدرسة الثانية تقاوم تيار العصرنة لما تحمله من مؤثرات التغيير على الحياة التقليدية لبعض الشعوب، والمدرسة الثالثة تقع في الوسط، حيث تنادي بتطوير المجتمع مع احتواء المؤثرات غير المرغوب فيها، خصوصا في ما يتعلق بالقيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية. وبما ان توجهات المدرسة الثالثة هي الاكثر شيوعا، سنحصر ملاحظاتنا بهذه المدرسة.

العصرنة بالنسبة الى مجتمعات العالم الثالث قضية مبتوت فيها: لقد برهنت المجتمعات الاوروبية والاميركية واليابانية ما للعصرنة من فوائد جمة على مختلف الصعد. لكن مجتمعات العالم الثالث تبدي مقاومة للعصرنة بدافعين. الاول رغبتها في عدم الوقوع تحت هيمنة الدول المعصرنة. والثاني رغبة هذه المجتمعات في المحافظة على تراثها الفكري والديني والروحي، في الوقت الذي تتبنى وسائل العصرنة والتنمية. مع ان هذا الواقع ينطبق على معظم مجتمعات العالم الثالث الا انه يتعلق بصورة خاصة بالتراث الاسلامي والهندي والصيني الحضاري حيث ان قيم هذه الحضارات تتناقض في الامور الاساسية مع القيم الوافدة من وراء البحار.

والسؤال المطروح الآن: هل يمكن تحقيق العصرنة من دون تبني قيم العصرنة؟ نحن من القائلين بأن العصرنة وحدة متكاملة لا يمكن فصل تأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية عن القيم الروحية والاخلاقية التي تلازمها. جلّ ما تستطيعه مجتمعات العالم الثالث، هو امتصاص هذه القيم وتعديلها لتتلاءم والمحيط القومي الاجتماعي. لكن التغيير في هذه القيم حاصل لا محالة، لان المجتمع الصناعي وما بعد الصناعي يفرض وجود قيم معينة لا تقوى المجتمعات التقليدية على توفيرها. لقد اثبتت المجتمعات الغربية المتطورة، خلال مرحلة انتقالها الى المجتمع الصناعي، استحالة الهروب من هذا الواقع بالتمسك بقيم باتت غريبة عن وضعية المجتمع. فالعصرنة شكل ومحتوى، ولا يمكن فصل واحدهما عن الآخر.

يتساءل البعض عما اذا كان النموذج الغربي للعصرنة هو النموذج المثالي للتطور والارتقاء. طبعاً، نحن لا نجزم بعدم امكان بروز نموذج آخر، لكن الواقع يجعلنا نقر بأن العصرنة او الغربنة هي النموذج الاكثر تداولا ورواجا نظراً الى للديناميكية التي يتحلى بها هذا النموذج.

ـ ٣ ـ

ان ثلثي سكان الارض في وضع يطمحون فيه الى تنمية مقدراتهم الانسانية ومواردهم الطبيعية. وكما اسلفنا فأن التنمية وسيلة للعصرنة او الغربنة. فهل يمكن ان تكون تنمية من دون عصرنة؟ الحقيقة الثابتة ان التنمية والعصرنة وجهان لواقع حياتي واحد. فالتنمية هي المحتوى الذي تأخذه عملية التطوير والتغيير والعصرنة هي الشكل او الاطار الحضاري لهذه العملية الخلاقة. التنمية هي التفاصيل المادية والفكرية والعملانية للنمو والتقدم، والعصرنة هي الصورة المشعة والوعي بحقيقة العملية التطويرية.

سؤال آخر يطرح نفسه: هل التغيير والتطوير الحاصلان من خلال عملية التنمية، هما دائما الى الافضل؟ بكلام آخر، هل الحضارة العلمية التكنولوجية التي تشكل لب العصرنة هي تقدم وارتقاء؟ لقد اثبتت الاحداث في غالبية الامم التي تبنت النموذج العلمي التكنولوجي للتنمية ان لهذا النموذج سلبيات كثيرة تكاد تهدد الحياة الانسانية على الارض، مثل التلوث والاسلحة الذرية وتآكل طبقة الاوزون. لكن جاذبية التنمية والعصرنة لم تخب بالنسبة الى الامم المتخلفة والنامية نظراً الى الاعتقاد السائد بأن العلم والتكنولوجيا قادران على حل المعضلات الناتجة عن التنمية والعصرنة، حتى تلك التي مصدرها النموذج العلمي التكنولوجي.

سؤال آخر يطرح نفسه: هل ما نشهده على الساحة الدولية يبشر بقيام حضارة عالمية دائمة الحيوية؟ التاريخ حافل ببقايا حضارات اقليمية ازدهرت ثم موت. اما الحاصل على مستوى العالم الحضاري فهو ظهور بشائر حضارة عالمية واحدة وتشمل مختلف المجتمعات البشرية، وان التواصل والاتصال الحاصلين بين مختلف اجزاء الاسرة البشرية يسمحان بالتفاعل الحضاري بين المجتمعات البشرية. والميزة الاخرى الحاصلة على هذا الصعيد هي التجديد الذاتي القائم للحضارة الانسانية القائمة على التنمية والعصرنة مما يسمح لنا بالتكهن بان هذه الحضارة، الغربية المنطلق والانسانية التوجه، ستستمر معنا من دون تقهقر الى ما لا نهاية. فانسانية الحضارة المعاصرة وديمومتها خاصتان جديدتان قلما توفرتا في اي حضارة غابرة. اما ديمومة الحضارة المعاصرة، فهو امر نابع من طبيعة هذه الحضارة التي تنحو نحو تحرير الانسان من ربقة العائلة والعشيرة والقبيلة والمحيط المجتمعي الضيق لتطلق سراح الانسان نحو التفكير بالانسانية كوحدة متكاملة.

وعلى رغم البعد الديني لكل حضارة من الحضارات الكبرى، تبرز العصرنة بوصفها الحضارة "العلمانية" من دون منازع، اذ تسمح للانسان ان يكون غير مؤمن بمعتقد ديني معين، شريطة ان لا يمادس "اضطهاد" الآخرين ممن يعتنقون مذهبا دينيا معينا. العصرنة، كحضارة علمانية، لن تلغي الدين، لكنها تلغي التعصب الديني الأعمى. والحضارة العلمانية هذه تلغي التعصب الاعمى لايديولوجية سياسية ضيقة ذات رموز "دينية" ضيقة.

وفي خضم هذا التطور والتفاعل الحضاري اللذين تطلقهما العصرنة، يظهر حنين الى الماضي. ومن سخريات القدر، ان هذا الحنين اقوى ما يكون ليس في الامم والمجتمعات المتخلفة والنامية، بل في المجتمعات المتطورة المتقدمة حضاريا. هذا الحنين يأخذ شكل ثورة في التفكير والسلوك والطعام والعيش بصورة عامة مع تأكيد ضرورة العودة الى "الطبيعة" وهذا ما يدعى بـ Demodernization لهؤلاء، فقدت المدينة، وهي محور الحضارة المعاصرة، جاذبيتها وسحرها ومعناها.

ـ ٤ ـ

في ختام هذه الملاحظات، نتساءل: حضاريا، البشرية سائرة الى اين؟ هل ستنعم خيرات الارض الاسرة البشرية مع قيام حضارة انسانية عالمية واحدة، ام سيستمر طغيان الانانية القومية، ويبقى التفاوت الفاضح سائدا بين الامم والشعوب؟ الجواب على هذين السؤالين ليس بالامر اليسير. البشرية الى اين؟ سؤال يمكن التكهن بالاجابة عنه بقولنا ان المعرفة الواعية لتطوير حياة الامم باتت متيسرة للجميع، وهي ليست حكرا على احد. اما كيف ستستفيد الشعوب المتخلفة من المعرفة الواعية لدفع عجلة التغيير في الاتجاه الصحيح، فهو امر لا يمكن التكهن به.

اما الاجابة عن السؤال الثاني فهي اكثر صعوبة، لأنها تتعلق بالطبيعة الانسانية، التي تبقى لغزا محيرا. شيء واحد ندركه ان للامم والشعوب المتطورة "مصلحة" في مد يد العون والمساعدة للمحرومين من خيرات التطور والتنمية والعصرنة. فهذه المصلحة تتعالى فوق المصالح الآنية الضيقة لتفكر بخير الآخرين على انهم اخوة في الانسانية يجب دعمهم ومساعدتهم، لتعم السعادة الاسرة البشرية جمعاء.

أي اسلام وأي ديموقراطية؟

محمد أيوب
كاتب في الشؤون الاسلامية

تثير الحركة الاسلامية الناهضة في العالم الاسلامي، الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام. ولعل احد الاسئلة الكبيرة المطروحة في عالم اليوم، هو السؤال عن موقف الاسلام من الديموقراطية، والشبهة الحاصلة لدى بعض الاوساط قائمة على اساس اعتبار الاسلام نقيضاً للديموقراطية، ورافضاً لها، ولاغياً لوجودها، حتى ان البعض اعتبر خيار الحكم العسكري الديكتاتوري افضل من خيار الحكم الاسلامي، وان يكن طريقه الى السلطة عبر الديموقراطية نفسها.

في البداية، لا بد ان نشير الى ان هناك غموضا ولبساً في اساس السؤال، يستوجبان التوضيح والتحديد. فأي اسلام هو المعني بالسؤال، والاكثر اهمية هو اي ديموقراطية ايضا هي المعنية بالسؤال؟

ان توضيح هاتين المسألتين وتحديدهما مقدمة لا بد منها لتوضيح الصورة واعطاء جواب واضح ومحدد عن موقف الاسلام من الديموقراطية. فالاسلام في عالم اليوم، لا يتجسد من خلال مصداق سياسي واحد ونظام محدد. فالكثير من انظمة الدول الاسلامية تدّعي تطبيقه الاسلام. ونماذجها السياسية في هذا المجال تختلف اختلافات جوهرية. وعلى سبيل المثال، هناك النموذج الجمهوري الايراني الذي يتقارب في شكل مؤسساته السياسية والدستورية مع اشكال المؤسسات في العالم الغربي. وهناك النموذج الملكي السعودي الذي يبتعد بمسافة اكبر عن هذه الاشكال. وفي طبيعة الحال، فان تحديد اي نموذج اسلامي هو المعني بالسؤال، وايهما اقرب الى التعبير عن النموذج الاسلامي الفعلي، لامر ضروري، واساسي، للاجابة عن السؤال المطروح.

من ناحية اخرى، لا بد لنا من التحديد ايضاً ايّ ديموقراطية هي المعنية، ذلك ان النماذج الديموقراطية في عالم اليوم مختلفة ومتباينة بدرجات واسعة. هل هي في النموذج الجمهوري الاميركي ام النموذج الملكي البريطاني، ام النموذج الفرنسي او الالماني؟، وهل الديموقراطية هي حق حصري بالنماذج الغربية، ولا يحق تالياً للمجتمعات الشرقية او لدول العالم الثالث، باستثناء الكيان الاسرائيلي بالطبع، ان تكون لها نماذجها الخاصة بها، والمنسجمة مع تراثها وتقاليدها؟

والسؤال الذي يفرض نفسه هو: هل الديموقراطية الغربية نظام مفتوح فعلا ام نظام مقيد بكل انواع القيود الحديد المضمون، الذهبية الشكل؟ وهل يستطيع فعلا اي كان، ولاي معتقد انتمى، ان يصل الى رئاسة الولايات المتحدة الاميركية على سبيل المثال، وهل انها مجرد مصادفة ان يموت الرئيس الكاثوليكي الاوحد في تاريخ اميركا غيلة، علما ان الكاثوليك يشكلون ٧٠ مليون نسمة، اي نحو ثلث الشعب الاميركي.

وهل يبقى هناك من ديموقراطية فعلية وبأي نسبة؟ هل يمكن لمسلم او لكاثوليكي بريطاني ان يكون رئيساً لوزراء صاحبة الجلالة؟ او ان يكون ارثوذكسي او بروتستانتي رئيساً لفرنسا؟ ان الجواب هو، باختصار، اقرب الى المستحيل.

فأين الديموقراطية في كل ذلك، وأين الفرص المتساوية، أم أنها ديموقراطية الطائفة الكبرى والرأس مال الاكبر؟

نريد ان نستوضح ما هو معيار النظام الديموقراطي وهل هناك صيغة محددة وشكل نهائي يعبّر عن النظام الديموقراطي، وهل الديموقراطية هي غير التعبير عن ارادة الشعب بأغلبيته المطلقة؟، واذا كانت غير ذلك، الا تتحول الديموقراطية عندها الى شكل آخر من اشكال الصنمية السياسية والتوتاليتارية، والى نوع من التقديس حيث يتحول الحاكم بأسمها الى قديس جديد يجيز لنفسه القتل والقمع والارهاب. كما هو شأن رئيس "الديموقراطية الاولى" في العالم الرئيس الاميركي جورج بوش.

واغرب ما في هذا المنطق، ان تسقط الديموقراطية تحت شعار المحافظة على الديموقراطية، او تقهر ارادة شعوب المنطقة لان نتائج الحرية والديموقراطية لا تناسب المصالح والاطماع الغربية والاميركية.

الحق يقال ان شعار الديموقراطية تحوّل الى اداة ابتزاز سياسي يمارسه الغرب ساعة يشاء وفي المكان الذي يريده، حيث تكون الامور لغير مصلحته بينما يسكت عن ابشع الاوضاع الديكتاتورية، حينما تكون هذه الاوضاع منسجمة مع مصالحه واهدافه.

اننا نطرح هذه الاسئلة، لاننا نعتقد ان خطأ شائعاً ينتشر لدى العديد من الاوساط الليبرالية، والاوساط الاسلامية ايضا، للتركيز على التناقض والصراع بين الاسلام والديموقراطية، مع ان الواقع والمنطق يفيدان ان لا صورة نفصيلية او شكلا محددا ونهائيا للديموقراطية التي تبقى مسألة نسبية حتى في ارقى حالاتها.

وثانيا فان الديموقراطية، كتعبير وشكل عن اختيار الناس، لها مكانها الواسع في النظام الاسلامي، وفي الشريعة الاسلامية ولعل في تجربة الجمهورية الاسلامية في إيران دليلا واضحا على ما نقول.

ولا شك ان التجربة "الاسلامية الديموقراطية" في ايران جديرة بالدراسة، خصوصاً واننا شاهدنا فيها المرأة والرجل وعالم الدين والباحث ورجل الاعمال والاقليات الدينية، كلها تشارك بفعالية وجرأة وحركة وتنافس، في ظل معركة انتخابية مفتوحة، وكلها من خلال الاسلام، بما يراعي تقاليد مجتمعنا وقيمه وحدوده، تماماً كما هي العملية الانتخابية في الغرب تنطلق من مفاهيمه وقيمه ومراكز القوى الفاعلة فيه.

اننا، ونحن نطرح هذا الموضوع، نرى اننا نعيش حركة تشويه كبرى للحقائق. وحركة تضليل اعلامي وثقافي، فبينما تثار وتطلق اتهامات التطرف والتشدد والانغلاق والارهاب على الحركات الاسلامية. اننا نرى ان المنطق الاسلامي الحر وحركة الاجتهاد المفتوحة التي اقرها الفكر الاسلامي منذ ١٤ قرنا وآليات القرآنية الساطعة ببرهانها والتي كتب فيها الكثير. كلها تؤكد ديمية الحرية والحوار والانفتاح بين البشر. وان الكرة ليست الآن في الملعب الاسلامي، بل هي في ملعب الديموقراطيات الغربية التي عليها ان تبرهن انها ديموقراطية فعلية، لاسيما في ظل ما تشهده الولايات الاميركية من حرب عنصرية جديدة، ام على صعيد ما ترسمه للعالم من نظام دولي جديد لا يراعي ابسط قواعد الحرية.

ان الديموقراطية الغربية هي التي تقف في قفص الاتهام، وقرار الادانة بحقها واضح، بأمثلة تتجاوز حد الاحصاء، سواء على مستوى حوار الشمال والجنوب، او على مستوى قضايا التحرر وفي مقدمتها القضية الفلسطينية الرمز الفاضح لديموقراطية العالم الغربي، والشكل الفاضح لطبيعة الحوار الذي يدعو اليه الغرب، كما هو شأن الحوار بين "العرب واسرائيل" حيث الفعل للقوة والبطش والتعنت، وليس للحجة والبرهان والحق والدليل.

هكذا اعتد لأصل

ندوة "الحركات الثقافية والتربية"

قدم المعهد الانطوني - بعبدا ندوة موضوعها: "الحركات الثقافية والتربية"، شارك فيها الدكتور منير بشور رئيس دائرة التربية في الجامعة الاميركية والدكتور انطوان سيف الامين العام للحركة الثقافية - انطلياس، وادارها الاب جوزف عبدالساتر مدير الدروس في المعهد الانطوني. وهنا الكلمات.

في ندوة المعهد الانطوني - بعبدا.

الغاية انماء الانسان وقدراته الى أقصى مداها

كل انسان فريد في ذاته، ومن بعض النواحي الاساسية لا يشبه أي شخص اخر. فالناس بدون شك متشابهون في بعض الخصائص العامة، كبنية الجسم والطبع والمزاج والحساسية والامراض. منذ اقدم العصور جرت محاولات لتصنيف الاشخاص في فئات على اساس هذا التشابه، رغم اختلاف الاشخاص اختلافا كبيرا في مواقفهم الانفعالية من تصنيفات الانسان اذ تستهوي بعضهم، بينما يراها غيرهم مهينة من الناحية الخلقية. وصورة الجسد هي المظهر العادي لشخصيتنا، والصورة التي نعتقد اننا نقدمها الى العالم عنا. قد تكون نظرتنا الى انفسنا خاطئة، فقد نرى انفسنا اكبر مما نحن او اصغر، او اقل او اكثر جانبية وهذه الاخطاء تستطيع ان تؤثر فينا ولكن اذا تأملنا في انفسنا نستطيع تأمين ادراك حدسي للحقيقة الروحية. اذ يعتقد المتصوفون في جميع الديانات الكبرى ان القرب من الله يتم عن طريق الاشراق الداخلي. وبينما يحتل التأمل محلا صغيرا في المسيحية والاسلام، نراه متمركزا في صميم الهندوسية والبوذية انه يرمي الى اكتشاف الذات.

برغم ان النظريات الاجتماعية ونتائج البحوث معقدتان في الغالب، فمن السهل فهم المبادىء الاساسية لعلم الاجتماع والتربية. ذلك ان كل انسان بمجرد ادراكه انه ينتمي الى مجتمع بشري يغدو بمعنى ما عالما اجتماعيا. لكي نتمكن من معالجة الحياة الاجتماعية اليومية، علينا جميعا ان نحيط الى حد ما بتركيب مجتمعنا، ووضعنا الاجتماعي فيه، وقواعده واقسامه ومراتبه الاجتماعية، والطريقة التي يفسر بها سائر الناس المواقف الاجتماعية التي نتورط فيها.

ويؤثر المجتمع في افراده ويتحكم فيهم بحكم تسليمهم بقواعده الاجتماعية. ومع ان المجتمعات تتفاوت في مقدار تسلطها على الافراد لا يدرك الناس عادة مدى تحكم المجتمع في افعالهم. انهم يتصورون عادة عند التزامهم القواعد الاجتماعية وقيامهم بالادوار المحددة لهم، انهم يفعلون ذلك بملء حريتهم ونتيجة لاختيارهم. لا تشتمل قواعد المجتمع التي على الفرد ان يلتزمها على القوانين المدونة والقواعد التنظيمية المكتوبة فحسب بل فيها ايضا مجموعة من القواعد غير المكتوبة التي تنظم دقائق الحياة الاجتماعية.

فطريقة تفكير الانسان تحددها الوضعيات التي تحيط به. وكلما تقدمت الحضارة تقدمت النظريات التربوية، وبتطبيق النظريات التربوية يزداد تقدم الحضارة. وهكذا نجد ان تقدم الانسان في ممارسة الحياة الاجتماعية هو عملية نشوء تدريجي انتقل فيها الانسان من الحياة البدائية المتوحشة حتى وصل الى حضارتنا المعقدة اليوم. فالتربية قديمة قدم الحياة اذ كانت العائلة هي التي تلقن الانسان البدائي التربية العملية، فالمرأة تعلم بناتها الواجبات والمسؤوليات البيتية والعناية بالاطفال وما شابه. والرجل يعلم الفتيان واجبات الرجال ومسؤولياتهم كالصيد والقنص والقتال وصنع الاسلحة. والفتى يقلد اباه والفتاة تقلد امها والنتيجة تكون نقل المهمات والمعرفة من السلف الى الخلف ثم بدأ التخصص في القبائل عندما تمكن شخص أو اكثر من عمل شيء بمهارة اكثر من الآخرين. ويقول لامارك: كل ما اكتسبه الانسان أو عد له في اثناء حياته، احتفظ به ثم نقله الى الافراد الذين انحدروا منه.

والطريقة الثانية في التربية كانت طريق التقليد غير الواعي ثم تطورت فنشأت طريقة التقليد الواعي او طريق "المثل" وبعدها طريقة التجربة والخطأ، ...

اعداد الانسان المجتمعي المثقف بما له من علاقات بنفسه والاخرين، في ضوء دوافعه وقيمه وبما له من طموح وقدرة على التحدي وعلى التطلع الى ما بعد.

كان مفكرو اليونان اول من شق طريق الفلسفة. فالكثير من نظرياتنا الاجتماعية والسياسية التي نعمل بها اليوم نشأ عند اليونانيين. ومن المسلم به ان المفاهيم التربوية والمثل العليا التي انشأهما هذا الشعب كان لهما الفضل الكبير في تطوير الفكر التربوي. فلاول مرة في التاريخ نجد مفهوما جديداً للتربية يسلم بضرورة تنمية شخصية الانسان. اذ كانت التربية اليونانية تهدف منذ البدء الى امتياز الفرد وقيمته: أي كمال الجسم في القوة والجمال وكمال العقل في الحكمة والطبع والصبر والعدل. فقيمة الفرد كانت تعني ايضا قيمة الاهداف العامة، وقيمة الحياة الاجتماعية والسياسية في السلم والحرب. وخير الجماعة كان الاعتبار الاول.

اما المسيحية فكانت من اعظم القوى الخلاقة في التاريخ، وكان لها اعظم تأثير في الفكر التربوي الحديث، سيطرت منذ حوالي عشرين قرنا على مدنية الغرب وحضارته فأثرت تأثيرا بالغا في نظرياته التربوية وممارسته. وتاريخ المسيحية الذي يمتد الى عشرين قرنا في معظمه تاريخ الحنان العظيم والمحبة والفضيلة والتسامح والخلاص. وحوت المسيحية الغني والفقير المتعلم والجاهل الابيض والاسود الاصفر والاحمر. ساعدت على تقوية الضعيف وجعل المنبوذ سعيدا، ازالت الخوف من صدور الناس وقضت على القلق الذي يحز في نفوسهم. اعطت العالم قوة اخلاقية جديدة وافقا لاطلاق القوى الانسانية، انسانية جديدة اصبحت الاساس لتربية الجميع ولتأسيس نظام اجتماعي سليم. احبب قريبك او جارك كنفسك. ان مثال الاخوة الشاملة والجوار الشامل في الانجيل لا يمكن ان يعني الا درجة رفيعة من التعاون الاجتماعي والمساعدة المتبادلة واحترام حقوق الغير ايا كانوا واين كانوا. ودليل اهتمام المسيح بتربية الصغار جاءت في الآية الكريمة: دعوا الاولاد يأتون الي ولا تمنعوهم لان لمثل هؤلاء ملكوت السماوات. كانت وسائل المسيح التربوية البيت والشاطىء وضفة النهر والطرق وقمم الجبال والساحات العامة والهيكل وغيرها. ولم تكن كتابا ولا لوحا ولا تلفازا.

اما الحركة التربوية الاسلامية فبدأت في مكة والمدينة حيث كان محمد يلقن اصحابه واتباعه القرآن. ثم اخذ من حفظه يعلمه لغيره ويكون محمد فتح اول مدرسة في الاسلام بعد ان انتصر في "غزوة بدر" ووقع في قبضة اسره عدد من رجال قريش، فقرر امكان افتداء الاسير نفسه اذا علم عشرة من المسلمين الاميين او اولادهم القراءة والكتابة.

اقام المسلمون منذ اول عهد الاسلام بيتا للعبادة والصلاة وكان هذا البيت مركزا للقراءة والتثقيف ايضا. وهكذا نجد المسجد بيت الله، يقدم خدماته للتعليم واصبح كأنه مدرسة، وهكذا نشأت المدارس في المساجد في اول عهد الاسلام في القرن الاول للهجرة ومن فضائل الاسلام التأكيد على اللطف والرقة ومراعاة الآخرين في الحياة اليومية واوحى النبي بان جميع المسلمين اخوان ومتساوون في الايمان "انما المؤمنون اخوة".

وكانت التربية في نظر العرب تعني البحث عن المعرفة العلمية وتطبيق الحقائق العلمية. هنا نجد تربية يقوم العلم فيها بدور جديد ومهم، فلم يبق العلم مجرد رياضة فكرية، بل كان عليه ان يستخدم في كل الفنون والحرف المفيدة. وكانت التربية العربية تربية حرة لانها ...

الاب جوزف عبد الساتر

المجتمع الأهلي ما دوره ما قيمته؟

نتكلم حول موضوع الثقافة والهيئات الثقافية، حول التربية ودورها في لبنان ونحن بين حدين من الزمن . حد ذهاب وزير ومجيء وزير آخر على رأس وزارة التربية والفنون الجميلة في الحكومة اللبنانية. ونودع الوزير السابق ونشكره على كل الجهود التي بذلها في مجال الثقافة والتربية والتعليم، ونرحب بالوزير الجديد، ونأمل ونصلي ان يكون جهده في هذا المجال على ثمر اكثر ونفع يعم جميع اللبنانيين صغارا وكبارا ورجالا ونساء ومن جميع الفئات والمناطق. ونتكلم في هذه المناسبة أيضا في رحاب المعهد الانطوني، وهذا الكلام في هذه المناسبة وبين هذين الحدين، ومن هذا الموقع بالذات، يثير في النفس مشاعر وافكارا جمة ارغب ان الخصها بالتركيز على فكرة واحدة من بين الكثير من الافكار التي تزدحم بها الساحة الثقافية والتربوية في لبنان هذه الايام، هي فكرة المجتمع الاهلي - ماذا يعني، وما دوره وقيمته في المقابل للمجتمع الرسمي او على الادق في المقابل لسلطة الدولة، وذلك في نطاق التربية والثقافة، وفي نطاق العمل والحركة الثقافية والتربوية في لبنان.

ان ظهور هذا التعبير واستعماله في لبنان وعلى الساحة العربية برمتها امر جديد، لا يزيد عمره عن السنتين، ارتبط بظاهرة تفكك المنظومة الاشتراكية، في شرق اوروبا والاتحاد السوفياتي، وانتصار المنطق الليبرالي في السياسة، ومنطق السوق الحرة في الاقتصاد، ولعل انعقاد ندوة في مطلع هذا العام هنا في بيروت في اشراف مركز دراسات الوحدة العربية وبعنوان "المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديموقراطية" كان الاشارة الاوضح الى ان هذا التعبير وصل الينا واستقر في ارجائنا هنا في لبنان. وصدرت منذ فترة قريبة في القاهرة مجلة جديدة بعنوان "المجتمع المدني" ولا نستغرب اذا ما صدرت مجلة بمثل هذا العنوان غدا او بعد غد في بيروت، ولعلنا في هذه المناسبة، وقبل ان يأفل نجم هذا التعبير الجديد ويغيب ليحل محله تعبير آخر لعلنا نتوقف لبضع لحظات لنستقصي منه ما يمكن ان يفيدنا وله علاقة بحديثنا عن الحركات والهيئات الثقافية والتربية في لبنان.

اول الملاحظات ان هذا التعبير الجديد يحاول ان يقيم تمييزا واضحا بين سلطة الدولة وسلطة المجتمع او الناس او الاهل. وبالمفهوم اللبناني سلطة الدولة هي ما يشار اليه بتعبير "الرسمي"، بينما في المقابل تلك التي ترتبط بسلطة الناس او الاهل توصف بـ "الخاص". فالمسألة اذن من هذا المنظار ليست جديدة كل الجدة على الساحة اللبنانية، وهي قديمة قدم الجبال، ان لم نقل الصراع في لبنان بين الرسمي والخاص، وبالتحديد في نطاق التربية والتعليم.

لكن الملاحظة الثانية هي الاهم، وتتعلق بالخلط الكبير الذي بدأ يضرب الاسماع ويأتي على السنة الناس والمستصرحين عن رجال سياسة او علم او اجتماع او دين. وهي تطمس حقيقة لعلها أهم الحقائق لهذا التعبير الجديد والتي بدونها لا يكون هذا التعبير بمعناه العميق جديدا، ولا يكون تعبيرا مؤهلا لان يأخذ بنا الى نهاية القرن العشرين ويدخلنا في عداد الشعوب او البلدان المتحضرة وهي تستعد لولوج باب القرن الحادي والعشرين. ففي اندفاع الكثير من اللبنانيين الى اللحاق بالركب نسمعهم احيانا يصرحون باننا نحن مجتمع اهلي، او مجتمع مدني او نحن نمثل مثل هذا المجتمع، وفي امكاننا ان ننطق باسمه وان نتولى المهمات التي يفترض ان يتحمل اعباءها. ولكننا عندما نتوقف ونتعمق في كلامهم نجد انهم يتغافلون عن حقيقة هامة بقصد او بغير قصد هي ان المجتمع الاهلي او على الادق المجتمع المدني الذي يدعون النطق باسمه يفترض، قبل اي شيء آخر حرية الاختيار - اي حرية الانتساب - اليه وحرية الانسحاب منه، وليس مجرد الانتساب بفعل المولد، كما يحدث للمرء حين يكتسب اسم العائلة التي يولد فيها، او عضوية العشيرة او الطائفة التي ينتمي اهله اليها. مثل هذه اي العائلة او العشيرة او الطائفة هي مجتمعات، بدون شك يمكن البحث فيها والحديث عنها. ولكنها ليست هي المقصود بالمجتمع المدني. بالمعنى العميق للكلمة، وبالمعنى الذي يشيع الحديث عنه استعدادا لدخول ارجاء العالم المتحضر. بدون حرية الاختيار، او الاختيار الحر، يبقى هذا التعبير الجديد مجترا ايانا الى العهود القديمة، عهد العائلة، والطائفة والعشيرة، وهذه عندنا منها في لبنان الكثير، ونحن في واقع الحال سباقون في هذا المضمار على كل بلدان العالم تقريبا. المجتمع المدني يعني بالتحديد مجتمع النادي، والحركة، والنقابة، والحزب، والهيئة، والجمعية بشرط ان تكون هذه كلها مشرعة الابواب للدخول والمغادرة حسبما يرغب المرء ووفق قراره الشخصي.

ان مجتمع العائلة او العشيرة او الطائفة هو مجتمع خاص ولا شك، وهو متميز عن المجتمع الرسمي، او عن الدولة، وبهذا المعنى له صفة من الصفتين اللتين تميزان المجتمع الاهلي او المدني، وهي استقلاله عن الدولة، ولكنه يفتقر الى الصيغة الثانية، صفة الاختيار الحر في الانتماء، والمشاركة وبدونها يكون المجتمع المدني حقق نصف ايمانه فقط ويبقى النصف الآخر والاهم مفقودا.

لماذا نقول كل هذا ؟

نقوله لنحتفل من هذا الموقع، وهذه المناسبة بالذات بالحركات والهيئات والنوادي الثقافية في لبنان بمقدار ما تلتزم انفتاح الابواب على ...

الحرب على بشاعة هذه الحرب. وكانت هذه الاقوال على سبيل اقتناص شعاع الضوء في ثنايا الظلمة في ليالي لبنان الطويلة، ولهذه الاقوال علاقة بحديثنا عن المجتمع الاهلي او المدني، منها ان اللبناني اقوى من دولته، ومنها ما جاء على لسان الدكتور سليم الحص في احدى خطبه انه يخشى على لبنان ولكنه لا يخشى على اللبنانيين. مثل هذه الاقوال لا ينقصها الرونق والجمال، وهي تدخل الى النفس بعض ملامح الضوء الذي نفتقده في الليالي المظلمة، ولكننا يجب ان نكون حذرين، وعلينا أن نسأل هل يبقى اللبنانيون لبنانيين اذا لم يكن لهم لبنان وهل كان اللبنانيون على قوتهم وشطارتهم قادرين على الاستمرار كلبنانيين بدون دولة قوية ؟ ماذا ينفع الانسان اذا ربح العالم وخسر نفسه ؟ اننا لا نغالي اذا قلنا بان لبنان هنا هو النفس، وان الدولة هي الهواء الذي لا يمكن لهذه النفس ان تعيش بدونه.

ان التمييز بين الدولة والمجتمع الاهلي، وهذه مسألة اشرنا اليها في ملاحظتنا الاولى، لايعني الفصل بين الدولة والمجتمع، بل على العكس تماما يعني التكامل والتعاضد وتقوية الواحد منهما للآخر كالرأس يقوي الجسم والجسم يقوي الرأس. فقط عندما يكون الواحد منهما حيا وقويا يمكن للآخر ان يكون حيا وقويا، وبدون ذلك يمزق الواحد منهما الآخر، او يمزق نفسه.

من هذا المنطلق ننظر الى نشاط الهيئات والحركات الثقافية في لبنان كما ننظر الى التربية. ومن هذا المنطلق نحيي هذا النشاط في الثقافة وفي التربية ونعتبره ضروريا لسلامة لبنان واللبنانيين، ولكننا في الوقت ذاته ندعو الى ان يرفد هذا النشاط قوة الدولة لا ان يغتنم الفرص لاضعافها، او التحايل عليها او استغلالها. ان المسألة هنا مسألة توجه وموقف على النشاط الثقافي والتربوي ان يقررهما بنفسه فيحدد الكيفيات التي يمكنه ان يبتدعها لدعم الدولة، ولعل هذه الكيفيات في مجملها تقع تحت عنوان المجتمع الاهلي أو المدني بالمواصفات التي وصفناه بها، اي ان يتصرف هذا المجتمع بهيئاته الثقافية والتربوية على مختلف اشكالها في شكل مفتوح، اي مشرع الابواب مرحبا بكل قادم ومودعا كل مغادر على الرحب والسعة، وميزان الدخول والخروج والمعيار الذي ينظم عمليات الدخول والخروج للجميع هو معيار التزام مبادىء الحق والخير والجمال التي كانت ولا تزال هي المبادىء الجوهر في الثقافة وفي التربية.

الدكتور منير بشور

لا وصفات جاهزة، انها ورشة تنتظرنا

يستقطب بعض المقولات مركزية حادة تتقاطع فيها كوكبة من المفاهيم ومن الميادين التي يعمل الفكر التحليلي على ربطها وتنسيقها من اجل ابراز بنية متماسكة يراد لها ان تكون قادرة على ايضاح العلائق الكامنة غير الظاهرة وتفاعلاتها المستترة. الا ان فكرة المقولة المركزية، وعلى قدراتها التأويلية تبقى في حيز الغرض الاولي الذي لا يسوغ اختياره، في هذا الموقع من البنية او ذاك، سوى منهجيته التي يراهن بلا حدود على جدواها وفوائدها.

ومن هذه المقولات المركزية التي تبرز في كل الظروف، الصعبة منها على الخصوص، مقولة التربية التي ما زالت تتبوأ مرتبة مميزة في كل المشاريع البنائية.

فالتربية تبرز اسبقية الانماء الانساني وضرورته الملحة، من اجل الحفاظ على كل اوجه الانماء العمراني المطلوب اليوم اكثر من اي يوم مضى.

الا ان هذا الرهان على التربية، وعلى وعودها الخيرة المغدقة بالتفاؤل، تحمل ضمنا اوهاما كثيرة، ولعل اكبرها واخطرها في آن الوهم بالقدرات السحرية للتربية على انها، حصرا وتأكيدا، ترتكز على اسس موحدة وتاليا موحدة، تؤول تلقاء الى لم الشتات، واستقطاب التبعثر، وتقديم العلاج التاريخي للامراض المزمنة لمجتمعنا ووطننا التي تهب نوباتها المؤلمة والمدمرة على وجه كل جيل من اجيالنا من غير استثناء. وقد يكون من المفيد التذكير، والتذكر، بأن التربية التي يمكنها ان تكون حلا مركزيا للمسألة اللبنانية داخليا، هي ايضا وعلى الحقيقة ازمة مركزية، من حيث وظيفتها الاجتماعية - الثقافية. الا انها، مع ذلك، وجه بارز من وجوه المسألة الوطنية بكاملها. لا بد تاليا من تربية ذاتية جديدة من اجل التعامل مع الازمة التربوية المزمنة. وهكذا ننمو جميعا وكأننا، في مشروع مستقبلي، نفتقر الى جديد ما، او الى قديم صالح بطل استعماله. ان البعد المدرسي للتربية، وهو الاظهر والمحسوس، لا يمكنه ان يختزل في مطلق الاحوال شمول مفهوم التربية. وامكان ضمه الى كنفه ميادين عامة وخاصة مختلفة.

فموضوع ندوتنا "الحركات الثقافية والتربية" هو احد الميادين المونوغرافية لهذه المسألة لان واو العطف بين الحركات الثقافية والتربية، قد يكون معناها الضمني واو الضم والتكامل، كما يمكن ان تكون ايضا واو التمايز والتباعد وربما التقابل. وفي كل الاحوال ان المقابلة، او المقارنة، ليست بالضرورة استبعادا للمساءلة المشروعة ابستمولوجيا والتزاما وطنيا معا.

يحول علماء الاجتماع مقولة "الوجود" الفلسفية، الى مقولة "الوظيفة" التي تبدو اكثر قابلية للاختبار. هذا الاختبار الذي تتكىء عليه السمعيات المختلفة من اجل حوز صفة العلمية. احدى الورقات الثبوتية الاساسية لشرعية الحقيقة الحديثة.

ما هي "وظيفة" الحركات الثقافية في البنية المجتمعية اللبنانية؟ ان ظاهرة الحركات والهيئات والاندية والجمعيات الثقافية لا يمكن فهمها خارج الاطار التاريخي البيئوي الذي تترعرع فيه. فهي - بمعناها الاخير، تعبير عن حاجة عامة، عن فجوة حقيقية في جسم هذه البنية: هي تلبية لضرورة اجتماعية - ثقافية. فالنظام السياسي اللبناني (الذي يحلو للدكتور انطوان مسرة تسميته بالنظام التوافقي!) لا يعطي للسلطة السياسية الموزعة على اطراف عديدة من طوائف ومناطق وعائلات اي امكان لهيمنة احادية على مختلف وجوه الحياة العامة. بخلاف ما هو موجود على المثال في الانظمة السياسية العربية وغيرها؛ وهكذا تكون "الحرية"، او هامش الحرية الواسع نسبيا الذي لازم الكيان السياسي اللبناني، غير ناجمة في الاصل عن فعل ايمان السلطة السياسية بالحرية كقيمة، بل عن عجز السلطة عن فرض حضورها في شتى المجالات، ومنها المجالات الثقافية. والتربوية، والاقتصادية والاعلامية، والتعريبية ...

اغناها من حيث التنوع والتعدد.

وهكذا يمكن تصنيف الهيئات الثقافية والاعلامية في لبنان هيئات غير حكومية، خاصة، منافسة للمؤسسات الحكومية، لكنها غير ملغية لها، وغير مهمشة لدورها. وهكذا هو الامر ايضا للمؤسسات التربوية. ان الديموقراطية اللبنانية، من اهم القيم التي ينبغي النضال من اجل الحفاظ عليها وتوسيعها لا يمكن فهمها عميقا الا بالفكر الجدلي الذي يرى الاضداد المتنافسة والمتصارعة بضوابط احترام الآخر والحوار معه، يراها كبنية واحدة موحدة متكاملة وليس كبعثرة وتشتت. وهكذا تكون "الوظائف المختلفة" ضمن القواعد العامة الواحدة، هي "وظيفة" وطنية واحدة متحركة دينامية فاعلة.

الحركات الثقافية هي قبل كل شيء منابر فكرية، مختلفة اختلاف الجغرافيا والبيئة وتوجهات اعضائها او قياداتها. وليس المجال مفسحا في الغوص في تاريخها الممتد، بعضه منذ الثلاثينات والاربعينات، وبعض الجذور في القرن الماضي، الا انه يمكن قسمتها قسمين كبيرين:

١ - الهيئات ذات الاعضاء المؤلفين: كالرابطة القلمية (في اميركا)، وجمعية اهل القلم ١٩٥٣ (صلاح لبكي وغيره...)، واتحاد الكتاب اللبنانيين.

٢ - والهيئات التي تضم مؤلفين وغير مؤلفين: مثقفين من المهن المختلفة اطباء، مهندسين، معلمين، صيادلة، موظفين، اصحاب مهن حرة.. الا ان هؤلاء جميعا هم من الراشدين، وهذا ما يبعدهم غريزة عن المدارس (التربوية) وحتى، عموما وليس كليا، عن الطلاب الجامعيين.

الا ان ثمة قسمة اخرى من حيث توجهات هذه الهيئات الثقافية التي تتألف خاصة من متطوعين لا يتقاضون تعويضات مالية، وهي اربعة اصناف:

- الاولى: هي الهيئات التي تتحاشى اجمالا مناقشة المسائل الشائكة والمثيرة للجدل الحامي. وترتاح اكثر للاصوات المتجانسة على منبرها وتنزع الى مصادقة اهل الحكم والسلطة. وتفضل الامسيات الشعرية (الطربية) والحفلات التكريمية، والانشطة ذات الطابع الثقافي - الاجتماعي والمحلي. وهذه الفئة تمثل النموذج الاكثر شيوعا بين الهيئات وهي موجودة في كل المناطق.

- الثانية: هي الهيئات التي تحول منبرها دائما الى نقاش دائم بين مختلفين والى حوار حر ومعمق بين ممثلي تيارات مختلفة ومتناقضة. هي تعتمد اساسا مقاييس صارمة لاختيار المنتدين مقاييس المستوى والابداع والتنوع من اجل اعتلاء منبرها. وهذه الهيئات قليلة العدد.

- الثالثة: وهي الهيئات ذات اتجاه ايديولوجي او حزبي او ديني غالب. او متعاطفة مع تيار سياسي معين. اما التنوع الجزئي لبعض الآراء على منبرها فلا يحجب في مطلق الاحوال اتجاهها الايديولوجي الاساسي.

- الرابعة: وهي حصرا اتحاد الكتاب اللبنانيين: فهو من جهة قريب الشبه من الفئتين الثانية والثالثة، ولكنه يتميز عن كل الهيئات الاخرى بأنه يحصر عضوية المنتسبين اليه بالكتاب المؤلفين وحدهم. بحسب معايير محددة في نظامه الداخلي.

ولكن اتحاد الكتاب اللبنانيين يخلق التباسا حول اسمه، فهو على الحقيقة ليس هيئة رسمية او شبه رسمية. يختلف عضويا عن كل اتحادات الكتاب في الدول العربية الاخرى، وهو ليس اتحاد "كل" الكتاب اللبنانيين وان كان يطمح ان يكون كذلك، على الاقل في توجهاته الحالية. وهو معني، ربما اكثر من غيره من الهيئات، بالوضع المعيشي للكاتب اللبناني وبحماية نتاجه، وبالضمانات الثقافية والتأليفية والصحية والاجتماعية والادارية، اي بكل ما يمكن ان تناضل من اجله نقابة من النقابات من اجل اعضائها.

وثمة منابر عديدة على الارض اللبنانية ...

الخ.

ان النتاج الثقافي الذي ينبثق من هذه الجمعيات غزير جدا، وفيه الغث والثمين، وفيه الكثير من الضجيج والقليل من المردود.

الا ان هذه الهيئات، باوجهها المدنية والاهلية المختلفة لعبت دورا اساسيا خلال الحرب خاصة في ابراز المجتمع المدني وقيمه من خلال التظاهرات السلمية الكبرى ذات الدلالات المختلفة، وكانت هي على الحقيقة، الحارسة للوجدان الوطني من التشرذم ومن الاحباط، وعانت صعوبات فائقة في المقارعة في معارك غير متكافئة. واذكر على المثال لا الحصر الانشطة المشتركة التي قامت بها، في حمأة الانفجارات الامنية ومخاطرها، الرابطة الثقافية - طرابلس والحركة الثقافية - انطلياس باقامة معارض فنية مشتركة للفنانين الشباب في كل من طرابلس وانطلياس مع خرق الحواجز الفاصلة بين المناطق باللوحات وبالفنانين والمنظمين معا، واذكر منها ايضا، مسيرة المعاقين على طول الساحل اللبناني من الشمال الى الجنوب، والندوات التمهيدية في كل المناطق اللبنانية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين منذ ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٢، كما اذكر مؤتمر لبنان الثقافة والتغيير الذي انعقد في مقر الحركة الثقافية - انطلياس من اجل مقاومة الحرب وامرائها وعودة الدولة. وتشارك في تنظيمه اكبر تجمع من الهيئات الثقافية اللبنانية حوالي (٤٨ هيئة) وكان صورة نموذجية للقاء الوطني المنشود على المستوى السياسي خاصة. والبيان الثقافي الوطني الذي صدر عنه هو وثيقة تاريخية دالة على ان الهيئات الثقافية شاركت في الحرب مشاركة من اجل الغاء الحرب.

ان الدلالات الغنية الناجمة عن انشطة بعض الهيئات الثقافية الفاعلة لعبت، مع غيرها، دورا تربويا وطنيا معاندا. اما التربية المدرسية التي هي ايضا اعطبتها الحرب في اكثر من مجال، فكانت ايضا تكابد في حماية النشء بعملية التلقين والتعليم. وحافظت المؤسسات التربوية الخاصة والرسمية، وبنسب عالية، على القواعد العامة للتربية والاخلاق العامة والوطنية قدر المستطاع. هذه الصورة لا تجعلنا بالطبع نغض الطرف عن بعض المؤسسات التي انخرطت قليلا او كثيرا في نظام الحرب ومع بعض رموزه، الا انها ظلت عامة اغنى من الصورة العامة المقبولة، وهي التي تم الرهان عليها ويتم اليوم ايضا في الهيئات التربوية كما في الهيئات الثقافية.

الحركات الثقافية لم تتحول ولا يمكنها ان تتحول الى هيئات تربوية مباشرة. ولا ان تتبوأ مهمات ووظائف تربوية مباشرة الا عرضا وجزئيا. في الحركة الثقافية - انطلياس باشرنا منذ سنوات تنظيم اكبر مهرجان سنوي للصغار يجري على الارض اللبنانية، سميناه خلال الحرب: "مساحة فرح" غنية بالكتب والالعاب التثقيفية والآلات ومحترفات الرسم والرقص والغناء والاعتناء بالحيوانات وزراعة النبات والاعتناء به والتمثيل حضورا ومشاركة الخ. الا ان العشرة الايام السنوية التي هي عمر المعرض ليست تعويضا كافيا من أجل ادراجنا ضمن الهيئات التربوية. فالتربية بمعناها الواسع هي التعبير عن كل اكتساب من مصدر مفيد، وكل انماء للقدرات والامكانات المعرفية والخلقية والتعاضدية، ثمة قيم مشتركة نقاربها من زوايا مختلفة: هي قيم الحرية بكل ادواتها التعبيرية الاعلامية منها على الخصوص، لان الاعلام الحر هو الشرط الاساسي والضروري للتوصل الوطني والتكامل الوطني، والديموقراطية بمضامينها الاقتصادية والاجتماعية المعبرة عن حقوق الانسان، والسيادة والاستقلال والانفتاح على العالم.

وليس هناك وصفات جاهزة لامراضنا، هناك ورشة تنتظرنا، ورشة لقاء ولقاح وتلاقح وعدوى وحوار وتكامل وتعلم بعضنا من البعض: هذه الوحدة المعقدة والتفاؤلية هي التي تربط الدروب الصحيحة بغاياتها التي لا يحق لاحد ان يستأثر بها. وبرغم كل جراحنا، فالمردودية الثقافية والتربوية، وان لم تكن بادية عيانا، وان كانت هي الابطاء، فانها المردودية الاكثر ضمانا ...

انطوان سيف

"التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" قيادة جديدة وتوصيات مؤتمر

اجتمعت الهيئة الادارية لـ"التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" المنتخبة في المؤتمر الثالث للتجمع ووزعت المسؤوليات بين الاعضاء كالآتي: وداد شختورة رئيسة، هند عبدالساتر نائبة الرئيسة، منى درويش امينة السر، هند الخشن امينة الشؤون الاعلامية والثقافية، جمانة مرعي امينة الشؤون المالية، هيفاء السبع مسؤولة العلاقات الخارجية، فاتنة لاوند مسؤولة العلاقات الدولية والانسانية، مريم حسون محاسبة، ندى ماجد مسؤولة فرع بيروت، سيدة طانوس مسؤولة فرع الشمال، زينب صالح مسؤولة فرع الجنوب، ليلى مروة مسؤولة فرع البقاع، ظريفة ادريس مسؤولة التدريب المهني.

ووزعت توصيات المؤتمر على الصعد السياسية والشعبية والنسائية والتنظيمية، وهنا التوصيات على الصعيد النسائي:

"١ - العمل على تعزيز وحدة عمل الهيئات النسائية في اطار المجلس النسائي اللبناني، وذلك من خلال تطوير البرنامج النضالي لعمل المجلس نحو مزيد من المشاركة الفاعلة في حمل قضايا الحركة المطلبية الشعبية والنقابية العامة في البلد، ولكي يحتل المجلس النسائي ونضال المرأة موقعهما الطبيعي في صلب الحركة من حيث البرنامج والنشاط، ويكفل زيادة الوزن والحضور للمرأة العاملة وقضاياها.

٢ - ازالة الحواجز امام المرأة في التعليم وجعل التعليم ديموقراطيا والزاميا حتى المرحلة الثانوية وانشاء مراكز لمحو الامية.

٣ - تحقيق المساواة القانونية والاجتماعية الكاملة بين المرأة والرجل (...)

٤ - ازالة الحواجز امام حق المرأة في العمل.

اضافة الى مطالب الحركة الشعبية، فان للنساء العاملات مطالبهن الخاصة

- تطبيق مبدأ الاجر المساوي للعمل المتساوي في القطاعين الصناعي والزراعي.
- المساواة في فرص العمل والترقي. والتعويض العائلي وفي التقديمات الاجتماعية.
- منح اجازة امومة لمدة ثلاثة اشهر على الاقل مدفوعة الاجر.
- فتح مجالات العمل والتوظيف المختلفة ومراكز القرار امام النساء.
- انشاء حضانات ورياض اطفال تابعة للتعليم الرسمي ومنتشرة في الاحياء والمناطق".

هشام البساط محاضراً في عمشيت "تحديات الوضع المالي والاقتصادي"

الدكتور هشام البساط محاضرا (ارلي معوض)

افتتح الدكتور هشام البساط الاسبوع الثقافي لنادي عمشيت بمحاضرة "عن تحديات الوضع المالي والاقتصادي في لبنان"، وقدمت له السيدة حنان سرور ورئيس النادي السيد فايز لحود.

وتناول المحاضر صورة الوضع المالي والاقتصادي اليوم واسباب الازمة ومظاهرها وقارن بين نتائج سنة ١٩٩٠ - ١٩٩١ على الصعيدين النقدي والاقتصادي ونتائج ١٩٩١ والفصل الاول من ١٩٩٢.

وعرض اهم القضايا الرئيسية التي واجهت الاقتصاد الوطني ومنها: التضخم والسياسة المالية والنقدية، الحرب وتدمير جزء من الطاقة الانتاجية، الدولرة، الافقار الاقتصادي وتغيير البنية الاجتماعية. ثم تطرق الى تحديات السياسة المالية والاقتصادية كما قدمتها لجنة الخبراء الاقتصاديين في تقريرها الى الحكومة في ٢٠ نيسان ١٩٩٢ وابرزها: اعادة الاستقرار المالي والنقدي، تنشيط القطاعات الاقتصادية، تأمين المناخ الاستثماري لقيام سوق مالية متطورة.

وتحدث عن الحلول - المشكلة قائلا ان هذه التحديات لا يمكن مواجهتها الا عندما تحدد الحكومة برنامج عمل واهدافا واضحة واستحقاقات للتنفيذ ويأتي في طليعتها.

"- عودة ثقة المواطن بالدولة وبيان قدرتها على ادارة القطاع العام وضبطه وتفعيله عن طريق رفع الحصانة عن الموظفين وتطهير الادارة وخفض عدد العاملين في القطاع العام نتيجة التفشي المفرط للبطالة المقنعة، بنسبة هائلة لا تقل عن ٤٠ في المئة (...)

- رفع مستوى الاداء الاداري والسياسي (...) فالادارة تعاني ضعف الانتاج والرقابة وتفشي البطالة المقنعة وانعدام الحساب الاقتصادي وعدم توافر التجهيزات الحديثة والعنصر البشري الكفي وانتشار الفساد والرشوة والمحسوبية وهذه الامور كلها باتت تنطوي على كلفة اقتصادية واجتماعية باهظة لم يعد في وسع الاقتصاد اللبناني تحمل اعبائها (..) ولبنان اليوم يحتاج الى الشروع من دون ابطاء في بناء الدولة العصرية والادارة المنتجة

- الحد من الدولرة وتفعيل النقد اللبناني (...)

- تحديد الوظيفة المستقبلية للاقتصاد اللبناني (..) الحرب كانت سببا في تأخرنا نتيجة ما احدثته من تغيرات جذرية في البنى والوظيفة والدور. لذا يعود الينا نحن اللبنانيين ان نجعل هذه الوظيفة المستقبلية اقرب الى الماضي متشوهاته والمختلاته واكثر قابلية للانخراط في العصر المقبل بتحدياته واشكالاته".

"ميثاق الارض" و"المستقبل المشترك"

عرف مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت بمؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية "قمة الارض" الذي سيعقد في البرازيل بين ٣ حزيران و١٤ منه.

وفقا لجهد يهدف الى صون نوعية البيئة وتحقيق انماء ثابت وسليم من الناحية البيئية سيعالج مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية "قمة الارض" مواضيع عدة اهمها حماية الجو والثروات البرية والنهرية كما سيعالج حماية المحيطات والبحار والمناطق الساحلية والاستعمال المنطقي لثرواتها الحية وتنميتها والتطوير في نوعية الحياة والصحة الانسانية وغيرها. وسينظر في نماذج اساسية تسبب ضغطا على البيئة كالفقر في البلاد النامية ومستويات التضخم الاقتصادي والضغوط الديموغرافية وغيرها.

ويتوقع ان يصدر عن هذا المؤتمر "ميثاق الارض" الذي سيجمع المبادىء التي يجب ان تحكم السلوك الاقتصادي والبيئي للشعوب والامم من اجل تأمين "مستقبلنا المشترك". كما تهدف "قمة الارض" الى اصدار "برنامج عمل ٢١" اي خطة عمل في اهم المجالات التي تؤثر على ...

التحضيرية لـ"قمة الارض" ويفترض ايضا ان تكون المنظمات غير الحكومية قد شاركت على اوسع نطاق في تحضير التقارير الوطنية الرسمية لان نجاح المؤتمر - وان كان ينعقد على مستوى حكومي رفيع - يتوقف على دعم تلك المنظمات واهتمامها ونشاطها.

ولن تكون مشاركة الدول النامية اقل اهمية من جهود المنظمات غير الحكومية لان تعاون تلك الدول اساسي اذا كان بمعنى تأمين سلامة البيئة خصوصا وان هذه الدول تتقاسم المخاطر الناتجة من العطل البيئي الشامل والذي تسببه مخلفات الدول الصناعية. الا ان تعاون الدول النامية يتوقف على اعطاء تحديها قوة دافعة جديدة"

• يقيم مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت ختاما لنشاطاته الاعلامية التعريفية بمؤتمر "قمة الارض" احتفالا موسيقيا يقدمه تلامذة [illegible] فارتابديان الخميس الساعة ٦،٣٠ مساء في "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت.

المعري

عبد اللطيف شرارة، ذكريات

كان عبد اللطيف شرارة الصفاء مجسما.

عرفته منذ الثلاثينات. كان اديب ذوق ومتعة، ينشرح القارىء ويرتاح الى اقواله وافكاره وعيشه البريء.

في دار الكتب الوطنية كان يتألق بحضوره المميز فهو رَجل ثقافة وحسب. فالثقافة هاجسه ومشاغله ومحور احاديثه. كل ما يقترن بالانسانية يرتد لديه الى هذا اللولب الثقافي الذي يجد عنده دائما الاشياء الجديدة.

بين فترة عمل وفترة اخرى، كان يوافينا في احدى غرف الدار، فتنعقد حلقات الادب حوله، ويغرقنا في بحر من معارفه، وهو الذي يغرف من مناهل المؤلفات شتى المعلومات. بل ان معاشرته لها كانت تكسبها من ملمسه مسحة الادراك والتفوق.

كان قارئا مستوعبا، وكاتبا ناضجا، ينفر من النبرة النشاذ، يتودد الى الملاحة التي ترطب سقف حلق الادب وتطرب آذان السامعين وتملأ القلب اعجابا والمخيلة صورا زاخرة بالطرافة وحسن الاداء.

لم اعرفه الا وابتسامة الرضى الوديعة الناطقة بحرارة المودة على ثغره، والنظرة الهادئة تتهادى على بحر امانه، واتكاد الكلام ينساب من بين شفتيه عسلا واطباقا بيضاء تحمل على اجنحتها الملائكية بشائر التفاؤل البيضاء.

كان كله عذوبة لا متناهية: في علاقاته الفردية، في صداقاته، في طريقة روايته للملح والطرائف والفرائد، يسردها بطراوة وابتكار يلتذ بها السامع ويبتسم موافقا مؤيدا مستزيدا؟

كان لطيف المعشر كان شرارة ذكاء. كان محبة معطرة. كان خيرا وغيرة وفي خدمة الثقافة واهلها.

يقسو حين التجني في حالة عدوان على الثقافة وعلى المثقفين، يقسو بدون حقد وبدون موجدة وبدون اي نية انتقامية. بل لمجرد الاصلاح والتصويب ورد الاعتبار الى الكلمة والى مهضومي حقوقها.

وكل كلمة من كلماته فيها نزعة الى نكتة، تارة عابرة تعلق على نادرة وتارة ساخرة تعبر عن رأي في من اخذوا بالاستكبار والادعاء.

يا لها من ايام في دار الكتب الوطنية!

تمر اليوم الذكريات عنها امامنا فنتألم لها ونبكي على المصير.

كانت تلقى فيها محاضرات. كانت تعقد فيها احيانا جلسات نيابية. كانت ملتقى اهل الفكر اجمالا. يتزودون من معينها ما هم في حاجة الى معرفته.

كانت في عصرها الذهبي، ايام الذين عرفتهم فيها، من وجوه نيرة ونخبة ادباء خيرة وكبار المفكرين، من لا تزال تحفظ الذاكرة اسماءهم او اسماء عائلاتهم، امثال:

الفيكونت فيليب دو طرازي واصف الباروني، ارملة معوض، فؤاد حداد، محمد يوسف حمود، اديب عقل، سليم الكك، وفقيدنا الغالي عبداللطيف شرارة، الذي رحل عنا في وسط عذاب مرير واسف شديد، ليس على حياة يستفيد من يبقى بعده من مواهبها، فحياته لم تكن له بقدر ما كانت لغيره، بل على مصير وطن وعلى مصير دار كتب جمعت برموش العين وانتهت الى ايدي السطو والعبث.

سقى الله عهدا مضى، وابقى لنا بقية دار الكتب ذكرى رائعة عميقة لبقية من عظام الادباء!

فاضل سعيد عقل

برنامج "البنك الاسلامي للتنمية" لتجهيز المختبرات في المدارس الرسمية

استقبل امس وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي مندوب لبنان لدى "البنك الاسلامي للتنمية" النائب المعين الدكتور عمر مسيكة والمدير العام للتربية بالتكليف الدكتور نايف معلوف ومدير التعليم الثانوي بالتكليف السيد نقولا الجمال وناقش معهم قرار المصرف تمويل مشاريع المختبرات للمدارس الثانوية والتكميلية الرسمية في لبنان.

وصرح النائب مسيكة لدى انصرافه: "تركز البحث مع وزير التربية على شروط تمويل البنك الاسلامي للتنمية وبرنامجه لتجهيز ١٣٥ مختبرا في المدارس الرسمية الثانوية و٧٠٠ مختبر في المدارس التكميلية. وبحثنا في تفاصيل البرنامج، بعدما وضعت الدائرة الفنية في الاونيسكو بتكليف من البنك دفتر شروط لتلزيم تجهيز هذه المواد واللوازم المخبرية وانتهى التلزيم بفض العروض. والاونيسكو في انتظار موافقة وزارة التربية على تفاصيل هذا البرنامج حتى تتم الموافقة النهائية عليه، وبالتالي تزويد لبنان هذه المختبرات التي ستمكن المدارس الرسمية من ان تقدم العلوم التطبيقية والتقنية الى التلامذة اللبنانيين، وتصبح المدارس الرسمية مجهزة على افضل ما يمكن".

واستقبل مزبودي ايضا وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة، وآخر من اللجنة الاولمبية اللبنانية برئاسة السيد طوني خوري يرافقه وفد من جمعية الصداقة الرياضية برئاسة السيد عمر غندور، والنائب طلال المرعبي ومستشار منظمة "اليونيسيف" السيد رشيد قليلات.

جائزة الاب بطرس ابي عقل للمربي والاديب جورج طربيه

تسلم امس الدكتور جورج طربيه جائزة الاب بطرس ابي عقل عن كتابه "مبدعون من لبنان والعالم"، في احتفال اقيم في معهد الرسل في جونية وحضره العميد طارق نجيم ممثلا قائد الجيش وعدد من المسؤولين والشخصيات السياسية والعسكرية والشخصيات السياسية والعسكرية والاجتماعية والروحية، وكانت كلمات لرئيس معهد الرسل الاب جورج حرب والمطران يوسف مرعي والعميد نجيم والسيد ايلي ابي عقل.

● حرب

وفي كلمة الاب حرب: "الجائزة ليست بقيمتها المادية فحسب، انما بقيمتها المعنوية لما تمثل اولا من عطاء وتفان وتضحية في ميدان التربية والعلم والاستشهاد حتى الدم، لذاك المارد الاسمر الجبين الذي سقى ارض جنوبنا النازف بدمه، فاستحق ان يكون حيا بيننا وذكره مخلدا الى الابد، لان الشهيد لا يموت، ولما تمثل ثانيا من تقدير واعجاب، في عالم الابداع والفكر والادب والفن، لمن راح طوال شبابه يؤلف ويكتب وينظم الشعر ويطبع الكتب في احلك الظروف واصعب الحالات، في وقت كان الكثيرون يهرعون الى الملاجىء او يهربون من الوطن او يتخاذلون عن فعل اي شيء سوى الشتيمة والنميمة والقتل والسحل والتعدي والتكابر. والمفارقة الكبرى هذه السنة ان من نمنحه هذه الجائزة هو احد تلاميذ الاب الشهيد ابي عقل النجباء، خريج معهد الرسل، المربي هو ايضا والشاعر والاديب والناقد (...)

● مرعي

وفي كلمة المطران مرعي: "نحن اليوم في عرس الادب، والعريس من قدامى الرسل، وقد آلى على نفسه ان يتناول بالدراسة على مراحل من تخرجوا في هذا المعهد من رجال ادب وعلم وهذا، حقا، من ادب الادباء المميزين.

ان انسان الدكتور جورج هو انسان كل جيل، فلا هو الانسان الساخر على غرار فولتير لبنان، مارون عبود، ولا الانسان الخيالي مثل المغترب اما نون، ولا الانسان الثائر مثل خليل الحاوي. ان انسان الدكتور جورج طربيه هو ابن بيكته.

ولبنان الدكتور جورج ليس لبنان الطائفة والعرق والمذهب، بل هو حلم الطبيعة والجمال والانسان:

انه دون سائر البلدان بسحر طبيعته وفتنة تكوينه.

وهو دون سائر الاقطار بحرية شعبه وبحبوحة العيش في ربوعه (...)".

● نجيم

وفي كلمة العميد نجيم: "توحي الينا الذكرى بان المكرمين عبرها اربعة: من تمنح الجائزة على اسمه، ومن يمنحها، ومن يتلقاها، ومكرّم رابع هو قاسم مشترك بين هؤلاء جميعا: انه الادب!

تحمل الجائزة اسم الاب الشهيد بطرس ابي عقل ويا نعم الرمز!...

لقد ملأ عمره بالمحبة والتضحية وتوجه بالفداء، وكان من ينابيع العطاء التي لا تنضب ومارس الشهادة في حياته قبل ممارستها لدى انسلاخه عن هذه الارض واستحق الوفاء والتكريم استحقاقا لا مغالاة ولا مبالغة فيه... ومن علامات التكريم اقامة تمثال له في مسقط رأسه بجه، الجميلة، الابية، الحرة، المعطاء، الشماء وتسمية شارع باسمه على مدخل هذا المعهد، وانشاء جائزة لاصحاب العطاءات تسلم في ذكراه.

وهذه الرموز، وما سيتبعها، هي بعض وفاء لمن كان رجلا لله ورجلا للانسان في آن. وكيف يكون رجلا لله من لا يعرف كيف يكون رجلا يبذل النفس في سبيل الانسان؟!.

● ابي عقل

وفي كلمة العائلة للسيد ايلي ابي عقل: "ان الرمز دائما صغير بحجمه، لكنه كبير في تعبيره ودلالته. وهذه الجائزة لا تقاس برقم، بل بما تنطوي عليه من قيم فكرية وعلمية، داعية الى تعبئة العقول وتطوير المجتمع نحو الافضل، نابذة الجهل واللامعرفة، مؤكدة على الاجيال الناشئة الابتعاد عن ادوات الدمار والتخريب، واللجوء الى الصوابية والعقلانية، محققة بذلك الهدف الرئيسي لروح الجائزة، الا وهو العمل التواصلي في تحصيل العلم والثقافة من اجل بناء وطن موحد، متكاتف، شامخ الجبين، وهذا ما عبر عنه صاحب الغبطة حين قال يوم وداع الاب ابي عقل: "سقط ابن بجه على ارض صور، من اجل لبنان الواحد الموحد". وهي آية نقشت على قاعدة تمثال الاب الشهيد في مسقط رأسه.

اجل، لقد سقط الاب ابي عقل على ارض الجنوب الجريح، ورواها بدمه الطاهر، فجبلت به، والتقى الشهيدان معا: اولهما استشهد مرة واحدة، والثاني يستشهد في كل يوم".

وختاما شكر الدكتور طربيه رئيس معهد الرسل والحضور، وسلم الاب حرب وممثل قائد الجيش الجائزة الى مستحقها الذي وقع كتابه الجديد.

نشاطات الجمعية المسيحية للشابات

جانب من المعرض. (كميل حداد)

افتتحت امس ادارة المعهد التقني التابع للجمعية المسيحية للشابات في بيروت ـ عين المريسة معرض قسم التربية الحضانية وحوى لوحات ووسائل تعليمية حديثة تفيد الحاضنات في عملهن مع الاطفال.

وهو يستمر اليوم وغدا من العاشرة الى الرابعة بعد الظهر.

● دعت الجمعية المسيحية للشابات ـ فرع الاشرفية الاعضاء الى اجتماع عام الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر الخميس ٤ حزيران.

ويقدم نادي اليد الخضراء في الجمعية السيدة ستيلا رفاعي في عرض تنسيق ازهار بعد اللقاء.

وينظم الفرع رحلة الى حلب ـ بالميرا في ١٩ و٢٠ و٢١ حزيران. وعلى الراغبين في المشاركة الاتصال قبل ٩ حزيران على الرقمين: ٣٣٣٩٨١ ـ ٣٣٣٦٥١.

محاضرات وندوات

وصل الى بيروت من الولايات المتحدة رئيس مركز البحوث عن الشرق الاوسط في جامعة انديانا الاميركية الدكتور ايليا حريق بدعوة من الجامعة الاميركية في بيروت لالقاء محاضرة بالانكليزية عنوانها "بحثا عن افاق جديدة... العرب والنظام الدولي الجديد"، الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ٢٧ ايار في قاعة الاجتماعات في المكتبة الطبية التابعة للجامعة.

● دعا قسم الانسانيات في كلية بيروت الجامعية الى سماع محاضرة لوزير التربية السابق المحامي بطرس حرب عن "التربية ودورها في بناء الوطن بعد الاحداث"، الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٧ ايار، في مسرح غولبنكيان في الكلية.

● دعا مركز دراسات الوحدة العربية الى سماع محاضرة عن "مستقبل العلاقات العربية ـ العربية"، يلقيها الدكتور احمد يوسف احمد، الخامسة بعد ظهر الخميس ٤ حزيران في "دار الندوة"، شارع بعلبك، خلف "قصر البيكاديللي".

● دعا القسم الثقافي في السفارة الفرنسية والمركز الثقافي الفرنسي في لبنان الى محاضرة بعنوان "تولوز ـ لوتريك، حياته، نتاجه"، تلقيها السيدة اليس مغبغب مديرة غاليري فرانس آر، الخميس ٢٨ ايار، الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام وفي حضور السفير الفرنسي السيد دانييل هوسون.

● دعا الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية الى ندوة ينظمها مجلس فرع الطلاب في الكلية عن "المخدرات" و"السيدا"، يشترك في تقديمها الدكتوران ماجد كنج وعلي حسن الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم في قاعة المحاضرات في الكلية.

● دعا مركز الدراسات والابحاث حول الشرق الاوسط المعاصر، والمركز الثقافي الفرنسي في لبنان، الى محاضرة يلقيها اندريه بورجي من المؤسسة الوطنية للغات والحضارات الشرقية ـ باريس، بعنوان "الغريب في المدينة العربية"، في الساعة السادسة من مساء اليوم الثلثاء ٢٦ ايار، في المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام.

● ضمن سلسلة المحاضرات التي ينظمها معهد الدراسات النسائية في العالم العربي عن الاعاقة، يتحدث السيد انطوان رومانوس والسيد جورج زيتون والانستان منى شلالا وسلمى جبر والسيدة جمانة فاخوري عن الاعاقات السمعية، الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٢٧ ايار في "اروين هول" في كلية بيروت الجامعية.

● دعا مركز ناجي العلي الثقافي الى سماع محاضرة عن "الموسيقى في المجتمع والدولة اللبنانية" يلقيها المايسترو مأمون ـضو، ويشترك فيها الدكتور سليم سعد والسيد شفيق ابو شقرا، ويقدم لها السيد امين مصطفى، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٢٧ ايار في قاعة المركز في شارع اوستراليا، الروشة، بناية الكنار.

● بدعوة من "تجمع النهضة النسائية" ورابطة سيدات الشويفات"، حاضر الاب بنوا سكر عن "مآسي المخدرات" يوم السبت ٢٣ ايار، في قاعة الرابطة في الشويفات في حضور عدد من الاطباء والمثقفين والفاعليات الاجتماعية، وعرضت افلام وثائقية عن الموضوع.

اصحاب المدارس

دعت نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان الى حضور جلسة مناقشة لقانون الاقساط المدرسية، الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٢٦ ايار في قاعة الاحتفالات في ثانوية مار ساويروس في المصيطبة.

كذلك دعت الى حضور الاحتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين في مهرجان الربيع لسباق الضاحية في رعاية النائب بطرس حرب، الرابعة بعد ظهر السبت ٣٠ ايار، في قاعة الاحتفالات في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، الصنائع.

خريجو فنون الكسليك

دعت رابطة الخريجين في كلية الفنون الجميلة جامعة الروح القدس الكسليك الخريجين والاصدقاء الى عشاء ساهر في مسبح "بورتيميليو" مساء السبت ٣٠ ايار.

للمعلومات الاتصال بالمسؤولين عن الرابطة في مبنى الكلية.

المعالجون الفيزيائيون

يعقد مجلس نقابة المعالجين الفيزيائيين في لبنان جمعية عمومية العاشرة قبل ظهر الاحد ٣١ ايار في قاعة المحاضرات في الرابطة الاجتماعية في بقنايا ـ جل الديب.

الذكرى الثالثة للامام الخميني

في الذكرى الثالثة للامام الخميني دعت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت الى برنامجها المقرر في احياء مراسم هذه الذكرى:

١ ـ الجمعة ٢٩ ايار الخامسة عصرا: مهرجان ادبي خطابي في نادي الامام الصادق في صور يشترك فيه السادة: حسين شرف الدين، الدكتور محمود عيسى، الشيخ علي ياسين، حسين هاشم، ممثل للمستشارية، علي احمد حسين.

٢ ـ السبت ٣٠ ايار الخامسة عصرا: مهرجان شعري "مرثيات للامام الخميني" في مسجد رأس العين في بعلبك، قبالة "مستشفى الامام الخميني" ويشترك فيه السادة: الشيخ خليل شقير، احمد حرب، الشيخ حسن ياسين، الشيخ يوسف عباس، خليل عجمي، محمد امهز.

٣ ـ الاثنين ١ حزيران الخامسة عصرا: ندوة فكرية: "الامام الخميني ودوره الريادي في النهضة الاسلامية" في قاعة المحاضرات في مبنى المستشارية في بيروت، ويشترك فيها السادة: ابرهيم الامين، الدكتور حسن جابر، نجيب نور الدين.

ذكرى مهدي عامل

بعلبك ـ "النهار":

في ذكرى المفكر الراحل حسن حمدان "مهدي عامل" نظمت لجنة احياء ذكراه في بعلبك ندوة فكرية حوارية في مركز الحزب الشيوعي تكلم فيها عضو المكتب السياسي في الحزب الدكتور سناء ابو شقرا وقدم له عضو اللجنة المركزية السيد بطرس رزق.

جمعية "اكسوفيل"

تعقد الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان ـ "اكسوفيل" جمعيتها العمومية العادية لانتخاب هيئتها الادارية الجديدة السبت ٢٧ حزيران الساعة ١١،٠٠ في مركز الجمعية الرئيسي في مدينة الطفل، طاميش.

وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد الجلسة الثانية في المكان نفسه والساعة نفسها في ٢٨ حزيران.

شبيبة ضد المخدرات

دعت مؤسسة "الجاد: شبيبة ضد المخدرات" الى تخريج متطوعين جدد، في رعاية السيدة منى الهراوي، الرابعة بعد ظهر السبت ٣٠ ايار في كاتدرائية سيدة حريصا. وفي البرنامج: النشيد الوطني، كلمة رئيس الجاد ـ كسروان: ايلي لحود، كلمة رئيس الجاد ومؤسسها الاب بنوا سكر، قسم اليمين، توزيع الشهادات، نشيد الجاد، كلمة النائب البطريركي العام المطران بولس مطر، كلمة السيدة منى الهراوي، والتقديم للشاعرين انطوان سعادة والياس خليل.

تربويو "امل"

من المكتب التربوي لحركة "امل"، ان شعبة ثانوية برج البراجنة للبنات اقامت احتفالا في ذكرى الامام الرضا، تحدث فيه الشيخ احمد العزيز عن معاني الذكرى وحضرته الهيئة التعليمية وعدد من الطلاب.

معارض فنية

في رعاية السيدة عايدة الصلح، دعت جمعية العناية بالطفل والام الى افتتاح معرض الربيع لعام ١٩٩٢، الذي يضم اشغالا يدوية ومنتجات حرفية ومأكولات وحلويات بيتية، الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٢٧ ايار في مقر الجمعية، ويستمر يوميا حتى ٣٠ ايار الجاري.

● دعت "دار الندوة" الى حضور افتتاح معرض "اندلسيات" للمصور احمد الاسعد، الخامسة مساء الاربعاء ٣ حزيران ويستمر حتى ١٣ منه، يوميا من العاشرة قبل الظهر حتى السادسة مساء، ما عدا يوم الاحد.

● دعا معهد غوته في بيروت الى افتتاح معرض محمود امهز (مائيات، زيتيات، غواش)، السادسة مساء الثلثاء ٢ حزيران ويستمر حتى ١٦ منه يوميا من العاشرة الى الظهر ومن الثالثة الى السادسة.

سوق الكتاب الانكليزي

دعت مدرسة الجالية الاميركية وموزعون للكتاب الى حضور افتتاح سوق الكتاب الانكليزي، الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر الثلثاء ٢٦ ايار، في المدرسة، قاعة الاوديتوريوم.

مؤتمر انماء لبنان التربوي

يعقد مركز الدراسات والتوثيق والنشر في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مؤتمر انماء لبنان التربوي في ٢٨ و٢٩ و٣٠ ايار في جامعة بيروت العربية ـ قاعة جمال عبد الناصر، وفي البرنامج:

● الخميس ٢٨ ايار: جلسة الافتتاح: كلمة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، كلمة رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم، كلمة رئيس اللجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور نجيب ابو حيدر، كلمة مندوب لبنان في المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم الدكتور هشام نشابة.

الجلسة الاولى: المحور الاول "الابعاد السياسية للعملية التربوية في لبنان" يرئسها السيد تمام سلام ويحاضر فيها الدكتور عدنان الامين عن "اشكالية التربية والتعليم في لبنان"، الياس مرعي عن "التعليم الرسمي بين الواقع والمطلوب"، الدكتور رفيق عيدو عن "التعليم الخاص: بديل ام اصيل".

الجلسة الثانية: مناقشة محاضرات المحور الاول ويرئسها الدكتور منير بشور.

● الجمعة ٢٩ ايار: الجلسة الثالثة: المحور الثاني: "عناصر البنية التربوية اللبنانية: المشاكل والحلول" يرئسها الوزير السابق فؤاد بطرس ويحاضر فيها الدكتور جورج المر عن "المعلم، الكتاب المدرسي، البرنامج والمناهج"، الدكتور خليل ابو رجيلي عن "المدرسة والخريطة المدرسية ومشاريعها"، السيد اميل الرامي عن "وزارة التربية والمؤسسات التربوية المركزية".

الجلسة الرابعة: مناقشة محاضرات المحور الثاني ويرئسها الدكتور حبيب حجار.

الجلسة الخامسة: المحور الثالث: "التربية والانماء: امتدادات التربية والتعليم خارج المدرسة" يرئسها الوزير السابق محمد يوسف بيضون ويحاضر فيها الدكتور اسعد يونس عن "تعليم المعاقين والمتخلفين: نتائج الحرب"، الدكتور جوزف انطون عن "التسرب المدرسي"، الدكتورة فاديا كيوان: "بين المدرسة والبيت ـ الفجوات التربوية".

الجلسة السادسة: مناقشة محاضرات المحور الثالث ويرئسها الدكتور راجي ابو شقرا.

● السبت ٣٠ ايار: الجلسة السابعة المحور الرابع: "التعليم العالي ودوره في العملية التربوية" يرئسها الوزير السابق ادمون رزق. ويحاضر فيها الدكتور محمود نصر الدين عن "التعليم العالي في لبنان: واقع ومرتجى"، الدكتور محمد شيا عن "الجامعة والانماء: حال لبنان"، الدكتور حافظ قبيسي عن "البحث العلمي الجامعي".

الجلسة الثامنة: مناقشة محاضرات المحور الرابع ويرئسها الدكتور هاشم حيدر.

جلسة التوصيات والختام.

الانتخابات النقابية للاساتذة الثانويين

تبدأ غدا انتخابات الرابطة الموحدة لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي بعدما وجهت لجنة الاتصال العليا واللجنة التنفيذية للاساتذة الثانويين بيانا مشتركا اول من امس الى الاساتذة اكدتا فيه اجراء الانتخابات النقابية في كل وحدات الرابطة وعلى كل الاراضي اللبنانية وفقا للشروط الاتية:

"١ ـ تبدأ انتخابات المندوبين في الوحدات اعتبارا من صباح الاربعاء ٢٧ ايار وتنتهي مساء الثلثاء ١٦ حزيران.

٢ ـ تجرى انتخابات الهيئة الادارية للرابطة الاحد ٢٨ حزيران، العاشرة قبل الظهر، بعد ان يكتمل نصاب الجلسة الانتخابية لمجلس المندوبين التي تعقد في مكان يحدد لاحقا.

٣ ـ تقدم الطعون الى الهيئة الموحدة بواسطة احد اعضائها في مهلة اقصاها ثلاثة ايام من اجراء الانتخابات في الوحدة المعينة.

٤ ـ تقبل طلبات الترشيح لعضوية الهيئة الادارية فور انتخاب المندوبين في الوحدات وتنتهي فترة قبول طلبات الترشيح مساء الاحد ٢١ حزيران، اي قبل اسبوع من موعد انتخاب الهيئة الادارية وتقدم الترشيحات الى الهيئة الموحدة بواسطة احد اعضائها.

٥ ـ تعلن اسماء المرشحين في وسائل الاعلام ومديرية التعليم الثانوي.

٦ ـ يشترط في المرشح لعضوية الهيئة الادارية ان يكون قد مر عليه سنة في التعليم الثانوي على الاقل ويعتمد تاريخ مرسوم التعيين لتحديد ذلك.

٧ ـ لا يحق للعضو الموضوع خارج الملاك الترشيح او الاقتراع كما لا يدخل في حساب النصاب".

وحدد البيان طريقة اجراء الانتخابات معددا المندوبين في الوحدة والوحدات".

وسام الارز لسليمى مولوي الخطيب

دعت جمعية التضامن الاجتماعي في طرابلس الى الاحتفال بتقليد السيدة سليمى مولوي الخطيب وسام الارز الوطني من رتبة فارس في رعاية الرئيس عمر كرامي الخامسة والنصف بعد ظهر السبت ٣٠ أيار في منتجع "مارينا دل سول".

جمعية المشاريع الخيرية

دعا فرع الشمال في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الى امسية بر وخير بمشاركة فرع الشمال لفريق المشاريع للانشاد الديني، الثامنة والنصف مساء الخميس ٢٨ أيار مجمع ناجي للرياضة والفروسية.

المعهد الموسيقي يحتاج الى اساتذة

اعلنت ادارة المعهد الموسيقي الوطني حاجتها الى التعاقد مع اساتذة من كل الاختصاصات للقيام بالتدريس والعزف للسنة الدراسية ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣.

وتقدم طلبات الترشيح الى امانة سر المعهد الموسيقي الوطني في سن الفيل ـ حرج تابت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شكري سليم صالح
اولاده نصري وعائلته
وادال زوجة ابرهيم شبيب وعائلتها
وحنينة زوجة منصور صالح وعائلتها
اشقاؤه فيليب وعائلته
وحنا وعائلته
وخليل وعائلته
وعائلة المرحوم حبيب
وعائلة المرحوم حليم
ابن عمه الدكتور توفيق صالح وعائلته في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ ايار في كنيسة مار جرجس، دير الغزال ـ البقاع.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في دير الغزال حتى مساء الاحد ٣١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا منصور الحسيني
ارملة المرحوم لاوون يوسف الحويك
شقيقاها المرحوم جوزف الحسيني واولاده وعائلاتهم والمرحوم فؤاد الحسيني
شقيقاتها نجيبة ارملة المرحوم ابرهيم جبرايل زعرور وولدها وعائلته
اولاد المرحومة زاهية ابي غصن وعائلاتهم
اولاد المرحومة ماري القصيفي وعائلاتهم في المهجر
اولاد المرحوم زوجها لاوون الحويك وعائلاتهم
اولاد المرحوم سلفها فايز الحويك وعائلاتهم
وعموم عائلات الحسيني والحويك والحداح
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ ايار في كنيسة مار بطرس الرعائية ـ جبيل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل شقيقتها نجيبة ابرهيم زعرور في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه القاضي السابق المرحوم
الشيخ نصري جعجع
مجلس القضاء الاعلى وعائلة الفقيد يدعوان الى حضور القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية في حضور ممثل لفخامة رئيس الجمهورية يوم الخميس ٢٨ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ بهيج نسيب عطاالله
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ ايار في منزله في عين دارة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزله في الرملة البيضاء في بيروت.
الاسفون آل عطاالله.

بمزيد من الاسى ننعى المأسوف على شبابه
علي احمد نصرالله بركات (عصام)
شقيق نصرالله ومحمد وسامر
صهره سليم شهاب.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٦ ايار في منزل والده في الصنائع حي الوتوات شارع سليم البستاني.
الاسفون آل بركات ويتيم وشهاب وعثمان.

عفيفة يوسف عرايس
الدكتور جان وعائلته
الدكتور بهار وعائلته
المهندس بول وعائلته
الاستاذ اندريه وعائلته
غلوري زوجة انطوان نجيب شلفون وعائلتها
غلاديس زوجة المهندس رشيد الياس العيلي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والجد المرحوم
شفيق حبيب عطاالله
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ ايار في كنيسة مارمتر ـ الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة وغدا الاربعاء ٢٧ منه في منزل الفقيد في الاشرفية نزلة اتشيناك ملك حنا سلوم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
فؤاد سعيد سعد
والدته فيكتوريا ابو شديد
اشقاؤه سمير ومنى زوجة بهيج عبدالنور وعائلتها وملكة زوجة حبيب هيدموس وعائلتها ونجلا زوجة غسان ايوب وعائلتها وسميرة وليلى وسامية
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٦ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ ايار في منزل الفقيد في برمانا ملك زيلع قرب كنيسة مارالياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





الأولى في المدينة بعد توحيدها

الأنتخابات البلدية في برلين نكسة للحزبين وتقدم محدود لليمين

اظهرت نتائج رسمية موقتة امس ان الحزبين الالمانيين الكبيرين، ولاسيما منهما الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول، فقدا نسبة ملحوظة من مؤيديهما، في اول انتخابات بلدية لبرلين الموحدة منذ عام ١٩٤٦، اجريت الاحد.

لكن تقدم اليمين المتطرف الذي كان متوقعا ان يستفيد من التذمر العام من الكلفة الباهظة لتوحيد الالمانيتين ظل محدودا نسبيا ولم يحصل الجمهوريون سوى على ٨,٣ في المئة من الاصوات، في حين كانوا يطمحون الى تجاوز الـ ١٠ في المئة، بعدما صدموا المؤسسة السياسية الالمانية بفوزهم بـ ١١ في المئة في انتخابات مقاطعة بادن - فورتنبرغ الشهر الماضي.

وكان الاتحاد الديموقراطي المسيحي الخاسر الاكبر اذ حصل على ٢٧,٥ في المئة من الاصوات، اي بتراجع نسبته ١,٩ في المئة عن نتائج الانتخابات المحلية الاخيرة التي اجريت عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ في كل من شطري المدينة.

وظل الحزب الاجتماعي الديموقراطي الذي يمثل المعارضة لكنه يحكم في برلين مع الاتحاد المسيحي، على رأس الاحزاب في العاصمة بحصوله على ٣١,٨ في المئة من الاصوات مع تسجيله تراجعا نسبته ٤,٦ في المئة.

وبين الاحزاب التي اعتبرت فائزة، الحزب الشيوعي المجدد الذي يدعى حاليا الحزب الاشتراكي الديموقراطي وهو وريث الحزب الشيوعي الذي كان يتزعمه الرئيس الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر. وقد حصل على ١١,٣ في المئة من الاصوات، ٣٠ في المئة منها في برلين الشرقية التي لا تزال تعتبر معقله الرئيسي.

وحصل حزب الخضر الذي يدعو الى حماية البيئة على ٨,٨ في المئة من الاصوات، بينما حصل حزب التحالف ٩٠ الذي يضم حركات مواطني المانيا الشرقية ويفترض ان يتحد مع الخضر مستقبلا على ٤,٥ في المئة.

(و ص ف، ي ب)

مسعود وحكمتيار اتفقا على السلام وسحب الثوار من العاصمة الأفغانية

اعلن امس زعيما الثوار الافغان المتنافسان وزير الدفاع في الحكومة الانتقالية السيد احمد شاه مسعود وزعيم "حزبي اسلامي" السيد قلب الدين حكمتيار انهما اتفقا على سلام دائم وعلى سحب قواتهما من كابول واجراء انتخابات عامة في غضون ستة اشهر.

وجاء هذا الاتفاق بعد خلوة استمرت سبع ساعات في خيمة في واد يبعد عشرة كيلومترات عن كابول. ونص على ان امن كابول سيتولاه ثوار ينتمون الى "احزاب صغيرة" ويخضعون لاشراف وزارة الداخلية. وترك امر تقرير الترتيبات والجدول الزمني لانسحاب القوات من العاصمة لـ"لجنة خاصة".

في هذه الاثناء كانت تدور اشتباكات عنيفة في ضواحي كابول الجنوبية بين مقاتلي "حزبي اسلامي" والميليشيا الاوزبكية بقيادة الجنرال عبد الرشيد دوستام الذي يدعمه وزير الدفاع.

وصرح ناطق باسم قيادة اركان "حزبي اسلامي" ان ١٨ رجلا على الاقل من انصار القائد دوستام قتلوا بعد معارك بين الطرفين استمرت بضع ساعات تبادلا فيها القذائف الصاروخية والمدفعية من مواقعهما المتقابلة.

من جهة اخرى، اكد الرئيس الموقت للحكومة الاسلامية في افغانستان صبغة الله مجددي انه لن يبقى في السلطة بعد المدة التي قررها اتفاق الثوار في بيشاور في نيسان وهي شهران. وقال في مؤتمر صحافي عقده لوضع حد للتكهنات في شأن رغبته في البقاء في السلطة سنتين: "من الدعاوة القول بان مجددي يريد ان يمدد فترة رئاسته الى ما بعد فترة الشهرين (...) اريد نقل السلطة الى اشقائنا من خلال مجلس اي عن طريق الانتخابات في نهاية الشهرين". واضاف انه وفي بتعهداته وان يكن البعض يأمل في استمراره في منصب الرئاسة.

(وص ف، رويتر)

أعمال شغب في مدينة إيرانية كشفتها المعارضة وأكدها متشددون

ادعت منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة امس ان مدينة اراك العربية وضعت تحت الاحكام العرفية بعد اتساع تظاهرات معارضة للحكومة فيها الاسبوع الماضي.

ولم يتوافر اي تأكيد رسمي لتقرير الجماعة الايرانية المعارضة التي تتخذ العراق مقرا لها. لكن صحيفة "سلام" الايرانية المتشددة، المعارضة للرئيس هاشمي رفسنجاني، اشارت بايجاز في عددها الاحد الى "احداث اراك". وقالت ان هذه الاحداث التي "استمرت ساعات وتسببت في اضرار مادية بالغة" امكن احتواؤها. واضافت ان شخصا اتصل هاتفيا ليسأل عن السبب وراء عدم نشر اي اخبار عن احداث اراك، موضحة انها اوردت النبأ من غير ان تنشر تفاصيل لان "الجميع التزم الصمت ربما لاسباب لها ما يبررها".

وفي بيان ارسلته الى وكالات انباء عالمية في نيقوسيا، قالت "مجاهدين خلق" ان قوى الامن اعتقلت ٣٦٠ شخصا حتى الخميس الماضي بعد يومين من الاشتباكات في المدينة الصناعية الواقعة على مسافة ٢٨٨ كيلومترا جنوب غرب طهران. وذكر البيان ان موجة العنف تفجرت بعدما دهست شاحنة للجيش طفلا في المدينة وان المحتجين عمدوا الى احراق او تدمير مبان حكومية وعشرة مصارف و٤١ سيارة رسمية، مما اضطر السلطات الى ارسال تعزيزات من الشرطة والحرس الثوري من طهران. ولفت الى ان تظاهرات الاحتجاج كانت "الاضخم" منذ "الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩" والى ان المتظاهرين رددوا شعارات معادية للزعماء الايرانيين وحطموا تمثالا للزعيم الراحل الامام الخميني في ساحة اراك. واكد ان الوضع في المدينة التي يقطنها ٣٠٠ الف شخص لا يزال متوترا على رغم سيطرة قوى الامن على المناطق الرئيسية فيها.

وعزت منظمة "مجاهدين خلق" الاستياء العميق الذي تحول اعمال عنف الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة في ايران.

وكانت المنظمة تحدثت في بيانات اخرى لها عن احتجاجات مماثلة جرت في عدد من المدن الايرانية، بينها تظاهرة نظمت الشهر الماضي في شيراز الجنوبية. لكن هذه التقارير لم تتأكد رسميا.

(أب، رويتر)

المؤتمر الوطني "قص جناحي" ويني

مانديلا لوّح بالعودة إلى التظاهرات إذا فشلت المفاوضات لدستور ديموقراطي

السيد نلسون مانديلا لدى لقائه المفوضة العليا للاجئين السيدة ساداكو اوغاتا في مقر المفوضية العليا للاجئين في جنيف امس. (أ ف ب تيليفوتو)

هدد زعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا بالعودة الى الاضرابات والتظاهرات في حال فشل المفاوضات من اجل دستور ديموقراطي في جنوب افريقيا.

وانتقد مانديلا - الذي وصل مساء السبت الى جنيف في زيارة تستغرق ثلاثة ايام - رئيس حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك لاستمرار العنف في مدن السود. وقال ان المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات الدستورية من اجل حكومة غير عنصرية انتقالية سببه رفض الاقلية البيضاء التخلي عن السلطة. واضاف: "اذا فشلت المفاوضات لدينا بدائل". موضحا ان الامر لا يتعلق بنضال مسلح بل "بعمل جماهيري" مثل العام الماضي. الا انه ابدى، على رغم ذلك، تفاؤله بالمستقبل.

ومع انه اعترف بحسنات الرئيس دوكليرك، فقد حمله تبعة اعمال العنف التي اودت بـ ١٤ الف شخص في مدن السود على حد قوله. ورأى ان "دوكليرك اعطى بعض المنظمات امكان قتل الناس الابرياء"، في اشارة الى اجازته حمل السلاح الابيض لمنظمة "انكاتا زولو".

وأثناء جولته التي استغرقت اسبوعا في الدول الاسكندينافية ابلغت حكومات نروج واسوج وفنلندا الى الزعيم الافريقي الجنوبي انها سترفع قريبا العقوبات عن بريتوريا على عكس ما يتمناه.

وعلى رغم ذلك، حض العالم في مؤتمر صحافي عقده في مقر المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف على ابقاء العقوبات على حكومة جنوب افريقيا لانها لم تتخل عن نظام التمييز العنصري ولا هي منحت جميع مواطني جنوب افريقيا حقوقهم الديموقراطية. وقال: "لم نحقق ايا من هذين الهدفين، لذلك لا تزال العقوبات مسألة ضرورية". واضاف ان هذه العقوبات يمكن رفعها حالما تتألف حكومة انتقالية تمثل جميع الاطراف.

وكان مانديلا التقى المفوضة العليا للاجئين اليابانية السيدة ساداكو اوغاتا وناقش معها مسألة عودة المنفيين الى جنوب افريقيا.

ومعلوم انه بموجب اتفاق بين المفوضية العليا وحكومة بريتوريا في آب الماضي عاد ٤٠٣٤ منفيا الى بلادهم في اشراف الامم المتحدة، وتوقعت السيدة اوغاتا ان يعود ٢٨٦١ آخرون الى جنوب افريقيا بحلول ايلول.

عزل ويني مانديلا

من جهة اخرى صرح ناطق محلي باسم "المؤتمر الوطني الافريقي" ان رابطة النساء في المؤتمر لمنطقة جوهانسبورغ قررت عزل رئيستها السيدة ويني مانديلا مع سائر اعضاء الهيئة القيادية لهذه المنظمة. واوضح ان هذا القرار اتخذته الرابطة في اجتماع اقليمي عقدته مساء الاحد بعدما عرض نصف اعضاء الهيئة التنفيذية تقديم استقالتهم. وتقرر ختاما ان توقيف اعضاء القيادة كافة عن العمل افضل من عمليات الاقالة الافرادية لانها تسمح باعادة تنظيم كاملة. وكان اعيد انتخاب مانديلا على رأس الرابطة في ٣ ايار الجاري.

ونقلت وكالة جنوب افريقيا للانباء عن احد المصادر ان هذا القرار ينم عن رغبة في "قطع جناحي" ويني مانديلا.

وبعد الاتهامات التي وجهت اليها بالضلوع في عمليات خطف وقتل، بدأت السيدة مانديلا اخيرا حملة لمصلحة ضحايا العنف في معازل السود سعيا الى تحسين صورتها واستعادة مكانتها سياسيا.

ووجهت امس ضربة جديدة الى محاولاتها لاستعادة دورها السياسي اذ اعلن مدير الاعلام في "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد بالو جوردان ان تحقيقا يجرى في اختلاسها اموالا. وقال ان هذا التحقيق يتناول مسألة اصدار شيكات في الوقت الذي كانت مانديلا تتولى مع مساعدها دالي مبوفو دائرة الشؤون الاجتماعية في "المؤتمر".

(و ص ف، أ ب)

لجنة لاعادة النظر في مرسوم العفو العام

تايلاند تدخل تعديلات دستورية تحد من النفوذ السياسي للمؤسسة العسكرية

اعضاء البرلمان التايلاندي يصوتون على التعديلات الدستورية امس (رويتر تيليفوتو)

وافق البرلمان التايلاندي امس على اصلاحات دستورية تحد من النفوذ السياسي للمؤسسة العسكرية في البلاد، في وقت يحاول زعماء الاحزاب تأليف حكومة جديدة تحل محل حكومة رئيس الوزراء السابق الجنرال سوشيندا كرابرايون الذي اضطر الى الاستقالة قبل يومين.

واثناء انعقاد الجلسة النيابية تجمع مئات المواطنين امام البرلمان لمطالبة النواب باسقاط مرسوم عفو عام اصدره الملك بوميبول ادولياديج يمنح سوشيندا وجنرالاته الكبار السابقين الحصانة ضد محاكمتهم لدورهم في قمع التظاهرات المؤيدة للديموقراطية التي جرت الاسبوع الماضي وسقط فيها مئات القتلى.

وافاد مسؤولون ان لجنة من عشرة اعضاء تضم نوابا وقضاة الفت لتقرير ما اذا كان مرسوم العفو العام الذي يحمي جميع الاطراف المشاركين في المواجهات الدامية دستوريا او ينبغي للبرلمان نقضه.

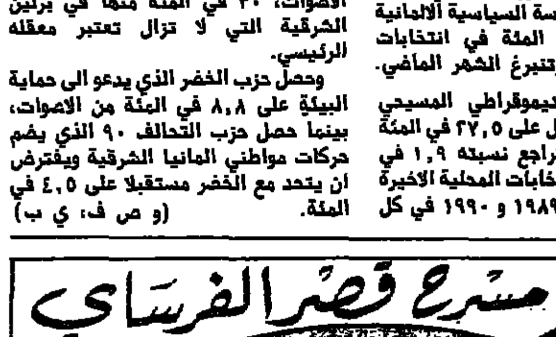
وكان سوشيندا اعلن استقالته الاحد وابدى اسفه لسقوط ضحايا في احداث العنف المدنية التي اعتبرت الاكثر دموية في تاريخ البلاد ودعت الى ازاحة القائد الاعلى للجيش من منصبه بحجة انه لم ينتخب في عملية ديموقراطية.

وقالت امس مصادر سياسية - ان رئيس الوزراء السابق الذي تردد في وقت سابق انه يستعد للفرار من البلاد، لا يزال نزيل مقر ضباط تابع للقسم العسكري من مطار بانكوك. ومعلوم ان المعارضة تحمل سوشيندا تبعة مقتل ٤٠ شخصا وجرح ٦٠٠ آخرين في مواجهات الاسبوع الماضي. علما ان مصادر مستشفيات وديبلوماسيين غربيين يؤكدون ان عدد القتلى يتجاوز المئات.

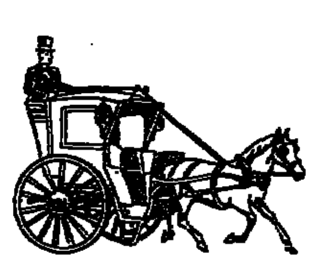
في غضون ذلك اقرت جلسة مشتركة للبرلمان في قراءة اولى وثانية تعديلات دستورية تحول دون تولي اشخاص غير منتخبين مثل سوشيندا منصب رئيس الوزراء وتحد من سلطات مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه اعضاء عسكريون غير منتخبين ويتوقع ان تجرى قراءة ثالثة لهذه التعديلات في ١٠ حزيران لتصبح بعد ذلك قانونا. وقد عجل النواب في هذه العملية التي يقتضي اقرارها عادة اكثر من شهر، في خطوة واضحة لاظهار التزامهم التغييرات الديموقراطية.

وواصل زعماء الاحزاب في الكتلتين السياسيتين الرئيسيتين في البرلمان المشاورات في محاولة لتأليف حكومة جديدة. وقالت مصادر سياسية ان مجموعة من النواب الذين يمثلون الاحزاب الخمسة المؤيدة للحكومة تقود حملة لمساندة نائب رئيس الوزراء السيد سومبون راجونغ زعيم حزب الوطن لمنصب رئيس الوزراء، غير ان مصادر اخرى تحدثت عن محاولات للمعارضة لاقناع الاحزاب الخمسة التي ايدت سوشيندا وتخلت عنه لاحقا بتأليف حكومة ائتلافية.

(اي بي، اب)




THE DELIGHTS OF LUNCH & DINNER



West End

★★★★★

Fine Cuisine

RESTAURANT - PIANO BAR - RAOUCHEH
FOR RESERVATIONS: (01) 869330 - 869337 - 869583
CLOSED ON SUNDAYS

KEFRAYA
un terroir, un raisin, un vin.

